ابونصرالفت ارابي



عَفَّتُ مُ وَفَكَةُم لَدُ وَعَلَاسَ عَلِيَكُمْ محسين**ِ ش**ر محدي

المشتناذ الذراستات التركية بجشامكة <mark>ف</mark>ادفشارد



كارالمشرق ـ بــيرو ت

التوذيع ، الكشستة الفرقينت - ستابعة النجستة مس.ب ١١٨٦ - بشيروت ونستان

ابونصرالفت ارابي

التابر (الحروب

عَقَفَ مُ وَفَدَهُ لَهُ وَعَلَقِ عَلَاتَ عَلِكَ مُّا وَعَلَقَ عَلَاتَ عَلِكَ مُّا وَعَلَقَ مُعَلِي مُعْمِدي





© Copyright 1970, DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS P.O.B. 946, Beirut, Lebanon

جميع الحقوق محفوظة : م**ار المشوق** – بيروت

التوزيع: المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص. ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبدان

محتوباي^ئ الكتاب المقدمة

Y4_YV	۱ ــ أهمّية الكتاب وموضوعه		
71-17	٢ ـــ الصلة بينه وبين كتاب دما بعد الطبيعة ؛ لأرسطوطاليس		
4 7—4	٣ ـ عنوان الكتاب		
٧٧_٠٤	٤ ـ الشواهد		
٠ ٤-٣٤	 ترتیب الکتاب و کمال نصه		
13-13	٦ _ موضعه بين كتب الفارابيّ وتأريخ تأليفه		
£ V— £ £	٧ ـــ الفارابيّ وابن السرّاج		
! 4– ! V	٨ ـــ الفارانيّ ومناظرة منتّى والسيرافيّ		
04-54	٩ ـ وصف النسخة الخطية (م)		
07-04	١٠ – تحقيق النص		
٥٧	الرموذ		
	としています。		
النصّ			
	الباب الأول		
الحروف وأسماء المقولات			
11	الفصل الأوّل: حرف ان"		
	(١) معنى ان ــ موضعها في الفارسيّة واليونانيّة		
17	الفصل الثاني : حرف متى		
	(٢) الأمكنة التي يُستعمَل فيها حرف د متى ، سؤالا		
77-37	الفصل الثالث: المقولات		
ت أو باسم	(٣) الفلاسفة تسمّي أكثر الأشياء المطلوبة بهذه الحروف باسم تلك الحروف		
	مشتق منها		

۸ محتویات الکتاب

- (٤) المقولة ما تعرّفنا المقولات من المشار إليه
- (٥) الجوهر والذات على الإطلاق وبالإضافة والتقييد
- (٦) معاني المقول بماذا سُمتيت المقولات مقولات

الفصل الرابع: المعقولات الثراني ١٦-٦٦

- (٧) المعاني التي تلحق المعقولات من حيث هي في النفس المعقولات الثواني
- المعقولات النواني تلحقها الأحوال التي لحقت المعقولات الأول إلى غير النهاية
 - (٩) غير أنها كلها من نوع واحد وحال الواحد منها هو حال الجميع
 - (١٠) فإذن لاحجة تلحق من أن تكون غير متناهية ــ الردّ على أنطستانس

القصل الخامس: الموضوعات الأول للصنائع والعلوم ٧٠-٦٦

- (١١) المعقولات الأول والألفاظ الأول
- (١٢) كيف توْخذ في صناعة المنطق
- (١٣) كيف تؤخذ في سائر العلوم:﴿
- (١٤) ما ينظر فيه العلم المدَّنِّ والعلم المدَّنِّ والعلم المتولات
 - (١٥) ما ينظر فيه علم التعاليم من المقولات
 - (١٦) ما ينظر فيه العلم الطبيعي من المقولاتِ
 - (١٧) علم ما بعد الطبيعيّات ونظرة في الأشياء الخارجة عن المقولات
- (١٨) والمتولات هي أيضا موضوعة لصناعة الجدل والسوفسطائية ، والخطابة والشعر،
 ثم للصنائع العملية

الفصل السادس: أسماء المقولات ١٧٥-٥٧

- (١٩) المتنفقة أسماؤها والمتواطئة والمتوسطة بينها ــ المتباينة والمترادفة والمشنقة أسماؤها
 - (٢٠) الأسماء المتنفقة أشكال ألفاظها والمتواطئة أشكال ألفاظها
 - (٢١) المشتر الذي يُجعل دالاً على معنى مجرِّد عن ما تدل عليه المشتقات
 - (٢٢) أسماء الأجناس العشرة العالية التي على عدد المقولات
 - (٢٣) علم المشار إليه وصفاته تميّز المقولات وألفاظها
- (٢٤) تميَّرُ آخر نزع المعاني وإفرادها عن المشار إليه تقدَّمها في العقل وتقدُّم ألفاظها
 - (٢٥) التسمية التي تدل على تركيب بتغيير شكل متأخرة
 - (٢٦) الدلالة على المقولات بالأسماء المثالات الأول والمشتقة

الفصل السابع: أشكال الألفاظ وتصريفها AY-VO

- الألفاظ الدالة على المقولات _ أشكالها وتصرفها (YY)
 - تركب الألفاظ وأصناف الأقاويل (YA)
 - حدوث الألفاظ وتقديرها ومحاكاتها للمعقولات (11)
- الألفاظ أشبه بالمعقولات التي في النفس من أن تشبه التي خارج النفس (٣٠)
- الألفاظ المشتقة وغير المشتقة ـ أشكال الألفاظ الدالة على المعقولات المنتزّعة (11) وغبر المنتزعة
 - اختلاف الآراء في المشتقة والمثالات الأول ــ الكلم أو المصادر (TT)
 - ما تدل عليه والإنسانية و وأشباه ذلك مما يجرى عجرى المصادر (44)
 - (٣٤) أمثال هذه المصادر تصح دلالنها في كلّ ما كان مركبًا إذا أفرد ماهو منه
 - (٣٥) المصادر في سائر الألسنة سوى العربية
 - الفرق بين هذه المصادر والأسماء التي لم تُشكِّل بهذه الأشكال (27)

الفصل الثامن: النسبة

(٣٧) معنى النسبة عند المهلاسين. معنى النسبة عند أطعاب العدم **(**4%)

(39)

معنى النسبة عند المنطقينين والسبة عند التحويين

AA-A0

AD-AY

الفصل التاسع: الإضافة

- (٤١) المضافان بُنسب كل واحد منها إلى الآخر بمعنى واحد مشترك
 - (٤٢) أنواع الإضافة وأسماوهما
 - (٤٣) شريطة المضافين
 - (٤٤) تسامح الجمهور والخطباء والشعراء في العبارة وَبَحُورُهُمْ فيها
 - ما يقول نحويتو العرب فيها إنها مضافة (10)

11-11

الفصل العاشر: الإضافة والنسبة

- (٤٦) جواب وأبن الشيء « (١) وفي و تدل على نسبة الشيء إلى المكان بمعنى
- (٤٧) جواب وأين الشيء ١ (٢) وفي ، تدلُّ على نسبة أخرى لا تدخل في المضاف
 - (٤٨) قولنا و ثور زيد ۽ و و غلام زيد ۽ ، ما الذي يمنع أن تكون لها نسبتان

- (٤٩) الفرق بين الإضافة والنسبة
- (٥٠) النسبة اسم مشترك يختلف باختلاف الأجناس التي إليها تقع

الفصل الحادي عشر: النسبة وعدد المقولات ١٩٥-٩٥

- (٥١) إنكار الإضافة والنسبة ومزاعم أخر فيها
 - (۵۲) إنكار الذي توجد له النسبة
- (٥٣) وقوم يسمون أصناف النسب كلتها إضافة فنصير المقولات عندهم سبعة أو ستة أو خسة أو أربعة
 - (٥٤) وقوم يزعمون أن المقولات اثنتان ــ الجوهر والعرض
 - (٥٥) وقوم ظنتوا أنه قد قصر في عدد المقولات

الفصل الثاني عشر : العرض ٥٠–٧٧

- (٥٦) العرض عند جمهور العرب
- (٥٧) العرض في الفلفة العرض كَلْتَاتِيَّ وغير الذاتيَّ (٥٨) اسم العرض ومعناه
 - (٥٩) ما بالعرض والموجود بالعر*ض*
 - (۱۹) ما بالعارض والمرجود بالعرض (۱۹) العارض (۱۹) العارض (۱۹)
 - (٦١) ما هو بالعرض وما هو بالذات

الفصل الثالث عشر: الجوهو ١٠٥--٩٧

- (٦٢) الجوهر عند الجمهور يقال على الأشياء المعدنيّة والحجاريّة
- (٦٣) ٥ زيد جيَّد الجوهر ، أيَّ جيَّد الجنس والآباء والأمنهات
 - (٦٤) ﴿ فلان جيد الجوهر الله القطرة
- (٦٥) الجمهور يعنون بجوهر الشيء ماهيته ــ إما مادّته أو صورته أو هما معا
 - (٦٦) حصر معاني الجوهر عند الجمهور
- (٦٧) الجوهر في الفلسفة يقال على ثلاثة معان ــ اثنان بإطلاق والثالث بإضافة
- (٦٨) ويشبه أنَّ يكون هذان سُمَّيا جوهرا على الإطلاق لأنتها مستغنيان عن ساثر المقولات
 - (٦٩) نقل اسم الجوهر عن معانيه عند الجمهور إلى معانيه عند الفلاسفة
 - (٧٠) الجهات التي يقال لكلّ واحد من هذه الثلاثة إنّها جواهر

(٧١) ظنون وآراء في ماهيئات الأشياء ــ أقوال في الني هي أحرى أن تكون أو تسمى جواهر

(٧٣) الذي هو لا على موضوع ولا هو موضوع أصلا أحرى أن يكون جوهوا ـــ وهو خارج عن المقولات

(٧٣) حصر ما يقال عليه الجوهر في الفلسفة

الفصل الرابع عشر: الذات

- (٧٤) معاني الذات على الإطلاق
- (va) الذات يقال على كلّ ما يقال عليه الجوهر وعلى ما لا يقال عليه الجوهر
 - (٧٦) ، ما بذاته ، يقال على المعنيين اللذين يقال عليها الجوهر بإطلاق
 - (۷۷) وعلى شيء آخر خارج عن هذين وهي سائر النسب
 - (٧٨) الجهات التي بها يقال لكل واحد من هذه الثلاثة إنه البذاته ،
- (٧٩) الجمهور يستعملون « بنفسه » مكان هذه اللفظة وما تصرّف وتشكّل منها

الفصل الخامس عشر: الموجود

- (٨٠) الموجود في لسان العرب عود
 (٨١) الألفاظ التي تقابل مدة اللفظة في ألسنة سائر الأم
- (٨٢) وهست ، في الفَأْرَيْنِيَةِ وَيَة الْمَارِيْنِيَةِ وَيَا المَعْنِيَ مِنْ الْمِيانِيَةَ و والسَّى ، في السفدية ومصادرها
- (٨٣) الفلاسفة الذين يتكلّمون بالعربيّة استعملوا هو والهويّة أو الموجود والوجود مكان تلك الألفاظ ومصادرها
- (٨٤) لفظة الموجود في العربية مشتقة تخبّل معنى الاشتقاق وأنّه كائن عن إنسان
 إلى آخر
 - (٨٥) وينبغي أن لا يخيَّل هذان إذا استُعملت في العلوم النظرية
- (٨٦) آراء في استعال هو والهويـــة أو الموجود والوجود ـــ كيف ينبغي أن تُستعمــل
 - (٨٧) إحصاء معاني لفظ الموجود إذا استُعمل في العلوم النظرية
- (٨٨) الموجود لفظ مشترك يقال على ثلاثة معان هي المقولات والصادق وما هو منحاز بماهية ما خارج النفس
 - (٨٩) الصلة بين معنى الموجود والوجود في كلّ واحد من هذه الثلاثة
 - (٩٠) معاني الوجود ترتقي إلى معنيين هما الصادق وما له ماهية خارج النفس

- (٩١) الصادق والمنحاز بماهية ما خارج النفس والمنحاز بماهية ما على الإطلاق
 - ترتيب الموجودات التي يُعنى بالموجود فيها ما له ماهية خارج النفس (4Y)
 - الموجود بالقوة والموجود بالفعل ضروب الموجود بالقوة أو الإمكان (44)
 - أسماء ما هو موجود بالقوّة وبالفعل عند الجمهور والفلاسفة (41)
 - وغير الموجود ، و دما ليس عوجود ، تقال على نقبض ما هو موجود (90)
- الأسبق إلى النفوس في بادئ الرأى من قولنا ٥ غير موجود ١ ما لا ماهية له اصلا (41)
- فساد فهم الأقدمين من القدماء لقولنا ٥ غير مرجود ١ ــ الرد على ماليسس (4V)
- (14)
- الطبيعيُّونُ الأقدمون لم يتميَّز لهم أيضا فرق ما بين الموجود بالقوَّة والموجود بالفعل
 - و الموجود بذاته ، هو على عدد أقسام ما يقال ، بذاته ، (11)
- (١٠٠) المقابل للموجود الذي يقال بالقياس إلى آخر هو ٥ غير الموجود ، الذي يقال بالقياس إلى آخر
- (١٠١) وقد يُستعمَل الموجود و دغير الموجود، رابطا للمحمول مع الموضوع دالاً على الإيجاب والسلب فقط بخبر
- (١٠٢) مزاعم وأقوال الدُّين ظنُّواعِلِقَه يُمْهَى بالموجود ههنا ما له ماهيَّة خارج النفس
 - (١٠٣) المؤتلف من الشيئين لمفت الإلاق حو القضية أقسام القضايا

114-114

الفصل السادس عشر: الشيء مريَّتَ تَنْ يُرَرِّن مِنْ الله

(١٠٤) ما يقال عليه الشيء – المقايسة بين الشيء والموجود ما يقال عليه و ليس بشيء و ــ المقايسة بين و ما ليس بشيء و و ه غير الموجود ، (1.0)

17-119

الفصل انسابع عشر: الذي من أجله

(١٠٦) والذي من أجله « يقال على سنَّة أنحاء يلزم أن يتأخَّر بانزمان في ثلاثة منها وأن يتقدّم بالزمان في ثلاثة

14.

الفصل الثامن عشر: عن

(١٠٧) عن يدل على فاعل وعلى المادة وعلى بعد

الباب الثانى

حدوث الألفاظ والفلسفة والملة

171-171

الفصل التاسع عشر: الملَّة والفلسفة تقال بتقديم وتأخير

(١٠٨) الملَّة إذا جُعلت إنسانيَّة فهي متأخرة بالزمان عن الفلسفة

- (١٠٩) وصناعة الكلام والفقه متأخرتان بالزمان عنها وتابعتان لها
- (١١٠) أمثلة على تقدّم الفلسفة والجدليّة والسوفسطائيّة والملّة
- (١١١) صناعة الكلام التابعة للملّة لا تشعر بغير الأشياء المقنعة ــ المتكلّم والجمهور ــ خاصية المتكلّم وخاصية الفيلسوف
 - (١١٢) والفقيه يتشبه بالمتعقل خاصية الفقيه وخاصية المتعقل
- (١١٣) الخواص على الإطلاق هم الفلاسفة ثم الجدليون والسوفسطائيون ثم واضعو النواميس ثم المتكلمون والفقهاء

الفصل العشرون: حدوث حروف الأمّة وألفاظها ١٣٧ –١٣٧

- (١١٤) العوام" والجمهور هم أسبق في الزمان من الخواص" فيطرَهم واستعدادهم
- (١١٥) والإنسان إذا خلا من أوّل ما يُفطّر ينهض ويتحرّك نحو الشيء الذي حركته إليه أسهل عليه بالفطرة
- التصويتات تكون مر القرع تركياء النفس بجزء أو أجزاء من حلقه وباطن أنفه أو شفتيه
- (١١٨) اللسان يتحرك أولا إلى الجزء الذي حركته إليه أسهل السبب الأول في اختلاف ألسنة الأمر مُسَمِّلُتُ تَنْفِيرُ مُسَرِّبًا
 - (١١٩) تركيب الحروف المعجمة بموالات حرف حرف حصول الألفاظ ودلالاتها

القصل الحادي والعشرون: أصل لغة الأمة واكتالها ١٤٢-١٤٧

- (١٢٠) الاصطلاح والتواطئ في الألفاظ ثم الوضع بالإحداث
 - (١٢١) ترتيب الأَمور التي توضع لها الأَلفاظ أُوَّلا فأوَّلا
 - (١٢٢) طلب محاكاة الألفاظ للمعاني بالفطرة أو بالتشريع
- (١٢٣) طلب النظام في الألفاظ لأن تكون العبارة عن معان بألفاظ شبيهة بتلك المعاني
 - (١٢٤) حدوث الألفاظ المشككة
 - (١٢٥) حدوث الألفاظ المشتركة والمترادفة
 - (١٢٦) ويجرى ذلك في تركيب الألفاظ وربطها وترتيبها
 - (١٢٧) حدوث الاستعارات والمجازات والتحرّد والتوسّع في العبارة
 - (١٢٨) تمكّن لغة الأمّة بالعادة والاستعال ــ الفصيح والأعجم من الألفاظ

181-187

الفصل الثاني والعشرون: حدوث الصنائع العاميّة

- (١٢٩) حصول صناعة الخطابة وصناعة الشعر
- (١٣٠) تداول حفظ الأخبار والأشعار وروايتها
- (١٣١) استنباط الكتابة وإصلاحها ومحاكاة الألفاظ بها
- (١٣٢) إحداث صناعة علم اللسان ـ حفظ الألفاظ المفردة
 - (١٣٣) الذين ينبغي أن يوُخذ عنهم لسان الأمّة
- (١٣٤) الأفضل أنّ توَّخذ لغات الْأمّة عن سكّان البراري الذين في أوسط بلادهم
 - (١٣٥) تشاغل أهل الكوفة والبصرة بذلك من سنة تسعين إلى سنة مائتين
- المّل الألفاظ وأصنافها _ حدوث الكليّات والقوانين الكليّة _ الحاجة إلى ألفاظ يعبّر بها عنها _ اختراعها أو نقلها عن معان أخر
 - (١٣٧) فيصيّرون لسانهم ولغتهم بصورة صناعة وكذلك خطوطهم
- (١٣٨) فتحصل عندهم خمس صنائع الخطابة والشعر وحفظ الأخبار وعلم اللسان والكتابة
 - (١٣٩) المعتنون بها يُعلَدُون مع الجِمهور وكالبلك روساؤهم وصنائعهم الرئيسة

107-10.

الفصل الثالث والعشرون: حدوث الصنائع القياسية في الأمر

- (١٤٠) اشتياق النفوس إلى أَمْيَعَوْقَتَنْكِينَيَا تِنْءَ ٱلإَسُورُ ﴿ الفحص عنها أَوْلا بالطرق الخصية
 - (١٤١) الوقوف على الطرق الجدليّة وتميزها من السوفسطائيّة
- (١٤٢) الفحص عن الطرق التعاليميّة وتميّز الطرق الجدليّة من الينينيّة بعض التمييز (١٤٣) تميّز الطرق كالمار الفلسفة النظ بّة وانعاميّة
 - ر (١٤٤) ومن بعد هذه كلَّها يُحتاج إلى وضع النواميس وحصول المنة
 - (١٤٥) حدوث صناعة الفقه وصناعة الكلام
 - (١٤٦) ترتيب حدوث الصنائع القياسية في الأمم

104-104

الفصل الرابع والعشرون: الصلة بين الملكة والفلسفة

- (١٤٧) الملكة الصحيحة والملكة الفاسدة التي تحدث بعد الفلسفة
- (١٤٨) المُلاَّة التي تحدث قبل الفلسفة وأَلْفلسفة التي تحدث بعد الملَّة
 - (١٤٩) الملَّة التي تضادُّ الفلسفة ويعائدها أهلها ويطرحونها
- (١٥٠) الفلسفة التي تعاند الملّة من كلّ الجهات والملّة التي تعاند الفلسفة بالكنيّة

171-104

(١٥١) الجدل والسوفسطائيّة التي تكون ضمارّة للملّة – واضعو النواميس والملوك ينهون عنها

(١٥٢) أمَّا الفلسفة فاختلفوا فيها – أسباب نهيهم عنها

(١٥٣) كلّ ملّة كانت معاندة للفلسفة فإن صناعة الكلام فيها تكون معاندة الفلسفة

الفصل الخامس والعشرون: اختراع الأسماء ونقلها

(١٥٤) الأسماء الشرعية وأسماء الجدل والسوفسطائية والأسماء الفلسفة

(١٥٥) مراعاة المعاني العاميّـة عند نقل المعاني الفلسفيّـة ـــ طرق نقل المعاني الفلسفيّـة من أمنّـة إلى أخرى

(١٥٦) الطرق التي سلكها الذين نقلوا الفلفة من اليونانيين إلى العرب

(١٥٧) كيف يتبغى أن تؤخذ المعاني الفلسفية عند التعليم

(١٥٨) الألفاظ المُنقولة عن المعاني العاميّـة إلى المعاني الْفلسفيّـة كثير منها تُستعمّل مشتركة لمعان كثيرة ــ أُوننافِ الأسماء المشتركة

عالمباب الثالث

170-177

الفصل السادس والعشرون : أنواعُ -آتَخَاطَبَاتُ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ ال

(١٦٠) النداء يتقدم بالزمان كل ما سواه من أنواع المخاطبة

(١٦١) ثمّ يرد بعده النوع الذي هو مقصود الإنسان من اقتضاء أو إعطاء ــ السوّال والجواب

(١٦٢) المخاطبة العلمية

(١٦٣) حروف السوَّال ــ استعالها دالَّة على معانيها الَّتِي لها وُضعت أوَّلا ــ ثمَّ مجازا واستعارة

(١٦٤) وهي تُستعمَل في الخطابة والشعر بالنوعين ــ وفي الفلسفة والجدل والسوفسطائيّة بالنوع الأول

(١٦٥) تأمُّلنا الألفاظ المشهورة ــ معانيها المشهورة والمعاني الفلسفيّة التي للدلالة عليها أولا نُقلت

كتاب الحروف – ٢

الفصل السابع والعشرون : حرف ما

(١٦٦) إحصاء الأمكنة التي يُستعمل فيها حرف ه ما ، سؤالا _ عمّاذا يُسأل وأيّ علم يُطلّب فيه

141-170

- (١٦٧) وما هذا المحسوس،
- (١٦٨) والإنسان ما هو ۽
- (١٦٩) وماذا هو الشيء، و ديماذا هو الشيء،
- (١٧٠) ١ ما ذلك الحيوان الذي يكون في الحند ١
 - (١٧١) ما يعم منه الأسئلة الأربعة
- (١٧٧) استمال السوال يكون عند مخاطبة الآخر وعندما يروّي الإنسان فيما بينه وبين نفسه
 - (١٧٣) الجهات الخمس التي بها يصحَّح الشيء أنَّه كذا وليس كذا
 - (١٧٤) والذي هو بالمحاكاة جنس يأخذه كثير من الناس جنسا لأشياء كثيرة
 - (١٧٥) الجهة التي يصلح أن يجاب: بإلذي هو عرض في جواب ه ما هو ،
- (١٧٦) المحمول من طريق ماهو وَغَلَمْ كهمة أخرى ، والمحمول من طريق ماهو فقط الجوهر والعرضي والجوهر على الإطلاق
- (۱۷۷) وليس ينبغي أن تخبّل إلى نفسك معنى الجوهر أنّه شبه شيء ثخين مكتلًا مصت أو صل
 - (١٧٨) والسبب في هذا التخييل أذهاننا وأذكارنا الصامتة
- (١٧٩) المحمول على موضوع ينتهى إلى الجيدر على الإطلاق والعرض على الإطلاق
- (١٨٠) وإذا تأملنا المسؤول عنه بحرف هماء على القصد الأوّل وجدناه الموضوع الأخير
 - (١٨١) اسم الجوهر على الإطلاق واسم العرض عند القدماء
 - (١٨٢) الأمكنة الأخر التي يُستعمّل فيها حرف وما هو ۽

الفصل الثامن والعشرون: حرف أيّ ا ١٩٤ ـ ١٩٤

- (١٨٣) وحرف ، أيّ ، يُستعمل أيضا سوالا يُطلّب به علم ما يتميّز به المسؤول عنه عمّا يشاركه في أمر ما
- (١٨٤) ٥ الإنسان أيّ حيوان هو ، نلتمس به ما يتميّز به عن كلّ ما يشاركه في ذلك الجنس أو عن سائر الأنواع القسيمة له ــ والجواب عنه إمّا حدّ وإمّا رسم

- (١٨٥) المقايسة بين ما يُطلَب بحرف وأيّ ، وبحرف وما ، ــ وكذلك بين الجواب عن حرف وأيّ ، وحرف وما ،
- (١٨٦) فالسوال بحرف «أيّ ، هو سوال عن ذات نوع عرض له أن يتميّز بماهيته عن سواه ــ والسوال بحرف «ما ، يُطلّب به ماهيّته بغير هذا العارض
 - (١٨٧) ظنون فيما يعرّف ماهو النوع المسؤول عنه وتعقّبها
- (١٨٨) إحصاء الأمكنة التي يُستعمّل فيها حرف وأيّ ٥ ٥ الإنسان أيّ جسم هو،
 - (١٨٩) و الفيل أي حيوان هو ه
 - (١٩٠) وهذا الذي نراه أيّ شيء هو ،
 - (١٩١) ﴿ هَذَا الْمُرثِّيُّ أَيَّ حيوانَ هُوهُ وَ وَأَيُّ جَسَمَ هُو ﴾
 - (١٩٢) و الحيوان الذي يكون باليمن أيّ حيوان هو ه
 - (١٩٣) ﴿ وَأَيُّ شَيءَ حَالَكَ ﴾ و ﴿ أَيُّ شِيءَ خَبَرَكَ ﴾ و ﴿ أَيُّ شِيءَ مَالُكُ ؛
 - (١٩٤) ﴿ وَزَيْدُ أَيُّمَا هُو مِنْ بَيْنَ هُوَّالًاءً ﴾
 - (١٩٥) ما يلحق كلّ ما نسأل بجنه بحرف لا أيّ لا وحرف لا تنا هو ،
- (197) وقد يُستعمل حرف (أَيْنَ وَسُوالا في أمكنة خارجة عن هذه التي أحصيناها و أيّ الأمرين تختار الأهذا إلى لهذا و سوال يُلتمس به أن يُعلمَ على التحصيل واحد من عدة علودة
- (١٩٧) وليس يصحّ السؤَالَ. مَهَنَالَهُ الأَرْعِلَى عَدِدُ لَا مُحدودة جملة ما يُطلَب بحرف وأيّ و في الأمكنة الأخرى
 - (١٩٨) جلة السؤال بـ أيَّ ، ههنا عن الأمور الممكنة
 - (١٩٩) وكذلك يُستعمّل حرف وأيّ و في المطلوبات التي تكون بالمقايسة

الفصل التاسع والعشرون: حرف كيف

- (٢٠٠) الأمكنة التي يُستعمل فيها حرف و كيف و سوالا
- (۲۰۱) وكيف فلان في جسمه و
- (۲۰۲) و كيف نسج الديباج ، و وكيف نسيجُ فلان الديباج ، (۲۰۳) وكيف يُسبَى الحائط ، و وكيف يُنسَج الديبَّاج ،
- (٢٠٤) السؤال بحرف ٥ كيف ٥ على القصد الأول عن ماهبة الشيء التي هي فيه كالصيغة والهيئة
 - (۲۰۵) و كيف انكساف القمر و و كيف ينكسف القمر و

- (۲۰۶) ، الجمل كيف هو ، و ، الزرافة كيف هي ،
- (٢٠٧) ماهيات الأنواع التي عنها يُسأل بحرف و كيف و ـ الكيفيات الذاتية والكيفيات غير الذاتية
- (۲۰۸) المقايسة بين المطلوب بحرف و كيف و و ه ما ، و و أيّ ، و و هل ، في الكيفيّات الذاتـــّة
 - (٢٠٩) المقايسة بين سوال ، كيف ، وسوال ، هل ،

الفصل الثلاثون : حرف هل ٢٠٤-٢٠٠

- (۲۱۰) حرف ه هل ه هو حرف سؤال يُقرن أبدا في المشهور وبادئ الرأي بقضيتين
 متقابلتين بينها أحد حروف الانفصال
- (٢١١) . ويُقرَن بمتقابلتين عُلُم أنَّ إحداهما صادقة لا على التحصيل ويُطلَب أن تُعلَم على التحصيل
 - (٢١٢) المقايسة بين السوال بحرف وبجل و والسوال بحرف و أليس «
 - (٢١٣) حرف الألف التي تُستِعمُ لَ أَثْنِيزَ الاستفهام وتقوم مقام a هل »
 - (٢١٤) الأمكنة التي تُستعمـــّ (فيها أنه نعم) و ﴿ لا › و ١ بلي ، في الجواب

الفصل الحادي والثلاثون: السؤالإت الفليفية وحروفها بي ٢٠٢-٢٠٢

- (٢١٥) المقايسة بين سوال وَ مَكُل وَ يُسَوَّلُ وَ لَمِ هُ _ برهان الوجود وبرهان ليم أو سبب الدحد
- (۲۱٦) المقايسة بين ما تدل عليه أصناف الحروف التي تُطلب بها أسباب الشيء ٥ ماذا ، و و بماذا ، و ، عن ماذا ، و ٥ لأجل ماذا ،
- (٢١٧) وقد تجتمع « ليم ّ هو » و « ما هو » و د هل » ويكون المطلوب بها شيئا واحدا
 - (٢١٨) السوال بحرف وهل ، في الصنائع القياسية الحمس
 - (٢١٩) الأمكنة التي يُستعمل فيها السؤال الجدليّ
 - (۲۲۰) صناعة الجدل وما نستفاده منها
- (٢٢١) العلم البرهانيّ وسؤال المتعلّم للمعلّم بحرف دما» وحرف دهل، وحرف « ليم ً»
- (٢٢٢) السُوَّال والجواب في العلوم التي يُحتاج في كثير من الأمور التي فيها إلى ارتياض جللً
 - (٢٢٣) السوال والجواب في المخاطبات السوفسطائية

(٢٢٤) استعال حروف السوال في الخطابة

(٢٢٥) الحروف التي تُطلّب بها المطلوبات الفلسفيّة

777-717

الفصل الثاني والثلاثون: حروف السوال في العلوم

(٢٢٦) سبب وجود الشيء غير سبب علمنا نحز بوجوده – حدود البرهان

(٢٢٧) استعال حرف الله من السوال عن السبب والجواب عنه بحرف الأنَّ

(٢٢٨) الأمكنة التي يُستعمل فيها حرف ه هل ، في العلوم – أحدها مقرونا بمفرد يُطلَف وجوده كقولنا « ها الخلاء موجود »

(٢٢٩) وقد يقال في ما عُـلُم فيه أن ً ما يُنههم عن لفظه هو بعينه خارج النفس ۽ هل هو موجود أم لا ۽

(۲۳۰) وقد نقول « هل کل مثلث موجود زوایاه مساویة لقائمتین، و د هل کل اِنسان موجود حیوانا ه

(۲۳۱) وقد نقول « هل كذا موجود كذا ؛

(٢٣٢) فهذه كلُّها سؤالات لللنَّهُ بِرِ المطنوبات البرهانيَّة في الحقيقة

(٢٣٣) كيف يصح أن يقال ١١٨ الإنكان موجود أبيض ، فيكون صادقا

(٢٣٤) ما ينتظمه حرف والمول المؤلم فيا علم صدقه وفيا لم يتُعلم صدقه

(٢٣٥) السوال بحرف و آهل عن كل صناعة علمية بطب الأسباب التي تعطيها تلك الصناعة في الأشباء التي تنظم فيها

(٢٣٦) صناعة التعاليم

(٢٣٧) العلم الطبيعيُّ والعلم المدنيُّ

(۲۲۸) العلم الإلهي

(٢٣٩) وقد ٰيسأل سائل عن معنى قولنا ، هل الإله موجود ، ما الذي نعنى به

(۲٤٠) ولكن قد نُجيب في ذلك

(٢٤١) وينبغي أن يُعلمَ أن الذي لا تنقسم ذاته

(٢٤٣) وأيضا فإن الموجود على الإطلاق هو الموجود الذي لا يضاف إلى شيء أصلا

(٣٤٣) وأما سائر معاني و هل هو موجود » فإنسّها قد تسوغ فيه أيضًا من أوّل ما تقع المسألة عنه

وأمّا قولنا ه هل الإنسان إنسان ، فإنّه يكون فيا بين المحمول وبين الموضوع تباين وغيريّة بوجه مّا

777-777	والثلاثون : حروف السوال في الصنائع القياسيَّة الآخرى	الفصل الثالث
	وأمًا صناعة الجدل فتستعمل السؤال بحرف ه هل» في مكانين	(410)
د هل ۽	وربَّما لم يجمع السائل بين المتناقضين ــ وربَّما لم يستعمل حرف	(737)
	غير أن ُ الجدلُّ ليس يرتفع في معاني الموجود عن ما هو المشهور مز	(YEV)
كنة	وأماً السوفسطائيّة فإنّها تستعمل السؤال بحرف « هل » في ثلاثة أم	(Y \$A)
ب 🗕 وكذلك	وأما صناعة الخطابة فإن أكثر مخاطباتها لا بالسوال والجواب	(111)
	صناعة الشعر	
ز والمسامحة	الأمكنة التي تقال فيها هذه الحروف على طريق الاستعارة والتجوّ	(۲۵۰)
	كيف تستعمل صناعة الخطابة وصناعة الشعر هذه الحروف على ط	(101)
777-377	. تعليقات على النصِّ	
777-770	المراجع	
777	فهرس الكتب ينجبر	
707_779	فهرس الأعلام	
404	فهرس الأعلام	

وأنتمتية تتصبي ويرسون



النسخة الخطَّيَّة ، مشكوة رقم ٣٣٩ ، الورقة ٣ ظ



النسخة الخطيّة ، مشكوة رقم ٣٣٩ . الورقة ٢٠ ظ



السحه الخطيَّة ، مشكوة ٣٣٩ : الروق ١٩ و



الدَّحة الحطَّبُّة ، مشكوة رقم ٣٧٠ ، الورنة ٢٥ ظ





(١) أهمية الكتاب وموضوعه

كتاب والحروف و الذي يُنشَر نصّه الأول مرة من أكبر مصنَّفات أبي نصر الفارابيّ وأعظمها غناء المهتميّن بدراسة الفكر العربيّ عامّة والفلسفة الإسلامية وفقه اللغة العربيّة خاصّة. كتبه إمام المنطقييّن في عصر بلغ فيه الفكر العربيّ أوجه في تفهيّم أمور العلم واللغة، وضرورة التعبير الصحيح عن ما ينظر الإنسان فيه ويعقله. فلا يستغني عن قراءته من يشتغل في تأريخ الفلسفة واللغة، ويجب أن يُمعن النظر فيه من يقصد فهم الصلة بين نمو العلوم واللغة التي بها يعبّر عن العلوم والمجتمع الذي تنمو فيه.

(ρρ) وأهم ما يجده الناظر في الكتاب اليوم هي الشروح الوافية لمعاني المصطلح العلمي الفلسفي في العربية ولعاب أخرى غير العربية ، والتعريف بما عمله المترجون عند نقلهم هذا المصطلح من اليوانية والسريانية ، وتفسير المعاني العامية وصلتها بالمعاني العلمية ، ثم البحث في أصل اللغة واكتالها وعلاقتها بالفلسفة والملتة . وهذه أمور لم نكن نعرف قبل العثور على أصل كتاب « الحروف » أن الفلاسفة الذين كتبوا بالعربية قد استقصوا البحث فيها .

(PD) ومع ذلك فرضوع الكتاب ليس اللغة والمصطلح العلمي فحسب. فالكتاب كما سنبين فيا يأتي (ص ٣٠ وما بعدها) تفسير لكتاب « ما بعد الطبيعة » ولأرسطوطاليس. وهو أوّل كتاب شامل يُنشَر للفارابيّ في علم ما بعد الطبيعة ، وما نشر له من قبل في هذا العلم مختصرات موجزة لا يفصل الفارابيّ فيها القول في الموجود وأعراضه كما يفعل في هذا الكتاب. وهو أقدم شرح واف بالعربية لأغراض كتاب « ما بعد الطبيعة » يُعشر على أصله. ولا شك في أنّه كان مصدرا استقى منه شرّاح كتاب « ما بعد الطبيعة » الذين أتوا بعد الفارابيّ ، مثل ابن سينا وابن رشد ، الكثير من آرائهم في العلم الإلهيّ.

ولفظة الحروف تقال على معان. منها حروف الهجاء أو حروف التهجّي. والحرف بهذا المعنى و صوت له فصل ما يحدث فيه بقرع شيء من أجزاء القم ... وفصولها التي يتميّز بها بعضها عن بعض إنّما تختلف باختلاف أجزاء الفم القارعة أو المقروعة » (الفارابيّ و شرح ... العبارة » ص ٢٩ ، س س ١-١٧). والفارابيّ يبحث في حدوث الحروف به المعنى في الفقرات ١١٤-١١٩ من كتاب المحروف » (ص ص ١٣٤-١٣٧) ضمن البحث في أصل اللغة ونشوتها واكتمالها. لكن الكتاب لم يسم كتاب «الحروف » لمذا السبب ، والحروف التي يبحث فيا أكثر ما يبحث ليست حروف المجاء.

والحروف موضوعة لعلوم عدّة تبحث في طبائعها وخواصها ، انتشرت في القرنين الثالث والرابع من الهجرة (وهو عصر جابر بن حيّان وإخوان الصفاء). فنها علم الحروف ، وهو فرع في في علم الجفر ، يشرح خواص الحروف وطبائعها الخفية مستندا إلى أصول يستما كم من حساب الجمل والكيمياء والقرانات . وإلى الحروف بهذا المعنى نسبت الحروفية وهي فرقة أسسها فضل الله الأسترابادي في إيران في أواخر القرن القامن المتحري ، وكانينا لا صلة له بهذه العلوم وهذه الفرقة ، فالفاراي كتب في إيطال الكيمياء والتنجيم ، وكان بعيدا عن هذه العلوم وإنما وجب ذكرها لدفع الالتباس .

والحروف قسمة كبرى من أقسام القول والألفاظ الدالة ، وهي التي يسميها نحوية اليونان ٥ الأدوات » ونحوية العرب «حروف المعاني » أو « الحروف التي وضعت دالة على معان » (الفاراية «شرح ... العبارة » ص ٤٣ ، س ٩ ، « الألفاظ » ص ٤٣ ، س س ٧ – ٨) . فسيبويه ، مثلا ، يقول في باب علم ما الكلم من العربية ٥ فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل ... وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو ثم وسوف وواو القسم ولام الإضافة ونحو هذا » («كتاب » سيبويه ، ج ١ ، ص ٢) . والفارايي يقبل هذه القسمة وإن اختلفت الأسماء عنده . فما يسميه سيبويه « الكلم » يسميه الفاراني «الألفاظ الدالة» ، وما يسميه سيبويه ونحوية والعرب «الأفعال» يسميه الفاراني «الكلم » ،

المقدمة المقدمة

أماً والاسم ، وو الحرف ، فتتفق فيها التسمية عند سيبويه والفارابيّ (الفارابيّ والفارابيّ والفارابيّ والفارابيّ والألفاظ ، صص ٤١-٤٦). ومحتويات كتاب «الحروف ، تبيّن أنّه يبحث أكثر ما يبحث في الحروف بهذا المعنى ، وأنّ الأمور الأخرى التي يبحث فيها لواحق وأشياء لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بهذه الحروف.

لا يبحث الفارانيّ في كتاب « الحروف » في جميع الحروف ولا في أكثرها ، بل في عدد قليل منها . وقد بحث الفارابيّ في حروفٌ أكثر من هذه في كتاب والألفاظ ، (صص٤٤-٥٦) وعداد أصنافها وعرف المعاني التي تدل عليها عند أهل صناعة المنطق ، وكذلك فعل في مواضع عدّة من « شرحُ ... العبارة » . والحروف التي يبحث فيها في كتاب « الحروف » (وهي الحروف التي يُسأل بها عن المقولات ، ﴿ الحروف ﴾ الفقرة ٣ وما بعدها ، ص ٢٣ وما بعدها) ، يفصّل البحث في بعضها ويختصره في البعض الآخر ، ولا يكاد يبحث في حرف هكم « والكميّة (راجع صرص ٤٢-٣٦ مَنْ هذه « المقدّمة ») . ويبحث في « الأشياء المطلوبة بهذه الحروف وما ينبغي أن يجاب به فيها » ، وأكثر هذه يسميّها الفلاسفة « باسم تلك الحروف أو باسم مَشَتَقُ منها » (« الحروف » الفقرة ٣، ص ٦٢، قارن ﴿ الْأَلْفَاظِ ﴾ صص ٢ يُحَدِّكُ ﴾ . "وَمَنَ الْأَشياء المطلوبة بالحروف ما لها أسماء ليست حروفا ولا مشتقة من الحروف بحسب الشكل اللفظي"، ومع ذلك يمكن اعتبارها حروفا أو مشتقة من حروف بحسب معناها ، وهو الأمر الذي ينظر فيه المنطقيّ والفيلسوف . ولذلك يبحث كتاب • الحروف • في ألفاظ هي في اصطلاح النحويتينُّ من الأسماء ، مثل الجوهر والذات والشيء ، ويستعمل الفارابيّ عبارات تكاد تكون غير مفهومة إذا أُخذت على اصطلاح النحويّين ، مثل وحرف يوجد» و «حرف الوجود» (« شرح... العبارة » ص ۱۲۹ ، س ۲ ، ص ۱۳۵ ، س ٢٣). ويُشير الفارانيّ إلى هذا الاختلاف بين المصطلّح النحويّ والمصطلّح المنطقيّ بقوله ووكذلك كثير ممّا سنعدّه في الحروف يرتبه كثير من النحويّين لا في الحروف لكن إمّا في الاسم وإمّا في الكلم [أي الأفعال] . ونحن إنَّما نرتَّب هذه الأشياء بحسب الأنفع في الصناعة التي نحن بسبيلها ، («الألفاظ» صرص ٤٥-٤٦).

(٢) الصلة بينه وبين كتاب «ما بعد الطبيعة» لأرسطوطاليس

والحروف التي يبحث فيها الفارايي في كتاب والحروف عبث فيها أرسطوطاليس في كتابين من كتبه خاصة ، هي كتاب والمقولات وكتاب وما المقولات وكتاب وما المقولات وكتاب وما المقلف المعد الطبيعة ». والبحث في هذين الكتابين وفي أجزائها وفي الصلة بينها أمر شغل القدماء والمحدثين وكثر فيه النقاش واختلاف الرأي . والمسألة التي تهمتنا هي هل كتاب والحروف ع تفسير أو شرح أو تلخيص لكتاب والمقولات الوكتاب وما بعد الطبيعة » . ولا يمكن الإجابة عن هذا السؤال إذا ما حصرنا اهتمامنا في المقولات ذاتها ، إذ أن الكتابين يبحثان فيها ، بل يجب أن نُشير أولا إلى بعض الفروق بين الكتابين والمفروق في الجهة التي يبحثان فيها في المقولات .

شاع القول إن كتاب والمقولات » ينظر في والمعقولات المفردة » (الفارابي والألفاظ » ص ١٠٤ ، س س ٢١-٢٢) أو والمعقولات المفردة المدلول عليها بالألفاظ المفردة و... الألفاظ المفردة المكلاة على المعقولات المفردة (الفارابي ورسالة... في المنطق » ص ٢٢٧ ، س س (- 1) أو أجناس الأشياء البسيطة التي يقع الكلام عليها » (الفارابي «ما ينبغي » ص ٥٥ ، س س ٤-٥) ، وإن هذه هي أجزاء المقدمات التي منها تلتم المقاييس ولكرافين . وأجمع جل المفسرين على أن كتاب «المقولات » متقدم لجميع أجزاء المنطق وأنه أول كتب أرسطوطاليس المنطقية وأن ترتيبه قبل كتاب والعبارة » راجع الفارابي وشرح ... العبارة » ص ٢٠-٢١) على ما في هذا الترتيب من شك . ومنهم من جعل وكتاب المقولات متقدم الكتاب طوبيقا [أي المواضع المجدلية] وسمّوه ما قبل طوبيقا » . والفارابي يقول إن كتاب طوبيقا أي المفارات يقول إن كتاب المقولات » متقدم لجميع أجزاء الفلسفة ، المقولات أولا ، لا التعاليم ولا العلم الطبيعي ولا العلم المدني ، فأما العلم الإلاهي فإنه إنسا ينظر أكثر شيء ينظر فيه في المقولات » (هشرح ... العبارة » ص ٢٠ ، س س ١٠٠٨) .

فالمقولات ليست موضوعة لعلم المنطق فحسب ، بل هي الموضوعات الأول لجميع الصنائع المنطقيّة وجميع العلوم الفلسفيّة ، ولعلم ما بعد الطبيعة أو العلم

الإلمي خاصة (الفارابي « الحروف » الفقرة ١١ وما بعدها ، ص ٦٦ وما بعدها) ، لأنه ينظر في الأحوال العامة لموضوعات جميع الصنائع والعلوم . والفرق بين كتاب و المقولات » وكتاب « ما بعد الطبيعة » عند نظرهما في المقولات هو أن كتاب و المقولات » يكاد يقتصر على تعريف المقولات وحد ها وتمييز دلالات الأسماء المفردة الدالة على أجناس المعقولات المفردة بإيجاز . فهو لا يفصل النظر في كيفية وجودها ، وجهة تصور النفس لها ، وتعيين الألفاظ التي تقع عليها ، وجهة استعالها في العلوم والصنائع . ولا ينظر في أمور تلحق هذه ، مثل الفرق بين معاني المقولات في اللغة وعلى المشهور وبين معانيها في العلوم والصنائع الفلسفية ، العلوم والصنائع الفلسفية وحدوث اللغة والفلسفة والملة واكتالها والصلة بينها . وهذه أمور يفصل أرسطوطاليس النظر في أغلبها في كتاب «ما بعد الطبيعة» .

وليس هذا موضع تفصيل أمر القيات التي جُمعت في كتاب ١ ما بعد الطبيعة الوالقول في آراء القدماء والحدثين في أجزاء الكتاب وصلة أجزائه بعضها بالبعض الآخر . وللفارافي ومقلة ... في أغراض الحكيم في كلّ مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف وهو تحقيق غرض أرسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة الشار فيها إلى حيرة أكثر الناظرين في هذا الكتاب ومضمونه هو القول في الباري سبحانه وتعالى سبق إلى وهمهم أن فحوى هذا الكتاب ومضمونه هو القول في الباري سبحانه وتعالى والعقل والنفس وسائر ما يناسبها وأن علم ما بعد الطبيعة وعلم التوحيد واحد بعينه . فلذلك نجد أكثر الكلام فيه خاليا عن هذا الغرض ، بل لا نجد فيه كلاما خاصاً بهذا الغرض إلا في المقالة الحادية عشر <ة > منه التي عليها علامة اللام الاس ١٩٤٤ سس ٨-١٣) . وقد ذكرنا فيا سبق (ص ٣٠ من هذه والمقدمة) قوله في المقولات نظر كتاب و ما بعد الطبيعة افي المقولات . وكتاب الحروف الينظر فيها في كتاب و ما بعد الطبيعة » .

٢٢ القدلة

وهناك دلائل أخرى تُشير إلى الصلة بين كتاب «الحروف» وكتاب «ما بعد الطبيعة». منها أن الفارايي يرجع إلى كتاب «المقولات» لأرسطوطاليس مرات عدة ويصرّح أن أرسطوطاليس قال أو بين أمرا ما في كتاب «المقولات» ، مما يدل على أن كتاب «المقولات» غير الكتاب الذي يشرحه في كتاب «الحروف». وكذاك يقول الفارايي إنه ذكر هو أمورا من قبل ، يظهر أنها الفارايي بعنوانه مع أنه يقول الفارايي ابنه ذكر هو أمورا من قبل ، يظهر أنها الفارايي بعنوانه مع أنه يشرح أجزاء كبرى منه ويقتطف من نصة مواضع عديدة. فلكأن كتاب «الحروف» بكامله هو تضير لكتاب «ما بعد الطبيعة» أو أنه يقرأ في يفترض أن قارئ كتاب قد اطلع على كتاب «ما بعد الطبيعة» أو أنه يقرأ في يفترض أن قارئ كتاب «ما بعد الطبيعة». فالفارايي الكتابين معا ، وأنه يعرف المواضع التي يُشار إليها من كتاب «ما بعد الطبيعة». ها المقولات في كتاب «المقولات في كتاب «الموري مثال أن قد أصبح تقليدا تبعه المقولات » لافاراي مثلاً من كتاب «الخروف» القولات في كتاب «المقولات » لافاراي مثلاً من كتاب «المقولات » للفاراي مثلاً هو المقولات » للفاراي مثلاً مثلا مثلاً مثلا

وأخيرا فإن أكثر ما يَقْتَطَفَّهُ آبَن رشد من كتاب الحروف » موجود في كتابين من كتبه ، هي « تلخيص ما بعد الطبيعة » و « تفسير ما بعد الطبيعة » ، ولا نجد شيئا منه في كتابه « تلخيص كتاب المقولات » . فابن رشد عرف من موضوع كتاب « الحروف » وترتيبه أنه شرح لكتاب أرسطوطاليس في « ما بعد الطبيعة « لا لكتابه في « المقولات » .

والنص ّ الذي يلخصه ابن رشد من كتاب « الحروف » في « تفسير ما بعد الطبيعة » وُضع في تفسير مقالة الدال أو المقالة الخامسة من كتاب « ما بعد الطبيعة » . وهذه هي المقالة التي يسميّها أرسطوطاليس « القول الذي ذكرنا فيه على كم نوع يقال الشيء » ، أو « المقالة التي بيننا فيها على كم نوع تقال الأسماء المستعملة في هذا العلم » كما يقول ابن رشد في تفسيره (ص ص ٧٤٤ – ٧٤٠) . ومع أن أرسطوطاليس يبيّن الجهات التي تقال عليها الأشياء في أغلب مقالات

وما بعد الطبيعة ، ، فإن مقالة الدال عُرفت بأنها قاموس للمصطلّح الفلسفي . وابن رشد يقول في أوّل تفسيره لهذه المقالة « غرضه في هذه المقالة أن يفصّل دلالات الأسماء على المعاني التي يتنظر فيها في هذا العلم ، وهي التي تتنزل منه منزلة موضوع الصناعة من الصناعة ، وهذه الأسماء هي التي تقال بالنسبة إلى شيء واحد بجهات مختلفة ، ولذلك جعل النظر في شرح هذه الأسماء جزءا من هذا العلم ... فالنظر هاهنا في الأسماء هو من جنس النظر في أصناف الموضوع الذي ينظر فيه صاحب العلم ، وما هذا شأته فينبغي أن يُفرّد بالقول وأن يتقد م النظر فيه على جميع المطالب العلم » وها هذا العلم » (ص ٤٧٥) .

ومقالات كتاب « ما بعد الطبيعة » عامة . ومقالة الدال منه خاصة ، تنظر في حروف المعاني وتفصل دلالاتها والجهات التي تقال عليها . ولنقتصر على ما يقوله ابن رشد عند تفسير أوّل الفصل الرابع والعشرين من مقالة الدال: «لمّا عدّد على كم وجه يقال حرف له وحرف في ، يريد ألف بعدّد الآن على كم وجه يقال حرف من . وإنّما عدّد هذه الحروف من بين سَامُو /الحروف لكثرة استمالها في العلوم ولكثرة وجوه المعاني التي تدلّ عليها المحرف / ١٠٠٠) .

وخلاصة القول إن كَتَابَتَ وَالحَرَوْف الله و تفسير لكتاب أرسطوطاليس في وما بعد الطبيعة ، ولا يعني هذا أن الكتابين يتفقان في جميع الموضوعات التي ينظران فيها ، بل هناك فروق يرجع بعضها إلى أن الفارايي ينظر في الألفاظ والمعاني المشهورة في لغات وعصور وملل غير لغة أرسطوطاليس وعصره وملته ، وبعضها إلى ما يرى الفارايي في فحوى كتاب «ما بعد الطبيعة » ومضمونه وفي أغراض أرسطوطاليس من هذا الكتاب .

إنّ الترجات العربية لكتاب « ما بعد الطبيعة » لأرسطوطاليس لم تُنشَر بعد على حدة . وكتاب « تفسير ما بعد الطبيعة » لابن رشد الذي نشره الأب بويج لا يحوي النصّ الكامل لكتاب « ما بعد الطبيعة » . ومع ذلك فيحسن الرجوع إلى ما نشره الأب بويج من هذا الكتاب ومقارنته بكتاب « الحروف » للفارايي للاطلاع على الأصول اليونانية للحروف والمصطلحات التي ينظر فيها وعلى تفاصيل

إشاراته في كتاب الحروف الله كتاب الما بعد الطبيعة الوعلى الفروق بسين الكتابين ، خاصة وأن الأب بوبج قد وضع فهارس كاملة ومفيدة تسهيل على القارئ عمله .

(٣) عنوان الكتاب

إن أقدم فهارس كتب الفاراي التي تذكر هـذا الكتاب تسميّه وكتاب الحروف الفلطيّ وإخبار المحروف الفلاي في نسخة المحروف الفلطيّة رقم ١٨٤، الورقة ٨٨٤ والسرو المعاليّة رقم ١٨٤، الورقة ٨٨٤ والسرو المعاليّة وتعليق التي اعتبرها محقيق النسخـة المطبوعة من كتاب القفطيّ جزءا من عنوان كتاب المحلوف المحيود المسلمون المحلوف المحيود المعلوبيّة المحلوف المحيود المحلوف المحيود المحلوف المحيود المحلوف المحيود المحلوف المحيود المحتود المحلوبيّة المحلوف المحيود المحتود الم

وقد سميناه نحن كتاب والحروف العجادا على اقدم فهارس كتب الفارابي وأقدم الذين اقتطفوا من الكتاب ولأن والألفاظ الا ترد في عنوان النسخة الخطية . ويظهر أن إضافة والألفاظ الي إلى عنوان الكتاب في المصادر المتأخرة نتجت عن أسباب . منها أن الفارابي يبحث في مواضع عديدة ، وفي والباب الثاني و من كتابه خاصة ، في الألفاظ ونشوئها ، ولا يبحث في والباب الثاني » في حروف المعاني وما يُشتق منها كما يفعل في والباب الأول » و و الباب الثالث » ، فأضيفت كلمة الألفاظ للإشارة إلى أن الفارابي يبحث في هذا الكتاب في الألفاظ

أيضا. والفارابيّ يذكر الحروف في « الباب الثاني » (« الحروف » صص ١٣٠٥) بمعنى حروف التهجيّ ، والكتاب لا يبحث عادة في الحروف بهذا المعنى ، فأضيفت كلمة الألفاظ للإشارة إلى أنّ الفارابيّ يبحث في هذا الكتاب في أشياء غير حروف التهجيّ . واخروف في مصطلّح النحويين لا تدلّ على أسماء وأفعال وعبارات يبحث فيها الفارابيّ بحثا مستفيضا ، فالذي لم يعرف أنّ الفارابيّ يعتبر هذه الألفاظ حروفا بحسب معانيها أضاف كلمة الألفاظ للدلالة عليها . ويُحتمل أيضا أن يكون قد التبس عنوان هذا الكتاب بعنوان كتاب آخر الفارابيّ .

فهناك الفاراي كتاب عنوانه «كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق، ، وهو جزء من جوامعه أو شروحه الوسطى لكتب المنطق ولذلك لم تذكره الفهارس القديمة على حده (راجع مقد مة كتاب « الألفاظ » ص ١٩) ، يبحث في الألفاظ المستعملة في المنطق عامة ومنها الحروف (ص ص ٤٦ وما بعدها) ، يصنفها الفارايي ويذكر معانيها بإيجاز . وبين موضوع هذا الكتاب وموضوع كتاب « الحروف» صلة ظاهرة على الرغم من أن كتاب «الخلفاكة » يبحث في مواضيع لا يبحث فيها كتاب « الحروف» وأن كتاب « الحروف» في مواضيع لا يبحث فيها كتاب « الحروف» وأن كتاب « الحروف» أن يحقث في مواضيع لا يبحث فيها كتاب « الخلوف» وأن كتاب « الحروف» . ويمكن أن يكون قد النبس الأمر على الذين علوا فهارس كتب الفارايي دون الاطلاع على نصوص هذه الكتب ، فجمعوا بين العنوانين .

وللفارابي مقالة أشرنا إليها من قبل (ص ٣١) عنواتها وفي أغراض الحكيم في كلّ مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف وهو تحقيق غرض أرسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة » (« الشمرة المرضية » صرص ٣٤ –٣٥) ، وهو عنوان يبيّن غرض المقالة وموضوعها . و « الكتاب الموسوم بالحروف » الذي يبيّن الفارابي أغراض كلّ مقالة من مقالاته هو كتاب أرسطوطاليس في ما بعد الطبيعة الذي عرفت كلّ مقالة من مقالاته بحرف من حروف التهجتي اليونانية ، وكانت توضع على مقالات الكتب الكبيرة في الأصل اليوناني كأرقام وعلامات لها ثم التوضع على مقالات الكتب الكبيرة في الأصل اليوناني كأرقام وعلامات لها ثم الموضع على مقالات الكتب الكبيرة في الأصل اليوناني كأرقام وعلامات لها ثم الموضع على مقالات الكتب الكبيرة في الأصل اليونانية كأرقام وعلامات لها ثم المقالة من مقالات الكتب الكبيرة في الأصل اليونانية كأرقام وعلامات لها ثم الموضع على مقالات الكتب الكبيرة في الأصل اليونانية كأرقام وعلامات لها ثم الموضوعة الموضوعة على مقالات الكتب الكبيرة في الأصل اليونانية كارقام وعلامات لما ثم الموضوعة الموضوعة

تُعرَف بها مقالات الكتب. ومقالة الفاراييّ هذه من مصنّفاته التي شاع نسخها ، وتوجد منها اليوم نُسَخ خطّيّة عديدة. وسُميّت المقالة في بعض النُستخ (كنسخة جامع سپهسالار الخطيّة في طهران ، رقم ١٢١٦، الورقة ٢٠٣–٢٠٣) « رسالة الحروف » ، وهو العنوان ذاته الذي نجده في آخر كتاب « الحروف » (ص ٢٢٢). وبين المصنّفيّن علاقة تتجاوز الصلة بين عنوانيها ، وذلك لأنها يشتركان في وبين المصنّفيّن علاقة كتجاوز الصلة بين عنوانيها ، وذلك لأنها يشتركان في النظر في كتاب واحد وهو كتاب أرسطوطاليس في ما بعد الطبيعة .

أمّا لفظة الحروف التي عنون بها الفارانيّ كتابه ، فيمكن شرح معناها من جهتين . الأولى هي أنّ الفارانيّ أعطى كتابه الذي يفسّر فيه و الكتاب الموسوم بالحروف و لأرسطوطاليس اسم هذا الكتاب ، وهذا أمر لا يصعب الحصول على دلائل عديدة عليه من أسماء كتب الفارانيّ الأخرى ، فقد ستى أكثر الكتب التي خصّ أو فسّر فيها كتب أرسطوطاليس بأسماء هذه الكتب . وإذا كان كتاب الفارانيّ سُمّي بكتاب و الحروف و الأن هذا كان اسم كتاب أرسطوطاليس الذي يفسّره ، فيجب أن يمُهم منه أنّه المسمّلاحيّ لا غير ، ولا يصحّ أن يقال إن سمّي بهذا الاسم لابق بيجث في حروف التهجيّ ، وذلك لأن لفظة الحروف التي سمّي بهذا الاسم لابق بيجث في حروف التهجيّ ، وذلك لأن لفظة الحروف التي سمّي بها كتّاب أرسطوطاليس في ما بعد الطبيعة لا تعني أكثر من أنّ حرفا من حروف النهجيّ وضع على مقالة من مقالة من مقالاته يق المغروف النهجيّ واللاتينيّة أخذوا عن حروف النهجيّ ، وهو معنى اللفظة في عنوان كتاب و الحروف و النهجيّ ، وهو معنى اللفظة في عنوان كتاب و الحروف و الرسطوطاليس .

ويمكن شرح لفظة الحروف في عنوان الكتاب على أنبها تعني حروف المعاني التي قلنا إن الفارايي يبحث فيها أكثر ما يبحث في كتابه ، كما فعل أرسطوطاليس قبله في كتاب الما بعد الطبيعة الله . وهذا هو المعنى الذي يغلب على لفظة الحروف التي يكثر ذكرها في نص الكتاب . وقد فصلنا القول في هذا المعنى من قبل (صص ٢٨-٣١) .

وسواء أخذنا لفظة الحروف بالمعنى الأوَّل أو بالمعنى الثاني ، لا يمكننا

قبول إضافة «الألفاظ» إلى العنوان عند المتأخرين من القدماء، ونعتقد أنّه نتج من عدم فهمهم لغرض الكتاب. فالذي سمّاه كتاب «الألفاظ والحروف» عنى بهذا الاسم أنّ الفارايّ يبحث في كتابه هذا في حروف التهجني والألفاظ التي تتركّب منها، وهو بحث لا يتجاوز طوله بضع فقرات من كتاب كبير ليس هذا غرضه، بل غرضه تفسير كتاب «الحروف» لأرسطوطاليس والنظر الفلسفيّ في حروف المعاني الموضوعة لعلم ما بعد الطبيعة وما يُشتَقَى منها.

(٤) الشواهد

ذكر كتاب الحروف الوموالفه ، وأشار إلى موضع أو مواضع منه ، ولحق أو اقتطف شيئا من نصة ، عدد من المؤالفين القدماء . وهذه الشواهد والمقتطفات تُعين في تحقيق الكتاب والنظر في هويته وترتبه وكمال نصة ونسبته إلى الفاراني ، وتعزز ما تشهد به الفهارس القلائمة بالكتب الفاراني (وذلك لأن الفهارس تعرفنا أن الفارايي كتب كتابا بهالم الالاثنم ولا تذكر عنوياته ولا تدل على أن الكتاب الذي تذكر اسمه هو الذي وجداً في النسخة الخطية) . وهي صنفان . صنف منها يُذكر فيه اسم الكتاب والتنفي موالفه ، ولم يكن من الممكن إرجاعه إلى كتاب الحروف الفارابي قبل العثور على موالفه ، ولم يكن من الممكن إرجاعه إلى كتاب الحروف الفارابي قبل العثور على المان غير التي عثرنا عليها ، ونرجو أن يعين نشر الكتاب من يقرأ كتب القدماء الذين غير التي عثرنا عليها ، ونرجو أن يعين نشر الكتاب من يقرأ كتب القدماء الذين أتوا بعد الفارابي على العثور عليها . وسنذكر فيا يأتي الشواهد والمقتطفات الذين عثرنا عليها مواريخ وفيات مؤالفي الكتاب من يقرأ كتب القدماء الذين عثرنا عليها مواريخ وفيات مؤالفي الكتاب التي وردت فيها :

(٦) مؤلّف المسألتين في المنطق اللتين طبُع نصّها اللاتينيّ مع شروح ابن رشد » ابن رشد لكتب أرسطوطاليس في ومؤلّفات أرسطوطاليس وشروح ابن رشد» (ج ١، قسم ٢ ب، ورقة ١٢٤، عمرد ٢ ــ ورقة ١٢٦، عمود ٤). والمسألتان تُنسَبان في الترجمة اللاتينيّة إلى و أبي القاسِم (أو القاسيس) محمّد بن قسّم ، المسمّى

«philosophus declamator». أمّا الترجمة العبريّة للمسألة الأولى منها فنسمتي المؤلّف «أبو العبّاس أحمد بن قاسم » وتضع مكان declamator «هشيج» مولّف هاتين المسألتين (اللتين يُذكّر فيها الفارانيّ ولا يُذكّر فيها ابن رشد) مولّف هاتين المسألتين (اللتين يُذكّر فيها الفارانيّ ولا يُذكّر فيها ابن رشد) أحمد اثنين : إمّا أبو العبّاس أحمد بن عمد بن موسى الصنهاجيّ المريّ الأندلسيّ المعروف بابن العريف أو ابن العريف ، المولود في المريّة سنة ٤٨١ ه / ١٠٨٨ م والمتوفّى في المغرب سنة ٣٦٥ ه / ١١٤١ م (بروكلمن «تأريخ» ج ١ ، ص ١٩٤٤، وقم ٢٦) ، وإمّا تلميذه أبو القاسم أحمد بن قسيّ ، الذي قام سنة ١٦٥ ه / ١١٤١ م (بروكلمن وأسيّس دولة في الغرب (في جنوب البرتغال) وقبيّل سنة ٤٤٥ ه / ١١٥١ م (بروكلمن أولى هاتين المسألتين يُشير إشارة عايرة إلى « ما قال أبو نصر في كتاب الحروف » وألى هاتين المسألتين يُشير إشارة عايرة إلى « ما قال أبو نصر في كتاب الحروف » في الفرق بين برهان أنّ الشيء وبرّفري لم الشيء ورقة ١٢٥ ، عود ٣) .

(ب) أبو الوليد محمنات وين أجد بن محمند حفيد ابن رشد القرطبيّ ، المولود سنة ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م والمتوقّى سنة ٥٩٥ هـ/ ١١٩٨ م . يذكر ابن رشد كتاب « الحروف» ويقتطف منه في مواضع من كتبه :

(١) المسائل البرهانية الراجع رينان البن رشد الص ٢٦٤) أو المسائل المهمة على كتاب البرهان الأرسطوطاليس المان أبي أصيبعة اعيون الاج ٢ اللهمة على كتاب البرهان الأرسطوطاليس اللاتينية ضمن شروح ابن رشد الكتب أرسطوطاليس في الامواليات أرسطوطاليس وشروح ابن رشد الله . يُشير ابن رشد في المسألة الثامنة (ج ١ ، قسم ٢ ب ، ورقة ١١٩ ، عود ٢ – عود ٣) إلى أن الفارايي المسائد والبرهان في اكتاب البرهان وفي كتاب الحروف الله . وقد بيس شتاينشنايدر (الفارايي الله ص ١٠٠) أن كلمة Elenchorum يجب أن تُقرأ شائر التي تقول الله صفر هاوتوت الله .

(٢) ٩ شرح كتاب البرهان ٩ في الفصل الخامس من المقالة الثانية منه.

المقدمة المقدمة

طُبُعت ترجمته اللاتينية ضمن شروح ابن رشد لكتب أرسطوطاليس في و مولَّفات أرسطوطاليس وشروح ابن رشد » (ج ١ ، قسم ١٦ ، ورقة ٤٥٨ ، عود ٢ وما بعده). يذكر ابن رشد أنّه يظهر ممّا يقوله أبو نصر في باب و ما هو » في كتاب « الحروف » أنّه لا يمينز بين الحد الذي هو قياس منطقي والحد الذي هو برهان ، وأن أبا نصر يستعمل في هذا الكتاب الأمثلة ذاتها التي استعملها أرسطوطاليس في هذا المكان (أي « أنالوطيقا الثانية » ك ٢ ، ف ٨، ٩٣٣ ١٤ وما بعده).

- (٣) «تهافت التهافت» (ص ص ٣٧١-٣٧٣). يذكر ابن رشد أن المترجمين قصدوا أن يدل اسم الموجود على ما يدل عليها اسم اللذات والشيء. ويقول وقد بين ذلك أبو نصر في كتاب الحروف»، ثم يفصل القول في ما دعا المترجمين إلى استعال اسم الموجود والهوية.
- (٤) * تلخيص ما بعد الطبيعة » . يقتطف ابن رشد في الصفحات ١٧-٨ ، ٥٤ منه ، عند القول في الأسماء المستعملة في صناعة ما بعد الطبيعة وفي الجوهر ، مواضع عديدة من المناب « الحروف » للفاراي دون أن يُشير إلى الكتاب أو إلى مؤلفه .
- (٥) «تفسير ما بعسد الطبيعة » (ص ص ٥٥٧ ٥٥٨). يلخّص ابن رشد الموضع ذاته مَن كُتَابُ » آخُووفَ » للفاراييّ الذي يلخّصه في «تهافت التهافت» ، أي الموضع الذي يذكر فيه الفاراييّ ما رأى المترجمون في استعال اسم الهوجود ، ولا يذكر ابن رشد كتاب «الحروف» أو موالّفه.
- (ج) أبو عمران موسى بن عُبيد الله ميمون القرطبيّ ، المولود سنة ٣٥ ه / ١١٣٩ م والمتوفّى سنة ١٩٠١م ، في « الفصول في الطب » (الورقة ١٣٢ ظــــ ١٣٣ و من النسخة الخطيّة في مكتبة جامعة إستنبول ، رقم ١٣٧٥ عربيّ) . يذكر ابن ميمون أن اختلاف مخارج الحروف واختلاف تحريك آلات الكلام تابع لاختلاف الأقاليم ، ويقول « وقد ذكر ذلك أبو نصر الفارابيّ في كتاب الحروف » . والظاهر أن ما يأتي بعد هذه العبارة (ويبدأ بقوله « فقال ») يُشير إلى ما قاله جالينوس لا إلى ما قاله الفارابيّ .

(د) شم طوب ابن فلقبرا ، الكاتب المتفلسف الذي عاش من حوالى سنة ١٢٢٥ م إلى حوالى سنة ١٢٩٠ م في أسبانيا والبروقانس. يلخص فلقبرا فقرات من كتاب و الحروف ، للفارابي في مجموعته « مقد مة الحكمة » (« راشيت حكمه » ص ٢٦ ، ص ٢٦ ، ص ٨١ ، ولا يذكر اسم الكتاب أو اسم مولفه . وقد فصلنا القول في مقد مة كتاب ه فلسفة أرسطوطاليس ، للفارابي (صص ١٩ - ٢ ، ٣٥ - ٤) في كتاب فلقبرا هذا ووصفنا غرضه منه ومنهجه في تلخيص النصوص العربية وكيف يمكن الاستفادة من التلخيص العبري في تحقيق النص الحربي وما يلخصه فلقبرا من كتاب « اخروف » أكثر بكثير مما ينتطفه منه الآخرون . وهو يحافظ على نص الأصل الذي يترجمه وعلى ترتبه ، وإن اقتصر على ترجمة أجزاء منه وإهمال أجزاء أخرى ، بينا يكتفي الآخرون بإشارات إلى الكتاب عابرة أو بتلخيص ما يقوله الفارابي بألفاظ من عندهم . وقد أعدنا ترجمة تلخيص فلقبرا إلى العربية واستخداد الفارابي بالفاظ من عندهم . وقد أعدنا ترجمة تلخيص فلقبرا إلى العربية واستخداد المنابق تحقيق الأجزاء التي يلخصها من كتاب الحروف » .

(ه) أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطيّ ، المولود سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م ، في كتاب ه المزهر » (ج ١ : ص ص ٢١٦-٢١٢) . يقول السيوطيّ « وقال أبو نصر الفارابيّ في أوّل كتابه المسمّى بالألفاظ والحروف ... » . والظاهر أنّ ما يأتي بعد هذه العبارة هو تلخيص ما قاله الفارابيّ مع أشياء أضانها السيوطيّ من عنده .

وقد أشرنا في التعليقات التي علقناها على النص في آخر الكتاب (صص ٢٢٧-٢٣) إلى المواضع التي تبين أو ظهر لنا أن هذه الشواهد والمقتطنفات ترجع إليها.

(٥) ترتيب الكتاب وكمال نصة

يفتتح السيوطيّ ما يقتطفه من كتاب «الحروف» بقوله «وقـــال أبو نصر الفارايّ في أوّل كتاب «الحروف» في النسخة

القدمة المقدمة

الخطيّة بل في وسطه تقريبا (والحروف، ص ١٤٧). وهذا يدل على أنّ النسخة التي قرأها السيوطيّ من كتاب والحروف ، (أو التي قرأها واقتطف منها المصدر الذِّي أخذ عنه السيوطيِّ) كانت ناقصة لم تحتو على ما سمّيناه والباب الأول؛ من الكتاب، أو كانت تحتوي على جميع الأجزاء التي تحتوي عليهـــا النسخة الخطيّة الموجودة اليوم مرتبَّبة على غير الترتيب الذي هي عليه في النسخة الموجودة (أي أن ما سمّيناه «الباب الأوّل »، مثلا ، كان مُرتّبًا بعد «الباب الثاني » و « الباب الثالث ») . وهذا التغيير في ترتيب الكتاب يسهل حصوله في مصنَّف بحتوي على فصول ويبحث في مواضيع لا صلة بينها في ظاهر الأمر. كما أنَّ من الممكن أن تكون كرَّاسات نسخة مَّا من النسخ الخطيَّة قد أُبِدل مكانها عند التجليد ، ولم ينتبه النُسَّاخ إلى ذلك لأنَّهم وجدوا الكرَّاسة التي وُضعت في أوَّل الكتاب تبدأ بمعنا مستقلاً وتحمل عنوانا خاصًا بهذا البحث. ولعل ممَّا يسند هذا الفرض هو أنَّ « الباب الكاني » من الكتاب يبحث في أصل اللغة ونشوئها وحدوث الفلسفة والملَّة ، وهذه أمر يمكن أن يُظنَن أنَّه كان في أوَّل الكتاب ، ثمَّ تلاه « الباب الثالث » اللُّت يَريف صلَّ القول في حروف السوال ، ثمُّ « الباب الأول ، الذي يبحث في ، الأشياع المطاء بقبه الحروف » (« الحروف » ص ٦٢، س ١٢) أي حروف السوال. وفي النسخة الخطيّة للكتاب مواضع يُثير أسلوبها الشك في صحّة ترتيبه أشرنا إليها في التعليقات على النص .

وقد فضّلنا المحافظة على ترتيب الكتاب كما وجدناه في النسخة الخطيّة بالرغم من هذه الشكوك ، لأنّا لم نجد برهانا قاطعا على صحّة ترتيب آخر له . ويمكن أن يكون الكتاب مجموعة تذاكير كتبها أو أملاها الفارابيّ ، وليس كتابا انتهى الفارابيّ من تبييضه وترتيب أجزائه .

وتُشير بعض الشواهد والمقتطنّات (مثل ما يقتطفه السيوطيّ وابن ميمون) إلى أن نص الكتاب الموجود ليس تاماً. وذاك لأنه يظهر أن هذه المقتطّفات أكثر تفصيلا من المواضع التي تقابلها من نص الكتاب في النسخة الخطيّة. فيمكن أن تكون هذه المقتطّفات أخذت من نص لكتاب والحروف، كان يختلف عن

القدمة القدمة

النص الموجود اليوم وأكثر تفصيلا منه ، أو أن النص الموجود اليوم يلخص النص الموجود اليوم يلخص النص الموجود اليوم النص الأصلي في بعض الحواف ، مثل حرف إن و ه متى » والذي من أجله وعن (« الحروف » صص ٢١ – ٦٢ ، ١٢٩ – ١٣٠) ، كما يفعل في الحروف الأخرى . ولعل هذا أيضا يدل على أن بعض أجزاء الكتاب قد لمُخصت من نص كان أكثر تفصيلا .

ولكن هذه كللها أمور لا يمكن البت فيها . إذ أنه لا يمكن القطع في أن الذين اقتطفوا من كتاب والحروف و قد ذكروا نص الكتاب الذي اقتطفوا منه ، بل يجوز أن يكونوا قد ذكروا شيئا منه من الذاكرة أو لخصوا ما اقتطفوه أو أضافوا إليه أمورا من عندهم ، وهذه طرق في الاستشهاد كانت شائعة عند القدماء . والنص الرحيد من هذه الشواهد الذي يقابل صفحات عديدة من كتاب و الحروف و هو نص فاقيرا العبري وهو أقدم من نص السيوطي ومقتطف من الجزء ذاته من كتاب و الحروف و الذي يتنطف منه السيوطي . ونحن نعرف منهج فلقيرا في تلخيص كتب الفاراي من المقابلة بين أجزاء أخرى من كتابه وبين كتب الفاراي التي لخصها منائي . والذي ينظر في الصفحات التي لخصها فلقيرا وما ذكرنا في حواشي هذه الصفحات يجد أن النص العربي الذي قرأه فلقيرا ولخصه لم يكن أوسع أو أكثر تفصيلا من النص الذي بين أيدينا ، وإن كان أصح منه في مواضع جزئية .

والمقابلة بين كتاب و الحروف و للفاراني وكتاب و ما بعد الطبيعة و الأرسطوطاليس تُثير شكوكا أخرى في هذا الباب. فكتاب و الحروف و يُهمل أجزاء من كتاب و ما بعد الطبيعة و ويبحث في مواضيع لا يبحث فيها ذلك الكتاب. (وقد أشرنا فيا سبق إلى أن الفاراني لم يكن من الشُرّاح المستعبدين للنص الذي يقومون بشرحه ، وأنه كان له رأي خاص في غرض « ما بعد الطبيعة » . وهذا هو السبب الرئيس للاختلاف بين الكتابين .) وأهم هذه المواضيع هو بحث الواحد والوحدة أو بحث الكمية . وقد كتب الفاراني رسالة مفصّلة في و الواحد والوحدة »

المقدمة ع

(رقم ٣٣٣٦ و ٤٨٣٩ في مكتبة آيا صوفيا في إستنبول). ولعل أحد أسباب عدم بحثه في هذا الموضوع أنه فصل فيه القول في رسالة مفردة . ولعل هذه الرسالة كانت في الأصل جزءا من كتاب « الحروف » ، وهو أمر يجب التنبيه عليه ، خاصة وأن أسلوب رسالته في « الواحد والوحدة » يشبه أسلوب أقسام عدة من كتاب « الحروف » ، وكذلك ترتيبها وتفصيل القول فيها في معاني الواحد والوحدة عند الجمهور وعند الفلاسفة . وهذا يصدق على مواضيع أخرى من علم ما بعد الطبيعة فصل الفارايي فيها القول في رسائل أخرى مفردة . ولكن هذه أيضا أمور لا يمكن البت فيها ولا ينفع تفصيل الكلام فيها ما دمنا نعدم المتون والأخبار الصحيحة وما دام البحث في متون كتب الفارايي ونُستخها الخطية لم يتخط بعد مرحه الأولى .

وخلاصة القول إنّ هناك شكوك يمكن أن تشار في ترتيب الكتاب وكمان نصه ، ولا يمكن إعادة ترتيب الكتاب أو إكمال نصة لعدم وجود الأسس الكافية لمثل هذا العمل. ولذلك وجب نشير نكس الكتاب كما هو في النسخة الخطية والاقتصار على الإشارة إلى هذه الشكوك.

(٦) موضعه بين كتب الفارابي وتأريخ تأليفه

يظهر من ما يقوله الفارابيّ فيا بينه وفي مواضع كثيرة » (« الحروف عص٩٠. س ١٦- ١٧) و « سائر ما قلنا في كتاب باري أرميناس وكتاب القياس» («الحروف» ص ١٦٧ ، س ٢٧) أنه أملي أو صنيف كتاب «الحروف» بعد إملاء أو تصنيف عدد من جوامع وشروح الكتب المنطقية ، كما يدلّ عدم إشارته إلى كتبه السياسية (مثل و المدينة الفاضلة » و « السياسة المدنية » وكتاب « الملّة ») أنّها صُنفت بعد كتاب « الحروف » .

وأسلوب كتاب و الحروف ، يدل على أنّه كان في الأصل مجموعة دروس القاها الفارابيّ وكتبها السامعون عنه في مجلس التعليم . وكتب الطبقات تذكر أنّ الفارابيّ كان يدرّس المنطق والفلسفة في بغداد حتّى سفره إلى الشام في آخر سنة القدمة المقدمة

٣٣٠ ه. وكتاب و ما بعد الطبيعة ، الذي يفسّره الفارابيّ في كتاب و الحروف ، لم يكن من الكتب الكتب المنطقيّة والطبيعيّة والرياضيّة في ترتيب التعليم ، ممّا يدل على أن الفارابيّ صنّف أو أملى كتاب و الحروف ، بعد الانتهاء من تصنيف أو إملاء كتبه الأخرى في المنطق وعلوم الفلسفة .

ولكن دلائل كهذه ، على أهميتها ، لا يمكن الاعتاد عليها . فالفاراي لا يُشير في كل كتاب يكتبه إلى جميع الكتب التي صنفها من قبل ، وسبب رجوعه إلى ما قاله في بعض كتبه المنطقية هو الصلة بين المواضيع التي يبحث فيها في كتاب « الحروف » والمواضيع التي تبحث فيها هذه الكتب .

وهناك أمران لا يذكرهما الفارانيّ في كتاب و الحروف» نعتقد أنّ لها صلة بموضوع كتاب و الحروف، و بتأريخ تأليفه، وهما إجماع الفارابيّ بابن السرّاج ومناظرة متى والسيرانيّ. وسنغشل الْقَوْلِ مُنها على حدة.

(٧) الفارابي وابن السراخ مَنْ الشياب السراع

قلنا إن الفارابي يبحث في كتاب و الحروف ، في أصل اللغة ونشوتها وعلاقتها بالفلسفة والملة ، ويذكر عددا من اللغات غيير العربية (اليونانية والسريانية والنيرية والسغدية) ومعاني بعض الحروف وتركيب بعض الألفاظ فيها . ومعرفة الفارابي بالنغات غير العربية أمر يُشير إليه ويبالغ فيه بعض الذين ترجموا له ، ولا سيا المتأخرون منهم (ابن خلكان « وفيات » ج ٤ ، صص ٢٣٩، ٢٤١، الصفدي « الوافي » ج ١ ، ص ٢٠٠) . أما العربية فالقدماء مجمعون على حسن عبارته وصحتها وحسن إشارته فيها في علوم شاع فيها قبله سقم العبارة وغموضها .

وابن خلّكان يقول إنّ الفارابيّ « وَصل إلى بغداد وهو يعرف اللسان التركيّ وعدّة لغات غير العربيّ ، فتعلّمه وأتقنه غاية الإتقان ثمّ اشتغل بعلوم الحكمة » (« وفيات » ج ٤ ، ص ٢٣٩ ، سس ٧-٩) . وابن أبي أصببعة ينقل خبرا

المقدمة المقدمة

وأبو بكر محمد بن السريّ المعروف بابن السرّاج النحويّ البغداديّ من أعلام اللغة ، يرجّع أنه وُلد بين سنة ٢٦٠ وسنة ٢٦٥ ه (راجع مقد مه كتابه « الموجّز » ص ٢) – أي أنه كان من طبقة الفارايّ الذي وُلد حوالى سنة ٢٦٠ ه . صحب أبا العبّاس المبرّد إمام نحاة البصرة وتلميذ سيبويه ، و «كان من أحدث غلمان المبرّد سنّا مع ذكائه وفطنته وكان المبرّد يميل إليه ويقرّبه وينشرح له ويجتمع معه في الخلوات وللدعوات ويأنس به » (ابن النديم و الفهرست » ص ٢٢٠ ، سس ٨-٩ ، في الخلوات وللتعول ، قارن القفطيّ « إنباه » ج ٣ ، ص ١٤٨ ، سس ١١ — ١٣) . رحل إليه وأخذ عنه الحسن بن أحمد الفارسيّ (المتوفّى سنة ٧٣٧ هـ) وغيره في العقد رئاسة نحاة البصرة كانت انتهت إلى إبن السراج « الموجز » ص ١٧٧) ، مع أن السراج إلا بعد وفاة الزجّاج سم المه النحو في القرن الرابع المجريّ وهم (ما عدا أبي علي الفارسيّ) أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجّاجيّ الموجريّ وهم (ما عدا أبي عليّ الفارسيّ) أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجّاجيّ (المتوفّى سنة ٣٦٨ هـ) وأبو الحسن عليّ بن عيسى الرمانيّ (المتوفّى سنة ٣٦٨ هـ) .

ونرجت أن اجتماع الفاراني بابن السرّاج جرى بعد وفاة المبرَّد (سنة ٢٨٥ه) وقبل حضور ابن السرّاج عند الزجّاج بعد مرور عدد من السنين على وفاة المبرَّد في الخبر الذي ينقله ابن النديم عن ابن درستويه وقال : ورأيت ابن السرّاج يوما وقد حضر عند الزجّاج مسلّما عليه بعد موت المبرَّد. فسأل رجل الزجّاج عن مسألة فقال لابن السرّاج أجبه يا أبا بكر ، فأجابه فأخطأ . فانتهره الزجّاج وقال والله لو كنت في منزلي ضربتنك ولكن المجلس لا يحتمل هذا ، وقد كنّا نشبهك في الذكاء والفطنة بالحسن بن رجاء وأنت تُخطئ في مثل هذا . فقال قد ضربتني

٢٤ القدية

يا أبا إسحق وأدّ بتني وأنا تارك ما درست مذ قرأت الكتاب _ يعني كتاب سيبويه _ لأنتي تشاغلت عنه بالمنطق والموسيقي ، والآن أنا أعاود . فعاود وصنف ... ه (ابن النديم والفهرست ، ص ٦٢ ، سس ٩ _ ١٥، والقفطي وإنباه ، ج ٣ ، ص ١٤٨ ، س ١١) . فابن السرّاج ترك ما درس من اللغة والنحو على المبرّد وتشاغل عن وكتاب ، سيبويه وبالمنطق والموسيقي ، فترة من الزمن طالت حتى أخطأ في مسألة يستحق المخطئ فيها الضرب والتأديب . ومعرفة الفارايي بالمنطق والموسيقي لا تحتاج إلى بيان .

وليس هذا مجال الحديث عن نتائج قراءة ابن السرّاج المنطق على الفارابيّ وأثرها في اتساع أفقه وتحرّره من المذهب البصريّ وقبوله بعض آراء الكوفيّين (وهو اتَّجاه عُرُف به أستاذه المبرَّد أيضا) أو أثرها في ما صنَّف في اللغة والنحو ، وهي أمور أشار إليها القدماء كأبي بجيد الله المرزبانيّ الذي قال « صنّف ــ يعني ابنُّ السرَّاجِ – كتابًا في النجرُّ سَمَّاهُ ﴿ لَا صِولَ انتزَعَهُ مَنْ أَبُوابِ كتابِ سيبويه ، وجعل أصنافه بالتقاسيم على الفظر المنطقيقين ، فأعجب بهذا اللفظ الفلسفيتون ، وإنتَّمَا أَدْخَلُ فَيهُ لَفُظُّ التَّقِاسَيْمِ وَفَأْسِرِ الْمِنْ فِهُو كُلَّهُ مِن كَتَابِ سيبويه على ما قسَّمه ورتبه، إلاَّ أنَّه عوَّلُ فينُّه عَلَى مسائل الأخفش [الأوسط] ومذاهب الكوفيتين ، وخالف أصول البصريتين في أبواب كثيرة لتركه النظر في النحو وإقباله على الموسيقي « (القفطيّ « إنباه » ج ٣ ، ص ١٤٩ ، سس ١٢-١٧). أمّا آثار قراءة الفارابيّ النحو على ابن السرّاج فنظهر في اهتمامه بالصلة بين النحو والمنطق ، وهو أمر لم ينظر فيه مفكّر إَسلاميّ قبل الفارابيّ أو بعده بالتفصيل والعمق الذي نظر فيه الفارائي في مصنَّفاته العديدة . ولكن ابن السرَّاج لم يكن نحويًّا فحسب ، بل ذا ثقافة واسعة عميقة في فنون اللغة والأدب ، فقد كان من العلماء المذكورين فيها ، مجمّع على فضله وجلالة قدره ، وراوية ثقة . ومع أنّ الفارابيّ لا يذكر ابن السرّاج في كتاب ﴿ أَلْحُرُوفَ ۗ ، فلا شَكَّ في أنَّ ابن السرّاج كان مصدر بعض ما يقوله عن آراء نحويتي العرب وأقوالم في معاني الحروف ، وحاصة ما يقوله في نشأة علم اللغة عند العرب (صرص ١٤٥–١٤٨). فاجتماع الفارابيُّ

المقدمة ٧

بابن السرّاج ركّز الصلة بين علوم النحو واللغة من جهة وعلوم المنطق والفلسفة من جهة أخرى ، وكان صلة الوصل بين الفارابيّ والتراث النحويّ واللغويّ العربيّ.

(٨) الفارابي ومناظرة متى والسيرافي

في سنة ٣٧٠ ه (أي بعد وفاة ابن السرّاج بأربع سنين) جرت مناظرة في حديث المنطق والنحو في بغداد في مجلس الفضل بن جعفر بن الفرات وزير الخليفة المقتلر ، بين أبي سعيد السيرافي اللغوي الفقيه المتكلم الذي أخذ عن ابن السرّاج ، والفيلسوف المنطقي النسطوري أبي بشر متى بن يونس (المتوفى سنة ٣٧٨ هـ) الذي كان قدم حديثا إلى بغداد واجتمع إليه الناس في مجلس التعليم وسار الحديث عن مجلسه وما يقوله في تفخيم المنطق وما يدعيه من أن النحويين مع اللفظ لا مع المعنى . وحضر هذه المناظرة عدد من العلماء وأصحاب الشأن يومئذ في بغداد ، مغم علي بن عيسى الرماني – المذكور شابقاً بين الذين أخذوا عن ابن السرّاج – منهم علي بن عيسى الرماني – المذكور شابقاً بين الذين أخذوا عن ابن السرّاج – الذي كتب المناظرة يومئذ ورواها مشروحة وأملاها على أبي حيّان التوحيدي والليلة الثامنة من كتاب و الإماع والمؤانسة » (ج ١ ، صص ١٠٧ - ١٢٨) . وليس الثامنة من كتاب و الإسلام ») ، وغرضنا هو الإشارة إلى أن هذه المناظرة اعتبرت في أوساط بغداد الأدبية والعلمية انتصارا النحو على المنطق ، والنحويين والمتكلمين على أصحاب المنطق والفلسفة .

فن أسباب اندحار متى أنّه لم ينظر في النحو وأحكام اللغة (النوحيديّ والإمتاع » ج ١ ، ص ١١٤ ، سس ٥-٩) وكان يجهل الحروف ومعانيها يومواضع استعالها (ص ١١١ ، سس ٩-١٠ ، صص ١١٦-١١٧) ، ومع ذلك يدّ عي أنّ النحويّين لا يعرفون مواقع الحروف (ص ١١٧ ، س ٩) . ونجح السيرافيّ في المناظرة في إظهار جهل متى باللغة العربيّة ونحوها وفقهها ، وعدم غناء تفخيمه للمنطق وادّ عائه أنّه لا حاجة بالمنطقيّ إلى النحو ، وعجزه عن إقناع النظارة

٨٤ ألقدمة

بصحّة ما يقوله في صلة المنطق بالنحو ، وبيّن أنّ متّى يتحدّث عن الصلة بين شيئين لا يعرف شيئا عن أحدهما .

والمناظرة جرت في مجلس عام حضره الأقوام الكتبوها افي ألواح كانت معهم ومحابر أيضا ... وتقوض المجلس وأهله يتعجبون من جأش أبي سعيد [السيرافي] النابت ولسانه المتصرف ووجهه المتهلل وفوائده المتنابعة السيرافي وصند شيخ كبير ١٦-١٦). وكان للسيرافي يوم المناظرة أربعون سنة ، ومتى يومند شيخ كبير يربو على الحامسة والسبعين ، والسيرافي كان معروفا بالدين والجد والفضل والزهد بالدنيا ، ومتى مشهور عنه أنه الكان يُملي ورقة بدرهم مقتدري وهو سكران لا يعتل ، ويتهكم ، وعنده أنه في ربح وهو من الأخسرين أعمالا ، الأسفلين أحوالا الا (ص ١٠٧ ، سس ١-٤) . فانتصار أحوالا الله وسر على متى في المناظرة لم يكن انتصار رجل على آخر أو فن على آخر فو فن على آخر والفلائم أثبار في قلوب الناس شكوكا في فوائد المنطق فحسب ، بل نصرا للأدب والكلائم أثبار في قلوب الناس شكوكا في فوائد المنطق واغلسفة ودعوى أصحابها .

وعلاقة الفاراني بمتى يشوبها الفموض فيقال إنه أخذ عنه ، وإن متى «كان أسن من أبي نصر [القارآئيم] وأبي نصر أحد ذهنا وأعذب كلاما » (ابن أبي أصيعة «عيون» ج ٢ ، ص ١٣٥ ، س س ٢٦-٢٧). والفاراي كان يومئذ في بغداد يدرس المنطق والفلسفة ، يقرأ مع تلامذته ويُسلي عليهم شروحه لكتب لشطق وما كتبه في علاقة النحو بالمنطق ، ويبحث في الحروف ومعانيها عند شرحه «مدخل» فورفوريوس و «مقولات » أرسطوطاليس وكتابه «ما بعد الطبيعة».

ويخينًل إلي آن المناظرة التي جرت بين متى والسيرافي أدّت بكثير من تلامذة الفارايي إلى أن يسألوه كيف يُجيب هو عن الأسئلة التي أثارها السيرافي عن اللغة وصلتها بالمنطق ، وعن الحروف ، وغير ذلك ثمنا لم يتمكن متى من الإجابة عنه أو أجاب عنه إجابة غير مقنعة . وذلك لأن الفارابي كان إلى علو شأنه في المنطق عارفا بالعربية وفقهها ونحوها ، أخذها عن ابن السراج إمام زمانه في هذه الفنون

القدمة ٢٠

وأستاذ السيرانيّ . ويبدو لي أنّ الفارابيّ ذهب يُجيب عن هذه الأسئلة ويفسّر هذه الأمور في حلقة كان يشرح فيها معاني الحروف ويفسّر فيها كتاب « ما بعد الطبيعة ، لأرسطوطاليس ، فأطنب في أصل اللغة والنحو ، وفي نشأتها ، وفي صلتها بالفلسفة والملتة ، وأن كتاب « الحروف ، هو ما أملاه في هذه الحلقة في الجواب عن الأسئلة التي أثارها السيرافيّ والآراء التي د فع عنها في مناظرته مع متى في طبائع اللغات واختلاف اصطلاحها ، ودلالة الأنفاظ على المعاني المعقولة ، وعلاقة الشكل اللفظيّ بالمعنى العقولة ، وعلاقة المعاني من لغة إنى أخرى ، يدحض ما زعمه السيرافيّ من أن المنطقبيّن لا يصرفون عنايتهم إلى اللغة اتي يتحاورون فيها ويُدارسون أصحابهم بمفهوم أهلها .

(٩) رصف النسخة الخطيّة (م)

لا تعرف فهارس كتب الفاراتي الحكيثة التي تشير إلى نُستخ كتبه الخطية نسخة خطية من كتاب والخروف ، ولا تذكر سوى عنوان الكتاب وبعض الشواهد التي ذكرناها . والنسخة الخطية الوحيدة الموجودة منه كانت في مكتبة العلامة سيد محمد مشكوة . وبعد أن أهدى مشكوة مجموعته إلى المكتبة المركزية في جامعة طهران سنة ١٩٣٨ ق ، وضع لها فهرس مفصل في عدة مجلدات بدئ بنشره سنة ١٩٣٠ ق . وفي سنة ١٩٣٧ ق / ١٩٥٣ م نشر الدكتور محمد نقي بنشره سنة ١٩٣٠ ق . وفي سنة ١٩٣٧ ق / ١٩٥٣ م نشر الدكتور محمد نقي والعرفانية والكلامية في الجموعة ، وذكر كتاب « الحروف » عند إحصاء كتب الفاراتي ثم عند وصف « رسالة الحروف » (« فهرست » ج ٣ ، قسم ١ ، صص الفاراي ثم عند وصف « رسالة الحروف » (» فهرست » ج ٣ ، قسم ١ ، صص في و المزهر » . وقد اطلعنا على هذه النسخة في ربيع سنة ١٩٦٥ م . وسعدنا في و المؤت ذاته بزيارة العلامة مشكوة ، فقال إنه كان العلامة مشكوة قد حصل على قسم من مكتبة المرحوم ألفت . ولمنا كان العلامة مشكوة قد حصل على قسم من مكتبة كلية الآداب في جامعة

إصفهان (ولا يُعرَف مكان ما بقي منها) ، سافرنا إلى إصفهان للاطلاع على مجموعة كتب ألفت في مكتبة كليّة الآداب فيها ، فلم نعثر على نسخة من كتاب و الحروف » في هذه المجموعة . ويسرّنا أن نقدّم شكرنا لموظّفي المكتبة المركزيّة في جامعة طهران الذين أعانونا على الاطلاع على النُسَخ الحطيّة في المكتبة وتصوير ما احتجنا تصويره منها ، وأن نخص " بالذكر الدكتور دانش پژوه الذي أفادنا بمعرفته الواسعة بمحتويات خزائن النسخ الحطيّة في إيران .

والنسخة الخطيّة من كتاب « الحروف » جزء من مجموعة رقمها ٣٣٩ مشكوة ، تحتري على إحدى وثلاثين رسالة أغلبها للفارانيّ وابن سينا والإسكندر الأفروديسيّ وأرسطوطاليس ، وصفها دانش پژوه متفرّقة بحسب عناوينها في الجزء الثالث من « فهرست » المجموعة . وسنقتصر على وصف عام المجموعة ثم نفصل القول في الجزء الذي يحتوي على كتاب « الحروف » .

في المجموعة ١٣٣ ورقة ، سعتها ٢٠ ×١٥ (١١ × ١١) سم (وسعة مسا كُتب فيه من كل ورقة يزايد على هذا في بعضها أو ينقص قليلا) ، ومسطرتها تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ سطرات ورقها من النوع المسمنى « ترمه سمرقندى » ، وجلدها بسمنى « تيماج سادة مقوائى » . كُتبت بحبر أسود بخط « شكسته نستعليق » .

وتظهر آثار الماء على حوالى لله اسم في الحواشي الثلاث في كلّ صفحة، وحواشي بعض الأوراق (١٨ و ١٩ مثلا) قُصَت عند التجليد، وتُركت الأوراق ٣٥-٥٦، ١٢٤ حبر ١٢٥، ١٢٥ ظ ، ١٢٦ و خالية من الكتابة. وفي الورقتين ٥٩ و ٢٠ آثار حبر حديث، وفيها بعض كلمات كتبت حديثا لتبيين الكلمات التي طمسها الحبر. والرسالة الأخيرة من المجموعة (١٢٦ ظ – ١٣٣٣ ظ)، وهي «تعليقات» الفارابي ، نقصة في آخرها، ولم تُكتب عناوينها، وتُركت أمكنتها بيضاء ليكتب فيها فعل.

كتب الأوراق ١ و – ١١٨ و نصير الدين حسين الحرّ الحسينيّ بتأريخ ٧ جادى الثاني سنة ١٠٧٦ هـ (الورقة ٥٦ ظ) وشهر جادى الأوّل سنة ١٠٧٦ هـ القدمة ١٥

(الورقة ١١٨ و). أمّا الأوراق من ١١٨ ظ إلى آخر المجموعة فقد كتبتها يسد أخرى مجهولة في شهر جادى الأوّل سنة ١٠٨٦ ه في المشهد المقدّس الرضويّ (الورقة ١٢٣ ظ).

وكتاب والحروف وينتهي في ظهر الورقة ٣ بدون عنوان وينتهي في ظهر الورقة ٢٥. وقد بدأ الناسخ يكتب بخط وشكسته نستعليق و دقيق على ٣٤ سطرا واستمر يكتب هكذا على سطور يقارب عددها هذا العدد وتزيد عليه أو تقل عنه بضعة سطور أحيانا ، وزاد في إهمال خطه وعدم جاله ، حتى وصل ظهر الورقة ٢٠. ثم بدأ من وجه الورقة ٢١ يكتب بخط وشكسته نستعليق أجمل على ٢٤ سطرا ، واستمر يكتب بهذا الخط على سطور يقارب عددها هذا العدد حتى آخر الرسالة . ووضع خطوطا على كلمات أو جمل للتوكيد عليها . ووضع عند التصحيح جملا عديدة في الحواشي ، وفضع بعض الكلمات فوق السطر أو تحته ، وضع عناوين في الحواشي . وضع الكلمة أو الكلمات التي تنكتب في أوخر الأوراق لوصلها بأوائل الأوراق ووضع عناوين في الحواشي . التي تليها وكأنها جزء من النص (بدل أن يضعها على حدة) في الأوراق ٣-١٩ ، وأهملها في الأوراق ٣-١٩ ،

والنسخة يكثر فيها الإهمال (فيصعب النمييز بين عدد كبير من الحروف) ، وإعجام الحروف المهملة خطأ ، والخطأ في التنقيط كوضع نقطتين بدل نقطة ونقطة بدل نقطتين فوق الحرف أو تحته . ولا يخفى على القارئ ما ينتج من ذلك من الخلط بين الكلمات أو من ظهور كلمات لا معنى لها على الإطلاق أو لا معنى لها في سياق الكلام ، مثل « اجر » بدل « آخر » أو « أخر » و « يوجد » بدل « يوخذ » و « بحدوف » أو « خرق » بدل « حرف » و و قطرة » و « بحدوها » بدل « أخلاق » و و غرض » بدل « حرف » و يكثر الخلط بين الحروف المتقاربة في رسمها كالعين والغين والقاف والفاء الوسطى ، وللدال والراء ، والكاف واللام ، والياء والنون والباء ، وبين أخرى ليست متقاربة والدال والراء ، وبين أخرى ليست متقاربة

٢ ه القلمة

في رسمها في جميع الخطوط ولكنتها متقاربة في الشكسته والنستعليق الذي يكتب به الناسخ ، مثل النون والراء والتاء الأخيرة ، والهاء والواو والراء والدال ، والسين والياء والمهاء والهاء والهاء والهاء واللهاء والهاء والهاء والهاء والالف والدال أو الراء . فتنتج من ذلك أخطاء تشيع في النسخة ، مثل «يعيد » بدل «يقيد » و «عبادها » بدل «عنادها » و «يفعل » بدل «يعقل » و «بالفعل » بسدل «بالعقل » و «زعر » بدل «ذعر » و «اعتبار » بدل «اعتباد » و «الملكور» بدل «المركوز » و «زبان » بدل «زمان » و «في » بدل «من » و «او » بدل «افي » و «حالط » و «حائط » و «حائط » و «ما في » بدل «باقي » ، إلى بدل «حائط » و «ذلك .

وبالإضافة إلى حذف الألف الوسطى وعدم النظام في كتابة الحمزة وشكل كرسية الروهي تُكتب على الياء المهملة عادة في وسط الكلمة ولا تُكتب على الألف أو الواو)، وعدم التمييز في يعض الأحيان بين الألف والألف المقصورة في آخر الكلمة وبين ه اذا » و « اذَّنَ و بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في آخر الكلمة ، وعدم وضع الحروف في مكانه امثل كتابة « يتلعمها » بدل « يتعلمها » ، وغير ذلك مما هو شائع في النسخة شبك ألف ولام التعريف بشكل « لل » ، وتكتب السين والشين قصيرة إلى حد يصعب معه أحيانا معرفة ما إذا كانت الكلمة « الى » أو « التي » أو « الشيء » . ويكثر كتابة نون زائد في آخر الكلمة (يظهر أنه نتج من سماع التنوين عند الإملاء) ، مثل « ضربان » بدل « ضربا » و « وصفان » بدل « وصفا » . وتُضاف هاء مدورة بعد بعض الكلمات ، لعالها كانت في الأصل نقطة أو واو عطف .

ويكثر اشتباك الحروف المنفصلة وبعض الكلمات. فالواو الأولى تُشببَك بما يليها فيكثر التباسها بالفاء الأولى المهملة فيصعب التمييز، مثلا، بين ٥ وانه ١ وه فانه ٥ . والألف الأولى تُشببَك بما يليها (وتُكتب في كثير من الأحيان بشكل لام أولى منفصلة) ، فنجد ٥ لن ١ بدل ٥ أن ١ وه ل ن ١ بدل ٥ أن ١ كم تُشبك بالحرف الذي يليها في وسط الكلمة أحيانا ، فنجد ٥ الديهم ١ بدل

المقدمة ٣

و الدراهم » و « الجولب » بدل « الجواب » . أمّا الكلمات التي تُـشُبَـك معا (ما عدا « فيهاذا » بدل « في ماذا » و « انما » بدل « إنّ ما » و « الا » بدل « أن لا » الخ) فمثل « عليحدة » بدل « على حدة » ير «يخيلبان » بدل « « يخيّل بأنّ » .

والأخطاء النحوية في النسخة تكاد تكون كلّها من خصائص العربيّة الوسطى التي كان يكتب بها النسّاخ ، مثل إنهاء جمع المذكّر السالم بالواو والنون دائما («المهندسون» بدل «مفطورين») والمحافظة على نون جمع المذكّر السالم عند الإضافة («نحويين العرب» بدل «نحويتي العرب» والمحافظة على ياء كلمات مثل «معاني» و «مستغني» عندما تكون مرفوعة أو مجرورة بدل حذفها وتنوين الحرف الذي يسبقها ، وكتابة «احديها» بدل «إحداهما» وكأن «إحدى «مثنى يُفترَح ويتُخفرض بالياء ويتُوفع بالألف ، وعدم المحافظة على الفعل وفاعله في التذكير والتأنيث عند الضرورة .

وأخيرا ففي النسخة عدد من الكلّمَات والمصطلّمات تكتب بشكل مختصر، وهي : ايضه (= أيضا) ، لحرج عينك ، فح ([مهملة] = فحينك) ، ط (= ظاهر) ، الط (= الفظاهية) ، وطلّ (= وظاهر) ، لك (= لذلك) ، ولك (= وكذلك) ، مح (= عال) ، ولك (= عالة) ، لاعة (= لا عالة) ، مط (= مطلوب) ، المط (= المطلوب) ، فيق ([مهملة] = يقال) ، فيق ([مهملة] = فيقال) .

(١٠) تحقيق النص

وبين "أن أهم خطوات تحقيق نص كهذا هي التعرّف على خصائص النسخة والتغلّب على الصعوبات القائمة في طريق قراءتها قراءة صحيحة ، وهي صعوبات تكاد تؤدّي بمن يقروها لأول مرة أو على عجل ولا يُعيد قراءتها بصبر وإمعان إلى اليأس من فهم ما يقرأه أو من إمكان تصحيحه تصحيحا تطمئن له النفس. ثم بعد التغلّب على هذه الصعوبات أو على أكثرها تجابه المحقق صعوبة

٤ ه المقدمة

أحرى . فهو يريد أن يُدل القارئ على الأمكنة التي صحّع فيها النسخة الخطيّة ، ويرى أن الإشارة إلى جميع هذه المواضع كبيرها وصغيرها ، مهميّة كانت أو غير مهميّة ، يكاد يتطلّب ذكر ومناقشة كل لفظة كتُبت في النسخة والتعليق عليها ، فيخاف أن يضل القارئ في بحر من الحواشي لا يُعرّفه أغلبها شيئا ماعدا أخطاء ناسخ جاهل أو عاداته في النسخ .

ولذلك فضّلنا وصف هذه الأمور وصفا عاماً كما عملنا فيا سبق ، والاقتصار في الحواشي على ذكر الكلمات أو العبارات التي صححناها في النص تصحيحا يزيد على أمور كإعجام الحروف أو إهمالها ، والالتباس الشائع بين الحروف ، ورسم الحركات ، والحمزة ومكانها ، والحروف المشتبكة ، والأغلاط النحوية أو الصرفية البسيطة ، واختصار الكلمات أو المصطنحات . ومع ذلك فقد أشرنا في الحواشي إلى أمور قد تهم القارئ ، مثل رسم بعض الكلمات والأسماء غير العربية ، والمواضع التي يبدأ فيها الناسخ كتابة بعض الكلمات بطريقة غير صحيحة ، والطريقة التي يرسم بها الكلمات أو المصطلحات المهمة . وأشرنا في الحواشي إلى كثير من المواضع التي تدخل في الخصائص العامة التي وصفناها ، ولكنها مع ذلك حالات خاصة لا يمكن إهمالها على أن النسخ على أن تخطأه بنج من عادته العامة في الرسم ، وإلى مواضع لا نرى أن الذي يقرأ النسخة الخطية يمكنه التعرف على طريقة تصحيحها من معرفة عادة الناسخ في الكتابة ، وإلى مواضع يمكن أن يُشكك في صحة ما قرأناه فيها ليرى القارئ طريقة رسمها في النسخة الخطية عله يرى فيها رأيا آخر غير الذي رأيناه .

أما الإضافات الكثيرة الموضوعة في الحواشي (وأغلبها تصحيحات عُملت عند مقابلة النسخة بالأصل الذي نُقلت منه) فقد وضعنا في النص الإضافات التي هي جزء منه وأشرنا إليها في الحواشي ، ووضعنا في الحواشي الإضافات التي هي من الناسخ أو عناوين وضعها الناسخ أو الذين قرأوا النص . وأهملنا المواضع التي حذف الناسخ فيها شيئا كتبه بوضع خط عليه (وهي عادة كلمات أو عبارات كتبت خطأ تعيد ما كتب من قبل أو تضع شيئا ما في غير موضعه) تابعين في

ذلك إشارة الناسخ. وحذفنا الكلمات أو العبارات أو الجمل التي تكرّرت خطأ وأشرنا في الحواشي إلى المواضع التي تكرّرت فيها. ووضعنا في الحواشي (بعد علامة واثده [+] لندل على أن النسخة الحطيّية تُضيف ما يتلو هذه العلامة إلى ما وضعناه في النص المواضع التي اعتقدنا أنها ليست من الأصل بل إضافات من الناسخ أو تعليقات وضعها بعض القراء، وتركنا بعضها في موضعها في النص بين قوسين مربّعين ([...]). واقتصرنا في ذلك على المواضع التي لا يصح النص معها والعناوين التي يظهر من أمرها أنها لم تكن جزءا من النص ومواضع قليلة أخرى كدنا نتأكد من أمرها أنها إضافات متأخرة . أما المواضع الآخرى التي قد يظن فيها ظان أنها إضافات أو تعليقات متأخرة ويصعب القطع في أمرها، وخاصة إذا استُند إلى نسخة خطية وحيدة من النص ، فقد فضلنا عدم فصلها عن النص وإن كنا قد تساءلنا عن صحتها في الحواشي أحيانا .

أمّا الزيادات التي وضعناها من عنديًا في النص ، وتتراوح بين حرف أو حرفين وجملة أو جمل رأينا أن النص لا يستقيم دويا لغة أو معنى ، فقد أشرنا إليها بوضعها بين زوايا متقابلة (<...>). ونص النسخة الخطية ناقص في مواضع يجب على الحقق أن يُشير إليها ويعرف القارئ بها وبما تأكد أو غلب على ظنة أنه كان في الأصل الذي كتبه أو أملاه الفاراي ، مستندا في ذلك إلى معرفته بأسلوب الفاراي وبالفن الذي يبحث فيه . ولا يجب الاعتقاد أن الموضع الذي ظهر نقصه واجتهد المحقق في إتمامه لم يحتو في الأصل الذي كتبه أو أملاه الفاراي على عارات أو جمل أو فقرات أخرى غير التي وضعها المحقق أو تزيد على ما وضعه أو تنقص عنه . ثم إن موضع النقص في العبارة أو الجملة يمكن أن يكون غير الموضع الذي اختاره الحقق لا يمامها . فحقق النص لا يعمل ما يعمل مستندا إلى دلائل يجدها في النص الذي احتفظت بالغيب ، بل يعمل ما يعمل مستندا إلى دلائل يجدها في النص الذي احتفظت الفن الذي يبحث فيه الكتاب .

أمَّا الشواهد الأخرى فلم نجد في أغلبها ما يُعين على تحقيق النصُّ ، إمَّا لأنَّها

٣٥ القدمة

تُشير إلى مواضع من الكتاب دون ذكر نصة ، أو لأنها تلخص النص بشكل تصعب معه معرفة الأصل الذي لخصته بدقة ، أو لأنها مقتطفات كتبت من الذاكرة ولم تُعطنا نص الأصل بل نصا جديدا أعاد المقتطف كتابته من عنده ، أو لأنها لا تختلف عن النص الموجود في النسخة الخطية . وفلقيرا هو المؤلف الوحيد الذي لا يُعيد كتابة الأصل الذي يترجمه بل يحافظ على نصة ، وإن كان يحذف منه مواضع لا يرى أنها ضرورية لفهم معنى الأصل . وقد أشرنا إلى المواضع التي يترجمها فلقيرا بوضعها بين أنصاف أقواس مربعة (١٠٠٠) ووضعنا في الحواشي بعد علامة « زائد » (+) المواضع التي يتضيفها من عنده بعد ترجمتها إلى العربية ، ووضعنا أمامها حرف « ف » للإشارة إلى أنها من عنده نقيرا .

هذا وقد قمنا نحن بتقسيم الكتاب إلى أبواب وفصول وفقرات، ووضعنا عناوين لما في « محتويات الكتاب » وفي النهي ، ووضعنا عناوين الفصول في النهي زوايا متقابلة (<...>) للإشارة إلى أنتها أضيفت من عندنا . وهذه العناوين ليست جزءا من الكتاب ولا صلة لحل بالزيادات الأخرى التي وُضعت في النهي بين زوايا متقابلة لتقوم مقام نقص في النسخة الخطية ، وإنما وُضعت لتسهل على القارئ النظر في الكتاب. وقد رُتبت الحواشي متسلسلة بحسب النصول نتجنب إعادة ذكر الحواشي المتاثلة أكثر من مرة . ووضع أرقام متماثلة في عدد من المواضع في الفصل يُشير إلى أن ما في النسخة الخطية هو الكلمة أو العبارة التي وُضعت في الخاشية ووُضع عليها هذا الرقم . والحواشي تذكر ما يقابل الكلمة المرسومة في الخاشية ووصع عليها هذا الرقم . والحواشي تذكر ما يقابل الكلمة المرسومة في النسخ وما يسبقها ويكتب معها من الحروف . أمّا الألفاظ والعبارات التي وُضعت النبي إشارات الاقتباس («...») فهي عناوين الكتب ، وأقاويل القدماء وما اقتُطف من كتبهم ، والأقاويل والأمثلة ، والأسئلة والأجوبة ، وحروف السؤال ، وما لم يعرب من الألفاظ المعني شكلها أو التوكيد عليها أو الإشارة إليها خاصة .

والحمد لله واهب العقل.

السيرمئوز

نسخة المكتبة المركزيّة في جامعة طهران، رقم ٣٣٩ مشكوة، الورقة ٣ ظ - ٥٣ ظ (راجع * المقدمة ، ص ص ٤٩ ـ ٥٣).

فلقيرا «راشيت حكمه» صرص ٢٨-٣٦ (راجع «المقدّمة» صرص ف :

. (07 . 2.

ني وف ۽ . : [7

ليس في «م» وأضيف من بيعندنا أو من «ف،. : <>

:[]

في «م، ونفترح حذفه بالمستخدم والمستخدم المستخدم والمستخدم والمستخدم والمستخدم والمستخدم المستخدم والمستخدم والمستحدم والمستخدم والمستحدم والمستخدم والمستحدم والمستخدم والمستخدم :()

إلى النصِّ ، وفي الجواشي تعليق لنا ،

في الحاشية . ح :

تصحيح للناسخ وعليه هذه العلامة . وتعني « الصحيح » أو « صُحّح » . صح:

مهمكل أو مهمكلة .





٠.



بریم اسراکت براز ایریم وبه نستعین الحمد لله رب العالمین والسلام علی نبیته و آله أجمعین

< الباب الأول >

< الحشروف وأسياء المقولات >

«الفصل الأول: **حرف ان**

(١) أمّا بعد فإن معنى آن الثبات والدوام والكمال والوثاقة في الوجود وفي العلم بالشيء . وموضع 'إن وأنا في جميع الألسنة بيتن . وهو في الفارسية كاف مكسورة حينا وكاف مفتوحة حينا . وأظهر من ذلك في اليونانية «أن » و «أون » ، وكلاهما تأكيد ، إلا أن «اون » الثانية أشد تأكيدا ، فإنه دليل على الأكمل والأثبت والأدوم . فلذلك يسمون الله بها ون ممدود الواو ، وهم يخصون به الله ، فإذا جعلوه لغير الله قالوها بها أن » مقصورة . ولذلك تسمي الفلاسفة الوجود الكامل «إنية » الشيء – وهو بعينه ماهيته – ويقولون «وما إنية الشيء » يعنون ما وجوده الأكمل ، وهو ماهيته . إلا أن حرف 'إن وأن الا يستعمل إلا في الإخبار فقط دون السؤال .

⁽١) اِنَّ وَانَّ م . (٣) انْيه م (هنا وما بعد هذا) .

⁽٢) قالوا ما م.

<الفصل الثاني : حرف متى>

(٢) وحرف ٥ متى ٥ يُستعمل سوالا عن الحادث من نسبته إلى الزمان المحدود المعلوم المنطبق عليه ، وعن نهايتري > ذلك الزمان المنطبقتين (على نهايتي> وجود ذلك الحادث – جسما كان ذلك أو غير جسم – بعد أن يكون متحركا أو ساكنا ، أو في ساكن أو في متحرك . وليس بشيء من الموجودات يحتاج إلى زمان يلتثم به وجوده أو (ليكون) سببا لوجود موجود أصلا . فإن الزمان متى ما عارض باضطرار عن الحركة ، وإنها هو عدة عدة ها العقل حتى يتحصي به ويقدر وجود ما هو متحرك أو ساكن . وليس الحال فيه مثل الحال في المكان ، فإن أنواع الأجسام محتاجة إلى الأمكنة ضرورة في الأشياء التي أحصاها من قبل .

<الفصل الثالث: المقولات>

(٣) والذي ينبغي أن يُعلَم أَن الكثر الأشياء المطلوبة بهذه الحروف وما ينبغي أن يجاب به فيها فيسمي الفلاسفة باسم تلك الحروف أو باسم مشتق منها . وكل ما سبيله أن يجاب به في المجاب متى . (و > ما سبيله أن يجاب به عن سؤال ه أين » يسمونه بلفظة أين . وما سبيله أن يجاب به في «كيف» يسمونه بلفظة كيف وبالكيفية . وكذلك ما سبيله أن يجاب به في «كيف» يسمونه بلفظة كيف وبالكيفية . ويسمون ما سبيله أن يجاب به في «كي » يسمونه بلفظة كي وما يجاب به في «ما» يسمون ما سبيله أن يجاب به في «أي » بلفظة أي . وما يجاب به في «ما» يسمون ما سبيله أن يجاب به في «ما» يسمون ها سبيله أن يجاب به في «ما» حرف « هل » بلفظة هل ، ولكن يسمونه إن الشيء .

(٤) <و>كلّ معنى معقول تدلّ عليه لفظة مّا يوصف به شيء من هذه المشار إليها فإنّا نسميه مقولة . ﴿ وَالْقُولَات بِعضها ﴿ يَعْرُفنا ماهو هذا

⁽۱) + ه م . (۲) معقوله م .

حروف (ه) م.

المشار إليه ، وبعضها (يعرفنا) كم هو ، وبعضها يعرفنا كيف هو ، وبعضها يعرفنا أين هو ، وبعضها يعرفنا متى هو أو كان أو يكون ، وبعضها أنه موضوع وأنه وضع منا ، وبعضها أنه موضوع أنه ينفعل ، وبعضها أن له على سطحه شيئا ما يتغشاه) ، وبعضها أنه ينفعل ، وبعضها أنه غلى .

(ه) وقد جرت العادة أن يسمّى هذا المشار إليه المحسوس الذي لا يوصف به شيء أصلا إلا بطريق العرض وعلى غير (الكمجرى الطبيعيّ، وما يعرّف ماهو هسذا المشار إليه ، الجيهر على الإطلاق ، كما يسمّونه الذات على الإطلاق . ولأن معنى جوهر الشيء هو ذات الشيء وماهيته وجزء ماهيته ، فالذي هو ذات في نفسه وليس هو ذاتا لشيء أصلا هو جوهر على الإطلاق ، كما هو ذات على الإصلاق ، من غير أن يضاف إلى شيء أو يقيد بشيء . وما يعرّف ماهو هذا المشار إليه هو جوهر هذا المشار إليه . ولأنه ليس يُحمل على شيء أخر على المشار إليه . ولأنه ليس يُحمل على شيء أخر على المشار إليه ، ولأنه عليه . وأمّا سائر المحمولات على هذا المشار إليه ، فإنّه ليس (واحد منها) بجوهر له ، وإن كان جوهرا لشيء آخر ، فلذلك هو جوهر بالإضافة وبتقييد ، وعرض في المشار إليه .

(٦) والمقول فقد أ يُعنى به ما كان ملفوظا به ، كان دالاً ⟨أ>و غير دال ، فإن القول قد يُمنى به على المعنى الأعم كل لفظ ، كان دالاً أو غير دال . وقد يُعنى به ملفوظا به دالا ، فإن القول قد يُعنى به على المعنى الاخص كل لفظ دال ، كان اسما أو كلمة أو أداة . وقد يُعنى به مدلولا عليه بلفظ ما . وقد يُعنى به معولا على شيء ما . وقد يُعنى به معقولا ، فإن القول قد يدل .

⁽٣) الشيء م. (٥) محمولا م.

⁽٤) وقد (ه) م.

اب الحروف – ه

على القول المركوز في النفس. وقد يُعنى به محدودا ، فإن ّ الحد " هو "قول ما". / وقد يُعنى به مرسوما ، فإن ّ الرسم أيضا هو قول ما . وبهذه سُميّت المقولات مقولات ، لأن ّ كل ّ واحد منها اجتمع فيه أن كان مدلولا عليه بلفظ ، وكان محمولا على شيء ما مشار إليه محسوس – وكان أوّل معقول يحصل إنها يحصل معقول محسوس ، وإن كانت توجد معقولات معقولات حاصلة لا عن محسوسات ه فذلك ليس بينا لنا منذ أوّل الأمر – ، وكانت أيضا مفردة والمفردة تتقدم المركبات .

<الفصل الرابع: المعقولات الثواني>

(٧) وأيضا فإن هذه المعقولات الكائنة في النفس عن انحسوسات إذا حصلت في النفس خقها من حيث هي في النفس لواحق يصير بها بعضها جنسا، وبعضها نوعا ، ومعرقا بعض يبعضي . فإن المعنى الذي به صار جنسا أو نوعا وبعضها نوعا ، ومعرقا بعض يبعض . كيليون عمو معنى يلحق المعقول من حيث هو في النفس . وكذلك الإضافات التي تلحقها من أن بعضها أخص من بعض أو أعم من بعض هي أيضا معان تلجقها من حيث هي في النفس . وكذلك تعريف بعضها ببعض هي أيضا أحوال وأمور تلحقها وهي في النفس . وكذلك قولنا فيها إنها ومعلومة » وإنها ومعقولة » هي أشياء تلحقها من حيث هي في النفس . وهذه التي تلحقها بعد أن تحصل في النفس هي أيضا أمور معقولة . لكنها ليست هي معقولة حاصلة في النفس على أنها مثالات محسوسات او تستند إلى محسوسات ، ومعقولات اثنواني .

(٨) وهي أيضا لا يمتنع _ إذ كانت معقولات _ أن تعود عليها تلك الأحوال التي لحقت المعقولات الأول، فيلحقها ما يلحق الأول من أن تصير

⁽٦) قول ما (في آخر ٣ ظ) ، قول (في (١) و م . أوّل ٤ و) م. (٢) اعني م .

⁽٧) فلذلك (وفياه)م. (٣) مثلالاتم.

أيضا أنواعا وأجناسا ومعرقة بعضُها ببعض وغير ذلك ؛ حتى يصير العلم نفسه الذي هو لاحق للشيء إذا حصل في النفس أن يكون معلوما أيضا، والمعلوم أيضا نفسه يكون معلوما ؛ ويصير المعقول معقولا أيضا ، ﴿والمعقول > أيضا ﴿معقولا > ؛ والعلم الذي بمعنى العلم أيضا معلوما ، وذلك لعلم آخر ، وهكذا إلى غير ﴿الكنهاية ؛ حتى يكون للجنس أيضا جنس ، ولذلك أيضا كذلك ، إلى غير النهاية . وذلك على مثال ما توجد عليه الألفاظ التي توضع في الوضع الثاني ، فإنتها أيضا يلحقها ما يلحق الألفاظ التي في الوضع الأول من الإعراب . فيكون «الرفع» مثلا أيضا مرفوعا برفع ، و «النصب » يكون أيضا منصوبا بنصب ، ثم هكذا إن غير النهاية .

(٩) غير أن التي تمر إلى غير النهاية لما كانت كلمها من نوع واحد صار حال الواحد منها هو حال الجميع وصار أي واحد منها أخذ هو بالحال التي يوجد عليها الآخر. فإذا كان فلك المحقول الله فلا فرق بين الحال التي توجد للمعقول الأول وبين التي توجد للمعقول الله في الذي يعرب به وزيده و « الإنسان » الذي هو قي النوغية والتافي الوضع الأول وبين الرفع الذي يعرب به به لفظ الرفع الذي هو في النوغية والتافي الحال التي يكون عليها إعراب ما في الوضع الثاني منها في الوضع الثاني منها لله لوضع الثاني منها لله كذلك يوجد الأمر في المعقولات ، فإنه بالحال التي توجد عليه المعقولات الأول في هذه اللواحق هي بعينها الحال التي توجد عليه المعقولات الأول من من كل لاحق شيء واحد بعينه . فعوقة ذلك الواحد هي معوفة الجميع ، كانت من كل لاحق شيء واحد بعينه . فعوقة ذلك الواحد هي معوفة الجميع ، كانت متناهية أو غير متناهية ، كما أن (معوفة) معنى « الإنسان » والذي يلحقه من حيث هو ذلك المعنى / هي معوفة جميع الناس وجميع ما هو إنسان ، كانوا متناهين أو غير متناهين .

(١٠) فإذن لا حجّة تلحق من أن تكون غير متناهية ، إذ كانت معرفتنا لواحد منها هي معرفة الجميع ، إذ كنّا إنّما نعرف ما يعمّ الجميع الذي هو

⁽٤) نواع م . (٥) يرفع (٨) م .

غير متناهي العدد . ولذلك صار سوال أنطاسكانس في حسد الإنسان ، وحدُّ الحدُّ ، وحدَّ حدُّ الحدُّ ، الصائر إلى غير النهاية ، غلطا ، إذ كان ليس هناك نصير بالمعرفة إلى غير النهاية ، ولا حاجة بنا إلى أن نعرف ما لا نهاية له ، حتى إذا عجز (نا عن) إحصائه وعن معرفة كلّ واحد على حياله تكون المعرفة قد بطلت ، إذ كان معنى الحدّ معنى واحدا بعينه كلّيًّا في جميع الحدو(د> ـ كانت، متناهية أو غير متناهية ــ كما أنَّ معنى رفع « الرفع » ورفع « زيد » هو بمعنى واحد كلَّى ٣ في هذين وفي رفع « رفع الرفع » الصائر إلى غير النهاية . وكذلك السوَّال عن جنس الجنس ، وجنس جنس الجنس ، الصائر إلى غير النهاية . وعلى ذلك المثال علم^ العلم بأنَّه علم علم العلم ، الصائر إلى غير النهاية . وكذلك السوَّال عن الشبيه وهل هو شبيه ُ شبيه آخر ُ أو مغاير له ، وهل معنى الغير غير " نغير ' . آخر أو شبيه به : فيكون الغَير شبيها بما هو غير ويكون الشبيه غيرا بما هو شبيه ؛ أو يكون الغير غيرا لغير آخر وغير الِغير بغير آخر ــ غيرا لكلّ واحد من الأمرين ، وغيرا بغيريّة غير من آخرَيني، وغَيْرَ الغير هكذا ، إلى غير النهاية. وكذلك شَبِيهِ الشبيهِ بَشْبِيهِ آخر له شبيهِ أَيضًا يُشْبِيهِ بَنِ آخرَين ، وذلك إلى غير النهابة . فهذه السؤالات كلُّها من جنس وآحد، وإنَّما هي كلُّها في المعقولات الثواني. . ه والجواب عنها كلُّها جواب وآحدٌ ، وهُوَ على مثال ما لخَّصناه في تلك الأخر .

<الفصل الحامس: الموضوعات الأول للصنائع والعلوم>

(١١) وهذه المعقولات هي الأول بالإضافة إلى هذه الثانية كلّها. والألفاظ الأول إنّما توضع أوّلا للدلالة على هذه وعلى المركبّبات من هذه. وهذه هي الموضوعات الأول لصناعة المنطق والعلم الطبيعيّ والعلم المدنيّ والتعاليم ولعلم ما بعد ، الطبيعة.

⁽٦) دنطئانس (ه، عدا (نه الأولى) م. ١٠ (٩) اخرى م.

⁽۷) کام. (۵) بغیر (۵) م.

⁽٨) اعلم م . (١) الثلثة م .

(١٢) فإنها من حيث هي مدلول عليها بألفاظ ، ومن حيث هي كلية ، ومن حيث هي كلية ، ومن حيث هي عمولة وموضوعة ، ومن حيث هي معرفة بعضها ببعض ، ومن حيث هي مسوول عنها ، ومن حيث تواخذ أجوابة في السوال عنها ، هي منطقية . فأخذها وينظر في أصناف تركيب بعضها إلى بعض من حيث تلحقها هذه التي ذكرت وفي أحوال المركبات منها بعد أن تركبت . فإن المركبات منها إنما تصير آلات تسدد العقل نحو الصواب في المعقولات وتحرزه عن الخطأ في ما لا يومن أن يغلط فيه من المعقولات ، إذا كانت المفردات التي منها ركبت مأخوذة بهذه الأحوال .

(١٣) وأماً في سائر العلوم فإنما تؤخذ من حيث هي معقولات الأشياء الخارجة عن الذهن مجرَّدة عن الفاظها الدالة عليها ومن سائر ما يلحقها في الذهن من العوارض التي ذُكرت . إلاَ أَن الإنسان يضطرَ إلى أن يأخذها بتلك الأحوال ليصبر بها إلى أن تحصل معلومة في الأحوال معلومة أخذها حيننذ مجرَّدة عنها . ويضطرَ إلى أخذها بتلك الأحوال ويصل معلومة أخذها علمه منها نتائج بتلك الأحوال ، ويمل الأحوال ، ويعمل الأحوال ، أو يجعل المقصد منها أن تؤخذ لا من جهة ما لها تلك الأحوال وإن كانت لا تنفك منها .

(١٤) وما تحتوي عليه المقولات بعضها كائن وموجود عسن إرادة الإنسان وبعضها كائن لا عن إرادة الإنسان نظر وبعضها كائن عن إرادة الإنسان نظر فيه العلم المدنيّ وما كان / منها لا عن إرادة الإنسان نظر فيه العلم الطبيعيّ.

(١٥) وأمّا علم التعاليم فإنّه إنّها ينظر من هذه في أصناف ما هو كمّ وفيا كانت ماهيّات تلك الأنواع من الكمّ توجب أن يوجد فيها من سائر المقولات *بعد أن يجرّدها في ذهنه ويخلّصها* عن سائر الأشياء التي تلحقها وتعرض لها ،

⁽٢) عنى (٩) م . (٥) العلم م .

⁽٣) + وم. (٢) م (ح، صح).

⁽٤) +ه م. (٧) ويلحقها م.

سواء كانت تلك عن إرادة الإنسان أو (لا) عن الرادته. ولا ينظر من المقولات ا في المشار إليه المحسوس الذي لا يُحمَل على شيء أصلا ولا بوجه من الوجوه ، ولا في ماهو هذا المشار إليه ؛ ولا ينظر في أنَّواع الكمَّ من حيث هي لاحقة وعارضة لهذا المشار إليه ؛ ولا لما ﴿ ذَا ﴾ هو هذا المشأر إليه ؛ بل يأُخذ تلك الأنواع في ذهنه مجرَّدة عن هذا المشار إليه وعن ماهو المشار إليه.

(١٦) وأمَّا العلم الطبيعيَّ فإنَّه ينظر في جميع ماهو ٍ شيء شيء من هذا المشار إليه ، وفي سائر المقولات التي توجّب ماهية أنواع أ ماهو هذا المشار إليه أن توجد لها . وينظر أيضا فياً " ينظر فيه التعاليم من حيث هي بهذه الحال ، فإنَّ جلَّها – بل جميعها – توجب ماهيَّة أنواع ماهو هذا المشار إليه أن توجد لها . فالتعاليم ينظر فيها مخلَّصة عن جميع أنواع ماهو هذا المشار إليه ، والعلم الطبيعيّ ينظر فيها من حيث هي أنواع ماهو هذا المشار إليه . والتعاليم يقتصر بين أسباب هذه جلي ماذا هو كلُّ واحد منها ، والعلم الطبيعيُّ يعطي حميع أسباب كلّ مِنْ يَنْظُرُ فِيهُم ، فإنَّه يلتمس أن يعطي في كُلِّ واحد منها ماذا هو وعمَّاذا هو وعمَّاذا هو . والتعاليم لا يأخذ في ماذا ﴿هُو﴾ كُلُّ واحد مُمَّا رَبِيعِطِي عِلْمِيتِينَ أَلِمُورِ ﴿ا > خَارِجَةٌ عَنِ الْمُعْوِلَاتِ أَصلا ، وأمًا العلم الطبيعيّ فإنَّه يعطيَ أيضًا في أسبابه أمورا غير(ها> خارَجة عَن المُقولات. فإنَّه يعطَى في الأمكنة التي سبيله أن يعطي فيها الفاعل فاعلا غير<ه> خارجاً 14 عن المقولات [الفاعلة] ، أو يرقى إلى أن يعطى غاية الغاية ، وغاية غاية الغاية ، حتى يروم المصير إلى حصول الغايات والأغراض التي ﴿لَمَا> كُونَ مَا تَشْتَمَلُ* ا (عليه) المقولات. فإذا التمس أن يعطي ماهو كلّ واحد من أجزاء أجزاء الماهيّة حتى يعطى أقصى ما يمكن أن يوجد في ماهيّاتها ، هجم حينئذ على

⁽١٢) الانواع (١) م.

⁽٨) غير (٨) م. (١٣) فيها (a) م . (٩) لحذه م.

⁽۱٤) خارجه (a) م. (۱۰) هذه م .

⁽١٥) تستعمل (١٥) م. (۱۱) هذه ام.

أسبابه معقولة خارجة عن المقولات وعلى أمور من أجزاء ماهيته هي خارجة عن المقولات ، فهجم على أمور هي فاعلة خارجة عن المقولات وعلى أمور يعلم أنَّها غايات إلا أنها خارجة عن المقولات ، إلا أنها أجزاء ماهية الأشياء ممّا في المقولات ، وهي أجزاء بالتثامها وتركيب بعضها إلى بعض يكون ذلك الشيء الذي هو من المقولات. إلاّ أنَّ تلك الأجزاء لم تكن موصوفة بشيء `امفارق لأنَّها`' إذا كانت أجزاء ماهيّة الشيء الذي هو أحد ما في المقولات. كان في جملة ما هو في ذلك الشيء. فإنّه إن كان ذلك الشيء هو المشار إليه. وكانت تلك الأشياء أجزاء ماهيَّته . كان غير خارج عمَّا هو ذلك المشار إليه ولا مفارقًا له ، فيكون ذلك داخلا في المقولات. إلا أنَّها على كلِّ حال تكون غير مفارقة للأشريكاء التي في المقولات ، إذ كان جملة الشيء غير مفارق لتلك الجملة . وأمّا الفاعل والغاية فقد يكون خارج البثبيء ومفارقا / له٧٠. فإذا كان كذلك فقد أعطى أقصى ما به ماذا للشيء أنَمُ أي مــا هو ١٠ غير مفارق الشيء الذي يلتمس إعطاء ماهيته من الأنواع التي في المقولات – وأقصى فاعل يكون مفارقا له ، وكذلك 1 أقصى غاية له إلعلم الطبيعيّ يهجم إذن عند نظره في المتولات ٢ على أشياء خارجة عن المقولات غَيْر مَفَارة ﴿ كَا بِل هِي منها ، وعلى أشياء خارجة عنها ومفارقة لها . فعند عنه النظر الطبيعيّ .

(١٧) وينبغي بعد ذلك أن يُنظر في الأشياء الخارجة عن المقولات بصناعة أخرى وهي علم ما بعد الطبيعيّات. فإنها تنظر في تلك وتستقصي معرفتها وتنظر في ما تحتوي عليه المقولات من جهة ما تلك الأمورُ أسبابها ٢١ حتى في ما تحتوي عليه التعاليم منها والعلم المدنيّ وما يشتمل عليه المدنيّ من الصنائع العمليّة. وعند ذلك تتناهى العلوم النظريّة.

⁽١٦) منا في الا انهام . (١٩) ولك (= ولذلك) م .

⁽١٧) هي له م. (٢٠) المقولات (م) م.

⁽۱۸) فی (۵) م. (۲۱) ما سبابها (۵) م.

(١٨) والمقولات هي أيضا موضوعة لصناعة الجدل والسوفسطائيّة ، ولصناعة الخطابة ولصناعة الشعر ، ثمّ الصنائع العمليّة . والمشار إليه الذي إليه تقاس المقولات كلُّها هو الموضوع الصنائع العمليَّة . فبعضها يعطيه كميَّة مَّا ، وبعضها يعطيه كيفيَّة مَّا ، وبعضها أينا مَّا ، وبعضها وضعا ﴿مَّا . وبعضها إضافة مَّا ›، وبعضها يعطيه أن يكون في وقت مًا ، وبعضها يعطيه ما ينغشّى سطحه ، وبعضها 🌎 أن يفعلَ ، وبعضها أن ينفعلِ َ ، وبعضها يعطيه اثنين من هذه ، وبعضها ثلاثة من هذه ، وبعضها أكثر من ذلك. فإنك إذا تأملت موضوع صناعة صناعة من الصنائع العملية وجدته شيئا ما مشارا ﴿إِكلِه إليه ٢ تقاس المقولات ٢٠٠. إِلَّا أَنَّ مَا يَتَصُوَّر صَاحِبِ الصَّنَاعَةِ فِي نَفْسَهُ مِن ذَلْكُ هُو نَوْعُهُ ، فَإِذَا فَعَلَّ فَعَلّ في مشار إليه يحمل عليه ذلك النوع حمل ماهو . فإن الصناعة التي في نفس , إنسان إنسان إنسا تلتثم من أنواع موضوعها ومن أنواع الأشياء التي تعطي ذلك الموضوع وتفعل فيه ، فإذا فعلتْ فِعلتْ في مشار إليه من النوع المعقول. وذلك بمسناعة الحطابة وصناعــة الشعري، وكما يختصّان به ، دون السوفسطائيّة والجدل والفلسفة . فإن كل واحد في منها إنها تتكلم وتخاطب حين ما تتكلم وتخاطب في المشار إليه من التي إليها تقامي المقولات وتعرَّف ﴿ بأشياء ٢٠٠ ممَّا في الْمُقولاتِ ، ﴿ وَالسَّامِ وأمَّا الخطابة فإنَّها تلتمس أنَّ تَقَّنَعَ <َبَأَنَّ> فيه شيئا <مَّا> ممَّا في المقولات، وأمَّا الشعر فيلتمس أن يخيل بأن فيه شيئا ما مما في المقولات. وما في نفس الخطيب والشاعر من كلُّ واحد(ة) منها فإنَّما يلتئم من نوع نوع من أنواع موضوعاتها ، ومن نوع نوع من أنواع ما ينتمس الخطيب أن يَقنع ﴿ بِهِ > أنَّه في الموضَّرُو ﴾ ع ويلتمسُّ الشَّاعر أن يخيَّل به أنَّه في الموضــــ<وع. وَالخطابة إنَّما تلتثم من نوع ما فيه تقنع ومن نوع ما إيَّاه تقنع ، ""والشعر يلتثم" ' (من > نوع ما فيه" يخيُّل ومن نوع ما إيَّاه يخيُّل. والفلسفة والجدل والسوفسطائيَّة فإنَّها لا تعدو الأنواع ولا تنحط إلى المشار إليه.

⁽٢٢) الذي م. (٢٤) شيئا (ثم حُدُفت) م.

⁽٢٣) المعتمولات (ه قد ١١ م . (٢٥) والشاعر (ه) يلتمس (ه) م .

<الفصل السادس: أسماء المقولات>

(١٩) وينبغي ﴿لك إن أردتَ أن تعرفُ تلك المقولات أن تكون قد عرفت المتنفقة أسماؤها ؛ والمتواطئة أسماؤها ؛ والمتوسَّطة بين المتنفقة أسماؤها وبين المتواطئة أسماؤها ــ وهي التي تسمَّى باسم واحد وتُنسَب إلى أشياء مختلفة بشيء متشابه من غير أن تسمّى تلك الأشياء التي تُنسّب إليها باسم هذه ﴿وَ>مَن غير أن يسمّى ذلك الواحد باسم تلك الأشياء ، والتي / تسمّى بأسم واحد وتُنسّب إلى [شيء واحد من غير أن يسمّى ذلك الواحد باسم تلك الأشياء ، والتي تسمّى باسم واحد مشتق من اسم الشيء الذي إليه تُنسَبُ ، مثل « الطبّـيّ ، المشتقّ من اسم الطبُّ ، والتي تسمَّى باسم واحد هو بعينه اسم الشيء الذي إليـــه تُنسَبُ – وكلَّ واحد من هذه إمَّا مُتساو وإمَّا متفاضل ؛ ثمَّ المتباينة أسماوُها ؛ والمترادفة أسماؤها ؛ والمشتقّة أسماؤها..

(٧٠) وينبغي أن تعلم أيضل الأسماء المتفقة أشكال ألفاظها والمتواطئة أشكال ألفاظها وترتاض في هذه أيضا من المناطات العظيمة التغليط . في ذلك ما شكله شكل مشتق ومعناه إ يعينني المعثال أوال عير مشتق. ومنه ما شكله شكل مثال أوَّل ومعناه معنى مشتق ، كقولــــــــــــــــــــ كَبَّرُم » أي كريم . ومنه ما شكله شكل فتعثل ومصدر ، ومعناه معنى متَفْعُول ، كقولنا وخلَتْنُ الله » أي مخلوقه . ومنه ما شكله شكل ما يَفْعَلُ ومعناه معنى ما يَـنْفَعَـلُ . ومنه ما شكله شكل مَـفْعُـول ومعناه ﴿معنى > فَـَاعِـل ، مثل « سميع عليم، أي عالم وسامع أو مستمع.

(٢١) وممَّا ينبغي أن تعلمه أنَّ لفظا على شكل مَّا وبنْيَّة مَّا يكون دالأ بنفسه على شيءً مًّا بمعنى أو على معنى بحال مًّا ، ثمَّ يُبجعَّل ذلك اللفظ بعينه دالاً على معنى آخر مجرَّد عن تلك الحال ؛ فتكون بنيته بنية مشتق يدلُّ

⁽٣) شكل (a) م. (١) ويعلم م .(٢) مقال الاول م .

في شيء مًا على ما تدلّ عليه ساثر المشتقّات ، ويُستعمّل بتلك البنية بعينها في الدلالة على معنى آخر مجرَّد عن كلّ ما تدلّ عليه سائر المشتقّات .

(٢٧) وإذا أُخذت الأنواع التي تشتمل عليها مقولة مقولة من هذه المقولات ورُتبت بأن يُجعل الأخص فالأخص منها تحت الأعم فالأعم تنتهي الأنواع التي في كل واحد منها إلى جنس عال ، وتكون عنده الأجناس عشرة على عدد , المقولات . فأعلى جنس يرجد في الأنواع التي تعرفنا في مشار (مشار> إليه كم هو يسمى الكمية . وأعلى جنس يعم جميع الأنواع التي تعرفنا في مشار (مشار) إليه أين هو يسمى الكيفية . وأعلى جنس يعم جميع الأنواع التي تعرفنا في مشار (مشار) إليه أين هو يسمى الأين . وكذلك يسمى أعنى جنس يعم جميع الأنواع التي تعرفنا في مشار مشار إليه أنه متى . وأعلى جنس يعم جميع الأنواع التي تعرفنا في مشار مشار إليه أنه مضاف يسمى الإضافة . وأعلى جنس يعم جميع الأنواع التي تعرفنا في مشار مشار إليه أنه مشار إليه أنه مشار إليه أن يعرف في مشار مشار إليه أن يغض على وضع مها أو تفوضوع وضع كما يسمى الوضع . وأعلى ما يعرف فيه أن يفعل يضعل . وأعلى ما يعرف فيه أن ينفعل يسمى أن ينفعل . وأعلى ما يعرف فيه أن ينفعل . وأو كلو المنار إليه أن ينفعل . وأعلى ما يعرف فيه أن ينفعل . وأو كلو المنار إليه أن يعرف فيه أن يور أن ويو المنار إليه أن ينفع المنار إليه أن ينفون اله . وأو كلو المنار إليه أن يور أن ويو المنار إليه أن يور أن ويور أن ويور

(٣٣) وأسبق هذه كلتها علم هو علم المشار إليه الذي حاله الحال التي وصفنا دون الباتية . فإنّه هو الذي يُدرك أوّلا بالحسّ . ثمّ هو بعينه يوجد موصوفا ببعض هذه التي ذُكرت ، مثل أنّه هو وهذا الإنسان » وأنّه هو ههذا الأبيض » وأنّه هو ههذا الطويل » . فتى أخذ موصوفا بسائر المقولات الأخر أخذ مدلولا عليه باسم مشتق . وإذا أخذ كل واحد من هذه الصفات من غير أن يقال وهذا الإنسان » أو «هذا الأبيض » — بأن يقال والإنسان » أو «هذا الأبيض » — بأن يقال والإنسان »

⁽o) ÷وم. (A) بان (وبه ه)م.

⁽٦) يسمى (٩) م .

و «الأبيض »، انطوى فيه المشار إليه بالقوة . فيصير ذلك وما أشبهه هو أوّل المعقولات ، وكلّ واحد منزها إنّما ينطوي فيه مشار واحد بعينه في العدد ، فيصير «الإنسان» و «الأبيض » و «الطويل» واحدا بعينه ، فتُميز المقولات بعضها عن بعض هذا التميّز .

(٢٤) ثم بآخره يقع من النطق تميز آخر. وذلك أن توجد هذه المعاني الكثيرة من غير أن ينطوي في شيء منها هذا المشار إليه. فينزع الذهن هذه بعضها عن بعضها عن بعض ويفرد كل واحد منها على حياله ، فينفرد معنى «البياض» على حدة / ومعنى «الطول» على حدة ومعنى «العرض» على حدة ، وكذلك الباقية ، مثل «القيام» و «القعود» وغير ذنك. وهذا شيء يحص العقل وينفرد به دون الحس . وهي أسبق إلى المعرفة من أن تكون منتزعة . ولكل واحد منها تقدم على الآخر بوجه ما . غين أن الألفظ إن كانت إنما تدل عليها من حيث هي أحرى أن تكون معقولة ومي حيث لها تقدم في العقل فأنفاظها الدالة عليها من حيث هي منحازة بطبائعها وحدها ومن حيث هي أبسط وغير مركبة مع غيرها . وتكون ألفاظها الدالة عليها من حيث هي مع زيادة شيء ومن حيث هي أحرى أن تكون محسوسة ، هي المتأخرة المأخوذة من الأول . فإن كانت ألفاظها سبقت عليها قبل أن تُنتزع ، فسُميّت بأشكال تدل عليها من حيث هي أصناف المشار إليه ، فتلك الأسبق ، وهذه متأخرة (مأخوذة) من تلك .

(٢٥) ولكن كيف تمكن الإنسان أن يكون قد وقف حيث ما كانت في المشار إليه أنه معنى في المشار إليه حين علم أنه مركب من شيئين ، لولا أنه علم كل واحد من المركبين على حياله ثم ركب . فمن هذا يجب أن تكون التسمية التي تدل على تركيب بنفير شكل متأخرة ومأخوذة عن لفظ ما علم وحده بسيطا بلا تركيب . فلذلك رأى القدماء أن هذه هي المشتقة وأن تلك هي

⁽٩) الطول م. (١٠) والفاظها م.

المثالات الأول ، لأنتهم إنها يرون أن الألفاظ إنها أحدثت بعد أن عُقلت الأشياء ، وأن الألفاظ إنها تدل أولا على ما عليه الأمور في العقل من حيث هي معقولة الومتى حدث العقل فيها فعل خاص ، وأنه لا يُنكر ا أن تكون الأشياء من قبل أن يحدث فيها للعقل فعل خاص ومن حيث كانت هي أقرب إلى المحسوس قد كان يُدل عليها إما بإشارات وإما بحروف وإما بأصوات وزعقات ، أو بألفاظ ا غير مناملًا أمرها ولا مدبرة من أنحاء دلالاتها – فحينئذ إما أن لا تكون غير كاملة ، فإن الكاملة منها هي التي حصلت دالة عليها بعد أن صارت معقولة بفعل للعقل فيها خاص . وفاقيها فراك يجب أن تُجعل الدالة اعليها وهي مفردة منالات أول ، وباقيها مشتقة منها ، مثل «الضرب» وامضروب « وأشباه ذلك مشتقة ، وكذلك في غيرها .

(٢٦) والمقولات التسع الباقية يُعلول على كل واحد منها باسمين ، مشتق ومثال أوّل ، وأسماوه المشتقة كثيرة و مثل وعالم » و « معلوم » و « يعلم » و « علم » و و علم » و و علم » و وغير ذلك مما له تصاريف السولما المقولة الدالة على ماهو المشار إليه فإن أجناسها وأنواعها أسماء أكثرها مثلات أول و لا كتصاريف خا أصلا ، وفي ، وأما بعضها ما شكل لفظه شكل مشتق وليس معناه مشتقا ، مثل « اخي » . وأما فصولها التي تعرف بأجناسها فتلتم منها حدودها ، فإنها كلها يكدل عليها بأسماء مشتقة . وكل ما يدل على ماهو المشار إليه فإن المشار إليه منظو فيه بالقوة . وذلك أن المشالات الأول الدالة على سائر المقولات ، ما المنتوقة . وذلك أن المالات الأول الدالة على سائر المقولات ، المناول . وإذا

⁽١١) ومن حيث (٥ي») هي م. (١٥) الدلاله م.

⁽۱۲) ينتكر (۵) م . (۱۳) + فان (۵) اجناسها م .

⁽١٣) الالفاط م. (١٧) منطوى (د) م.

⁽١٤) الالفاظ (٨) م.

أخدت مدلولا عليها بألفاظها المشتقة انطوت فيها أنواعها (بالقوّة) مدلول عليها بألفاظها المشتقة وانطوى فيها مع ذلك المشار إليه <بهالقوّة أيضا. إلاّ أن تلك تنطوي فيها على مثال ما ينطوي المشار إليه تحت كل ما يعرّف منه ماهو. وأما أنواع المقولات الأخر فإن المشار إليه الذي هو تحت كل نوع منها لا يمكن أن نشير إليه إلا مع المشار إليه الأول ، مثل «هذا البياض» ، فإنا نشير إليه وهو في هذا الثوب / أو في هذا الحائط ، لأنا نشير إلى <الثوب أو إلى الحائط . إلا أن أن المشار إليه الأول لا يمكن أن نسميه باسم مشتق من اسم هذا البياض ، إذ أن المشار إليه الأول لا يمكن أن نسميه باسم مشتق من اسم هذا البياض ، إذ كان لا اسم له^١ ، لكن يمُدل عليه موضوع » . والشار إليه الأول لا ينفك من مشار إليه هو في موضوع لا على موضوع ، وإنها يوصف المشار إليه الذي لا في موضوع بنوع المشار إليه الذي هو في موضوع ، إذ كان المدلول عليه باللفظ نوعه <و>ليس هو بنفسه .

<الفصل السابع: أشكال الالفاظ وتصريفها>

(٢٧) والآلاً كلفاظ الدَّالَة عَلَى الدَّيَ يَعرَف ماهو كل واحد مما هو مشار إليه وليست في موضوع هي ألفاظ لا تُصرَّف أصلا، أي لا تُجعل لها كليم . والدالة على سائر المقولات الآخر متى أخذت من حيث ينطوي فيها المشار إليه بالقوّة فلها أشكال ، ومتى أخذت دالة عليها من حيث هي مفردة في النفس عن المشار إليه الذي في موضوع فلها أشكال أخر . وكثير من التي يدل عليها من حيث هي مفردة عن المشار إليه تُجعل (لها كليم). فإذا جُعلت للها كليم وحصلت > هذه المراتب الأربع من المعارف – أعني علم المشار إليه أولا ، ثم أنه هذا الإنسان وهذا الأبيض ، ثم الإنسان والأبيض ، ثم الإنسان والأبيض ، ثم الإنسان والبياض – ابتدأت التسمية حينذ ، إذ كانت النفس تتشوّق إلى الدلالة على

 ⁽۱۸) له (وعليها خط قد يدل على الحذف (۱) اسكاله م.
 وقد يكون واوا) م.

ما لا تفي الإشارة بالدلالة عليه . فإن الذي يشار إليه هو هذا الأبيض لا البياض ولا الأبيض على الإطلاق ، وهذا الطويل لا (الطول ولا) الطويل (على الإطلاق) – ولكن الطويل والأبيض هو أقرب إلى المشار إليه من الطول والبياض .

(٢٨) فإذا انتزعت القوّة الناطقة هذه الأشياء بعضها عن بعض ، عادت فركتبت بعضها إلى بعض ضروبا من التركيب تتحرّى بها محاكاة ما هو خارج ه النفس من التركيب ، فيصير تركيبها لها بعضا إلى بعض تركيب النضايا فتحدث الموجبات والسوالب ، وبعضها تركيب تقييد واشتراط ، وبعضها تركيب اقتضاء مثل الأمر والنهى ، وغير ذلك من أصناف التركيبات .

(٢٩) فتحدث حينئذ ألفاظ وتُقدَّر ، ويقع تأمل لها وإصلاح ، وأن يم المحاكاة بها للمعقولات ، وتحدث به أصناف الألفاظ ، ويدُل بصنف صنف منها على صنف صنف من المعقولات ، فتحصل الألفاظ الدالة أوّلا على ما في النفس . وما في النفس مثالات ويحاكاة للتي خارج النفس . وإنّما قلنا ، أوّلا ، لأن انفراد المعاني المعقولة بعضها عن يعض ليس يوجد خارج النفس وإنّما يوجد في النفس خاصة . والألفاظ ينفرد بعضها عن بعض مدلولا "بها على" المعاني التي ينفرد في النفس بعضها عن يعض ...

(٣٠) والألفاظ هي أشبه بالمعقولات التي في النفس من أن تشبه التي خارج النفس أ. ولذلك أنكر خلق أن يكون كثير من التي (تدل عليها الألفاظ موجودة أو صادقة ، مثل « البياض » و « السواد » و « الطول » أ بل يزعمون أن الموجود هو ه الأبيض » لا « البياض » و « الطويل » لا « الطول » . بل أنكر كثير منهم أيضا أن يكون ه الأبيض » و « الطويل » و « الإنسان » موجودا ، بل الموجود — زعموا — هو « هذا الإنسان » و « هذا الأبيض » و « هذا الطويل » . بل أنكر أيضا كثير من الناس أن يكون ما يدل عليه المشار إليه ليس بكثير ، فأبطلوا وجود

⁽Y) ويضع (a) م. (b) الخير م.

⁽٣) تها عن م . (٥٦) والطويل (ويه هـ) م.

⁽٤) +خاصه (والظاهر أنها حُدفت) م.

المعقولات . غير أن هذه مخالفة المحسوس ومخالفة المعارف الأول وخروج عن الإنسانية . لأن ﴿ فِي حَلَّم عَلَم الإنسانية . لأن ﴿ فِي حَلَّم الإنسان أن ينطق بألفاظ وفي صباعه أن يدل ويعلم ، وأن ﴿ تَكْحَصُلُ الأَشْيَاء في ذَهَ الله معقولة بالحال التي وصفت . وليس يمكن أن يكشف ما غلط فيه / هولاء إلا أن توضع الناطقة والتعليم والتفهيم فيا بيننا وبينهم ، وإلا لم يكن بيننا وبين النبات والحجارة فرق . فأما إذا وضعنا حيوانا وإنسانا ، لم يكن بند من التعليم والتفهيم ، بل تجعل ذلك بما ششت من الأمور بعد أن تكون منهمة أو دالة من بعض لبعض . وإذا كان كذلك عادت المعقولات على ما رُتبت .

(٣١) وظاهر أن التسمية إذا حصلت بالألفاظ وأصلحت على مر الدهور إلى آن أن تحصل صناعة ، وُجد فيها ما هو مشتق وما هو غير مشتق ، ووُجد فيها ما يدل على هذه المعاني فيها ما يدل على معان منتزعة عن المشار إليه وعلى ما يدل على هذه المعاني بأعيانها من حيث المشار إليه ووقية بها - وهذا بعضه يدل (على) ماهو المشار إليه وبعضه يدل عير أبين المعقولات . والمعاني المنتزعة هي متأخرة بالزمان عنها من حيث يوصف بها المشار إليه ومن حيث ينطوي فيها بالقوة المشار إليه . وأما الألفاظ المذالة عليها من حيث هي منتزعة مفردة عن المشار إليه ، وألفاظ أخر تدل عليها من حيث المشار إليه منطو فيها بالقوة .

(٣٢) وقوم زعموا أن الألفاظ التي تدل عليها من حيث ينطوي فيها بالقوة المشار إليه حومن حيث المشار إليه حوصوف بها [بالقوة] هي مشتقة من ألفاظها الدالة عليها من حيث هي منتزعة عن المشار إليه ، وأن ألفاظها تلك هي المثالات الأول . وآخرون رأوحا> عكس ذلك . ولكل واحد من الفريقين موضع مقال . فإنها من حيث هي صفات المشار إليه والمشار إليه موصوف بها أحرى بأن تكون موجودة خارج النفس منها كليم – وهذه تسمى عند نحويي العرب ومصادر »

⁽٦) على م.

وهي تُصرَّف في الأزمان الثلاثة. وما كان من هذه تدل عليها من حيث ينطوي فيها المشار إليه الذي لا في موضوع فإنها كلها مشتقة. وقد توجد سائر المقولات منها ما ينطوي فيه المشار إليه الذي لا في موضوع وليس بمشتق من مصدر. فإذا أردنا أن نجعل له شكلا يقوم مقام مصدر ، كان حينئذ المشكل بذلك الشكل أحرى أن يكون مأخوذا من اللفظ الذي ليس بمشتق من المصدر. وهذا ، بعينه نفعله في أسماء الأشياء التي تعرّف في المشار إليه – من التي لا في موضوع – ماهو ، مثل و الإنسانية ، و ، رجل بين الرجولية ، ، فيكون ذلك شبيها بقولنا و هو أبيض بين البياض ، و و هو عالم بين الرجولية ، مضكون و الإنسانية ، مصدرا وه الرجولية ، مصدرا أو قائما مقام المصدر . غير أنه بين أن مصدر المقولات الأخر إنما يدل عليها مفردة ، منتزعة من موضوعاتها التي تُعرف منها ما هو خارج عن ذاتها . فإذا انتزعت عن تلك الموضوعات موجودة معقولة ، عن تلك الموضوعات موجودة معقولة ،

(٣٣) وينبغي أن ننظر آقي و الإنسانية عن الرجولية » و و البنائية » وأشباه ذلك مما ميم يجري مجرى المصادر ، هل تدل على أشياء مفردة انترعت عسن موضوعات فأفردت عنها . فإن كانت كذلك ، فما موضوع و الإنسانية » . فإن كان ذلك المحمود و الإنسان » كان و الإنسان » انسا بدل على معنى انطوى فيسه بالقرة موضوع . فعنى و الإنسان » مركب من ذلك الموضوع ومن معنى ما من الموضوع لا يدل على ذاته ، ويكون مجموعها الموضوع ومن معنى و الإنسان » – حال « البياض » من و الأبيض » – ، وتلك تكون حال كل ما يعرف من المشار إليه – الذي لا في موضوع – ماهو . فيكون كل واحد منها مركبًا من شيئين ، أحدهما مثل و البياض » والآخر مثل فيكون كل واحد منها مركبًا من شيئين ، أحدهما مثل و البياض » و وكما أن الذي فيه و البياض » ، ومجموعها و الأبيض » ، وهو مثل و البياض » . وكما أن

⁽٨) مهام. (١٠) كك (=كذلك)م.

والأبيض، إنها ينطوي فيه موضوعه بالقوة ، ف(يا>هل تُركَى والإنسان، ينطوي فيه موضوعه بالقوة أيضا.

(٣٤) وظاهر أن الموضوع غيرُ المشار إليه الذي ينطوي في «الإنسان» مالقوّة. لأنّ « الإنسان » هو معقول للمشار إليه ويعرّف من المشار إليـــه ونسبة هذا الموضوع من « الإنسان » كنسبة المشار إليه الذي لا في موضوع من «الأبيض». ونسبة "المشار إليه من «الإنسان ١١٥ كنسبة المشار إليه الذي تحت « الأبيض » – وهو شخص « الأبيض » – ممّا هو أبيض ، وهو الذي يعرّف « الأبيض » منه ماهو بالالفعل > ، إذ نقول إن " « الإنسان » ينطوى فيه ذلك الموضوع بالفعل. فعالإنسان، إذن مركبَّب من شيئين بهما قوامه. فبيتر أنَّ الذي به قوام « الإنسان » والذي ١٢ يدل عليه حد ه هو جنسه وفصله ، أو شيئان أحدهما كالمادة والآخر كالصورة بوالحلقة ؛ مثل « الأبيض ، الذي ، البياض ، له مثل الصورة والفصل ، والموضوع /المُأر إليه أو بعض أنواعه أو أجناسه كالمادّة أو الجنس . غير أن " الأبيض «لالته على «الأبيض» بالفعل ودلالته على الموضوع بالقوَّة ، فهل لا ٱلإنسَاللَ الرَّبِينُ السَّالِيَ اللهِ اللهِ على هو له كالصورة أو كالفصل بالفعل ويدل على الذي هو كالمادة أو كالجنس بالقوة، أو دلالته عليها بالفعل . فإن كان ذلك ، فعالإنسانية، التي منزلتها من « الإنسان ، منزلة «البياض» من «الأبيض»، ما هي منها، هي المادة أو الصورة، أو هل هي الجنس أو الفصل. فإن كان « البياض » كالصّورة أو الفصل ، فـ الإنسانيّـة » ٢٠ هي ماهيته التي هي الصورة أو الفصل مجرَّدا دون المادّة أو الجنس. فإذن < والإنسانيّة ، هي > إمّا مثل « الناطق » وحدّ ه وإمّا مثل « النطق » . فإذا <كانت> ه الإنسانيّـة » هيّ و النطق » مجرَّدا عن و الناطق » ، و و الإنسان » هو « الناطق » ، فوالناطق، ينطوى فيه و الحيوان ، بالقوة لا بالفعل . فوالناطق، إذن لا يدلُّ على ما هو «الإنسان» أكثر من أنَّه «حيوان». فإذن أمثال هذه المصادر

⁽١١) م (مكرَّرة) . (١٢) هو الذي (٨) م .

كتاب الحروف - ٦

فيا تعرّف ماهو المشار إليه إنها تصحّ دلالتها في كلّ ما كان منها مركبًا إذا أفرد ماهو منه ، مثل الصورة أو الفصل الذي لا يُدلّلَ عليه باسم مشتقّ. وما لم يكن منقسما ، وكان إمّا كالصورة لا في مادّة أو مادّة بلا صورة ، فليس يمكن أن يُجعل له مصدر كان ما يدلّ عليه المصدر والمشتقّ منه معنى واحدا لا غير . فقد تبيّن أيضا أنّ فصول ما يدلّ على ماهو . هذا المشار إليه هي الأفيا تعرّف ماهو هذا المشار إليه هي الأفيات تعرّف ماهو هذا الشيء .

(٣٥) وعلى أن في سائر الألسنة سوى العربية مصادر ما تتصرّف من الألفاظ وتُنجعَل منها كليم على ضربين ، ضرب مثل « العيلم » في العربيّة وضرب مثل ٥ الإنسانيَّة ٧ ، وبالجُملة مثل مصادر ما لا يتصرَّف من الأشياء. فإنَّ أهل سائر الألسنة يعملون من « العالم » مصدر<ا> فيقولون مثلا « العالمية » كما يقولون « الإنسانيَّة » ، وكذلك ساثر الأسماعِنِيرِ ممَّا تتصرُّف وممَّا لا تتصرَّف _ يجعلون لها مصدرًا) على هذه الجهة ﴿ أَعِنَي ۖ أَنْهُم يقولُون من المثلث ، مثلثية ، ومن المدوّر ٥ مدوّرية ٩ ومن الأبيض وأبيضيَّة ﴿ ومن الأسود ٥ أسوديّة ٤ . على أنهم يقولون أيضا « التثليث » و ٥ التَّلَقَوْيَرَيَّةَ وَهِ البياضِرَى ١٤٠ و ٥ السواد » . ﴿ وَالْأَبِيضِيَّةُ ﴿ و ٥ الأسوديَّة » و « الظنيَّة » و ﴿ العَالَـميُّةَ » و « المثلَّثيَّة » و « المدوَّريَّة » / هي أشبه بـ«الإنسانية» و«الرجولية» من شبهها بـ«العيلم» و«السواد» و«البياض». فإنَّ « العلم » و « السواد » و « البياض » إنَّما تُدُلُّ على معاني هذه مجرَّدة مفردة عن كُلِّ موضوع وكلِّ ما يُقرَن به في موضوعه . وأمَّا «الأبيضيَّة » و « الأسوديَّة » فكأنَّها ۖ تدلُّ على هذه المعاني من حيث هي ١٠ في موضوعها ومن حيث هي غير مفارقة موضوعها . فلذلك قد تكون بهذا الشكل بعينه في تلك الألسنة -الألفاظ المركَّبة ، مثــل «العَبْقَـــة» و«العَبْشَـمَـة» و«العَبْشُـمَـة » وه العَبْدَريَّة »١٦. وكذلك تدلُّ هذه الأشكال على هذه المعاني من حيث هي متمكَّنة في موضوعها . فإنَّ هذا هو الفرق بين ﴿ العالمِمِ ﴾ و﴿ العالمِمِيَّةُ ﴾ في تلك الألسنة ، فإنَّ ﴿ العِلْمِ ﴾

⁽۱۳) هوم. (۱۵) طم.

⁽١٤) + أم. (١٦) والعبدلية (هيه ه) م.

قد يكون لما هو غير متمكّن ولا يصير بعد صناعة ولا (هو> عسير ١٧ الزوال ، وأمّا «العالميّة » فإنّها تدلّ عليها من حيث هي متمكّنة في موضوعاتها غير ١٨ مفارقة . وأمّا مثل هذه المصادر (ف)يشبه أن تكون مشتقة ومأخوذة من الأسماء . وهذه لا تتصرّف بأنفسها في تلك الألسنة ، ولكن إذا أرادوا أن يصرّفوها جعلوا معها لفظة الفعل ، فنقول «فعّل العالميّة» و «يستعمل العالميّة» . فلذلك ينبغي أن نفهم من «الإنسانيّة» أنّها تدلّ على شيء غير مفارق لموضوع ما .

(٣٦) غير أن هذه المصادر تفارق الأسماء التي لم تُشكِّل بهذه الأشكال ﴿ فَ ﴾ أنَّ الْأسماء ينطوي فيها معنى الوجود الذي هو الرابطُ الذي به يصير المحمول محمولاً على موضوع . فلذلك نقول « زيد إنسان» ولا نقول « هو إنسانيّة » ، و « زيد عاليم » ولا نقول « هو عالمية » . وأشكال الألفاظ الدالة على الوجود الذي هو الرابط تختلف فيا تعرِّف ماهو وفيا تعرَّف منه أشياء أخر ، مثل كم وكيف وغــير ذلك ﴿ فَيَتَّكُونُهُ الذي يُعرَّف ماهو شكل مَّا والذي يعرُّف أنحاء أخر من التعرُّيف شكالًا آخر ، فالشكل الذي لذلك لا يُستعمَّل في هذا والذي لهـــذا لا يُستِعِمُ لَ فِي ذلك ، ولكن لمَّا كانت الألفاظ إنَّما هي بالشريعة والوضع أمكنَ أَنَّ يَنْخَلَ عُلَا اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله يكون اشتراك في الأشكال. فيكون شكل ما دالاً في الأكثر على الوجود الرابط في تعريف أنحاء أخر من التعريف لا من طريق ماهو يحيل ١٦ أحيانا فيدل على ماهو ، مثل « الحيّ » الذي يُستعمّل مكان « الحيوان » <الذي> هو جنس الإنسان . فإنَّ اسم « الحيِّ » وشكله مشتقَّ وليس يعبَّر به معنى المشتقُّ . ٢٠ ويكون شكل مَّا دالاً في الأكثر على الوجود الرابط فيما يعرَّف ماهو يحيل ٢٠ أحيانا فيدل على نحو آخر من التعريف. وقد تكون أحيانا ألفاظ أشكالما أشكال مصادر ومعانيها معانى المشتق"، مثل « رجل كرَّم » . وقد يلحق في اليونانيّة

⁽۱۷) + ه م . (۱۷) بانه م .

⁽١٨) عن م . (١٨) يحيل (A) عن م .

⁽۱۹) بحمل (a) م.

شيء طريف، وهو أنّه قد يكون اسم ما دالاً على مقولة ونوع ما مجرَّد عن موضوعه، ولا يسمّى الموضوع به من حيث يوجد له ذلك النوع باسم مشتق من اسم ذلك النوع ، بل باسم مشتق من اسم نوع آخر ، مثل والفضيلة » في اليوناني ، فإن المكيّف بها لا يقال فيه و فاضل » كما يقال في العربيّة ، بل يقال « مجتهد » أو وحريص ».

<الفصل الثامن: النسبة>

(٣٧) النسبة يستعملها المهندسون من أصحاب التعاليم دالة في الأعظام على معنى هو نوع من الإضافة التي هي مقولة ما . فإنتهم يحدّون النسبة في الأعظام النها وإضافة في القدر بين عظمين من جنس واحد » . ويعنون بقولم ومن جنس واحد » أن تكون إضافة بين سطح وخط . ويعنون بقولم ه في المقدار » بين سطح وخط ، وحجم وسطح و وضل القدار / على الإطلاق ليست هي غير المساواة والزيادة والنقص . فإن الرياضية في القدر / على الإطلاق ليست هي غير ناقصا عن بعض أن تكون متساوية في القدر / على الإطلاق ليست هي غير ناقصا عن بعض . ثم أصناف النسب عندهم على عدد أصناف المساواة (أكو النقصانات أو (الزيادات . و كالمساواة التي لها متشابهة وإن كانت في أجناس النقصانات أو (الزيادات . و كالمساواة التي لها متشابهة وإن كانت في أجناس عنده ، مثل أنه إذا ساوى خط خط كان الشبيه به في النسبة حجم يساوي حجما آخر ، (كانت) نسبته بتلك الزيادة على حسب ما تحدة وسناعة ، وهو أن تكون الزيادتان متساويتين معا على ما يحدة المهندسون _ يقولون في الأقدار وهو أن تكون الزيادتان متساوية ، والنائي إذا أخذت للأول والثالث أضعاف متساوية ، والنائي والرابع أضعاف متساوية ، كانت أضعاف متساوية ،

⁽۱) الشبيه م. (۳) خطام.

⁽٢) حط اخر م.

أضعاف الثاني والرابع أو ناقصتين عنها معا أو متساويتين لها معا » . وسائر ما نجدهم يقولونه ، فإنتها كلّمها أنواع من الإضافة .

(٣٨) وأصحاب العدد يجعلونها أيضا نوعا من الإضافة. فإنتهم يقولون ه إن النسبة في العدد هو أن يكون العدد جزءا أو أجزاء من عدد آخر ». وهذا نوع من أنو(ا>ع الإضافة أخص من الذي يأخذه المهندسون. فإن النسبة التي يحد ها المهندسون هو جنس يعم النسبة التي يحد ها صاحب العدد. وذلك أن النسبة التي يحد ها المهندسون منها منطقية ، والنسبة التي يحد ها المهندسون منها منطقية .

(٣٩) والمنطقية بيعلون النسبة أعم من الإضافة التي هي مقولة (ما) . فإنهم يجعلون الإضافة نسبة ما . وبالجملة كل شيئين ارتبطا بتوسط حرف من الحروف التي يسمونها حروف النسبة - مثل ١ من ٥ و ١ عن ٥ و ١ على ٥ و ١ في ٥ وسائر الحروف التي تشاكله - يسمونها ١ المنسوبة بعضها إلى بعض ١ (حواليسمون هذه حروف النسبة) وكذلك المرتبطات بوصلة أخرى سوى الحروف - أي وصلة كانت ويحصون في النسبة عدة مقولات ، منها الإضافة ومقولة أين ومقولة متى ومقولة أن يكون له . وقوم يجعلون النسبة جنسا يعم هذه الأربعة . غير أنه ليس ينبغي أن تتبعكل جنسا ومقولة آل على أشياء كثيرة بتواطوئ ، إذ كانت اللفظانة وجود الزمان هو أن ينفعل الجسم في أين مناخرة عن أين ، فإن نسبة وجود الزمان هو أن ينفعل الجسم في أين منا وجوده ، فهذه النسبة شبيهة بتلك النسبة - أغني نسبة الشيء إلى مكانه . على وجوده ، فهذه النسبة شبيهة بتلك النسبة - أغني نسبة الشيء إلى مكانه . مأ ويكون أين يؤذا كان كذلك ، كانت هذه النسبة متأخرة عن الوضع ، والوضع متأخر من الوضع ، والوضع متأخر

⁽٦٣) ومقولات (a) م . (٦) لسبت م .

⁽۵) + ام. (۸) مكن م.

عن الأين. فالنسبة يقال عليها بتقديم وتأخير. فالنسبة إنسا تقال في أن يكون له لأجل وضع ذلك الشيء من شيء آخر في أين ما . فلذلك ليس ينبغي أن يقال إن لفظة النسبة يقال عليها بتواطو ، بل باشتراك ، أو بجهة متوسطة بين الاشتراك والتواطو ، أو بتواطو (ما). فالنسبة تقال باشتراك أو بجهة متوسطة على مقولة الإضافة التي يستعملها المهندسون. له . ثم يكون اسم النسبة مقولا على أنواع الإضافة التي يستعملها المهندسون. فيكون الاسم الذي عند المنطقيتين يستعمل على الخصوص عند المهندسين. فيكون الاسم الذي يقال على الجنس الذي هو الإضافة يقال أيضا على بعض أنواعه . ويكون ذلك من جملة الأسماء التي تقال على العموم أحيانا وعلى الخصوص أحيانا والمي المناعن حد أين الا > ، . أحيانا عن حد أين الا > ، . أحينها ليس لها حد يعم هذه أجبنا المنها ليس لها حد يعم هذه أجبنا اليس لها حد يعم هذه أجبنا الميه المين النسبة أنها ليس لها حد يعم هذه أجبنا اليس لها حد يعم هذه أجبنا اليس لها حد يعم هذه أبينها ليس لها حد يعم هذه أبيا اليس لها حد يعم هذه أبيها ليس لها حد يعم هذه أبيا اليس لها حد يعم هذه أبيها ليس لها حد يعم هذه أبيها ليس لها حد يعم هذه أبيها ليس لها حد يعم هذه أبيها اليس لها حد يعم هذه أبيها ليس لها حد يعم هذه أبيها اليعم المناع التي يعم هذه أبيه الميه المهدون الميه الميه الميه المين الميسلة الميه الميه الميه المين المين الميه الميه الميه الميه الميه الميه المين الميه ا

(٤٠) على أن اسم الإضافة وأسم النسبة يستعملها النحويون في الدلالة على ما هو أخص من عافية الحالية الحالية المناسبة الله الله و جنس أو عشيرة أو قبيلة يدُدل عليه عند أهل كل طائفة بالفاظ مشكلة بأشكال ١٥ متناجة ينتهي آخرها إمّا إلى حرف الواحد - مثل ما في العربية والفارسية - أو إلى حروف بأعيانها ، مثل (ما في البونانية . وكل اسم كان مشكلًا بذلك الشكل فإنه دال عندهم على النسبة ، وما عدا الذك من الألفاظ التي ليست مشكلة بذلك الشكل فليست دالة على نسبة . فهم يخصون هذه خاصة باسم مشكلة بذلك الشكل فليست دالة على نسبة . فهم يخصون هذه خاصة باسم النسبة والمنسوب ، وما عدا هذه لا يسمونها منسوبة ولا نسبة . وكذلك ٢٠ لأهل كل لغة أشكال في الألفاظ أو حروف يقرزز ونها بألفاظهم ، فقى كانت ألفاظهم مشكلة المروف

(۱۲) على م.

⁽٩) بالتقديم (ﻫ، عدا ډبه) م.

⁽۱۰) اتينا م. (۱۳) ساكله م.

⁽۱۱) حروف (۵) م.

قيل في معاني تلك الألفاظ من 1 / حيث هي مدلول عليها بتلك الألفاظ مشكلًة [ا بتلك الأشكال أو مقرونة بتلك الحروف إنها ومضافة». والإضافة عندهم هي أن يُدل على المعاني "ابألفاظها مشكلًة بتلك «الأشكال» أو مقرونة بتلك الحروف، وما عدا ذلك يسمونها ومضافة الا وإضافة». وإذا تأملت معنى معنى من التي يدلون عليها بتلك 1 الألفاظ 1 وجدت بعضها تحت مقولة الإضافة وبعضها في سائر المقولات أنسب.

فهذه معانى النسب ، ولا معنى لها غير هذه الإضافة .

«الفصل التاسع: الإضافة»

(٤١) والمضافان يُدسَب كل واحد منها إلى الآخر بمعنى واحد مشترك لها يوجد معا لكل واحد منها ، مثل أن يكون المضافان آ و س ، فإن ذلك المعنى المشترك إذا أخذ بحروف « آ إلى ت ، ﴿ كُنُسُب به حرف آ إلى ت › ، وإذا أخذ بحروف « ت ﴿ إلى آ › » نُسبد به حرف آ إلى آ ، وذلك المعنى المشترك هو الذي حروف « ت ﴿ إلى آ › » نُسبد به حرف أن إلى الآخر . وذلك المعنى الواحد هو الطريق الذي بين السطح وأرض الدار الذي إذا أخذ مبدوه من السطح وانتهاوه عند الأبض يسمى هبوطا ، وإذا جُعل مبدوه من الأرض ومنتهاه السطح يسمى صعودا ، وليس يختلف إن أخذ ما له في طرفيه فقط . وكذلك الإضافة ، فإن المضافين هما طرفاها ، فتوضحذ مرة من آ إلى س ومرة من س إلى آ .

(٤٢) وأنواع الإضافة منها ما لا اسم له أصلا ، فيبقى المضافان لا اسم لم امن حيث يوجد لها ذلك النوع من أنواع الإضافة ، فيو خذ اسماهما اللذان للم على ذاتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على ذاتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على ذاتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على ذاتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على ذاتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على داتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على داتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على داتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على المنافذ ، في ستعملان على داتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على داتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على داتيها لا من حيث هما مضافان ، في ستعملان على داتيها لا من حيث من المنافذ ، في من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في داتيها لا من حيث من المنافذ ، في من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في داتيها لا من حيث من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في من داتيها لا من حيث هما مضافان ، في منافذ ، في داتيها لا من داتيها لا دات

⁽١٤) م (مكرَّرة في أوَّل ٩ ظ) . (١) حروف م .

⁽١٥) م (ح ، صح). (٢) طرفاهما م.

⁽١٦) بالفاظ (دبه ه) م. (٣) اسماؤها م.

يتبيَّن معنى الإضافة فيها . <ومنها> ما يوجد له اسم إذا أُخذ لأحدهما ، ولا يكون له اسم إذا أُخذ للآخر ، فيُستعمــَل اسم ذلك الآخر ٰ الدال ّ على ذاته عند الإضافة واسم الأوَّل الدال عليه من حيث له ذلك النوع من أنواع الإضافة . ﴿ومنها ما يوجد له اسمان يدل كل واحد منها على واحد من المضافين من حيث له ذلك النوع من أنواع الإضافة> ، فيوّخذ لها عند إضافة كلّ واحد منها إلى الآخر اسمه -الدال عليه من حيث له ذلك النوع من أنواع الإضافة. فمن هذه ما اسماهما متباینان – مثل والأب، و «الابن، – ومنه ما اسماهما ، مشتقان من شيء ما – مثل «الماليك» و «المملوك» _ ومنه ما اسم أحدهما مشتق من اسم الآخر _ مثل «العبلم» ووالمعلوم» — ومنه ما اسماهما ٢٠٣ جميعا شيء واحد — مثل والصديق، ووالصديق، و«الشريك» <و>«الشريك». وكثير من التي لما اسما(ن> قد يسامح المتكلّم فيأخذ أحدهما أو كلّ واحد منها بالقياس إلى الآنجر: ومنسوب ١٠ إلى الآخر مدلولاً عليها باسميها الدالين على مجرَّد ذاتيها ٨، مل غير ﴿ رَأَن رِأَخَذَ اسميها الدالين عليها من حيث ٩ لما نوع الإضافة التي بها صار كليِّ واحدُ منها منسوبا إلى الآخر – كقولنا « ثور زيدً ، ، فإنَّه لا الثور ولا زيَّلتَ ﴿ يُعْلِي بَكِي عِلْمِي نَوْعِ الإِضَافَةِ التَّي لأجلها نُسُب الثور إلى زيد. بل إن قلناً ١ وإنَّ الثور المملوك زيد ١١ مالكـه ، كان ، المملوك ، وه المالك، هما اسماهما من حيث يوجد لحما ذلك النوع من الإضافة. وه زيد، هو اسمه الدال على ذات ١٦ المضاف إليه ، فلا يدل عليه من حيث له هذا النوع من الإضافة . ولو قلنا « فلان عبد لزيد مولاه » لَكُنَّا عبّرنا عنها <ب >اسميها الدالين عليها من حيث لم هذا النوع من الإضافة . ومن المضاف ما يوجد للمتضايفين اللذين فما المجال جنسه اسم لكل واحد منها من حيث يوجد لها جنس الإضافة الذي لها ، ولا يوجد لها اسم من حيث لها نوع لذلك الجنس من الإضافة .

⁽٩) + الى لا من حيث م . وفيها (ديده) م. (1)

فالاسم (وقعم) م. (١٠) قولنا (١٥ قه هـ)م. (0)

م (ح ٰ، صح) . اسماوها م . (١١) أنه (ه) م. (7)

⁽۱۲) ذوات م . (Y)

⁽١٣) عمام. دواتها م . **(**A)

مثل والعيلم، ووالمعلوم، ، فإن العلم عيلم للمعلوم والمعلوم معلوم للعلم ، وأنواع العلم للعلم العلم ، وأنواع العلم للبس يوجد لها اسم من حيث لها أنواع الإضافة التي العلم الدي هو جنسها إلى أنواع المعلوم الذي هو جنسها ، مثل والنحو، ووالخطابة، وفلذلك ليس يمكن أن يقال والنحو نحو لشيء هو معلوم بالنحو ، بل إذا أردنا أن نضيف النحو إلى شيء ما مما له إليه إضافة من المعلومات بالنحو أخذناه موصوفا بجنسه فقلنا والنحو علم للشيء الذي هو معلوم بالنحو » .

(٤٣) فشريطة المضافين أن (يكون) كل واحد منها أخذ مدلولا عليه باسمه الدال عليه من حيث له ذلك النوع من الإضافة . فلذلك قال أرسطوطاليس و إن المضافين هما اللذان الوجود لها أنتها مضافان بنوع من أنواع الإضافة » . فلذلك إذا وجدنا شيئا منسوبا إلى شيء بحرف من حروف النسبة ، أو كان شكلها أو شكل أحدهما شكل مضاف في ذلك اللسان ، فليس ينبغي أن يقال إنتها مضافان حتى يكون اسماهما دالين عليها من حيث لها ذلك النوع من الإضافة . فحيننذ ينبغي أن يقال إنتها مضافان المناها المناها

(٤٤) وأما الجمهور والحطاء والشعراء فيتسامحون في العبارة ويجوزون فيها . فلذلك يجعلون لكل اثنين قبل أتحدهم بالقياس إلى الآخر مضافين ، كانا موجودين باسميها الدالين عليها من حيث لها ذلك النوع من الإضافة ، أو اكانا موجودين باسميها الدالين اعلى ذاتيها أ ، أو كان أحدهما مأخوذا باسمه الدال عليه من حيث له الإضافة التي لها والآخر مأخوذ إلى باسمه الدال على ذاته . وبهذا يرسم المضاف أولا ، إذ كان المضاف في / بادئ الرأي هذا رسمه . فلذلك رسمه أرسطوطاليس في افتتاحه باب المضاف في كتاب والمقولات ، بأن قال ويقال في الأشياء إنها من المضاف متى كانت ماهياتها تقال بالقياس إلى الأخر بنحو من أنحاء النسبة _ أي نحو كان ، ، أراد بقوله وماهياتها ، ما تدل عليه ألفاظها كيف كانت على العموم ، كانت تدل عليها من حيث هي أنواع

⁽١٤) + الذي م . (١٦) وعلى ذواتهما م .

⁽١٥) اذم.

الإضافة التي لها ، أو كان المدلول عليها بألفاظها ذواتها . فلذلك لمّا أمعن أرسطوطاليس في تلخيص معاني ١٠ المضاف لزم عنها ما يُدين بأن ١٠ الرسم الأول ليس فيه كفاية في تحديد المضاف . فحينئذ خص المضاف بالرسم الآخر ، فقم له معنى المضاف معنى ١ واحد الكافحة حد المضافات ولم يُسُخل أصلا .

(ه٤) فهذه هي المضافات وهذه هي الإضافة وهذه هي الأسماء التي ينبغي أن يُحرَّكُ فَظ بها في المضاف والإضافة . وجميع ما تسمع نحويتي العرب يقولون فيها إنتها مضافة فإنتها داخلة تحت المضاف الذي ذكرناه على الجهات التي عند الخطباء والشعراء وعلى الرسم الأول الذي رسم به أرسطوطاليس المضاف في كتابه في « المقولات » . غير أنتها مضافات فرط المضيف أو تجوز أن يجعل إضافات بعضها إلى بعض إضافة معادلة ، وليست هي على الرسم <الأخير > الذي رسم به أرسطوطاليس المضاف في ذلك الكتاب . وأنت فينبغي أن لا تسمي المضاف إلا ما كان داخلا تحت الرسم الأنجير ، وهي ما كانت إضافة أحدهما إلى الآخر إضافة معادكة .

والتيتات في المنظمة الم

﴿الفصل العاشر: الإضافة والنسبة﴾

(٤٦) وأما ما سبيله أن يجاب به في جواب «أين الشيء « فإنه إنسّما « يجاب في بعاب في جواب «أين الشيء « فإنه إنسّما ويجاب فيه أو لا بالمكان مقرونا بحرف من حروف النسبة ، وفي السوق » . فإن الأسبق في ، مثل قولنا «أين زيد » فيقال «في البيت » أو «في السوق » . فإن الأسبق في فكر الإنسان من معاني هذه الحروف هو نسبة الشيء إلى المكان أو إلى مكانه الذي له خاصة أو لنوعه أو لجنسه . ويشبه أن تكون هذه الحروف إنسا تُنقلل إلى سائر الأشياء متى تخبِلًا فيها نسبة إلى المكان . والمكان لما كان محيطا ومطيفا . بالشيء ، والشيء المنسوب إلى المكان محاط بالمكان ـ فانحيط عميط بالمحاط والمحاط المحاط والحاط المحاط والحاط والحاط المتعاد عميلة المكان ـ فيها سوية المتعاد عميلة المحاط والمحاط المحاط والمحاط والمحاط والمحاط والمحاط المتعاد المتعاد

⁽۱۷) معنی (۵) م . (۱) یحدث (دید ه) م .

⁽۱۸) بیان (۵) م . (۲) ینفك (۵) م .

⁽۱۹) فح (ه= فحينثذ) م .

عاط به بانحيط - فالمكان بهذا المعنى من المضاف. وأيضا فإن أرسطوطاليس لما حد المكان في «الساع الطبيعيّ » قال فيه «إنّه النهاية المحيط ». فقد جعل المحيط جزءا من حد المكان ، وجعل ماهيته تكمل بأنّه محيط ، وإنيته ما به محيط ، والمحيط محيط بالمحاط والمحاط به هو الذي في المكان . فإن كان معنى قولنا «في » هنا إنّما يدل على مضاف . فيكون ما يجاب به في جواب «أين » من المضاف ، فأين إذن من المضاف .

(٤٧) غير أنّه إن كان معنى قولنا «زيد في البيت » ليس نعني به أنّه عاط بالبيت – وإن كان يلزم ضرورة أن يكون محاطا بحسب حد المكان – ، وكان قولنا «في البيت » ليس نعني به هذه النسبة بل نسبة أخرى لا تدخل في المضاف . كانت مقولة أين ليست من المضاف . ويعرض لها أن تكون مسن المضاف لا من جهة ما هي مقولة أين ومن حيث يجاب بها في جواب سوال المضاف لا من جهة ما هي مقولة أين ومن حيث يجاب بها في جواب سوال وأين ه . ويكون معنى حرف في همنا نسبة أخرى غير نسبة الإضافة . فإن كان يلحقها مع ذنك نسبة الإضافة ، فتكون لها نسبتان إلى المكان ، وتكون إحداد المناف ، والأخرى تصير بها من المضاف .

(٨٩) غير أنه قد يقول قائل في مثل قولنا و ثور زيد » و « غلام زيد » ، ما الذي يمنع أن تكون لها نسبتان ، يوجد في إحدى النسبتين اسم كل واحد منها الدال على ذاته ، ولا يكون ذلك من المضاف ، ويكون من المضاف إذا أخذ رسم كل واحد منها الدال عليه من حيث له نوع ما من أنواع الإضافة . فإن كان ليس كذلك ، بل كان هذا وأمثاله مضافا سومح في العبارة عنه ، فكيف لم يكن قولنا وزيد في البيت » مضافا سومح في العبارة عنه ، فكيف وزيد المحاط به في البيت المحيط به » ، ولبان حينئذ أنه من المضاف . وإذا كان قولنا و هذا الثور لزيد » و و هذا الكلام لزيد » لم تُسجعل له نسبتان «نسبة ليست

⁽٣) با م. (a) الانواع م.

⁽٤) يمتنع (a) م.

بإضافة و>نسبة مدلول عليها بقولنا وهذا الثور المملوك مملوك لزيد المالك له » ، فيكون المنسوب بتلك النسبة الأولى التي ليست بإضافة تلحقه الإضافة من جهة أخرى ، / بل يُجعَل أيضا قولنا «هذا الثور لزيد » من أوّل الأمر مضافا سومح في العبارة عنه اتكالا على ما في ضمير السامع ، وأنّه ليس يُمنهم منه إلاّ أنّه مُلك لل لزيد ؛ فكيف لم يُجعَل أيضا قولنا «زيد في البيت » من أوّل الأمر مضافا سومح . في العبارة عنه اتكالا على ما في ضمير السامع ، وأنّه ليس يُفهم منه إلاّ أنّه عاط بالبيت ، فيكون معنى حرف (في > منذ أوّل الأمر معنى الإحاطة .

(٤٩) فنقول إن هذا صبح – أعني أن يكون زيد محاطا بالبيت والبيت عيط () بزيد ، وأنها يكونان مضافين متى أخذ () هكذا . غير أن ما تقال عليه النسبة ضربان ، ضرب هو معنى واحد مشترك بين اثنين هما طرفاه يو خذ كل . اواحد منها مبدءا والآخر منتهى ، فيقال هذا بين اثنين ، بل هو من أحدها إلى الآخر فقط . فيكون أحدهما هو المبدأ دون الآخر ، وذلك الآخر المنتهى المنوال الآخر ، وليس يمكن أن يوخذ الآخر مبدءا بذلك المعنى بعينه ، بل التماني المالي الأول بالقياس إلى الثاني فقط . وهذا هو الذي يسمى على الخصوص النسبة ، وذلك يُخص باسم الإضافة . ١٠ هو الذي يسمى على الخصوص النسبة ، وذلك يُخص باسم الإضافة . ١٠ عليه دون الآخر ، وإن كان ذلك الآخر يحدث معه ويكون جزءا مما يكمل به الحمول . فإن قولنا «زيد هو أبو عمرو » فد أبو » يحدث معه و عمرو » على الحمول . فإن قولنا «زيد هو أبو عمرو » و أبو » يحدث معه «زيد» على المنه جزء محمول حينا إذا أخذا . ٢٠ أنه جزء محمول حينا إذا أخذا . ٢٠ مضافين . وقولنا «زيد في البيت » فإن «البيت » جزء محمول حينا إذا أخذا . ٢ مضافين . وقولنا «زيد في البيت » فإن «البيت » جزء محمول ، ولا يمكننا أن مضافين . وقولنا «زيد في البيت » فإن «البيت » جزء محمول ، ولا يمكننا أن البيت » المنه وزيد الله و البيت » ، وله البيت » والبيت » والمنه و المنه و زيد إنه « في البيت » ،

⁽٣) حروف (a) م. (٩) + ه م.

⁽٨) خيرا م.

بل إذا قلنا « البيت ملك زيد » كان « زيد » حينتذ جزء المحمول بمعنى غير الأوّل. وهذا هو الذي يعمّ الأين ومتى وأن يكون له .

الفصل الحادي عشر: النسبة «وعدد المقولات)

(٥١) وقوم أنكروا أن يكون لها وجود أصلا وكذلك لكل نسبة . ولذلك قال أرسطوطاليس في أول تنجابة في التلم المدني ، : فأما الإضافة فقد منظن أنها إنها هي اسرع وجور افقط . وأراد بذلك لضعف وجودها . وآخرون ينكرون أن تكون من المعقولات الأول ، بل يجعلونها من المعقولات الثواني . وأرسطوطاليس يعتقد أن كثيرا منها في المعقولات الأول ، ولذلك جعلها في المقولات الأول ، ولذلك جعلها في المقولات الثواني حتى أنها ما يلحقها أن تصير إلى غير النهاية – مثل أن يقال وإضافة الإضافة » و ونسبة النسبة » و و نسبة النسبة » – فاستُعملت ، وانقطع بها عدم التناهي ؛ على مثال ما يعمل في سائر المعقولات الثواني ، إذ كانت تصير غير متناهية . فإن كل ارتباط وكل في سائر المعقولات الثواني ، إذ كانت تصير غير متناهية . فإن كل ارتباط وكل وصلة بين (شيئين) اثنين محسوسين أو معقولين إنها تكون بإضافة أو نسبة ما .

(١٦) المعقولات م .

⁽١١) المعقولات م .

⁽١) فرع وحسوه م.

/ ولذلك إذا كانت النسبة والذي توجد له النسبة شيئين اثنين [محسوسين] بينهما وصلة ، لم يكن بُدّ من أن تكون نسبة مًا ، وذلك هكذا إلى غير النها(ية).

(٥٢) ثم قال قوم إنه غير موجود من أوّل أمره ، إذ كان يلزم وضعه ما يُظُنَّنَ أنه محال ، وهو الجريان إلى غير النهاية . غير أن هذا الضرب مما هو غير متناه الله عند مناه أنه محال . وآخرون ه قالوا إن الواحد نسبته للأوّل ، وباقي تلك ليست لها نسبة ولا هناك لها نسب . وبعضهم قطعوها بقدر شيئين . وقد بيّنا نحن كيف الوجه في الجري إلى غسير النهاية في المجرولات الثواني .

(٣٥) وقوم يسمون أصناف النسب كلتها إضافة ، ويجعلونها جنسا يعم مقولات النسب . فتصير المقولات عندهم سبعة : ماهو هذا المشار إليه الذي لا في موضوع ولا على موضوع أن محكم هو ، وكيف هو ، وما يعرف فيه أنه ينعل . وما يعرف أنه مضاف ، فصيروا المقولات سنة . وانحو بين أنه ليس بمضاف بما موضوض . وإن كان قد يعرض له ويلحقه أن يضاف إلى شيء ، كما قد يعرض أن يضاف الإنسان إلى شيء <و>كما يعرض أن يضاف الإنسان إلى شيء <و>كما يعرض مضاف . على مثال ما توجد عليه أنواع ما هو وضع بذاته ومنه ما هو وضع وأينا بالإضافة — ، فحينئذ يكون وضعا عند شيء . وأما أن يكون أينا بذاته لشيء على أنه وضع عرض لموضوع ، وكان بهذا مضافا ، فهو مثل البياض الذي هو للأبيض ^، فإن هذا يوجد لكل عرض موجود في موضوع ؛ فهو بهذه الجهة هو للأبيض ^، وإن كانت

 ⁽۲) متناهیه م .
 (۲) فیصروا (۵) م .

⁽٣) لانه (a) منها (a) منها (a) م.

⁽٤) منه (٨) م. (٨) الابيض (م) م.

⁽a) من (a) م . (b) موضع م .

ماهيّته لا يمكن ﴿أَنَّ تَكُمُلُ إِلَّا بَنُوعَ مِنَ الْإِضَافَةِ ــ إِذْ كَانَتَ إِنَّمَا تُوجِدُ أُجِزَاء الجسم محاذية الأجزا/>ء من المكان محدودة ، والمحاذاة إضافة ما ، فقد صار ١١ جزء ماهية الوضع نوعا من أنواع الإضافة - فليس يجب من أجل ذلك أن يكون تحت مقولة الإضافة ، كما أنَّ كثيرا مرمَّ٪ هو كمَّ هو متَّصل أو منفصل ، والمتصل والمنفصل <ب>ما هي كذلك فها مضافان ، وليس الحط بما هو خط مضافا ولا المُصْمَت . وآخرون يرون في أن يفعل أنه إنها ﴿يَكُمَالُ ﴿بِ﴾ الإضافة إلى أن ينفعل ، فتحصل المقولات عندهم خسة . وهذا ١٦ أيضًا ﴿وَ>إِنْ كَانْتُ مَاهِيَّتُهُ أُو جَزَّءَ مَاهِيَّتُهُ نَسِبَةً أَوْ إِضَافَةً ۖ فَإِنَّ مَعْنَى أَن يفعل هو أن تتبدّل على الجسم النسب التي بها أجزاء ما يفعل" - فليس يلزم من ذلك أن يكون تحت المضاف ، كما أن الذي ينفعل في كيف ليس تحت مقولة كيف ، ولا الذي ينفعل في كم داخل الم تحت مقولة كم ، فإنه ليس تبدَّل النسب على ما يَعْطَى رحِين ما يفعل إلاّ كتبدُّل ١٠ الكيْف على ما ينفعل حين ما ينفعل ﴿ وَآخِرُونَ ۖ يُطَنِّينِ أَنَّ معنى أَن يفعـــل وأَن ينفعل هو الفاعل والمفعول ، ولمَّا لمُحافَ عِذان من المضاف ظنُّوا أنَّ المقولتين جميعًا من المضاف ، فتكون المقولات عَيْدَهم أُربِعة -وأمرُ-هذين بيتن أنتها ليسا بفاعل ومفعول. على ما لخَّصنا مرارا كثيرة . وآخرون ظنُّوا أنَّها فعثل وانفعال، وقد بيِّننَّا في مواضع كثيرة أنها ليسا كذلك.

(٥٤) وقوم يزعمون أن المقولات اثنتان ، ماهو هذا المشار إليه ، وعرضه ؛ ويسمون ماهو هذا المشار إليه « الجوهر » . فجعلوا المقولات اثنتين ، الجوهر ، والعرض . وبين ١٦ أن الجوهر على الإطلاق هو الذي ليس في موضوع ، والعرض معناه هو الذي في موضوع . فكأنه قال المقولات اثنتان ، إحداهما ذات

⁽١٠) تحاذيه (ه، عدا وذو) م. (١٤) داخلام.

⁽۱۱) + ت (م) م. (١٥) لتبدل م.

⁽۱۲) وهذه م . (۱۲) فتبين (۵) م .

⁽١٣) ينفعل (دنده م) م.

الحوهر والعرض. ولكن ليس معنى العرض جنسا يعم التسعة ، ولكنة إضافة ما الجوهر والعرض. ولكن ليس معنى العرض جنسا يعم التسعة ، ولكنة إضافة ما لكل واحدة من هذه المقولات إلى المشار إليه. ونحن "أفرليس> نسمي المقولة ما كان جنسا" / يعم أنواع كل واحدة من التي نسبتها إلى مشار (مشار) إليه هذه النسبة والتي لها هذه الإضافة> إلى المشار إليه. وليس شيء منها جنسا ولا ، طبيعة معقولة توصف بها تلك الأنواع – نعني من حيث لحقها أن كانت لها هذه الإضافة. وكذلك قولنا ه ما عرف ماهو هذا المشار إليه » يدل أيضا على إضافة لحقت كل واحد من أنواع هذا المشار إليه "أنواعه، وكذلك" لحقت كل واحد من أنواع هذا المشار إليه المنس لها ، لكن إما على أنتها اسم مشترك يعمها وإما أن تكون دالة على الإضافة التي لحقتها على العموم ؛ . وليس واحد منه (م) .

(٥٥) وقوم ظنّوا أنّه قَلَم فَصَرَ فَيْ عَدد المَقولات ، وذكروا أنّ التأليف يحتاج في أن يحصل إلى اجْمَاعَ الْمَشَاءَ مَرَ وَأَن طِنه بعضها حمن بعض ٢ على ترتيب محدود ، وأن يكون لها رباط تربط به ، فهو شيء مركب من مقولات . عدّة . حو الاجتماع هو إضافة منّا ، فجنسه ٢ أن توضع بعضها من بعض على ترتيب وارتباط محدود ، فهو داخل تحت الوضع ، فليس ينغي أن يوضع جنسا عاليا ما هو بيّن أنّه داخل تحت واحدة من هذه . فالوضع جنسه وباقي تلك فصوله . فإن كان إنّما يريد ٢٠ حبالتأليف تأليف ما ليس بمشار إليه أصلا على الخال التي ٢٠ ذكرنا ، فليس يدخل في شيء من المقولات . لأن كلّ واحد .

⁽٢١) لما الام.

⁽۲۲) عهادم. (۲۲) بعضا (م) م.

⁽۲۳) فحسنه (د) م.

⁽۲٤) + ه م.

⁽٢٥) الحالتين م.

⁽۱۷) م (مكرَّرة في أول ۱۱ ظ، عدا

د ليس ه الناقصة في الموضعين) .
 (١٨) + وانواع هذا المشار (هشه ه) اليه م

⁽١٩) وانواع آجناس م .

⁽۲۰) ولذلك م .

إنَّما يقال ﴿لهُ ﴾ ومقولة » بالإضافة إلى المشار إليه ، وما لم يكن ٢٦ معرَّفا أصلاً لمشار إليه على الصفة التي قلنا فليس بداخل في المقولات.

<الفصل الثاني عشر : العرض>

(٥٦) العرض عند جمهور العرب يقال على كلّ ما كان نافعا في هذه الحياة الدنيا فقط ؛ ﴿أَمّا ما كان نافعا في الحياة الآخرة فقط ›، أو نافعا مشتركا ﴿ لِسَعمل لأجل الحياة في الدنيا و ويُستعمل لأجل الحياة في الآخرة ، فإنه لا يسمى عرضا . وقد يقال أيضا على كلّ ما سوى الدراهم والدنانير وما قام مقامها من فلوس ونحاس أو دراهم حديد مما استعمل مكان الدراهم والدنانير . وقد يقال أيضا على كلّ ما توافت أسباب كونه أو فساده القريبة – فإنه يقال فيه إنه يعرض كذا – أو أنه قريب من أن يوجد أو يتلف لحضور اسبب ما له قريب يعرض كذا – أو أنته قريب من أن يوجد أو يتلف لحضور المسبب ما له تريب لوجوده أو تلفه ، أو لتخريب له كثير . وهو كلّ حادث سريع الزوال . وقد يقال أيضا على كلّ صفة وصف بها أمر (٧٥) وأما في الفلمية فإن العرض يقال على كلّ صفة وصف بها أمر

ما ولم تكن الصفة محمولاً مُحل عَلَى كَلُوضُوع ، أو لم يكن المحمول داخلا في ماهية الأمر الموضوع أصلا ، بل كان يعرف منه ما هو خارج عن ذاته وماهيته . وهذان ضربان ، أحدهما عرض ذاتي (والثاني عرض غير ذاتي) . والعرض الذاتي هو الذي يكون موضوعه ماهيته أو جزء ماهيته ، أو توجب ماهية موضوعه أن يوجد له على (النحو) الذي توجب ماهية أمر ما أن يوجد له عرض ما . فإن ذلك العرض إذا حدً أخذ ذلك الأمر في حد العرض . فما كان من الأعراض هكذا فإنه يقال إنه عرض ذاتي . وغير الذاتي هو الذي لا يدخل موضوعه في هكذا فإنه يقال إنه عرض ذاتي . وغير الذاتي هو الذي لا يدخل موضوعه في

⁽٢٦) يمكن (a) م. (٤) وصف (a) م.

⁽¹⁾ a (adagas). (6) + al a.

⁽٢) نجفور م. (٦) + في (٨) م.

⁽٣) تخريبا (ه، عدا ١ ته) م.

کتاب الحروف – ۷

شيء من ماهيّته ، وماهيّة موضوعه (لا> توجب أن يوجد (له> ذلك العرض . فهذا هو معنى العرض في الفلسفة .

(٥٨) واسم العرض إنّما يدل على صفات حالها هذه الحال ، ولا معنى له غير هذا . وهو المقابل للعرض الذي قد يوجد في الأمر حينا ولا يوجد حينا . والذي يمكن أن يوجد في الشيء وأن لا يوجد ليس هو معنى العرض . فإن اسم العرض ليس يدل على الشيء من حيث له هذه الحال _ أعني أن يوجد حينا ^ واكنة شيء لحق 'برجود الشيء عرضا . فإن العرض قد يكون دائم الوجود وقد يكون غير دائم الوجود ، وليس يسمى عرضا لدوام وجوده ولا لسرعة زواله ، بل معنى أنّه عرض "هو أنّه "لا يكون داخلا في ماهية موضوعه.

(٩٥) وما بالعرض والموجود بَنَالِغِرض غير قولنا العرض على الإطلاق. فإن الذي هو بالعرض في شيء أو هاه أو عنده أو معه أو به أو منسوبا إليه بحية من هو أن / لا يكون ولا أي مَمَعَيَّة واحدة منها أن يُنسب إليه تلك النسبة . فإن كان في ماهية أحدها أَشَاكُ نَيْوَجِئْكُ له الوَّانُ نُن يُنسب إليه تلك النسبة قيل فيه إنه بالذات لا بالعرض. والعرض يقابله ماهو الشيء على الإطلاق. فإن كان يُحمل على الشيء حمل ماهو (و) لا يُحمل أصلا عليه ولا على شيء كن يُحمل على يعرف به ما هو خارج عن ذاته ، فإنه مقابل ما هو عرض. وكذلك ما هو على موضوع فقط يقابل ما هو بوجه ما في موضوع. وأما الذي هو بالعرض فإنها يقابل ما هو بالذات.

(٦٠) والعارض غير العرض وغير ما بالعرض. فإن العارض يقال .
 على كيفيات ما توجد في شيء ما إذا كانت قليلة المكث فيه سريعة الزوال ،
 مثل الغضب وغيره . فما كان منها في الأجام سُميّت عوارض جمهانية ،

⁽٧) العرص م . (١٠) هذا م .

⁽۸) + و م .(۱۱) احدهما م .

⁽٩) بعض (ه) ما لشيء م.

وما كان منها في النفس سُميّت عوارض نفسانية . ولا يكادون يقولون ذلك فيا عدا الكيفيّة من المقولات . وأمّا الجمهور فإنهم يسمّون بهذا الاسم كلّ ما كان قليل المكث سريع الزوال من ساثر المقولات التسع ، ويسمّون العوارض و انفعالات ، أيضا ، فالنفسانيّة منها و انفعالات نفسانيّة ، والجسانيّة و انفعالات جسانيّة » . وقد يلحق كلّ ما يقال إنه عوارض أن يكون عرضا ، إذ كانت كيفيّة ما ، والكيفيّة لا تعرّف من المشار إليه الذي لا في موضوع ماهو ، بل كيفيّة خارجة عن ذاته . إلا أن معنى العارض فيه غير معنى العرض . وقد يلحق كثير() ممّا يقال فيه إنه عارض أن يكون موجودا في شيء بالعرض . فيكون معنى أنّه بالعرض غير أنّه عارض وغير معنى أنّه عرض .

را (٦١) وكل ما هو بالعرض في شيء ما فإنه موجود فيه على الأقل . وكل ما هو بالذات لا بالعرض فهو إما دائم فيه وإما في أكثر ١٧ الأوقات . فلذلك يقول أرسطوطاليس ١٣ « الذي بالعرض على الأكثر ١٠ الماعة والتجوز « العرض » . (و>الذي يعرف من المحمولات ما هو هذا المشار إليه الذي لا في موضوع يسمى أيضا يعرف من المحمولات على المساعة ألمني من معاني الجوهر ١٠ مقابلا لمني العرض . فتكون المحمولات على المشار إليه (الذي> لا في موضوع منها ما هو جوهر ومنها ما هو عرض . فالعرض يقال على المقولات التسع التي ١٠ ليس بواحدة منها دي هوضوع منها ما هو منها دي هوضوع منها ما هو منها ما هو هذه المشار إليه الذي لا في موضوع منها ما هو منها دي هو عرض . فالعرض يقال على المقولات التسع التي ١٠ ليس بواحدة منها دي وضوع .

«الفصل الثالث عشر: الجوهر»

(٦٢) والجوهر عند الجمهور يقال على الأشياء المعدنيّة والحجاريّة التي هي عندهم بالوضع والاعتبار أ نفريكسة ، وهي التي يتباهون في اقتنائها ويغالون

⁽١٢) الأكثر م. (١٥) الذي م.

⁽١٣) ارسطاطاليس م . (١) م (ولعلَّمها و والاعتياد ،) .

⁽١٤) الجواهر م .

في أثمانها ، مثل اليواقيت واللوالو وما أشبهها ، فإن هذه ليس فيها بالطبع ولا بحسب رتبة الموجودات جلالة في الوجود ولا كمال تستأهل بها في الطبع الإجلال والصيانة . والإنسان أيضا يستفيد الجال عند الناس والكرامة والجلالة والتعظيم في اقتنائها ، لا الجال الجساني ولا الجال النفساني ، سوى الوضع والاعتبار فقط، وأن لها ألوانا يعجبون بها فقط ويستحسنون منظرها فقط ، وأنها قليلة الوجود . فلذلك يقولون في من عندهم من الناس نفيس ذو فضائل عندهم وإنه جوهر من الخلاه ي وفضة الله عندهم والمنك وعولجت الجواهر ه . وقد يقال أيضا حالم المحارة التي حادثها من مواد وهذه بالنار حصل عنها ذهب وفضة أو حديد أو نحاس ، فهي بوجه ما من مواد وهذه هيولاتها .

(١٣) وقد يستعملون اسم الجوهر آفي مثل قولنا «زيدا جيّد الجوهر »، ويعنون به جيّد الجنس وجيّد الآباء أو كيميّد الأمهّات. فالجوهر " يعنون به الأمهّ والشعب والقبيلة التي منهم آباو وأقتهاته أو أكثر ذلك في الآباء ، والجودة والشعب والقبيلة التي منهم آباو وأقتهاته أو كانوا ذوي فضائل خيرا كيم إنهم إذرا كانوا ذوي نفسائل خيرا المنفسائل عنون به الجوهر، ومتى كانوا ذوي نقص قبل فيه رديء الجوهر. والجوهر ههنا إنها يعنون به الجنس والآباء والما مادته وإما فاعلوه. فإن الإنسان إنها يُظنَّن به دائما على فطرة الإنسانية أنه شبيه مادته وإبائه وجنسه النفسانية التي كانت لهم ، وبحسب فطرته النفسانية تكون أفعاله أفعاله كي ياهم عليه من الأخلاق ويقذينهي بهم في كل ما يعملونه ، إذ كان لا يعرف غيرهم من أول أمره كل ولأنه أيضا يثق بهم أكثر من يعملونه ، إذ كان لا يعرف غيرهم من أول أمره كل ولانه أيضا يثق بهم أكثر من يعملونه ، إذ كان لا يعرف غيرهم من أول أمره كل ما يعملونه ، ولائمة أيضا يتق بهم أكثر من بعيرهم . ولأنه أيضا يحتاج أن يسعى في حياته (كما يسعى له جنسه . فتى

٢) م (تكررت بعد عبارة و جيدالجوهر»).
 (٤) والجدوده م .

⁽٣) فالجنس (و فه ه) م. (٥) الفضايل (و يه ه) م.

كان أولئك ذوي نقائص بالطبع والعادة (تُكظَنَّ به النقائص التي كانت فيهم، ومتى كانوا ذوي فضائل التي كانت فيهم، ومتى كانوا ذوي فضائل التي كانت فيهم. فإنّما يُلتمسَ بجود(ته ورداء)ته فضيلته ونقيصته لا غير، إمّا بالطبع وإمّا بالعادة.

(٦٤) وكثيرا مّا يقولون ٥ فلان جيد الجوهر »، يعنون به جيد الفطرة التي بها يفعل الأفعال الخلقية أو الصناعية ، وبالجملة الأفعال الإرادية . فإن الإنسان إنما يفطر على أن تكون بعض الأفعال الإرادية أسهل عليه من بعض ، فإذا خلا فيه نفسه منذ أول الأمر فعل الأفعال التي هي عليه أسهل . فإن كانت تلك أفعال جيدة قيل إنه (بانمطرته وطبعه جيد . فيحصل الأمر في هذا وفي ذلك الأول على الفيطر التي يفطرر > الإنسان عليها من أن تكون الأفعال الجيدة عليه أسهل أو الردية أسهل ، إما فطرة آبائه وعاداتهم وإما فطرته هو في نفسه .

(10) وبيّن أن فطرته إلي بها يفعل هي التي منزلتها من الإنسان منزلة حداة السيف من السيف. وتلك هي التي تسمى الصورة. فإن فعل كل شيء التما يصدر عن صورته إذا كانت في أمادة تعاضدا الصورة في الفعل الكائن عنها (عن الصورة). وبيّن أن ماهية الشيء الكاملة إنّما هي بصورته إذا كانت في مادة ملائمة معاضدة على الفعل الكائن عنها. فإذن للمادة مدخل لا محالة في ماهيته. فإذن ماهيته بصورته في مادته التي إنّما كوّنت لأجل صورته الكائنة لفاية ما. فإذا كان كذلك، فإن الفطرة التي كان الناس يعنون بقولم الجوهر المحالة بالجوهر ماهية الإنسان، وهي التي بها الإنسان إنسان بالفعل. فإذن إنّما يعنون بالجوهر ماهية الإنسان، وهي التي بها الإنسان إنائه أو جنسه. وأيضا فإنتهم يظنيون منها كوّن، ويظنيون يظنيون، منها كوّن، ويظنيون

⁽٩) مادته (ه) تعاضده (ه) م.

⁽٦) اوی م.

⁽۱۰) م (ح ، صح).

⁽٧) والابعاده م.

⁽٨) م (ح ، صح) .

أنّ مواد الشيء متى كانت جبدة كان الشيء جبدا ، مثل مواد الحائط ومواد السرير . فإنهم يظنون الأن الخيب إذا كان الحجارة واللبن والآجر والطبن إذ تكون جودة الخشب سببا لجودة السرير ، وإذا كان الحجارة واللبن والآجر والطبن الجيدا كان الحائط المبني المنها أيضا جبدا ، إذ كانت جودة تلك سببا لجودة الحائط . فعلى هذا المثال يرون في آباء الإنسان وأمهاته وأجداده وقبيلته وأمته وأهل ، بلده ، فإن كثيرا من الناس يخبل إليهم أنهم مواد الإنسان الكائن عنهم أو فيم . ومواد الشيء هي إما ماهيته وإما أجزاء ماهيته ، فهم إذن إنما يعنون بالجوهر ههنا ماهيته أو ما به ماهيته . وقد يقولون « هذا الثوب جبد الجوهر » ، بالجوهر ههنا أيضا مواد الثوب ، ومواد الشيء إما ماهيته وإما أجزاء الله كلها مواد . فهم الماهيته وإما أجزاء الشيء بالمؤهر ههنا أيضا مواد الثوب ، ومواد الشيء إما ماهيته وإما أجزاء الله ماهيته ؛ فإن قوما يرون أن ماهية الشيء بماد ته فقط ، وآخرون أنها بأجزاء الماهيته .

(٦٦) فهذه هي المعاني التي يَقْلُلْ طَلِهَا الجوهر عند الجمهور . وهي كلّها تنحصر في شيئين ، أحدهم أَسِّجَةَ التَّيِّ فِي عَلَها النفاسة عندهم ، والثاني ماهيّة الشيء في شيئية النفاسة عندهم ، والثاني ماهيّة الشيء وما به قوام ذاته إمّا مادّته وإمّا صورته وإمّا ، هما معا . ويكون الجوهر عندهم إمّا جوهر(ا) بإطلاق وإمّا جوهر(ا) لشيء مّا .

(٦٧) وأماً في الفلسفة فإن الجوهر يقال على المشار إليه الذي هو لا في موضوع أصلا. ويقال (على) كل محمول عرف ماهو هذا المشار إليه من نوع أو جنس أو فصل ، وعلى ما عرف ماهية نوع نوع من أنواع هذا المشار إليه وما به ماهيته وقوامه – وظاهر أن ما عرف ماهو نوع نوع من أنواع هذا المشار إليه فهو يعرف ما هو عرف ما هو كما عرف ماهية أي شيء كان من أنواع جميع المقولات ، وعلى ما به قوام ذاته ، وهو الذي بالتئام بعضها إلى بعض تحصل ذات الشيء ، وهي التي إذا عُقلت يكون قد

(۱۳) جزءم.

⁽١١) من اللبن م .

⁽۱۲) منهم م .

عُقل الشيء نفسه ملخَّصا بأجزائه التي بها قوام ذاته أو ملخَّصا بالأشياء التي بها / قوام ذاته أنا ، وهو الذي بالتئام بعضها إلى بعض يحصل ذلك الشيء ــ أيّ شيء [كان . فلذلك <ت>سمع المتفلسفين يقولون : • الحدّ • يعرّف جوهر الشيء ، ويدلّ « قوام » على جوهر الشيء . فإنَّهم يعنونُ بالجوهر ههنا الأشياء الَّتي ° ابالتثام بعضها إلى بعض تحصل ذات الشيء، وهي التي إذا عُقلت يكونُ قد عُقلَ الشيء نفسه ملخَّصا بأجزائه التي بَها قوام ذَّاته أو ملخَّصا بالأشياء التي ١٠ بَها قوام ذاته . فإنَّ هذا المعنى الثالث من معانَّي الجوهر جوهر مضاف ومقيَّد بشيء ، وليس يقال إنَّه جوهر على الإطلاق ، وإنَّما يقال إنَّه ١٦جوهر لشيء مَّا . وأمَّا المعنى الأوَّل فإنَّه يقال ١٦ إنَّه جوهر على الإطلاق. والمعنى الثاني يقال أيضا إنَّه جوهر على الإطلاق ، إذ كان١٠ معقول المشار إليه الذي لا في موضوع ، ومعقول الشيء هو الشيء بعينه . إلاّ أنّ معقوله هو ذلك الشيء من حيثٌ هو في النفس، والشيء هو ذلك المعتمِّزلير من حيث هو خارج النفس ١٨.

(٦٨) ويشبه أن يكولُ هذان لإنكا سُميًّا جوهرًا على الإطلاق لأجل أنَّها مستغنيان في ماهيَّتها وفي لمَّا يَتَقَوَّهُانَ بَه عن سائر المقولات ، ﴿وَبَاقِي المُقُولَاتِ﴾ عتاجة في أن تحصل لهَا مُنْآيَقِينَتُهُمِّ إِلْنَ كِنْتُهِ ٱلْمُقُولَة ، فإنَّ ماهيَّة كلَّ واحدة منها لا بدَّ أن يكون فيه (١> شيء ممَّا في هذه المقولة . ﴿فَهَذُهُ الْمُقُولَةِ ﴾ هي بالإضافة إلى باقيها مستغنية عنها . ﴿وَفِي باقي﴾ المقولات شيء من هذه ، فإنّ جنس ذلك النوع أو جنس جنسه لا بد أن يصرَّح فيه ببعض أنواع هذه المقولة. ويشبه أن تكون هذه المقولة هي بالإضافة إلى باقيها مستغنية عنها وباقيها مفتقر إليها ــ فهي لذلك أكمل وأوثق وجودا وأنفس وجودا بالإضافة إلى باقيها – وأنَّه ليس هناك شيء آخر نسبة ١٩ هذه المقولة إليه كنسبة باتي المقولات إليه . فيشبه أن يكونوا "تنقلوا إليها ٢٠ هذا الاسم من الحجر الذي هو أنفس الأموال عند الجمهور وأجلُّها (١٤) + فان (ه، عدا وفه) ذاته (ه) م . (١٨) + فيه الفرق بين العلم والمعلوم (عنوان (١٥) م (ح، صح) . أضيف في الحاشية) م .

⁽١٥) م (ح، صح).

⁽١٩) فنسبة (ه) م. (١٦) م (مكرَّرة) .

⁽٢٠) نقلدوا (a) ألينا (a) a. (۱۷) کانت (۸) م.

وأحرى أن يقال في أثمانها – على قلة غنائها في الأشياء الضرورية ، بل لا مدخل له أصلا في شيء من الضرورية ولا في السعادة – « إن لم تكن السعادات كفت مكانها ». فرأوا الآ أن نسبة هذه المقولة وهذا المشار إليه إلى باقي المقولات نسبة هذه الحجارة إلى سائر ما يقتنيه الإنسان ، فسُمتي لذلك باسمه . فلذلك قد تتم المقايسة بين هذا المشار إليه وبين كليّاته ، فينظر أيتها الآ أحرى أن (يكون) له هذا المعنى الذي قبل لكل واحد منها بأنه الاجوهر ، وهو أيّها الآ أوثق وجودا وأكل . فإن أرسطوطاليس يسمتي المشار إليه الذي لا في موضوع « الجوهر وهذه إنّما تعلى ما الجوهرة خارج النفس وهذه إنّما تحصل في النفس بعسد تلك ، وسائر الأشياء التي قبلت في كتاب وهذه إنّما تحمل في الغواهر على الإطلاق .

(٦٩) وأما المعنى الثالث فإنه المجهور مضاف ، ونُقل إليه هذا الاسم عن المعاني التي يسميها الجمهور المجهور المجهور التي المحمور الدعب أو جوهر زيد أو جوهر هذا الثوب . فيكون المعنى الذي تسمي الفلاسفة جوهرا على الإطلاق المتمانية المجهور المجهور على الإطلاق ، والمعنى الذي تسميه الجوهر بالإضافة إلى شيء الجمهور جوهرا بالإضافة إلى شيء الحالية المه المجهور جوهرا بالإضافة إلى شيء ما .

(٧٠) ويلحق الكليّـات التي تعرّف من مشار إليه مشار إليه من التي ليست في موضوع أن يقال لها جواهر من جهتين ، من ٢٠٠٠جهة أنّـها ٢٠٠ جواهر على الإطلاق ومن جهة أنّها جواهر مشار إليه (مشار إليه) من التي ليست في موضوع . . . والمشار الم الذي لا في موضوع يلحقه أن يقال إنّه جوهر من جهة واحدة

⁽۲۱) فرادوا م. (۲۵) الجسمين (۵) م. (۲۷) خ ۷ م. (۲۷)

⁽۲۲) + لام. (۲۲) على م.

⁽۲۲) جهاتها م. (۲۷) جهاتها (۵جه ۱۹) م.

⁽۲٤) بذاته (۵ ته هـ) م . (۲۸) هو المشار (۵) م .

فقط، وهو أن يكون جوهرا على الإطلاق لا جوهرا لشيء أصلا. ويلحق كلبّات ساثر المقولات أن تكون جواهر مضافة إلى شيء مّا فقط، وهي أن تكون جواهر ما يوجد في حدودها لا جواهر على الإطلاق، فنصير أيضا جواهر من جهة واحدة فقط. وأمّا المشار إليه الذي هو في موضوع فإنّه ليس يقال فيه إنّه جوهر أصلا، لا بالإضافة ولا بالإطلاق. والسموات والكواكب والأرض والهواء والماء والنار والحيوان والنبات والإنسان يقال إنها جواهر، إذ كانت إمّا مشار(ا) إليها لا في موضوع وإمّا أن تعرّف ماهو مشار إليه حمشار إليه> من التي ليست في موضوع . وإمّا أن تعرّف ما يعرّف في نوع نوع من أنواع ما هو مشار إليه لا في موضوع ماهو أيضا جوهر على الإطلاق. فلذك (إذا كان> شيء مّا ظنُن أنّه يعرّف في مشار إليه حمشار إليه حمضار إليه حمضار إليه حمضار إليه أنه يعرّف ماهو أيضا جوهر على الإطلاق. فلذك (إذا كان> شيء مّا ظنُن أنّه يعرّف في مشار إليه حمشار إليه أنه أنه يعرّف أنواعه ماهو ، قبل فيه إنّه جوهر .

⁽۲۹) عام.

⁽۳۲) انهام. (۳۳) نقطه (۵)م.

⁽۳۰) علی واحد لمن م . (۳۱) ما هی م .

⁽٣٤) بالنقطه (٨) م.

(الطول والعرُّض والعمق) ، وهذه الثلاثة هي التي هي بها ماهيَّات الجسم والمصمَّت ، صارت النُقَطُ ٣٠ هي أحرى أن تكون جواهر على الإطلاق ، وأخرى أن تكون جواهر ﴿منِ> هذه ، وَأَنَّها أقدمها كلَّها في أن تكون جواهر ، إذ كانت لا تنقسم إلى أشياء أخر بها النثام ذواتها . ولمَّا ظنَّ آخرون أنَّ الأجسام إنَّما تلتثم باجتماع ٰ الأجزاء التي لا تنقسم ، قالوا في الأجزاء التي لا تنقسم إنَّها هي من٣٦ الجواهر ، أو أحرى أن تكون جواهر . وكلّ مّن ظنّ أنّ ماهيّة كلّ وأحد من المشار إليه الذي لا يقال في موضوع ، أو ماهيّة نوعه ، بمادّته شيء مّا ، وظنّ أنّها واحد ــ مثل الماء والنار والأرض والهواء وأشياء غير ذلك ــ قال في ذلك الشيء إنّه جوهر ، وإنه أحرى أن يكون جوهرا^{٣٧} على الإطلاق ، وأحرى أن يكون جوهرا للشيء الكاثن عنه ، وإنَّ جوهر كلَّ واحد من الأشياء واحد ، أو جوهر الأشياء كُلُّهَا واحد . ومَن رأى ٣٨ أنَّ مادَّة كِيلَّ واحد من هذه كثيرة متناهية ، أو كثيرة غير متناهية ، قال فيها إنَّها جواهر كُثِّيَّةٍ مُروانٌ جواهر كلُّ مشار إليه أو أنواع كُلُّ مشار إليه كثيرة ، إمَّا متناهيةً و إمَّا عَيْر مناهية . ومنَّ رأى أنَّ كلَّ واحد من هذه إنَّما يحصل أن يكوني ذاتًا مِمَّا بِالشَّامِ مادَّة وصورة ، وأنَّ هاتين اللَّتان تعرُّفان ماهيَّته ، قال في كلِّ وأَحَدُّو مَن هَذُه ﴿إِنَّهَا جَوْهُر . ونظر في كلِّ واحد ١٥ من هذه أيّ شيء مادّته> وأيّ شيء صورته . فالشيء الذي يظنّه ظانّ أنّه هو صورة شيء والذي يظنُّه مادَّته . فإيَّاه يسمَّى الجوهر ٢٩ ، أو يجعله أحرى أن يكون جوهرًا من المشار إليه أو من نوع المشار إليه .

(٧٢) فإذا كان المشار إليه الذي لا في موضوع أحرى أن يكون جوهرا بالإطلاق لا جوهر(١> بالإضافة إلى ما يعرف فيه ماهو ، إذا كان لا يُحمَل .٠ ولا على موضوع وإذا كان ليس جوهرا لشيء آخر ، <و>كان كلّ ما سواه يُحمَّل عليه إمّا حملا على موضوع وإمّا حملا في موضوع ، وكان هذا الموضوع

⁽۳۵) النقطه (ه) م . (۳۸) مای م .

⁽٣٦) م ([من] ؟). (٣٩) + و م.

⁽٣٧) جواهر م.

الأعير '' الذي المقولات كلّها ولا موضوع له ، كان الذي هو لا على موضوع ولا هو '' موضوع لشيء أصلا بوجه من الوجوه أحرى أن يكون جوهرا ، إذ كان أكل '' وجود(ا) وأوثق . والبرهان يوجب أن يكون هنا ذا (تا) هو بهذه الصفة . فهو أحرى أن يكون جوهرا . ويكون هذا جوهرا خارجا عن المقولات ، إذ ليس هو محمولا على شيء أصلا ولا موضوعا لشيء أصلا ، اللّهم الأ أن يكون الذي يسمّى جوهرا على الإطلاق يُقتصّر به من بين هذين على ما كان لا في موضوع ولا على موضوع إذا كان مشارا (إلا له محسوسا أو كان موضوعا المقولات .

(٧٣) وإذا كان كذلك صار ما يقال عليه الجوهر في الفلسفة ضربين ، أحدهما الموضوع الأخير الذي ليس له موضوع أصلا، والثاني ماهية الشيء – أي شيء اتنقق مما له ماهية . ولا يقال الجوهر على غير هذين . فإن المادة والصورة هما ماهية ثلانيكها . وإن سامح إنسان فجعل الجوهر يقال على ما ليس يقال على موضوع ولا في موضوع لا هو مشار إليه ولا هو موضوع لشيء على ملائة أنحاء . أحدها ما ليس له موضوع من المقولات أصلا ولا (هو) موضوع على ثلاثة أنحاء . أحدها ما ليس له موضوع من المقولات أصلا ولا (هو) موضوع منها أي الله أن يوصف بنوع منها . والثالث ماهية أي شيء اتنقق مما له ماهية من أنواع المقولات ، وأجزاء ماهيتة ، فيعرض ههنا أيضا أن يكون الجوهر إما جوهرا بالإطلاق وإما جوهرا لشيء ما .

⁽٤٠) الاخر م.

⁽٤١) في (ه) م.

⁽٤٢) الحمل م.

⁽٤٣) م (ح ، صح). (٤٤) ولام.

(٧٤) الذات يقال على كل مشار إليه لا في موضوع . ويقال على ما

⟨الفصل الرابع عشر: الذات⟩

يعرّف في مشار مشار إليه مما ليس في موضوع (ما محوا ، مما تدلّ عليه لفظة مفردة أو قول . ويقال أيضا على كلّ مشار إليه في موضوع . ويقال على كلّ ما يعرّف في مشار مشار إليه مما في موضوع ما . وهذه بأعيانها هي المقولات ، الباقية التي تعرّف (في> المشار إليه الذي ليس في موضوع ، ما (هو> خارج عن ماهيته . ويقال أيضا على ما ليس له موضوع أصلا ولا هو موضوع لشيء أصلا ، إن تبرهن أن شيئا ما بهذه الصفة . (فهذه> معاني الذات على الإطلاق . (٧٥) وهو يقال على كلّ ما يقال عليه الجوهر وعلى ما لا يقال عليه الجوهر . (٧٥) وهو يقال على كلّ ما يقال عليه الجوهر وعلى ما لا يقال عليه الجوهر . الإضافة . و(أكما ذات الشيء فهو المحكن أن بجاب به _ في أيّ شيء كان _ في وأجزاء ماهيته وبالجملة لكل الما أنهكن أن بجاب به _ في أيّ شيء كان _ في جواب ه ما هو ، ذلك الشيء ، كان التيء مشارا/ إليه لا في موضوع أو نوعا جواب ه ما هو ، ذلك الشيء ، كان التيء مشارا/ إليه لا في موضوع أو نوعا بنبغي أن يكون غير المضاف إليه ، ولا يبالي أيّ غيرية كانت بينها بعد أن يكون ها غيره بوجه ما . حتى أنا إذا قلنا «ما ذات الشيء الذي نراه» يكون الذات مضافة الذي نراه » يكون الذات مضافة إلى ما نفهمه من قولنا «هذا الذي نراه» . فإن معنى قولنا «هذا الذي نراه»

ليس هو ذات لذلك الذي عنه نسأل ، بل ذاته أنّه « إنسان » ، فذلك المسوّول عن ذاته هو إذن غير ذاته الذي إيّاه يُلتمسّ . وحتى لو قاننا « ذات الشي » أو « ذات شيء ما » فإنّما نلتمس به ماهيته التي هي أخص " ممّا يدل " عليه « الشيء » . ولو قلنا « ذات زيد » فإنّما نلتمس ماهيته التي هي أعمّ ممّا يدل " عليه « زيد » أو التي هي ماهيته في الحقيقة . لأن اسم « زيد » ربّما وقع على المشار إليه من حيث له علامة من غير أنّه « إنسان » .

⁽۱) هو م. (۳) بالاطلاق (a) م.

⁽٢) الذي م. (٤) + وم.

وأمّا أن يكون قولنا و ذات الشيء ، مضافا إلى شيء مّا من حيث لا غيريّة بين المضاف والمضاف إليه بوجه من الوجوه ، فإنّه هذر من القول ، اللّهمّ إلاّ أن نسامح فيه ، فإنّ قولنا و نفس الشيء ، أيضا إنّما نعني به أيضا هذا المعنى ، وهو معينه معنى قولنا «جوهر الشيء».

(٧٦) وأمّا قولنا و ما بذاته و و الذي هو بذاته ، فإنّه غير الذات وغير قولنا و ذات الشيء ، فإنّ و ما بذاته ، قلد يقال على المشار إليه الذي لا يقال على موضوع ، يُعنى به أنّه مستغن في ماهيته عن باقي المقولات ، فإنّه ليس يحتاج في أن تحصل ماهيته لا أن يُحمل عليه شيء منها ولا أن يوضع له . لا في أن يحصل معقولا ولا في أن يحصل خارج النفس . ويقال أيضا على ما يعرّف ماهو هذا المشار إليه ، إذ "كان مستغنيا في أن تحصل ماهيته ومستغنيا في أن تحصل ماهيته عتاجة في أن تحصل لماهيته عن مقولة أخرى . فأمّا سائر المقولات الباقية فإنّها محتولة في النفت وتحصل خارج النفس إلى هذه المقولة – أعني المحصل لها ماهيته الجوهر على الإصلاقية .

(٧٧) وقد يقال « مَا بَدَاتَه » عَلَى شَيْء آخر خارج عن هذين . فإنه قد يقال في المحمول إنه محمول على الموضوع « بذاته » متى ٧ كانت ماهية الموضوع أو جزء ماهيته هي أن يوصف بذلك المحمول ، مثل أن الحيوان محمول على الإنسان و بذاته » إذا كانت ماهية الإنسان أو جزء ماهيته أن يكون حيوانا أو أن يوصف بأنه حيوان . وقد يقال في المحمول إنه محمول على الموضوع « بذاته » متى كانت ماهية أ (المحمول أو جزء ماهيته هي أن يكون محمول على الموضوع > ، مثل و الضحاك » الموجود في و الإنسان » ، فإن ماهية و الضحاك » أو جزء ماهيته هي أن يكون محمول إنه محمول المحمول المحمول المحمول أن يكون محمول على الموضوع » ،

⁽٥) ام م . (٨) + وذلك أن يكون موضوعه جزء مهيته

⁽٦) عَنْ أَم . (أَدَ) عَنْ أَم .

⁽٧) سي م .

على الموضوع ٩ بذاته ٩ متى كانت ماهية المحمول أو جزء ماهيته هي أن يكون في ذلك الموضوع وكانت ماهيّة الموضوع أو جزء ماهيّته هي أن يوصف بذلك المحمول> ، وذلك أن يكون موضوعه جزَّء / ماهيَّته أو ماهيَّته . مثل الزوج أو الفرد في العدد، فإنّ ماهيّة الزوج أو جزء ماهيّتــه هي أن يكون في العدد ، والعدد هو جزء ماهية كلّ واحد منه (م) وهما محمولان على . العدد . والخالصة التي في قولنا ٩ بذاته ١ هي راجعة على ما شئت من هذين ، إن شئت على الموضوع وإن شئت على المحمول . غير أنَّها تُظَنَّ أنَّها راجعة في الأوَّل على المرضوع – فكأنَّه قبل المحمول محمول على الموضوع ﴿ بِذَاتَ ١٠ ذلك المرضوع » ، يُعنى ٥ بذات الموضوع » من جهة ماهيّة الموضوع – وفي الثاني على المحمول – فكأنَّه قبل « المحمولُ بذاته وماهبَّته محمول » . وأنتُّ فاجْعَلُهُ ﴿ ١٠ ما شئت منها . وقد يقال أيضا في إلمجمول إنّه محمول على الموضوع « بذاته » منى كان الموضوع إذا حُدّ لزم مِنْ جُكَّمُهُ أن يوجد له ذلك المحمول، وهو أن تكون ماهية الموضوع توجب دائيًا ﴿ أَوْ عَلَى أَكُمْ الْأَمْرِ أَنْ يُوجِدُ لَهُ ذَلْكُ الْحُمُولُ حنتى تكون ماهيته ، وحدِّرة بمور إلىبيب في أن يوجد له ذلك المحمول. وقد يقال في ما عدا نسبة المحمول إلى المُوضُوع مَن سائر النسب _ مثل أن يكون شيء ١٥ عند شيء أو معه أو به أو عنه أو فيه أو له أو غير ذلك ممّا تدلّ عليه سائر الحروف النسبية _ إنه « بذاته » متى كانت ماهية كلّ واحد منها أو ماهية أحدهما توجب أن تكون له تلك النسبة إلى ذلك الشيء أو أن يكون ضروريًا في ماهيَّته أن تكون له تلك النسبة . وبالجملة ١٦ إنَّما يقال في شيء إنَّه منسوب إلى شيء آخر ﴿ بذاته ۥ _ أيَّ نسبة كانت _ متى كان أحدهما أو كلّ واحد منها محتاجا في أن تحصل ماهيّته إلى أن تكون له تلك النسبة أو إن <كانت> ماهيّة أحدهما أو كلّ واحد منها توجب أن تكون له تلك النسبة .

⁽٩) + هي م . (١١) + معني ما بذاته مجمل (عنوان أضيف (١٠) بذلك م . في الحاشية) م .

وهذا إنّما يكون أبدا في ما أحدهما منسوب إلى الآخر تلك النسبة دائما أو في الآكثر . وهذا المعنى من معاني ١٢ ه ما بذاته ، يقابل ما هو بالعرض .

(٧٨) والمعنى الثاني من معانى و ما بذاته ، _ وهو الذي يقال على مـــا يعرف ماهو المشار إليه الذي لا في موضوع ـ يجتمع فيه أن يقال له «بذاته» بالجهتين جميعا – بالجهة التي قبل في المشار إليه إنّه وبذاته ، والجهة التي قبل في ما هو محمول بذاته على الموضوع إنَّه ﴿ بذاته ﴾ – بمعنى واحد، وهو أنَّه مستغن في أن يحصل ماهيَّته بنفسه من غير حاجة إلى مقولة أخرى . ووالمنسوب إلى شيء آخر بذاته ، يقال عليه بمعنى واحد ، وهو أن تكون ماهيَّته توجب أن يكون له تلك النسبة أو أن يكون يحتاج في أن تحصل له ماهيته ١٦ إني أن يكون منسوبا هذه النسة . والذي بعرّف ماهو المشار إليه بقال له إنّه « بذاته » بالمعنين حمعا ، أحدهما أنَّه أيضا مستغن في أن تحصل له ماهيته ﴿بنفسه› من غير ﴿حاجة إلى› المقولات ﴿الْأَخْرِ› ، والثاني أَنِ ۖ الْلَيْمَالِرِ إليه يحتاج في ماهيته إلى أن يوصف به ويُحسَل عليه ، إمّا في أن تحصل مآهيَّتُه موجودة أو معقولة . وقد يقال في الموضوع ـ إنَّه ١ بذاته يوجد له محمول مَنَّا أَمِّي كان يوجد له لا بتوسَّط شيء آخر بين المحمول وبين الموضوع مُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الله ثمَّ للبدن بتوسُّط النفس ، . وهذا أيضا قد يُدُّلُّ عليه بقولنا ﴿ الْأُول ، ، كَمَا يقُول قائل وإنَّ النفس توجد لها الحياة أوَّلا ٥. وهذا ربَّما كان بالإضافة إلى شيء دون شيء. فإنَّ المثلَّث يقال فيه و إنَّه توجد له مساواة الزوايا لقائمتين أوَّلا ۽ ، فتناوله قوم من المفسّرين على أنّه بلا واسطة أصلا. وهذا شنيع غير ممكن، ٢٠ ولكن هذا « أوَّل » بالإضافة إلى جنس المثلَّث ، ومعناه أن لا يوجد بجنسه قبله وجودا كليًّا . فإنَّ قولنا في الشيء إنَّه و بذاته ، قد يقال على ما وجوده لا يُنسَب أصلا لا لفاعل ولا مادَّة ولا صورة ولا غاية أصلا. ووجود ما هذه صفته يلزم ضرورة متى يُترقى بالنظر إلى / أسباب الأسباب وكانت متناهية العدد في الترقي.

⁽۱۲) المعانى (ه) م. (١٤) يتى (ه = يقول) قدم (ه) م.

⁽١٣) + فيه (٥) م.

وكلّ مستغن عن غيره في وجوده أو فعله أو في شيء آخر ممّا هو له أو به أو عنه ، يقال إنّه ٥ بذاته a .

(٧٩) وهذه اللفظة وما تصرّف وتشكّل منها — أعني «الذات» و «ما بذاته» و «ذات الشيء» — ليست مشهورة عند الجمهور وإنّما هي ألفاظ يتداولها الفلاسفة وأهل العلوم النظريّة . والجمهور يستعملون مكننها أن تولنا «بنفسه». فإننّهم يقولون «زيد بنفسه قام بالحرب» يعنون بلا معين، ويقولون «زيد هو بنفسه» أي الم بغيره، أي مستغن عن غيره في كلّ ما ينعله.

<الفصل الخامس عشر: الموجود>

(٨٠) الموجود في لسان جمهور العرب هو أوّلا اسم مشتق من الوجود والوجدان . وهو يُستعمل عنده بطلقا ومقيّدا ، أمّا مطلقا فني مشل ١٠ قولم ٥ وجدتُ الضالة » و «طلب كَنْ المُحكى وجدتُه » ، وأمّا مقيّدا فني مثل قولم (وجدتُ زيدا كريما » الوّر ليّواه » . فالموجود المستعمل عندهم على الإطلاق قد يعنون به أن يحقيل لليّني و معروفين المكان وأن يُتمكّن منه في ما يراد منه ويكون معرضا لما يُلتمس منه . فإنّما يعنون بقولم » وجدتُ الضالة » و و وجدتُ ما كنتُ فقدتُه » أنّي علمتُ مكانه وتمكّنتُ ممّا التمس منه متى ١٥ شتُد ، وقد يعنون به أو « لئيما » فإنّما يعنون به عرفتُ ازيدا كريما أو « لئيما » فإنّما يعنون به عرفتُ ازيدا كريما أو « لئيما » فإنّما يعنون به عرفتُ ازيدا كريما أو الثيما لا غير . وقد يستعمل العرب مكان هذه اللفظة في الدلالة على هذه المعاني « صادفتُ » و « الملتى » .

(٨١) وتُستعمل في ألسنة سائر الأمم عند الدلالة على هذه المعاني التي تدل ما عليها هذه اللفظة في العربية وفي الأمكنة التي يستعمل فيها جمهور العرب هذه اللفظة نفظة معروفة عند كل أمة من أولئك الأمم يدلون بها على هذه المعاني

⁽١٥) مكان مها م . (١) عرفنا م .

⁽١٦) التي (ه) م. (٢) والقيت م.

بأعيانها ، وهي بالفارسيّة ويافت ٣٠ وفي السغديّة و ڤيرد ٤٠ – يعنون به الوجود والوجدان _ و ﴿ يَافِتُه ٣٣ و ﴿ قَيْرِدُو ٣٠ _ يَعْنُونَ بِهِ الْمُوجُودِ . وَفَي كُلِّ وَاحْدُ مِنْ باقي الألسنة لفظة من نظير ما في الفارسيّة والسغديّة، مثل اليونانيّة والسريانيّة وغيرها . (٨٢) ثم في سائر الألسنة - مثل الفارسية والسريانية والسغدية - لفظة يستعملونها في الدلالة على الأشياء كلُّها ، لا يخصُّون بها شيئًا دون شيء . ويستعملونها فى الدلالة على رباط الخبر بالخبـَر عنه ، وهو الذي يربط° المحمول بالموضوع متى كان المحمول اسما أو أرادوا أن يكون المحمول مرتبطا بالموضوع ارتباطا بالإطلاق من غير ذكر زمان . وإذا أرادوا أن يجعلوه مرتبطا في زمان محصَّل ماض أو مستقبل استعملوا الكلُّم الوجوديَّة ، وهي كان أو يكون أو سيكون أو الآن'. وإذا أرادوا أن يجعلوه مرتبطا به من غير تصريح بزمان أصلا نطقواً بتلك اللفظة ، وهي بالفارسيّة « هست ٣٠ وفي اليونانيّة « استين » وفي السغديّة « استى ٣٠ وفي سائر الألسنة ألفاظ أخر مكان ﴿فَلْبَهِبر وهذه الألفاظ كما قلنا تُستعمَل في مكانين كما قلنا . وهذه كلُّمها غير (مشتقَّة كُي كثبيء من هذه الألسنة ، بل هي مثالات أول وليست لها مصادر ولا تَصَارَيَعَتْ وَلَكُن إذا أرادوا أن يعملوها مصادر اشتقوا الذي هو مثال أوّل في العربية ولا مصدر له ولا تصريف، ولكن إذا أرادوا أن يعملوا منها مصدرا قالوا «الإنسانيّة» مشتقًا من «الإنسان». وكذلك تعمل سائر الألسنة بتلك اللفظة ؛ مثل ما في الفارسيّة ، فإنّهم إذا أرادوا أن يعملوا « هست ، " مصدر(١> قالوا « هستي ، " ، فإن هذا الشكل الدل على مصادر ما ليس له تصاريف من الألفاظ عندهم ، كما يقولون « مردم » ... وهو الإنسان _ ⟨و⟩ه مردمي ه^ _ وهو الإنسانيــة .

⁽٣) م (ه). نطفوه (٤١٤ ه) م.

⁽غ) م (دقه A) . (A) م (عي A) .

⁽٥) يرتبط (٨) م . (٩) وَلَذَلْكُ (٨) م .

 ⁽٦) + فى بيان الوجود الرابطى (عنوان (١٠) الشيء م.
 أضيف في الحاشية) م.

(٨٣) وليس في العربيّة منذ أوّل وضعها لفظة" / تقوم مقام « هست ٣٠ في الفارسيّة ولا مقام « استين ٣٠ في اليونانيّة ولا مقام نظائر هاتين اللفظتين في ساثر الألسنة . وهذه يُحتاج إليها ضرورة في العلوم النظريَّة وفي صناعة المنطق . فلما انتقلت الفلسفة إلى العرب واحتاجت الفلاسفة الذين يتكلمون بالعربية ويجعلون عبارتهم عن٦٠ المعاني التي في الفلسفة وفي المنطق بلسان العرب، ولم . يجدوا في لغة العرب منذ أوَّل ما وُضْعت لفظة ينقلوا بها ١٣ الأمكنة التي تُستعمَّلُ فيها « استين ٣١ في اليونانيّة و « هست ٣٦ بالفارسيّة فيجعلوها تقوم مقام هذه الألفاظ في الأمكنة التي يستعملها فيها سائر الأمم، فبعضهم رأى أن يستعمل نفظة « هو » مكان « هست » بالفارسيّة و« استين " البيونانيّة . فإن هذه اللفظة قد تُستعمَّل في العربيَّة كناية في مثل قولهُم «هو يفعل» و«هو فَعَلَ ». وربَّما استعملواً < « هو » > في العربيَّةِ في بعضْ الأمكنة التي يستعمل فيها سائر أهل الألسنة تلك اللفظة المذكورة . وَدَالْفَرْ مَثْلُ قُولِنا ، هذا هو زيد » ، فإن لفظة « هو » بعيد جدا في العربية (أن العربية النابة عند استعملوها الله عنا كناية . كذلك ه هذا هو ذاك الذي رأيتُهُ ﴿ وَهِ هِذِهِ إِنْهِمِ المُتَكَابِمِ يَوْمَ كُذَا وَكُذَا ﴾ و ه هذا هو الشاعر » ، وكذلك « زيد هو ٢٠ عَادَلَ ﴾ وَأَشْبَاهُ ذَلَكُ . فاستعملوا « هو » في العربيّة ﴿ ١٠ مكان « هست ٣٠ في الفارسيّة في جميع الأمكنة التي يستعمل الفرس فيها لفظة « هست » . وجعلوا المصدر منه « الشُّويَّة » . "افإنَّ هذا الشكل في العربيَّة هو شكل مصدر كلّ اسم كان مثالاً أوَّلا ولم يكن له تصريف ، مثل ه الإنسانيّة » من « الإنسان » و « الحاريّة » من ٥ الحار » و ٥ الرجوليّة » من « الرجل »١٦ . ورأى آخرون أن يستعملوا مكان تلك^١ الألفاظ بدل^١١ الهو لفظة الموجود،

(١٧) مثالة م.

⁽١١) م (مكرَّرة فى أوَّل ١٥ ظ) . (١٥) وهو م .

⁽١٢) من م . ح ، صح) .

⁽۱۳) + الی م .

⁽۱٤) یکون قد (۵) یستعملون (۵، عدا (۱۸) ذلك (۵) م.. ون ه) م. (۱۹) بل م.

وهو لفظة مشتقة ولها تصاريف. وجعلسوا مكان الهوية لفظة الوجود ' ، واستعملوا الكلم الكائنة منها كلما الله وجودية روابط في القضايا التي محمولاتها أسماء ، مكان كان ويكون وسيكون . واستعملوا لفظة الموجود ' في المكانين ، في الدلالة على الأشياء كلها وفي أن يربط الاسم المحمول بالموضوع حيث يُقصد أن لا يُذكر في القضية زمان ، وهذان المكانان هما اللذان فيها وهست ٣ بالفارسية و «استين ٣ بالمونانية . واستعملوا الوجود في العربية حيث تُستعمل «هست ه بالفارسية ، واستعملوا و وجد ويوجد وسيوجد مكان كان ويكون وسيكون .

(١٤) ولأن لفظة الموجود وهي أوّل ما وُضعت في العربية مشتقة . الموكل مشتق المنت الموضوع ، فلذلك صارت لفظة الموجود تميل في كلّ شيء معنى في موضوع لم يصرَّح به وذلك المعنى هو المدلول عليه بلفظانة الوجود حريق المنت المنت

(٨٥) وينبغي أن تعلم أن هذه اللفظة إذا استُعملت في العلوم النظرية التي
 بالعربية مكان (هست ٣٠ بالفارسية فينبغي أن لا يخيل معنى الاشتقاق ولا أنه

⁽۲۰) الموجود م . (۲۰) به (۵) اسبق (۵) م .

⁽٢١) كلها م. (٢٦) الدلاله م.

⁽۲۲) الوجود م . (۲۷) مكانى (م) م .

⁽۲۲) مکان کلیا من م . (۲۸) مکان کلیا من م .

⁽۲٤) وكلمه مشتقه (۵) م .

كائن عن إنسان إلى آخر ، بل تُستعمل على أنها لفظة شكلها شكل مشتى من غير أن تدل (على ما يدل) عليه المشتق ، بل أن معناه معنى مثال أول غير دال على موضوع أصلا ولا على مفعول أن تعدى إليه فعل فاعل ، بل يُستعمل في العربية دالاً على ما تدل عليه هدست، في الفارسية وهاستين، في اليونانية . وتُستعمل على مثال ما نستعمل قولنا «شيء» . فإن لفظة الشيء إذا كانت "مثالا ه أولا" لم يُفهم منه موضوع ولا فهم أنه كائن عن إنسان إلى آخر ، بل إنها ينفهم منه ما يعم ما يدل عليه المشتق / والمثال الأول ، وما هو كائن عن ينسن إلى آخر أ أو غير كائن . وتُستعمل لفظة الوجود مصدرا ، لكن ينبغي أن يُتحرز من أن يُتخيل أن معناه هو كائن عن إنسان إلى آخر – وهو ينبغي أن يُتحرز من أن يُتخيل أن معناه هو كائن عن إنسان إلى آخر – وهو (ما كان هذا المصدر يدل عليه عند جمهور ٣ العرب من أول ما وُضع – ولكن . . يُستعمل على مثال ما نستعمل قولنا في العربية والجمود » وأشباه ذلك ما بينيته يُستعمل على مثال ما نستعمل قولنا في العربية والجمود » وأشباه ذلك ما بينيته يُستعمل على مثال ما نستعمل قولنا في العربية والجمود » وأشباه ذلك ما بينيته بنيد المرب من إنسان إلى آخر .

⁽۲۹) معقول م . (۳٤) ومنها م .

⁽٣٠) مثالً (هُ) اول م . (٣٥) يَتَخْيَلُواْ (هـ) م .

⁽٣١) + الذَّى م . (٣٦) يجعل (" ج ، ه) م .

⁽٣٢) الجمهور (هـ) م . (٣٧) يتخيلوها (هـ) م .

⁽٣٣) مهيه (A) م.

له أن يستعمل أيَّها شاء . ولكن إن يستعمل لفظة « هو » فينبغي أن يستعملها على أنَّها أسم لا أَدَاة – و«الهُويَّة»، المصدّر المعمول الآخراً ٣٨، جـــار وإن لم يُستعمَـلُ – تُـرُكَّب مبنيّة ٣ في جميع الأمكنة على طرفَ واحد٣ ، عُلى مثالُ ما توجد عليه كثير من الأسماء العربيَّة آنتي تُنركَّب مبنيَّة على طرف واحد آخير. وأمَّا المصدر الكائن منها وهو « الهُويَّة » فينبغي أن يُستعمَّل اسما كاملا ويُستعمَّل فيه الطرف الأوَّل والأطراف الأخيرة كلُّها . ﴿ وَ /إِذَا استُعملت * الفظة الموجود استُعملت على أنتها مثال أوّل وإن كان شكلها شكل مشتق ، ولا يُفهم منها ما تخيَّله نظائرها من المشتقَّات ولا من التي تُنفهمها هذه اللفظة إذا استُعملُت : في الأمكنة التي يستعملها فيها جمهور العرب وعلى وضعها الأوَّل ، لا موضوعا ولا معنى في موضوع ولا أنَّه كائن عن ١٢ الإنسان إلى آخر ، بل على العموم وكيف اتَّفَق ، بل تُستَعمَل منقولة عن تلك المعاني مجرَّدة عن التي توهمها هناك وتُستعمَل ﴿على مثال ما نستعمل› قولنا ﴿ بَثْنِيْءٍ ﴾ .

(٨٧) فنحن الآن تحصي معنى كعلكه اللفظة إذا استُعملت في العلوم النظريّة على النحو الذي ذكرنا أنهُ يَبْبَعَى أَنْ تُستعمل عليه .

(٨٨) الموجود لفظ مُشْتَرَكُ يَقَالُ عَلَىٰ جميع المقولات _ وهي التي تقال على مشار إليه - ، ويقال على كلّ مشار إليه ، كان في موضوع أو لا في موضوع . والأفضل أن (يقال) إنّه اسم لجنس (جنس) من الأجناس العالية على أنَّه لبست له دلالة ١١ على ذاته ، ثم ما يقال على كلِّ ما تحت كلِّ واحد منها على أنَّه اسم لجنسه العالي ، ﴿وَ>يَقَالَ على جَمِيعِ أَنُواعِهُ بَتُواطُو ۗ ٢٠ ـ مثل اسم العين ، فإنّه اسم لأنواع كثيرة ويقال عليها بالشّراك – ، ثمّ يقال على كلُّ ما تحت نوع نوع بتواطُّو على أنَّه اسم أوَّل لذلك النوع ، ثم لكلَّ ما تحت ذلك النوع على أنَّه يقال عليها بتواطو . وقد يمكن أن يقال إنَّه اسم يقال باشتراك

⁽٤١) دال م.

⁽۴۸) + ه م . (٤٢) بتواطأ م . (٣٩) مبلبل (a) م.

⁽٤٠) م (ح ، صح) .

على العموم على جميع جنس جنس من الأجناس ، ثمّ هو اسم لواحدً ﴿ واحد > ممَّا تحته يقال عليه بالحصوص. وقد تلزم هنا شنعة ماً ، فلذلك آثرنا ذلك الأول ، إلاَّ أن يكون بنوع من الإضافة . وقد يقال على كلَّ قضيَّة كان المفهوم منها هو بعينه خارج النفسَ كما فُهم ، وبالجملة على كلَّ متصوَّر ومتخيَّل في النفس وعلى كلِّ معقول كان خارج النفس وهو بعينه كما هو في النفس. وهذا معنى أنَّه صادق ، فإنَّ الصادق والمُوجود مترادفان . وقد يقال على الشيء ﴿ إنَّه موجود ﴾ ويُعنى به أنَّه منحاز بماهيَّة مَّا خارج النفس سواء تُصُوِّر في النفس أو لم يُتصوَّر . والماهية والذات قد تكون منقسمة وقد تكون غير منقسمة . فما كانت ماهيته منقسمة فإنَّ التي يقال إنَّها ماهيَّته ثلاثة، إحد<ا>ها جملته التي هي غير ملخَّصة ، والثانيزة> الملخَّصة بأجزائها التي بها قوامها ، والثالثة جزء جزءً منَّ أجزاء الجملة كلَّ واحد بجملته أنا على حربُ اله . فجملته ببما دل عليه اسمه ، / والملخَّصة بأجزائها ما دلّ عليه حدّه ، وجزء جزء من أُحَرَاثُها جنس وفصل كلُّ واحد على حياله أو مادّة وصورة كلُّ واحدة على حيالها وكلّ واحدة من هذه الثلاثة يسمّى ﴿الْهَامِيَّةُ وَالْذَاتِ . وَبِالْجِمَلَةِ فِلْآتِيبَا لِيسْمِنِّي الْمَاهِيَّةُ كُلِّ مَا لَلشِّيء ، صحَّ أن يجاب به في جوابُّ ﴿ كَمَّا ﴾ هُو هَذَا الشيءِ ﴿ أُو فِي جوابِ المسؤولِ ــ عنه بعلامة مَّا أخرى ــ فإنَّ كلِّ مسؤول عنه «ما هو^{°؛} « فهو معلوم بعلامة ليست مى ذاته ولا ماهيّته المطلوبة فيه بحرف مــا. فقد يجاب عنه بجنسه. وقد يجابٌ عنه بفصله أو بمادّته أو بصورته ، وقد يجاب عنه بحدّه ، وكلّ واحد منها فهو ماهيته المنقسمة . ﴿وَ>تنقسم إلى أَجزاء . فإن كان ﴿ماهيـــة > كلُّ واحد من أجزائها ﴿منقسمة›، فتنقسم أيضًا إلى أجزاء "، ﴿حتَّى تنقسم› إلى أجزاء ليس واحد منها ينقسم ، فتكون ماهيّة كلّ واحد منها غير منقسمة .

(٨٩) فالموجود إذن يقال على ثلاثة معان : على المقولات كسها ، وعلى ما يقال عليه الصادق ، وعلى ما هو منحاز بماهية ما خارج النفس تُصُوَّرت

⁽٣٤) الواحد م . (٤٥) + مسئول م .

⁽٤٤) فجملته (ه) م. (٤٤) + لسين (ه) م.

أو لم تُنصور . وأما ما ينقسم حتى تكون له جملة وملخص تلك الجملة فإن الموجود والوجود بختلفان فيه ، فيكون الموجود هو بالجملة – وهي ذات الماهية – والوجود هو ماهية ذلك الشيء الملخصة أو جزء جزء من أجزاء الجملة إما جنسه وإما فصله ، وفصله إذ كان أخص به فهو أحرى أن يكون وجوده الذي يخصة . ووجود ما هو صادق فهو الإجاس العالمية فوجوده هو جنسه ، وأيضا هو داخل في معنى الوجود الذي هو الماهية أو جزء ماهية . فإن جنسه هو جزء ماهيته وهو ماهية ما به ، وإنما يكون ذلك في (ما ماهية منقسمة . وكل ما كانت ماهيته غير منقسمة فهو إما أن يكون موجود الا يوجد وإما أن يكون معنى وجوده وأنه موجود شيئا واحدا ، ويكون أنه وجود وأنه موجود معنى واحدا بعينه . فالموجود المقول على ما ليس في موضوع ولا موضوع المهوية أصلا فإنه أبدا بسيط الماهية ، فإن وجوده وأنه موجوده وأنه موجوده وأنه موجوده وأنه موجود أنه موجوده وأنه موجود أنه أمدا بهينا منى واحد بعينه . وكذلك وجوده وأنه موجوده أنه موجود أنه موجوده أنه موجود أنه موجوده أنه أبدا بسيط الماهية ، فإن

(٩٠) وظاهر أن كِل وَكَا مَن المقولات التي تقال على مشار إليه هي منحازة بماهية ما خارج الفَشَنْ مَن فَهَل أن تُعقل منقسمة أو غير منقسمة . وهي ما مع ذلك صادقة بعد أن تُعقل ، إذ كانت إذا عُقلت وتُصور تكون معقولات ما هو خارج النفس . فيجتمع فيها أنها موجودات بتينك الجهتين الأخرتين . فيحصل أن تكون ترتقي معاني الموجود الى معنيين : إلى أنه صادق وإلى أن له ماهية ما خارج النفس .

(٩١) وظاهر أن كل صادق فهو منحاز بماهية ما خارج النفس. والمنحاز بماهية ما خارج النفس و أعم من الصادق. لأن الله المواد بماهية ما خارج النفس إنها يصير صادقا إذا حصل متصورا في النفس، وهو من قبل أن يُتصور منحاز بماهية ما خارج النفس وليس يُعد صادقا — وإنها معنى الصادق هو أن يكون المتصور هو بعينه خارج النفس كما تُصُور — وإنها بحصل الصادق هو أن يكون المتصور هو بعينه خارج النفس كما تُصُور — وإنها بحصل

⁽٤٧) لانه م.

الصدق في المتصوَّر بإضافته إلى خارج النفس، وكذلك الكذب فيه. فالصادق بما هو صادق هو بالإضافة إلى ما هو منحاز بماهيّة مّا خارج النفس. والمنحاز بماهيّة مّا على الإطلاق من غير أن يُشرَط فيه هو أعمّ من الذي هو منحاز بماهيّة ﴿مَّا> خارج النفس. فإنّ الشيء قد ينحاز بماهيّة متصوَّرة فقط ولا تكون هي بعينها خارج النفس ، أو كانت منها أشياء معقولة / متصوَّرة ومتخبَّلة ليست ، بصادقة ، كقولنا ٤٠٨ القُطر مشارك للضلع ٤٠٨ وكقولنا « الخلاء » ، فإن الخلاء له ماهيّة مّا ، وذلك أنّا قد نسأل عن الخلاء وما هو » ويجاب فيه بما يليق أن يجاب في جواب « ما هو الخلاء » ويكون ذلك قولا شارحا لاسمه وما يشرح الاسم فهو ماهيّة مّا ﴿وليستَ> خارج النفس.

(٩٣) وينبغي^{٤٩} أن تعلم ما هي^{٠٠} الأشياء التي لها ماهيّات خارج النفس ، فتحصل إذن^{٥١} على المعقولات، وعلى ما عليها تقال. وعلى ما عنها استفادت فينبغي أن يُسأل القائل لذلك الْجِيَسَ المعنيينُ عني ، هل أراد أن ما يُعقبَل منه صادقًى أو أراد أنَّ له ماهيَّة َمِيَّاتِ؟ إِخْلِيجِ النَّهْمِينِ بوجه مَّا" من الوجوه . وما له ماهيَّة (مَّا> خارج النفس ، وإن كَان عَامًا . فإنَّه يقـــال بالتقديم والتأخير على ــ ترتيب. وهو أنَّ ما كان أكمل ماهيّة ومستغنيا في أن يحصل ماهيّة عن باقيها ، وباقبه فيحتاج في أن يحصل ماهيّة <و>في أن يُعقّل إلى هذه المقولة ، هي أحرى أن تكون ﴿وأن يقال > فيها إنها موجودة من باقيها . ثم ما كان من هذه المقولة محتاج في أن يحصل ماهية إلى " فصل أو جنس من هذه المقولة كان أنقص ماهيّة من ذلك الذي هو من هذه المقولة سبب لأن يحصل ماهيّة. فما كان ممّا في هذه المقولة سببا لأن تحصل به ماهيّة شيء منها كان أكمل ماهيّة وأحرى أن

⁽٥١) ادام (ولعلها ؛ عندئذ؛ أو ؛ حينئذ؛) . (٤٨) انعطر مسارك للقطع م .

⁽۵۲) وهل م . (۵۳) م (مکررة) . (٤٩) + مقولة الوجود بالتشكيك (عنوان

أضيف في الحاشية) م .

⁽٥٠) هو م. (٤٥) اوم.

يسمتى موجودا. ولا يزال هكذا يرتقي في هذه المقولة إلى الأكل فالأكل ماهية إلى أن يحصل فيها ما هو أكل ماهية ولا يوجد في هذه المقولة ما هو أكل منها، كان ذلك واحدا أو أكثر من واحد. فيكون ذلك الواحد وتلك الأشياء هي أحرى أن يقال وائه موجود» من الباقية. فإن صودف شيء خارج عن هذه المقولات كلها هو المسبّب في أن يحصل ماهية ما هو أقدم شيء في هذه المقولة، كان ذلك (هو السبب في ماهية) باقي ما في هذه المقولة، ويكون ما في هذه المقولة هو السبب في ماهية باقي المقولات الأخر. فنكون الموجودات التي يُعنى بالموجود فيها ما له ماهية خارج النفس مرتبة بهذا الترتيب.

(٩٣) والموجود "الذي يُعنى به ما له ماهية ما خارج النفس . منه موجود بالقوة ومنه موجود بالقعل . وما هو موجود بالفعل ضربان ، ضرب غير مكن أن لا يكون (بالفعل ولا في وقت من الأوقات أصلا – فهو دائم() بالفعل ومنه ما قد كان لا بالفعل، وهو المرافق ، وقد كان قبل (أن يكون) بالفعل اوقد كان عوجودا بالقوة . ومعيد ومعيد المقوة » أنه مسدد ومعيد لأن يحصل بالفعل . وما هو مسئد ومعيد الن يحصل بالفعل . وما هو مسئد ومعيد الن يحصل بالفعل أو لأن يحصل بالفعل استعداده لذلك استعداده لأن لا يحصل بالفعل أو لأن يحصل بالفعل ولأن لا يحصل بالفعل أو لأن يحصل بالفعل المنعل استعداده أو لا يحصل المفعل ومنه ما هو مسدد الله ولا يحصل بالفعل أو لا يحصل بالفعل أو لا يحصل بالفعل أو لا يحصل بالفعل المنافق المؤود بالقوة فإن قوته تنقسم إلى هذين . ولا فرق بين أن نقول الورة » أو « الإمكان » . فإن ما هو موجود بالقوة منه ما هو بقوته وإمكانه وألا يحصل ، فيكون مسدد المنقابلين . وما هو مسدد في ذاته لأن عصل بالفعل فقط فإنه ضربان ، ضرب معرض للموانق " الواردة من خارج ، وضرب بالفعل فقط فإنه أصلا ، وما لا عائق له أصلا من خارج من هذين فإنه سيكون لا عائق له أصلا من خارج من هذين فإنه سيكون لا عائق له أصلا ، وما لا عائق له أصلا من خارج من هذين فإنه سيكون لا

⁽٩٥) مسدوده م . (٥٨) العوايق (ه) م .

محالة يحصل بالفعل. مثل إحراق النار للحَلُّفاء التي تماسُّها ، فإنَّ النار فيها قوَّة الإحراق فقط وليست هي مسدَّدة لأن تحرق ولا تحرق ٥٠ ، ولكن لمَّا كانت مُعْرَضَةً للعوائق عن الإحراق صارت رببًا أحرقت وربتما لم تحرق. وأمّا كسوف القمر فإنَّ قوَّته التي هو بها مستعدٌّ لألان > ينكسف ١٠ ، ١١هو بها مسدَّد لأن ينكسف^{ع ١١} عند الاستقبال في العقدة ، وغير معرِّض لعائق من خارج أصلا . فلذلك إذا قابل الشمس عند إحدى العقدتين انكسف ٢٠ لا محالة . وهذه أشاء قد لُخَّصت في الفصل الثالث ١٣ من كتاب ١ باري ارميناس ١٠.

(٩٤) وما هو موجود بالقوّة لم تجر عادة الجمهور فيـــه أن يسمُّوه موجودا بل يسمُّوه غير موجود ما داموا يعبُّرون عنه بلفظ الموجود . وإنَّما يسمُّون ﴿بَكَلَفُظُ المُوجُودُ مَا كَانَتَ مَاهَيَّتُهُ الَّتِي بِالْفَعَلِ صَادَقَةً ﴿ وَلَا يَسَمُّونَ مَا كَانَتَ ا ماهيَّته صادقة وماهيَّته ١١ بعد بالقرَّة ﴿ يَجِعُودًا ﴿ فَإِنَّ هَذَا هُو الْأُسْبَقِ إِلَى نَفْوسِهم من ُلفظ <الموجود>. فأمَّا إذْ نَطِّقُتُوا كُن ُأَنواع ما يَتَال فيه على العموم إنَّهُ موجود جعلوا العبارة عنه حين ما هو بَعَد (بالقَوَّة) باللفظة التي يعبُّـ ون بها عنه وهو بالفعل: وذلك مثل ه الضاربُ ۗ ﴿ وَ ۗ الْمُنْفَانَكُ لَ ۗ و ه المُصْرِوبِ ، و « المبني » و « المقتول » . فإنَّهم يقولون « فلان مضروب _ أو مقتول _ لا محالـــة » ، وذلك من قبل أن يُضرَب أن الإا كان مستعدًا لأن يُضرَب أن في المستقبل. وكذلك يقولين «ما ببلاد الهند من الأشجار مرئية » يعنون به معرضة لأن تُرى. وكذلك يقولون « إنَّ الإنسان ميَّت » أو « زيد ميَّت » يعنون به معرض للموت . وذلك من قبل أن يموت. فيجعلون العبارة في جزئيّات ما هو بالقوّة حينا وبالفعل حينا بألفاظ واحدة بأعيانها ، ويجعلون اللفظ الدال ّ على ما هو بعد بالقوّة هو بعينه اللفظ الدال على ما هو منه حاصل بالفعل. فاتبع الفلاسفة في لفظاة الموجود المانة كولة على جميع هذه على إلعموم حذوهم في١٢ جزئيّات ما يقال

⁽٥٩) + فقطم.

⁽٦٢) انكشف (٤٠١ هـ) م . (٦٣) م (ولعلشها ؛ الثاني ۽ أو ۽ الرابع ۽) . (٦٠) ينكشف م (هنا وفي العبارة التالية) .

⁽٦١) م (مكرَّرة). (٦٤) يضربه (و به ۵) م.

عليه الموجود <بكأن سمّوا ما هو منه بعد بالقوّة باسم ما هو منه بالفعل ، فسمّوه الموجود ^{7^} في الوقتين جميعا ، وفصلوا بينها بما زادوه من شريطة القوّة والفعل ، فقالوا «موجود بالقوّة» و «موجود بالفعل». ﴿وَكَفَد يَقَالَ « إِنّه موجود لا بالقوّة » وقد يقال « إنّه عنير موجود بالقوّة » ، فإليك أن تنطق عنه بأيّ العبارتين ششت . وكذلك فيا هو موجود بالقوّة ، إن شئت قلت فيه « إنّه موجود لا بالفعل » وإن شئت قلت قلة قلة موجود لا بالفعل » وإن شئت قلت قلة « أنّه موجود لا بالفعل » وإن

(٩٥) و «غير الموجود» ﴿وَ> ما ليس بموجود ، تقال ﴿على > نقيض ما هو موجود ، وهو ما ليست ماهيته خارج النفس . وذلك يُستعمَل على ما لا ماهيّة له ولا بوجه من الوجوه أصلا لا خارج النفس ولا في النفس ؛ وعلى ما له ماهيَّة متصوَّرة في النفس لكنُّها ليست خارج النفس، وهو الكاذب، فإنَّ الكاذب ٢٠ قد يقال « إنّه غير موجود » . وذلك أن ما له ماهية خارج النفس سَلَبُه'` قولنا « ليست له ماهيَّة مُخَالِيجٍ النفس » ، وهذا مشتمل على ما له ماهيّة في النفس فقط من غير أنْ يَكُثِّلُ خَارَجِ النفس وما ليست له ماهية خارج النفس ولا في النفس. و «غَيْرُ المُوجود» انَّما يدلُّ على هذ\ا> السلب، كَمَا أَنَّ قُولِنَا ﴿ لِيسِ يُوجِدُ عَادُّلاًّ ﴾ [وَلا مُ يَصَدُّقُ على ما يمكن فيه وعلى ما لا يمكن فيه العدل. وما ليس بصادق فهو أعمّ من الكاذب. وذلك أنّ الذي لا ماهيّة له أصلا ليس بصادق ولا كاذب _ لأنه لا اسم له ولا قول بدل عليه أصلا _ ولا بجنس ولا بفصل ولا يُتصوِّر ولا يُتخيَّل ولأ تكون عنه مسألة أصلا. وأمَّا ما كان ليس بصادق وهو كاذب فإنَّه يُعقَل أو يُتصوَّر أو يُتخيَّل وله ماهيَّة . فإنّ 1 للكاذب ماهيّة 17 منّا وله اسم وقد يُسأل عنه وما هو 8 . مثل الحلاء ، فإنّه قد يُسأل عنه «ما هو » فيقال وهو مكان لا جسم فيه أصلا » وه يمكن أن يكون فيه جسم ، أو غير ذينك مما يجاب به عن الحلاء وعن ما أشبهه . فإن هذا وما أشبهه هو كاذب وهو غير موجود . وإنَّما تكون هذه مركَّبة / من أشياء [

⁽٦٥) للكاذب (ه) م. (٦٧) الكاذب قضيه (ه) م.

⁽٦٦) سيله م .

لكل واحد منها على انفراده ماهية صادقة . والذي له ماهية خارج النفس ليس يقال فيه « إنّه صادق » ما لم يُتصوَّر . فإنّه « غير موجود » إذن^ بمعنيين عنلفين ، فإنّ الذي ينفي $^{11} < « غيرُ » > ليس هو المعنى « يوجد » <math>^{12} < (>)$ لأ باشتراك الاسم . وهذا شيء يعرض لكل شيئين اشتركا في اسم واحد وكان الصادق اسمو نفي أحدهما عن أمر ما وإيجاب الآخر ، مثل « إنّ العضو 11 الذي به نبصر هو عين وليس بعين » ، وكذلك 12 ما أشبهه . إلا أنّ الصادق إنّما يقال فيه ه إنّه موجود » لأجل إضافته إلى الذي له ماهية خارج النفس . فهو إذن بالإضافة إلى المعنى الآخر الذي يقال عليه الموجود . فأقدم ما يقال عليه الموجود هو هذا المعنى . <فإن > قال فيه قائل « إنّه غير موجود » يعني أنّه غير صادق ، أي كان لم يُتصوَّر بعد ، فا ينبغي أن يُستنكر ، فإنّه ليس بمعتنع .

(٩٦) والأسبق إلى النفوس في المؤلي من قولنا «غير موجود» ما لا ماهية اله أصلا ولا ماهية اله أصلا ولا بوجه من الوجوه ، وكان أن يُعلَم عند الجمهور هو أن يُحسِ ، صار ما كان غير محسوس عندهم في حد ما ليس بموجود بولذات (لما) صار أيضا ما كان أخفى في غير محسوس عندهم من الأجسام مثل الحباء والهواء وما أشبهه في حد ما هو عندهم غير ١٥ مرجود ' ن صاروا يقولون في ما تلف وبطل « إنه هباء » و « صار هباء » و « ريحا » . ولذلك يسمون القول الكاذب أيضا ريحا ، إذ كان معناه يقال فيه إنه غير موجود . فن هها يتبين أنهم يقولون على الكاذب أيضا «غير موجود » ، وإن موجود . فن مههورا في نطقهم ، إذ كانوا يعبرون عن الكاذب بالذي يعبرون به عما لا ماهية له أصلا ، فيقولون « إنه ربح » كما يقولون فيا بطلت ماهيته « إنه . . ٧

⁽٦٨) اذا كانا (ه) م . (٧٢) ولذلك م .

⁽٦٩) ينبغي (ه) م . (٧٣) نهايه (ديه ه) م .

⁽۷۰) يوجب (a) م. (٧٠) محسوس م.

⁽۷۱) م (ح ، صح) .

(٩٧) و لما كان الأقدمون من القدماء يعملون في الفلسفة على ما يُنفهم من الألفاظ في بادئ الرأي ، وكان قولنا «غير موجود » يُنفهم عنه ببادئ الرأي ما ليست له ماهية أصلا ، ﴿وَكَانَ مَا هُو غير موجود هكذا لا يمكن أن يصير موجودا وأن يحصل عنه موجود بالفعل ، وزأو ﴿ا› ما يُحسَّ أشياء تحدث وتحصل بالفعل ، وكان ما يحدث يسبق إلى النفس أنه يحدث عن غير موجود ، وكان الأسبق إلى النفس * عن غير الموجود أنه لا ماهية له أصلا ، لزم عندهم عال ، وزد كان يلزم أن يحدث موجود عن غير موجود . فاعتقد بعضهم أنه غير موجود . ورأى بعضهم أنه غير موجود عنه أيضا عال ، إذ كان يلزم أن يكون ما ورأى بعضهم أيضا أن هذا يلزم عنه أيضا عال ، إذ كان يلزم أن يكون ما ورأى بعضهم أيضا كان الوجود قد كان موجودا قبل حدوثه . فأبطلوا الكون والحدوث . وقالوا إن الأشياء كلها لم تزل ولا تزل وليس فيها شيء يحدث ويبطل . وأبطلوا أن يتغير شيء أصلا بوجه من وجوه التغير . و﴿قالوا إنه لا ينبغي أن يُعمل على ما يظهر للحس " ، وذلك بيخيل قول ماليرسهس . وهذا المغي فهم فاسد من قولنا ، غير موجود » . فقال من قولنا ، غير موجود ، وما هو غير موجود ، وما هو غير موجود أنه ليس بشيء ، والنشمة على ما هو لا موجود أنه ليس بشيء ، في ما هو لا موجود أنه ليس بشيء ، وفيه أصلا .

(٩٨) ولمّا لم يتميّز أيضا للطبيعيّين الأقدمين فرق ما بين الموجود بالقوّة والموجود بالفولاً كما تبيّن لا للإلاهيّين ، شنع عندهم أن يقال في شيء واحد وابّه موجود و وابّه غير موجود و، إذ كانوا إنّما يفهمون عن والموجود وما له ماهيّة بالفعل فقط - فإنّ هذا هو أسبق إلى النفوس في بادئ الرأي - وعن وغير الموجود و ما لا ماهيّة له أصلا - وهذا أيضا هو الأسبق إلى النفوس في بادئ الرأي . فاعتقد كثير من المنطقيّين لا كلّ حادث الوجود حصل بالفعل بادئ الرأي .

⁽٧٥) + اشارة الى مذهب الخليط (إضافة (إضافة في الحاشية) م . في الحاشية) م . (٧٧) يتبين (ه) م .

⁽۷۸) م (۹)

[ُ] في الحاشية) م . (٧٦) + الطبيع(يون> لم يفرقو(ا ما بين> الموجو(د بالقوة>والمورجود) بالقع(ل>

فقد كان بالفعل قبل وجوده . فبعضهم قال إنّه كان متفرّة(١) فاجتمع ، وبعضهم قال كان مجتمعا مختلطا فافترق وتميّز بعضه عن بعض ، وبعضهم قال إنّه كان عن لا موجود أصلا من كلّ الجهات . ثمّ أخذوا يحتالون في ما معنى أن يكون عن غير ٢٨ موجود أصلا ولا ماهية له أصلا .

(٩٩) و«الموجود بذاته» هو على عدد أقسام ما يقال «بذاته». فمن ه ذلك ما ماهيته مستغنية عن ﴿باقي المقولات ولا تحتاج إلى أن تتقوّم أو تحصل أو تُعقَل إليها ، وتلك هي المشار إليه الذي لا في موضوع ثمّ مـــا يعرّف ماهو هذا المشار إليه ، والمقابل <لكهذا هو الموجود في موضوع . ومنه مــا ماهيَّته مستغنية ٢٩ عن أن تحتاج إلى أن تتقوّم ﴿إلى ﴿ نسبة ٨ بينه وبين غيره بوجه مّا من الرجوه ، وهو الذي لا سبب أصلا لماهيَّته في أن تحصل ، والمقابل لهذا هو الموجود الذي له سبب منا . وأمنا الموجود بالتأثيُّة بالمقابل لما هو موجود بالعرض ، فإنَّه ليس] يكينُ في ما يوصف بالموجود ﴿ عَالَيْ الْإِلَاقَ وبالوجه الْأَعْمِ . فإنَّه ليس شيء ماهيته بالعرض. بل إنها يقال دَلَكُ عَنداً^ مقايسة الموجودات بعضها إلى بعض وعندما يضاف بعضها إلى بَعضَي عَنَا أَي الْمَافة كَانت وأيّ نسبة كانت _ مثل أن يكون أحدهما أو كلّ واحــد منها بالآخر أو عنــه أو إليه أو منه أو معه أو عنده أو منسوبا إليه نسبة أخرى ــ أيّ نسبة كانت . فإنّه إذا كانت ماهيّة أحده(م)؛ أو كلّ واحد منها هي أن تكون له تلك النسبة إلى الآخر ، قبل في كلُّ واحد منها « إنَّه منسوب إلى الآخر بذاته » . مثل إن كانت^^ ماهيَّة شيء مَّا أَن يوصف بمحمول مَّا فيه قيل في ذلك المحمول « إنَّه محمول بذاته على ذلك ا الشيء» وقيل في ذلك الشيء « إنّه بذاته يوصف ﴿بذلكُ المحمول » . وكذلك إن كانت ماهية أمر أن يكون محمولاً على موضوع قبل فيه ﴿ إِنَّهُ محمول بذاته على ذلك الموضوع » ^^ (وقيل في > ذلك الموضوع ٥ (إنه > بذاته يُحمَّل عليه

⁽۷۹) مکتفیه م . (۸۲) یکون م .

⁽۸۰) بشیء م . (۸۳) محمول م .

⁽٨١) عنه (ه) م. (٨٤) + بذاته (١ ته ه) على م.

ذلك المحمول ، . وكذلك إن كانت ماهية شيء ما توجب دائما أو في أكثر الأمر أن يوصف بأمر ما قبل فيه «إنه محمول عليه بذاته» . وكذلك إن كان شيء كائنا أو قوامه بأمر ما كان سببا له . فإنه إن كانت ماهيته هي أن يكون عنه ، أو ماهية ما هو سبب أن يكون عنه ذلك الشيء ، قبل «إنه له بذاته» . وإن لم يكن ذلك ولا في ماهية واحد منها قبل «إنه لذلك الأمر – أو فيه أو به أو عنه أو معه أو عنده – بالعرض» .

(۱۰۰) المقابل للموجود مم الذي يقال بالقياس إلى آخر هو «غير الموجود» الذي يقال بالقياس إلى آخر . فإنّا نقول «زيد غير موجود عمرا» و «الحائط غير موجود إنسانا» و «السر (يكر غير موجود عن الطبيعة بل عن الصنعة ٢٠٠٠ نعني ليست ماهية السرير مستفادة عن الطبيع (١٠٠٠ وكذلك في الباقي ، نعني ماهو زيد ليست ماهية عمرو .

(١٠١) وقد يُستعمل الموجود في شيء آخر خارج عن هذه التي ذكرناها . وهو أنّه يُستعمل رابطا الممحمول من الموضوع في الأقاويل الجازمة الموجبة . فهذه اللفظة ومعناها تربط المحمول المحلوض وبه يحصل إيجاب شيء لشيء . وقد يحصل هذا الصنف من تركيب الموجود الموجود على المرجود على المسلب . وليس يدل في مثل قولنا وزيد موجود عادلا » على أن ماهية أحدهما بالذات أو بالعرض ، ولا أن ماهية أحدهما أو كلاهما الحارجة عن النفس هي أن توصف بالعادل . فإنّه قد يكون هذا التركيب موجود شاعرا ه اليست له الآن ماهية خارج النفس ، فيصدق يكون هذا التركيب موجود شاعرا ه . فيكون صادقا "الآن" ما الم يدل الموجود ههنا قولنا و الوميرس موجود شاعرا ه . فيكون صادقا "الآن" ما الله يلك الموجود ههنا

(۸۸) + الوجود الرابطي (عنوان أُضيف في

الحاشية) م . (٨٩) + تحقيق الايجاب والسلب في الحمل

الرابطي (عنوان أضيف في الحاشية) م.

⁽٨٥) + بحث العدم (عنوان أُضيف في الحاشية) م .

⁽٨٦) الصلعه م .

⁽۸۷) م (ح ، وعليها دح ر ۽ ، وفي النصّ د الصلعه ۽ التي يجب أن تُمُـــرا د الصنعة ۽) .

تُقَـــراً (٩٠) لانهام.

الموسوع الموجود الذي تحد (د>ت معانيه فيا تقد م ، بل هو لفظة ينطوي فيها موضوع محمول أو محمول لموضوع ، وبالجملة شيئان ركبا هذا التركيب . وقد تنطوي فيها المسام المسيئة على أن لكل واحد عند الآخر هذه النسبة فقط . وهذه اللفظة في قوتها ماهيئة المرين يضاف كل واحد منها إلى الآخر هذه الإضافة ، ليست ماهيئة اللفان (يقال) إنها خارج النفس ، لكنها ماهيئة موجة . اتفقت من حيث هما مضافان هذه الإضافة التي يصير المؤلف منها قضية موجة . فإن هذه اللفظة قد تُستعمل فيا هي كاذبة وفيا هي صادقة وفيا لا ندري هل هي صادقة أو كاذبة . فإنها إنها اتناه تنضمن ماهيئها على الإطلاق من حيث هما في النفس ، سواء كانتا خارج النفس أو لم تكونا . وليس تتضمن أيضا أمرين بأعيانهما ، بل إنها تتضمن موضوعا لمحمول أو محمولا لموضوع . فلا فرق بين أن يُبتدأ آ ي (من الموضوع إلى المحمول إلى الموضوع . فيقال ه آ موجود ب ٩٠١ أو يقال ه ي موجود ب ١٩٠١ أو يقال ه ي موجود ب ١٩٠١ أو يقال ه ي موجود بها ١٩٠١ معنى سلب محمول عن موضوع أو موضوع يُسلب عمول عن موضوع أو موضوع يُسلب عمول عن موضوع أو موضوع يُسلب عمول من الحمول منا . وليس الموجود منها ١٩٠١ معنى حقيد عنير هذا .

(۱۰۲) فلذلك لمّا ظن قوم أنه يعنى بالموجود ههنا ما له ماهية خارج النفس ظنتوا أن قولنا «زيد يوجد عادلا» يوجب أن يكون زيد موجودا خارج النفس وعلى هذا المثال ظنتوا في السلّب، كقولنا «زيد ليس يوجد عادلا». فإنتهم زعموا أنه رقع ماهية زيد من حيث هو عادل. وأن الإيجاب قد كان عندهم إثبات ماهية زيد من حيث هو عادل. فلذلك لا يصدق الإيجاب على زيد متى كان قد مات / وبطل. وآخرون ظنتوا أنه لا يصدق أن يقال «الإنسان ، موجود أبيض»، إذ ليست ماهية الإنسان أن يكون أبيض. وآخرون ظنتوا أن وكلا ، الإنسان موجود حيوانا» كذب ؛ إذ كان الحيوان قد يكون حارا أو كلبا ،

⁽۱۹) منهام. (۹۳) لام.

⁽٩٢) اتّام. (٩٤) ونهام.

وظنُّوا أنَّ قولنا و الإنسان موجود حيوانا و يُعنى به ﴿أَنَّ الإنسان ماهيَّتُه الحيوان الذي ينطوى فيه الحار والكلب ، فتكون ماهية الإنسان (أن) يكون حارا أو كلبا ، أو أن يكون الحيوان أيضا جزء(١> من حد الحار ﴿و>أن تكون ماهية الإنسان حاربة منا ، وقالوا بل الصادق أن يقال « الإنسان موجود إنسانا » و « العادل موجود عادلا ». ولم يعلموا أن الموجود ههنا إنّما استُعمل باشتراك ، وأنّه إنّما تنطوي فيه بالقوَّة ماهيَّتان اثنتان من حيث هما متصوَّرتان لها نسبة المحمول إلى الموضوع والموضوع إلى المحمول فقط لا غير ، وأنَّه ليس يتضمَّن ٩٠ إضافة ماهيَّة خارج النفس إلى ماهيَّة خارج النفس بل إضافة في النفس أحد طرفيها الموضوع والآخر المحمول ١٦، ولا يتضمَّن أن تكون ماهية أحدهما أن توصف بذلك المحمول بل إنَّما يتضمَّن ما قلناه فقط. وإنَّما يتضمَّن إضافة مَّا بها يصير أحد الأمرين. خبرا والآخر مخبِّها عنه موضوعاً لا غير .

(١٠٣) والموتلف ٧٠ من الشَّيْقِينَ اللذين يأتلف أحدهما إلى الآخر هـــذا الائتلاف هو القضيّة ، وفيلها يُكُون الصَّدق والكذب. فمنه موجبة ومنه سالبة. وكلِّ واحد منها إمَّا أن يكِونَ مِعْنِي الوجودِ الرابط فيهلمه القوَّة فقط ، وهي القضَّايا التي محمولاتها كلُّم " وَإَمْنَا كُنُّ يكُونُ معنى الوجود الرابط فيها بالفعل ، وهي ﴿الَّتِي ﴾ محمولاتها أسماءً . ثمَّ تنقسم هذه بما ينقسم الموجود على الإطلاق ، فمنه(١) مَا فيه إيجاب هذا الموجود بالفعل دائمًا ، ومنها ما فيه نفي هذا الموجود دائمًا ، ومنها ما فيه هذا الوجود بالفعل في وقت مّا وقد كان قبل ذلك بالقوّة ٩٨ . فما كان بالقوَّة فهو ما دام بالقوَّة يقال فيه « إنَّه قضيَّة ممكنة » ، وإذا حصلت بالفعل قيل فيها وقضية وجودية ، ؛ وما كان فيه إيجاب هذا الوجود دائما قيل فيه وإنَّه قضيَّة موجبة ضروريَّة و ، وما كان فيه نفى هذا الوجود دائمًا قيل فيه « سالبة ضروريّة » ؛ وسائر ما قلنا في كتاب « بارى ارميناس » وكتاب « القياس » .

في الحاشية) م . (٩٥) للضمن م.

⁽٩٨) + اقسام القضايا والروابط (عنوان (٩٩) + خارج (ﻫ) النفس (ﻫ) م .

⁽٩٧) + الوجود الرابطي قسمان (عنوان أضيف أضيف في الحاشية) م .

فيكون منها ما هو و صادق ضروري ، ومنها ما هو ٥ كاذب ضروري ، وهو المحال، و «كاذب وجوديّ » وهو الكاذب غير المحال ، وما هو « صادق وجوديّ » ، ثمّ ما هو « بالعرض » وما هو « بذاته » ﴿وَكُمَا هُو « أُوَّل » وما هُو ﴿ ثَانَ » ، وسائر ما في كتاب و البرهان ٥ . فهذه معاني الوجود في الفلسفة .

<الفصل السادس عشر : الشيء>

(١٠٤) والشيء على على كلُّ ما لــه ماهيَّة مَّا كيف كان ، <كان> خارج النفس أو كان متصوَّرا على أيّ جهة كان ، منقسمة أو غـــير منقسمة . فإنَّا إذا قلنا ٥ هذا شيءٌ ٣ فإنَّا نعني به ما له ماهيَّة مَّا . فإنَّ الموجود إنَّما يقال على ما له ماهيَّة خارج النفس ولا يقال على ماهيَّة متصوَّرة فقط ، فبهذا" يكون الشيء أعمِّ من الموجيع ﴿ وَالْمُرْجُودُ يَقَالُ عَلَى الْقَصْيَةُ الصَادَقَةُ ، والشيء لا يقال عليها . فَإِنَّا لاَ نقول ﴿ هَلِنُهِ ۚ القَصْلِيُّةِ شيء » ونحن نعني به أنَّها صادقة ، بل إنَّما نعني أنَّ لها ماهيَّة مِنَّا . وَنَقَوْلَ^{يَنْ *} زَيْد مُوجُود عادلًا » ولا نقول • زيد شيء عادلا ؛ . والمحال يقال عليه ﴿ إِنَّهُ مَثَّلَيْ مَا وَلا بِقَالَ عليه ، إنَّه موجود ، . فالشيء إذن يقال على كثير <مكمًا يقسال عليه المرجود وعلى أمور لا يقال عليها الموجود . وكذلك المرجود يقال على كثير <م>ماً يقال عليه الشيء وعلى ما لا يقال عليه الشيء.

(١٠٥) و اليس بشيء، يُعني به ما ليست له ماهيّة أصلا لا خارج النفس ولا في النفس. وهذا المعنى هو الذي فهم برمانيدس من «غير الموجود» ، فقال ﴿ وَكُلُّ مَا هُو غَيْرِ مُوجُودُ فَلَيْسُ بِشَيَّءُ ۗ ، فَإِنَّهُ أَخَذُ ﴿ المُوجُودُ ۗ عَلَى أنَّه يقال بتواطوً^٧ وأخذ « غير الموجود » على أنَّه يدلُّ على ما لا ماهيَّة له أصلاً

⁺ بحث الشيء (عنوان أُضيف في وهو نقول (ه) م. (1) (1)

عليها (ه) م. الحاشية) م .

فكك (د = فكذلك) م. (7) الشيء م . **(Y)**

⁽٧) بتواطا م . في (م) هذا م . (٣)

ولا بوجه من الوجوه ، فلذلك حكم عليه أنّه ليس بشيء . فكان الذي ينتج عن هذا القول أنّ ما سوى الموجود ليس بشيء ، وأنّه لا ماهيّة له أصلا . فأبطل بذلك كثرة الموجودات وجعل الموجود واحد(ا> فقط^ . وأمّا هو فإنّه أأنتج من أوّل الأمر « فالموجود إذن واحد» . فهذه معاني ما يقال عليه الشيء أ .

<الفصل السابع عشر: الذي من أجله>

(١٠٦) الله الذي من أجله ، يقال على أذرحاء . الأوّل في مثل قولنا و (الأساس > هو من أجل الحائط والحائط / هو الذي من أجله الأساس ، افإنه يدل على أنّ الكل هو الذي من أجله الجزء . والثاني يدل على الآلة والذي فيه تُستعمل الآلة ، فإنّ الذي يُطلّب بلوغه باستعال الآلة هو الذي لأجله الآلة . مثل المبشع والفي الذي يُطلّب بلوغه باستعال الآلة هو الذي لأجله النقل من والنعل الذي يود ي إلى غاية وغرض ، فإنّ الغاية هو الذي لأجله النقل منه مثل التعليم والعلم الحاصل عنه ، فإنّ العلم هو الذي لأجله التعليم . وفي جيم هله يلزم ضرورة أن يكون الذي لأجله الشيء يتأخر بالزمان عن الشيء وأن يتقدم الشيء بالزمان . والرابع المقتني "، مثل الصحة والإنسان . فإنّ الإنسان هو الذي لأجلة الشيء النجار هو الذي لأجل زيد ، والمال لأجل مقتني المال . والحامس يدل على المستعمل للآلة والحادم ، فإنّ المبضع إنسا التُمس لأجل الطبيب والمبثقب المستعمل للآلة والحادم ، فإنّ المبضع إنسا التُمس لأجل الطبيب والمبثقب لأجل النجار ، فإنّ النجار هو الذي لأجله عمل المبثقب . والسادس يدل على الذي يُقتدى به ويتجعل مثالا وإماما ودستورا ، وهو يسمى به فها يُعمل ويتُتم أمره ، مثل ضرب الحيد لأجل الملك ، والجهاد هو من ويتُتم أمره ، مثل ضرب الحيد لأجل الملك ، والجهاد هو من أجل الدة ، والذ هو الذي من أجله الجهاد الله بالنواميس في بالمنواد با

⁽٨) + فيه ان الموجود واحد فقط على راى (١) م (ح ، صع ، بقية الحاشية التي < برمانيدس > (تعليق أُضيف في أُشر إليها في آخر الفقرة السابقة) .

الماشية) م . (٢) المعنى م .

⁽٩) م (ح ، صح ، وتستمر هذه الحاشية (٣) لاجله م . إلى أول الفقرة التالية) . (٤) لاجله (ه) م.

التي يشرّعها . فهذه الثلاثة يلزم فيها أن يتقدّم بالزمان الأشياء التي التُمست لأجله هذه . فإنّ هذه الأصناف التي لأجلها الشيء تتقدّم بالزمان الشيء ويتأخّر عنها الشيء بالزمان .

⟨الفصل الثامن عشر: عن⟩

(١٠٧) عن يدل على فاعل ، وعلى هـذه الجهة يقال (عن شَنَمْ فلان ه الفلان كانت الخصومة (، ويدل على المادة ، وعلى هذه الجهة يقال (الإبريق عن النحاس (، ويدل على (، بعد الله عن النحاس (، ويدل على (، بعد الله عن العدم (، أو (و أجد الشيء عن الحدة (،) .



< الباب الثاني >

< حُدُوث الالفاظ وَالفلسَفة والمالة >

﴿الفصل التاسعيُّ عِشْر : المُلَّة والفلسفة تقال بتقديم وتأخير >

(١٠٨) ولمّا كان سبيل البراهين أن يُشعر بها بعد هذه لزم أن تكون القوى الجدلية والسوفسطائية والفلسفة المطنونة أو الفلسفة المموّهة تقد مت بالزمان الفلسفة اليقينية ، وهي البرهانية . والمئة إذا جُعلت إنسانية فهي متأخرة بالزمان عن الفلسفة ، وبالجملة ، إذ كانت إنها يُلتمس بهسا تعليم الجمهور الأشياء النظرية والعملية التي المنتشقية في الفلسفة بالوجوه التي أيتأتى لهم فهم ذلك ، بإقناع أو تحييها المحيية التي المنتشقية بالوجوه التي أيتأتى لهم فهم ذلك ، بإقناع أو تحييها المحيول التي المنتشقية بالوجود التي المنتشقة بالمنتشقة بالوجود التي المنتشقة بالوجود المنتشقة بالوجود التي المنتشقة بالمنتشقة بالوجود التي المنتشقة بالمنتشقة بالمنت

(١٠٩) وصناعة الكلام والنقه متأخريّان بالزمان عنها وتابعتان لحا" . فإن كانت الملتة تابعة لفلسفة ألم قد عليها أو عموهة كان الكلام والنقه التابعان لحا بحسب ذلك بسل دونها ، وخاصة إذا كانت قد خلت الأشياء ألتي أخذ تنها عنها أو عن إحدالهما وأبدلت مكانها خيالاتها ومثالاتها ، فأخذت صناعة الكلام تلك المثالات والحيالات على أنتها هي الحق اليقين والتمست تصحيحها بالأقاويل. وإن اتفق أيضا أن يكون واضع نواميس متاخر (حالاكي) فيا شرعه من الأشياء النظرية واضع نواميس متقد ما قبله كان أخذ الأمور النظرية عن فلسفة (مظنونة) أو مموهة ، وأخذ المثالات والحيالات التي تنخيل بها الأول ما كان أخذه عن تلك الفلسفة العلى أنتها هي الحق لا أنتها مثالات ، فالتمس تخيريكها تلك الفلسفة العلم على أنتها هي الحق لا أنتها مثالات ، فالتمس تخيريكها

⁽١) لزوم م . (٤) يتامي محله م .

 ⁽٢) المنظنونه (ه) م.
 (٥) بها م.

⁽٣) وقدمت (ه) م. (٦) الفلسفه (ه) م.

أيضا ﴿بَكَمَثَالَاتَ تُحُيِّلُ تَلَكُ الْأَشْيَاءُ ، فَأَخَذَ صَاحَبِ الْكَلَامُ فِي مَلَّنَهُ مِثَالَاتُهُ تَلكُ عَلَى أَنَهَا هِي الحَقِّ ، صَار ما تنظر فيه صناعة الكلام في هذه الملّة أبعد عن الحق من الأولاي > ، إذ كان إنّما يلتمس تصحيح مثال (مثال > الشيء الذي ظُنَّ أَنَّهُ حَقَّ أَنَّهُ حَقَّ .

(١١٠) وبيتن أن صناعة الكلام والفقه متأخرتان عن الملة ، والملة متأخرة ، عن الفلسفة ، وأن القوة الجدلية عن الفلسفة ، وأن القوة الجدلية والسرفسطائية تتقدمان الفلسفة بالجملة تتقدم الملة والفلسفة السوفسطائية تتقدم الملة على مثال ما يتقدم بالزمان المستعمل الآلات الآلات. والجدلية والسوفسطائية تتقدمان الفلسفة على مثال ما ترتقدم نقدم الشجرة الشمرة ، أو على مثال ما ترتقدم زهرة الشجرة الثمرة . والملة تتقدم الكلام والفقه على مثال ما يتقدم الرئيس المستعمل . للخادم الخادم والمستعمل للخادم والمستعمل للخادم والمستعمل للقرة الآلة الآلة

(١١١) والملتة إذ كانت وانتمام كهلم الأشياء النظرية بالتخذيك والإقناع ، ولم يكن يعرف التابعون خاص طرق التعليم غير هذين ، فظاهر أن صناعة الكلام التابعة المعلقة المحرف التي على النشاء المقنعة ولاا تصحيح مثالات شيئا منها إلا بطرق وأقاويل إقناعية ، ولا سيباً إذا قصد إلى تصحيح مثالات الحق على أنها هي الحق . والإقناع إنها يكون بالمقدمات التي هي في بادئ الرأي موثرة ومشهورة ، وبالضائر والتمثيلات ، وبالجملة بطرق خطبية : كانت أقاويل أو كانت أمولا خارجة عنها . فالمتكلم إذن يقتصر في الأشياء النظرية التي يصحيحها على ما هو في بادئ الرأي مشترك . فهو يشارك الجمهور في هذا . التي يصحيحها على ما هو في بادئ الرأي مشترك . فهو يشارك الجمهور في هذا . لكنة ربّما يتعقب بادئ الرأي بشيء لكنة ربّما يتعقب بادئ الرأي . وأقصى ما يبلغ من التوثيق أن يجعل الرأي في نفضه جدليًا . فهو بهذا يفارق الجمهور بعض المفارة (ته . وأيضا فإنه إنّما يبعل غرضه في حياته ما يستفاد بها . فهو أيضا يفارق الجمهور بهذا . وأيضا فإنه لما

⁽٧) ادام. (١٠) الام.

⁽٨) طريق (ه) م. (١١) فلا (م) م.

⁽٩) وطاهر م.

كان خادما للملة ، وكانت الملة منزلتها من الفلسفة تلك المنزلة ، صار الكلام نسبته إلى الفلسفة أيضا على أنها بوجه ما خادمة لها أيضا بتوسط الملة ، إذ كانت إنسا تنصر وتلتمس تصحيح ما قد صُحّح أولا في الفلسفة بالبراهين بما هو مشهور في بادئ الرأي عند الجميع ليحصل التعليم مشتركا للجميع . ففارق الجمهور بهذا أيضا . فلذلك ظُن به أنه من الخاصة لا من الجمهور . وينبغي أن يُعلم أنه أيضا من الخاصة ، لكن بالإضافة إلى أهـل تلك الملة ١٢ فقط، والفيلسوف خاصيته بالإضافة إلى أهـل الأمم .

(١١٢) والفقيه يتشبّه بالمتعقل . وإنّما يختلفان في حمكادئ الرأي التي يستعملانها في استنباط الرأي الصواب في العملية الجزئية . وذلك أنّ الفقيه إنما يستعمل المبادئ مقدّمات مأخوذة منقولة عن واضع الملّة في ١٣ العملية الجزئية ، والمتعقل يستعمل المبادئ مقدّمات مشهورة ١٤ عند الجميع ومقدّمات حصلت له بالتجربة . فلذلك صاريقهم من الخواص بالإضافة إلى ملة ما محدودة والمتعقل من الخاصة بالإضافة إلى المجميع .

(١١٣) فالحواص على الإطلاق إذن هم الفلاسفة الذين هم فلاسفة بإطلاق. وسائر من المحكد من الحواص إنما يعُمد منهم لأن فريكهم شبها من الفلاسفة. من ذلك أن كل من قلد أو تقلد رئاسة مدنية أو كان يصلح لأن يتقلدها أو كان معدًا لأن يتقلدها يجعل\ا نفسه من الخواص، الخراكان فيه شبه ما المن الفلسفة\ا الذا كان أحد أجزائها / الصناعة الرئيسة العملية. ومن ذلك أن الحاذق من أهل كل صناعة عملية يجعل نفسه من الخواص لكروكنه أنه قد استقصى تعقيب ما هو عند أهل الصناعة مأخوذ على الظاهر. وليس الحاذق من أهل كل صناعة (يسمي) نفسه بهذا الاسم فقط،

⁽١٢) الملكه م. (١٦) مام.

⁽۱۳) و م . (۱۷) يعله (۵) م .

⁽١٤) عوه م . (١٨) او م .

⁽١٥) بالخواص (٨) م . (١٩) فيه (٨) للفلاسفه (٨) م .

لكن أهل إصناعة علية ربّما سمّوا أنفسهم خواص بالإضافة إلى من ليس هو من أهل تلك الصناعة ، إذ كان إنّما يتكلّم وينظر في صناعته بالأشياء التي تحص صناعته ، ومن سواه إنّما يتكلّم وينظر فيها ببادئ الرأي وما هو مشترك عند الجميع في الصنائع كلّها . وأيضا فإن الأطبّاء يسمّون أنفسهم أيضا من الكخواص إمّا لأنّهم كانوا يتقلّدون تدبير المرضى المدنفين ، وإمّا لأنّ تعقيب ما هو في صناعتهم من بادئ الرأي أكثر من سائر الصناعات للخطر والضرر ، الذي لا يومّن على الناس من أقل ١٠٠ خطأ يكون منهم ، وإمّا لأنّ صناعة الطبّ والحرد والخرد المنائع النافعة في صحة الإنسان . ففي جميع هذه شبه من الفلسفة بوجه وبالجملة الصنائع النافعة في صحة الإنسان . ففي جميع هذه شبه من الفلسفة بوجه منا . وليس ينبغي أن يسمّى أحد من الموالة على الإطلاق الفلاسفة ، والمواص أولا حواص الخواص أولا حواص ويبعمل الخواص أولا حواص المواص أولا حواص المواص أولا حواص ويبعمل الخواص أولا حمول المواص المواص

(الفصل العشرون: حدوثحروف الأمّة وألفاظها>

(١١٤) وبيتن أنّ العوامّ والجمهور هم أسبق في الزمان من الخواصّ. والمعارف المشتركة التي هي بادئ رأي الجميع هي أسبق في الزمان من الصنائع العملية ومن المعارف التي تخصّ صناعة صناعة منها ، وهذه جميعا هي المعارف العاميّية . وأوّل ما يحدثون ويكونون هؤلاء . فإنّهم يكونون في مسكن وبلد محدود ، ويُعطّرون على صُوّر وخلِق في أبدائهم المحدودة ، وتكون أبدائهم على كيفيّة

۱۶

⁽۲۰) المدسنين (۵) م . (۲۶) الرياسه (۵) م .

⁽۲۱) والفرر (۵) م. (۱) في (۵) م.

⁽٢٢) اولتي (١٤٥ هـ) م . (٢) ابتدائهم م .

⁽۲۲) انفلسفه (م) م.

وأمزجة محدودة ، وتكون أنفسهم "معدّة أوسدد دق" نحو معارف وتصوّرات وتخيّلات بمقادير محدودة في الكميّة والكيفيّة – فتكون هذه أسهل عليهم من غيرها – ، وأن تنفعل انفعالات على أنحاء ومقادير محدودة الكيفيّة والكميّة الكميّة وتكون هذه أسهل عليها لا – ، وتكون أعضاوهم معدّة لأن تكون حركتها إلى جهات ما وعلى أنحاء أخر . (١١٥) والإنسان إذا خلا من أوّل ما يُفطّر ينهض ويتحرّك نحو الشيء الذي تكون حركته إليه أسهل عليه بالفطرة وعلى النوع الذي تكون به حركته أسهل عليه ، فتنهض نفسه إلى أن يعلم أو يفكر أو يتصور أو يتخيل أو يتعقل كلّ ما كان استعداده له بالفطرة أشد وأكثر – فإن هذا هو الأسهل عليه بالفطرة ويكر النوع الذي استعداده و بالفطرة من ذلك يفعل بقوة فيه بالفطرة النوع الذي استعداد و بالفطرة من ذلك يفعل بقوة فيه بالفطرة المؤرد أو يتابع الله عليه . وأول ما يفعل شيئا من ذلك يفعل بقوة فيه بالفطرة المؤرد أو يمنكة طبيعيّة ان لا باعتبادا له سابق قبل ذلك ولا بصناعة . وإذا كرّز فيمنل الميء أو مناعية . من نوع واحد مرارا كثيرة و عدلت له ملكة اعتبادية الم أمنات أمناحكاتية أو صناعية .

وإذا احتاج أَنْ يَعْرَفْ عَيْره ما في ضيره أو مقصوده بضميره استعمل الإشارة أولا في الدلالة على ما كان يريد الم ممن يلتمس تفهلا كمه إذا الكالة على ما كان يريد الممن بلتمس تفهلا التصويت . وأول التصويت النداء – فإنه بهذا ينتبه من يلتمس تفهيمه أنه هو المقصود بالتفهيم

⁽۳) معدوده ومسدوده (« ومسدده ، عند (۸) هده م .

التكرار) م . (4) م (مكرّرة) . (۱۰) ويمكنه طبيعه (د . ۶ هـ) م .

 ⁽۵) ÷ ویکون (۱۱٫ ه ، وحُدُفت عند (۱۱) باعتبار (۱۱٫ ه) م .
 التکرار) م .
 (۲) + نوع (۵) م .

⁽٦) م، الكميه (۵) والكيفيه (۵) (عند (١٣) اعتبارية م. التكرار) م. (١٤) يمرى (۵) م.

⁽۷) م، ــ (عند التكرار) م

لا سواه – وذلك حين ما يقتصر في الدلالة على ما في ضميره بالإشارة إلى المحسوسات١٦. ثم من بعد ذلك يستعمل تصويتات مختلفة يدل بواحد واحد منها على واحد واحد ممَّا يدلُّ عليه بالإشارة إليه وإلى محسوساته ، فيجعل لكلِّ مشار إليه محدود تصويتا مًا محدودا لا يستعمل ذلك التصويت في غيره ، وكلُّ واحد من كلُّ واحد كذلك.

(١١٧) وظاهر أن تلك التصويتات إنها تكون من القرع بهواء النفس ، بجزء ﴿أَ>وَ أَجْزَاءَ مَنَ حَلَقَهُ أَوْ بَشِّيءً مَنَ أَجْزَاءً مَا فَيْهُ وَبِاطْنَ أَنْفُهُ أَوْ شَفْتَيهُ ، فإنَّ هذه هي الأعضاء المقروعة بهواء النفَّس. والقارع أوَّلا هي القوَّة التي تسرَّب هواء النفَسَ من الرثة وتجويف الحلق أوّلًا فأوّلًا إلى طرف الحلق الذيّ يلى الفم والأنف وإلى ما بين الشفتين ، ثمَّ اللسان يتلقَّى ذلك الهواء فيضغطه إلى جزءٌ جزءٌ من أجزاء باطن الفم٧٧ وإلى جزء جزء من أجزاء أصول الأسنان وإلى الأسنان ، فيقرع به ذلك الجزء فيحدث من كل جزء يضغطه اللسان عليه ويقرعه به تصويت ١٨ محدود ، وينقله اللهان بالمواع كمن جزء إلى جزء من أجزاء أصل الفم ﴿ فَ تَحَدُّثُ تُصُوبِتَاتُ مَتُوالِيةً كُنْيَرَةً عَلَىٰودَةً .

(١١٨) وظاهر أن اللسان إنها يتحرك أولا إلى «الكجزء الذي حركته إليه أسهل. فالذين هم في مسكن واحد وعلى خلق في أعضائهم متقاربة ، تكون السنتهم مفطورة على أن تكون أنواع حركاتها إلَى أجزاء ﴿أَجزَاءُ من داخل الفم أنواعا واحدة بأعيانها ، وتكون تلك أسَّهل عليها من حركاتها إلى أجزاء أجزاء ﴿خرِ› . ويكون أهل مسكن وبلد آخر ، إذا كانت أعضاؤهم على خيلتق وأمزجة مخالفة لخيلَق أعضاء أولئك، مفطورين على أن تكون حركة ألسنتهم إلى أجزاء أجزاء من داخل النم أسهل عليهم من حركتها إلى الأجزاء التي كانت ألسنة أهل المسكن ٢٠ الآخر ﴿تتحرُّك﴾ إليها ، فتخالف حينئذ التصويتات التي يجعلونها علامات يدلُّ بها بعضهم بعضا على ما في ضميره ممّا كان يُشير إليه وإلى محسوسه / أوّلا . ويكون

⁽١٦) + ما في ضميره م. (١٨) لتصويت (١١١ هـ) م. (١٧) الفهم م.

ذلك هو السبب الأوَّل في اختلاف ألسنة الأمم . فإنَّ تلك التصويتات الأول هي الحروف المعجمة.

(١١٩) ولأن هذه الحروف إذا جعلوها علامات ﴿أَ>وَلا كَانَت مُحدُودة العدد ، لم تف بالدلالة على جميع ما يتنفّ أن يكون في ضائرهم . فيضطرّون إلى تركبب بعضها إلى بعض بمولاً لاة حرف حرف ، فتحصل في ألفاظ من ١٩ حرفين ﴿أُو حروفُ﴾ ، فيستعملونها علامات أيضا لأشياء أخر . فتكون الحروف والألفاظ الأول علامات لمحسوسات يمكن أن يشار إليها ولمعقولات تستند إلى محسوسات يمكن أن يشار إليها ، فإن كل معقول كلتي له أشخاص غير أشخاص المعقول الآخر . فتحدث تصويتات كثيرة مختلفة ، بُعضها علامات لمحسوسات٢٦ ـ وهي ألقاب ــ وبعضها دالة على معقولات كلُّبَّة لها أشخاص محسوسة. وإنَّما يُفْهَيِّر ٢ من تصويت تصويت أنَّه دال على معقول (معقول) متى كان تردّد تصویت واحد بعینه ۲۳ هلی شخص مشار إلیه وعلی کل ما یشابهه (فی> ذلك ٢٠ المعقول . ثم يُستعمل أيشًا /تصويت آخر على شخص تحت معقول ما <آخر> وعلى كلُّ (ما> بشابهه في ذلك المعقول .

<الفصل الحادي والعشرون: أصل لغة الأمّة واكتمالها>

(١٢٠) فيكذا تحدث أوّلا حروف تلك الأمّة وألفاظها الكائنة عن تلك ﴿ الْ>حروف . ويكون ذلك أوَّلا ﴿ مُكمِّن اتَّفَق منهم . فيتَّفَق أَن يستعمل الواحد منهم تصويتا أو لفظة في الدلالة على شيء مّا عند ْما يخاطب غيره> فيحفظ السامع ذلك ، فيستعمل السامع ذلك بعينــه عندما يخاطب المنشئ الأوّل لتلك اللفظ(ة> ، ويكون السامع الأول قد احتذى بذلك فيقع به ، فيكونان قد اصطلحا وتواطلاً على تلُّك اللفظة ، فيخاطبان بها غيرهما إلى أن تشيع عند جهاعة .

⁽١٩) + حرف م .

⁽٢٢) يعضهم م. (٢٣) بغلبه (د م ١ هـ) م . (٢٠) والمعقولات م .

⁽٢٤) بذلك م. (٢١) المحسوسات م.

ثم كلّما حدث في ضمير إنسان منهم شيء احتاج أن يُفهمه غيره ممّن يجاوره ، اخترع تصويتا فدل صاحبة عليه وسمعه منه فيحفظ كل واحد منها ذلك وجعلاه تصويتا دالاً على ذلك الشيء. ولا يزال يُحدث التصويتات واحدا بعد آخر ملامد أن اتفق من أهل ذلك البلد ، إلى أن يُحدث مَن يدبّر أمرهم ويضع بالإحداث ما يحتاجون إليه من التصويتات للأمور الباقية التي لم يتنفق لحا عندهم تصويتات دالة عليها. فيكون هو واضع لسان تلك الأمة. فلا يزال منذ أول ذلك يدبّر أمرهم إلى أن توضع الألفاظ لكل ما يحتاجون إليه في ضرورية أمرهم.

(۱۲۱) ويكون ذلك أولا لما عرفوه ببادئ (الرأي) المشترك وما يُحسَ من الأمور النظرية مثل السهاء والكواكب الأمور النظرية مثل السهاء والكواكب والأرض و (ما) فيها ، ثم لما استبطرة بيم ثم من بعد ذلك للأفعال الكائنة عن قواهم التي هي لهم بالفطرة ، ثم الملائكات / الحاصلة عن اعتياد تلك الأفعال من أخلاق أو صنائع وللأفعال الكائنة عنها أن حصلت ملكات عن اعتيادهم من أخلاق أو صنائع في المعال الكائنة عنها أولا ولما يُستنبط عما حصلت معرفته بانتجربة من الأمور المشتركة لهم أجمعين ، ثم من بعد ذلك للأشياء التي تخص صناعة المناعة على العملية من الآلات وغيرها ، ثم لما يستخرج ويوجد بصناعة صناعة ، إلى أن يوتى على ما تحتاج إليه تلك الأمة الأ

(۱۲۲) فإن كانت فيطرّ تلك الأمنّة على اعتد(ا>ل وكانت أمنّه'' ماثلة إلى الذكاء'' والعلم طلبوا بفيطرهم من غير أن"' يتعمّدوا في تلك الألفاظ التي

 ⁽۱) واحدا م .

⁽٢) تدبر م . (٨) اعتبارهم م .

 ⁽٣) ويقرع (ديه هـ) الاحداث م (ولعلها . (٩) الاشياء م.
 أيضًا ٥ ويوقع الأحداث ١) .

ره) المهام. (ه) + وام. (۱۱) اليه م.

⁽ه) قوله هم م . (١٢) الزَّكام .

⁽٦) اعتبار م . (١٣) من م .

تُبجعَل دالة 1 على المعاني (محا>كاة المعاني وأن يجعلوها أقرب شبها بالمعاني والموجود، ونهضت أنفسهم بفيطرها لأن تتحرى في تلك الألفاظ أن تنتظم 1 بحسب انتظام المعاني على أكثر ما تتأتى لها في الألفاظ، فيُمجتهَد في أن تُعرب أحوالها الشبه من أحوال المعاني. فإن 1 لم يفعل ذلك من اتّفق منهم فعل ذلك مدرو أمورهم في ألفاظهم التي يشرّعونها.

(١٢٣) فيبين منذ أوّل الأمر أن ههنا محسوسات مدركة بالحس، وأن فيها أشياء متشابهة وأشياء متباينة . وأن المحسوسات المتشابهة إنّما ﴿ كَتَشَابه في معنى واحد معقول تشترك فيه ، وذلك يكون ١٧مشتركا لجميع ١٧ ما تشابه ، ويُعقّل في كثير «الكلّيّ » و «المعنى العام » . وأمّا المحسوس نفسه ، فكل معنى ١٨كان واحدا ولم يكن صفرة > مشتركزة > لأشياء كثيرة ولم يكن يشابه ﴿ مثيء أصلا ، فيسمت حي الأعيان ؛ والكليّات كلها شيء أصلا ، فيسمت حي ١ الأنتان عليها والأعيان ؛ والكليّات كلها على أجناس والونوع وبالجملة الكلّيات، ومنها دالة على الأعيان والأشخاص . ولما يتناصل في العموم والمؤسّرة فإذا خطلوا > تشيه الألفاظ بالمعاني جعلوا العبارة عن معنى واحد يعم أشياء ما ١ كثيرة بلفظ واحد بعينه يعم تلك الأشياء الكثيرة ، وتكون للمعاني ١ المتفاضلة في العموم والخصوص ألفاظ ١ متفاضلة في العموم والخصوص ، وللمعاني ١٢ المتباينة ألفاظ متباينة . وكما أن في المعاني معاني تبقى واحدة بعينها تتبدل عليها أعراض متبدّلة على لفظ واحد بعينه ٢٠ كذلك تُجعكل في الألفاظ حروف راتبة وحروف ١٢ كأنها أعراض متبدّلة على لفظ واحد بعينه ٢٠ كذلك تُجعكل في الألفاظ حروف راتبة وحروف ١٢ كأنها أعراض متبدّلة على لفظ واحد بعينه ٢٠ كلك م

(٢٤) + كل واحد بعينه (١ به هـ) م .

⁽١٤) دلاله م. (٢٠) المعانى م.

⁽١٥) ينضم م . (١٦) الفاصله م .

⁽١٦) قائه م . (٢٢) والمعاني م .

⁽١٧) مشركه طمع م . (٢٣) الحروف م .

⁽۱۸) م (ح ، صح) .

⁽١٩) بام.

حرف يتبدّل لعرض يتبدّل. فإذا كان المعنى الواحد يثبت وتتبدّل عليه أعراض ' متعاقبة ، جُعلت العبارة بلفظ واحدا " يثبت ويتبدّل عليها حرف حرف ، وكل حرف منها دال على تغيير . وإذا كانت المعاني متشابهة ' بعرض أو حال ما تشترك فيها ، جُعلت العبارة عنها بألفاظ متشابهة الأشكال ومتشابهة بالأواخر والأوائل ، وجُعلت أواخرها كلّها \(أو > أوائلها حرة \() > واحد \() > فجُعل دالا على ذلك العرض . وهكذا يُطابَ \(^*\) النظام في الألفاظ تحرّيا ' لأن تكون العبارة عن معان بألفاظ شبيهة بتلك المعاني .

(١٢٤) ويبلغ من الاجتهاد في ١٣ طلب النظام وشبه الألفاظ بالمعاني إلى أن تُجعَل اللفظ (١٠ كالواحدة دالة على معان متباينة الذوات متى تشابهت بشيء ما غير ذلك وعلى أدائها ٣ وإن كان بعيدا عنها جداً ، فتحدث الألفاظ . . المشككة .

(١٢٥) ثم بيين ٣ لنا لصبح الألفاظ بالماني ، وتحاكي بالألفاظ المعاني التي ليست تكون بها العبارة ، فَيُعِطِّلَتِ أَنْ يُجعَلَ في الألفاظ ألفاظ (تعم > أشياء كثيرة من حيث هي ألفاظ ، كما أن ﴿ في > المعاني تعم الأشياء كثيرة المعاني . فتحدث الألفاظ المشتركة ، فتكون هذه الألفاظ المشتركة من غير أن يدل كل ما واحد منها على معنى ٢ مشترك . وكذلك ٣ يُجعل في الألفاظ ألفاظ متباينة من حيث هي ألفاظ فقط ، كما أن في المعاني معاني متباينة . فتحصل ألفاظ متباينة . متردفة .

(۱۲۹) ويُدرى ذلك بعينه في تركيب الألفاظ ، فيحصل تركيب الألفاظ شبيها بتركيب المعاني المركبّة التي تدل عليها تلك الألفاظ المركبّة ، ٣٣ويُجعل ٢٠.

⁽۲۹) الاعراض م . (۲۹) تجربان م .

⁽۲۲) + و م . (۳۰) اداتها م .

⁽٢٧) + الأسكال م. (٣١) لبس م.

⁽٢٨) بطلت م . (٣٢) مشتركه ولذلك م .

في الألفاظ" المركَّبة أشياء ترتبط ﴿بها > الألفاظ بعضها إلى بعض متى كانت الألفاظ دالة على معان مركَّبة ترتبط بعضها ببعض. ويُتحرّى أن يُجعلَ ترتيب الألفاظ مساويا لترتيب المعاني في النفس.

(١٢٧) فإذا استقرَّت الألفاظ على المعاني التي جُعلت علامات لها فصار واحد واحد ٣ لواحد واحد وكثير لواحد أو واحد ألله لكثير ، وصارت راتبة على التي جُعلت دالة على ذواتها ، صار الناس بعد ذلك إلى النسخ والتجوّز في العبارة بِالْأَلْفَاظِ ، فَعُبُرِّر بِالمَعْنَى بَغِيرِ اسْمَه الذي جُعُلِ لَهُ أُوَّلًا وَجُعُلِ الاسمِ الذي كان لمعنى مّا راتبا له دالاً على ذاته عبارة عن شيء آخر متى كان له به تعلُّق ولو <كان> يسيرا إمّا لشبه بعيد وإمّا لغير ذلك ، من غير أن يُجعَل ذلك راتبا للثاني د(١) لأ على ذاته . فيحدث حيننذ الاستعارات والمجازات والتحرّد بلفظ معنى ما عن التصريح بلفظ المعنى الذي يتلوه مثى كان الثاني يُفهمَ <من> الأوَّل ، وبألفاظ معان كثيرة يصرَّح بألفاظها عِن التيصريح بألفاظ معان أخر إذا كان سبيلها أن تُتَوَرَّنَ بِالمُعَانِي الأَوْلِ مَتَى كَانَتَ تُتُمْهُمُ الْآخِيرَة مع فهم الأُولى ، والتوسَّع في العبارة بتكثير الألفاظ ﴿وَ>تبديل بَعْضَهَا بَبعض وترتيبها وتحسينها. فيبتدئ حين ذلك في أن تحدث الخطبية أولا ﴿ ثُنَّهُمْ ۖ أَنْسُعَوْبَيْهُ ۖ قَلْيلا .

(١٢٨) "أفينشأ مَن نشأ" فيهم على اعتيادهم النطق بحروفهم والفاظهم الكائنة عنها وأقاويلهم المؤلَّفة عن ألفاظهم من حيث لا يتعدُّون اعتبادهم ٣ ومن غير أن يُنطَق عن شيء ﴿ إِلَّا ﴾ ممَّا تعوَّد / وا ﴿ ا ﴾ ستعالها . ويمكَّن ذلك اعتبادهم ٣٠ لَمَا ۚ فِي أَنْفُسُهُم وعَلَى ٱلسَنتِهُم حتَى لا يعرفوا غيرها ، حتَى تَحفوا ٱلسَنتِهُم عُن كُلُّ لفظ سواها وعن كلِّ تشكيل الالفاظ غير التشكيل " الذي تمكّن فيهم وعن كلّ ترتيب للأ (قا /ويل سوى ما اعتادوه 1 . وهذه التي تمكّنت على

⁽٣٣) م (مکر ًة).

⁽۳۷) لمم م . (۳۸) تسکیك م . (٣٤) + ام.

⁽٣٩) التشكيك م. (٣٥) فينشه (اينه ه) لا شيء م .

⁽٣٦) اعتبارهم م . (٤٠) اعتباروه م

ألسنتهم وفي أنفسهم بالعادة على ما أخذوه ممتن سلف منهم ، وأولئك أيضا عن مَن سلف ، وأولئك أيضا عن مَن سلف ، وأولئك أيضا عن مَن وضعها لهم أولئك . <فهذا> هو الفصيح والصواب من ألفاظهم ، وتلك الألفاظ هي لغة تلك الأمّة ، وما خالف ذلك فهو الأعجم والخطأ من ألفاظهم .

<الفصل الثاني والعشرون : حدوث الصنائع العامية >

(١٢٩) و ابين أن العاني المعقولة عند هوالا من كلها خطبية ، إذ كانت كلها ببادئ الرأي . والمقد مات عندهم والفاظهم وأقاويلهم كلها ؟ كانت كلها ببادئ الرأي . والمقد مات عندهم والفاظهم وأقاويلهم كلها ؟ أولا المخوجهم فيها إلى خطب والبراقة أولا . وعلى طول الزمان تحدث حوادث تمحدث فريكهم أولا من الصنائم القيانية مناعة الخطابة . ويبتدئ مع نشها أو بعد نشها استعال مثالات اللهافي وخيالا الم منهمة لها أو بدلا منها ، افتحدث المعاني الشعرية . ولا يزال ينسو كل قليلا قليلا إلى أن يحدث الشعر الميلا المعاني الشعرية . ولا يزال ينسو كل قليلا قليلا إلى أن يحدث الشعر الميلا قليلا ، انتحصل فريكهم من المسائلة عليلا أوزان الألفاظ هي لها رتبة وحسن من توري الرنبان من تحري الربان النطق . فتحصل الميلا النطق . فتحصل النطق النطق النطق المنات الميلا النطق المنات النطق النطاعة الشعر الميلا النطق النطق النطاعة الشعر الميلا النطق النطاعة الشعر الميلا النطق النطق النياسية المانان (الصناعة الناسات الميلا النطق الميلية الميلا الميلا الميلا الميلا الميلا النطق القياسية المنان (الصناعة الشعر و كالميلا الميلا ا

(1)

⁽١) م: « الأمنة في أوّل الأمر » ف. (٧) + لام.

⁽٢) أ + ه بدون تحرّي ۽ ف . (٨) ف : البرهن (ه ۽ ١١ م .

 ⁽٣) + ف (= إضافة من فلقيرا لا علاقة (٩) البطن م.

لها بالنصّ العربيّ ولَدَلك لم نذكرها - (١٠) لبحصل م . في الحواشي) . (١١) هاتان (ه) م : « وهاتان ، ف .

^{+ ،} بهم ، ف . (١٢) ف ، م (١٢)

⁽٥) ف: الأم. (١٣) ف: العامية (٨) م.

⁽٦) ينموا (٥) م : ډيزيد ۽ ف.

(١٣٠) فيشتغلون٢١٠ أيضا ٦في الخُطَب والأشعار حتَّى يقتصو(١> بهما١٥ الأخبار ، عن الأمور ١٦. السابقة ١٧ والحاضرة التي يحتاجون إليهــــــــــ معندث ف(ي) يهم رواة الخُطّب و الرواة الأشعـار وحفّاظ الأخبار التي اقتُصّت بها١١ أ فيكونون عوالاء جم "أفصحاء تلك الأمَّة وبلغاؤهم" ، ويكوزنو >ن٦ هُم وحكاً عالمًا تلك الأمنة المأولا ومدبتروهم والمرجوع إليهم في لسان تلك ٢٠ الأمنة . وهوالاء أيضا وهم الذين يركبون لتلك الأمنة ألفاظا كانت غير مركبة قبل ذلك ، و٢ يجعلونها مرادفة للألفاظ المشهورة ، ويُسمعنون٢٠ في ذلك ويُكثرون منهاً : فتحصل ألفاظ غريبة يتعارفها هؤلاء ويتعلّمها بعضهم عن بعض ويأخذها غابرهم عن سالفهم. وأيضا فإنهم مع ذلك "يعمدون إلى الْأشياء التي لم تكنَّ اتَّفَقَتْ ٢٠ الهَا تسميُّه ٢٠ من الأمور الدَّاخلــة تحت جنس أو نوع . فربَّما شعروا٢٦ بأعراض فيصيّرون لها أسماء . وكذلك الأشياء التي لم يكنِ يُحتاج إليها ضرورة فَلَمْ يَكُنَ اتَّفَقَ لِهَا أَسَمَاءَ لأَجَلِ فِبْلِشِرِ، فَإِنَّهُمْ يَرَكُّبُونَ لَمَّا أَسَمَاءً ﴿ ، وَالباقُونَ مَن تلك الأمَّة سواهم ﴿لا} يعرِلُونِهِ بِمَلْكُ ۖ ﴾ لأسماء ، فيكون جميع ذلك من الغريب . "وينظرون إلى ما كان (التَّعَلَقَ عَهِ بَعِسِيراً عَنْيَ أُول ما وُضَع «فيسهـ لونه» ؛ <و >إلى ما كان بشع المسموع فيجعلونه لذيذا المسموع " ؛ وإلى ما عرض فيه عسر

(۲٤) اتفضت م.

⁽٢٥) م: وأسماء، ف.

⁽٢٦) م: وسمعوا وف.

⁽۲۷) ف : لهم م . (۲۸) + وفي ۽ ف .

⁽٢٩) ف: الالفاظ م.

 ⁽٣٠) م : « واللفظة العسيرة النطق يسهلونها » وَالَّذِي لِيس فصيحا يجعلونه فصيحاً ،

والذي ليس مألوفا يجعلونه مألوفا ،ف.

⁽۳۱) لزيدم.

⁽١٤) ف : فيتبعون م .

⁽١٥) م: دلم، ف.

⁽١٦) + و والمعاني ، ف .

⁽١٧) ف: الساتيه م.

⁽١٨) م : ﴿ إِلَّى مَعْرَفْتُهَا ﴾ ف .

⁽١٩) م: ولحم و ف.

⁽٢٠) مْ : وأهلُ البلاغة والفصاحة في تلك الأمة ، ف .

⁽۲۱) ، حكماءهم ، ف ، على م .

⁽۲۲) ذلك م. أ

⁽۲۳) ويتبعون (ډيه ، ډ به هر) م .

النطق عند التركيبات الذي ٣ لم يكن الأولون يشعرون به ولا عرض في زمانهم فيعرفونه ﴿ أو يشعرون فيه ﴾ بشاعة المسموع ، فيحتالون في الأمرين جميعا حتى يسهالوا ذلك ويجعلوا هذا المنيذا " في السمع . وينظرون إلى أصناف التركيبات الممكنة في ألفاظهم والترتيبات فيها . ويتأملون أيها أكل دلالة على تركيب المعاني في النفس وترتيبها ، فيتحرون تلك ٣ وينبهون عليها ، ويتركون الباقية فلا يستعملونها إلا عند ضرورة تدعو إلى ذلك . فتصير عندها ألفاظ تلك الأمة أفصح مما كانت ، فتتكمل عند ذلك الفترهم > ولسانهم . "ثم يأخذ الناشئ هذه الأشياء عن السالف ، ٣ وينفؤ عليها من السالف ، ٣ وينفؤ عليها نوكون المختورها مع ﴿ مَن ﴾ نشأه ، إلى أن تتمكن فيه تمكنا يحفو ٣ به أن يكون ناطقا لغريكر الأفصح من ألفاظهم . ويخفظ الغابر منهم ما قد عمل به الماضي من ناطقاً لغريكر الأفصح من ألفاظهم . ويخفظ الغابر منهم ما قد عمل به الماضي من والخصياب " والأشعار وما فيها من المجتميار والآداب ؟ .

(١٣١) ولا يزالون يتداولون المهنقة كان أن يكثر ٢٠٠ عليهم ١٦ يلتمسون حفظه ٢٠٠ ويعسر الفيك ويجهم الملكت اللكر فيا يسهدونه به على أنفسهم فتستنبط المالكت الله الكتابة . وتكون في آفي أو المنطقة الله المنظمة على صول الزمان ويحاكى بها الألفاظ وتشبه بها وتُقرَّب منها أكثر ما يمكن معلى صول الزمان ويحاكى بها الألفاظ بأن قربوها في الشبه من المعاني ما أمكنهم من التقريب . فيدوتون بها في الكتب ما عسر حفظه عليهم وما لا يومس بأن يُنسى على طول الزمان وما يلتمسون إبقاءها على من بعدهم وما ينتمسون تعليمها وتفهيمها من هر ناء " عنهم في بلد أو مسكن آخر .

⁽٣٦) آئي م . (٣٨) يخضوا (٥١١ه) م (ولعلَّها ويحصَّنه) .

⁽٣٣) نَزَيْنَا مُ . (٣٩) يَتَكُثُّر (ويَةُ وَهُ) مُ : وتَكُثُّر؛ فَ .

⁽٣٦) ٢ ٦ م : ٥ ثم ً يذكر الغابر ما عرفه (٤١) م : ٥ فيحدثون ٥ ف.

⁽٣٦) ٢٦ م: ٥ تم يدكر الغابر ما عرفه (٤١) م: ٥ فيحدتون ٥ ف. السائف ، ف. (٤٢) غنلفة م: «رديثة (٥ مختلطة ؟) ف.

⁽٣٧) ه (مكرَّرة) ، و والخطب و ف . (٣٤) نائي م .

(۱۳۲) المجمّ من بعد ذلك يُرى أن السُحدَث صناعة علم اللسان الله قليلا قليلا بأن يتشوق إنسان إلى أن يحفظ ألفاظهم المفردة الدالة بعد أن يحفظ الاشعار والخُطَب والأقاويل المركبة ، فيتحرّى أن يفردها المجمد التركيب ، أو أراد التقاطها بالساع من جاعتهم ومن / المشهورين باستعال الأفصح من ألفاظهم وفي خاطباته كلتها وممّن قد عنى بحفظ خُطبهم وأشعارهم وأخبارهم أو المممن سمع منهم الله في زمان طويل ، ويكتب ما يسمعه منهم ويخفظ .

(١٣٣) وقد يجب لذلك أن يعلم من الذين ينبغي أن يوخذ عنهم لسان تلك الأمة. فنقول إنه ينبغي أن يوخذ عن الذين تمكنت عادتهم ألهم على طول الزمان في ألسنتهم وأنفسهم تمكنا يحصنون به عن تحيل حروف سوى حروفهم والنطق بها ، وعن تحصيل ألفاظ سوى المركبة عن حروفهم وعن النطق بها ممن لم يسمع غير لسانهم ولغتهم أو ممن سمعني بوجفا ذهنه عن أن تحيلها ولسانه عن النطق بها . وأما من "كان لسانه مطاوعاً مملى النطق بأي حرف شاء مما "هو خارج عن حروفهم وبأي لفظ شاء ممن الألكاظ المركبة عن حروف غير حروفهم وبأي قول شاء "من الأقاويل المركبة بين الفظف أنسوى ألفاظهم فإنة لا يومن أن يجري على لسانه ما هو خارج عن عاداتهم الممكنة الأولى فيعود ما قد جرى على لسانه فتصير عبارته خارجة عن عبارة الأمم وسمع ألسنتهم أو نطق بها كاذن كان" مع ذلك قد خالجة عن عبارة الأمم وسمع ألسنتهم أو نطق بها كاذن الخطأ منه أقرب وأحرى ، ولم يومن بما يوجد جاريا في عادته أنه لغير " تلك الأمة التي " هو منهم . وكذلك الذين كانوا يحصنون عن النطق وعن تحصيل الأمة التي " هو منهم . وكذلك الذين كانوا يحصنون عن النطق وعن تحصيل الأمة التي " هو منهم . وكذلك الذين كانوا يحصنون عن النطق وعن تحصيل الأمة التي " هو منهم . وكذلك الذين كانوا يحصنون عن النطق وعن تحصيل

⁽٤٤) + ، وتحدث كما ذكرنا سابقا ، ف . (٥٠) ما م .

⁽٥١) + على م . (٥١) ممن م .

⁽٤٦) يفردها (ه، أو ويقروها و ه) م. (٥٢) شاه م.

⁽٤٧) لمن نسح (٨) فيهم م . (٥٣) مكان م.

⁽٤٨) اسفارهم م . (٤٥) لعه م.

⁽٤٩) من م أ

حروف سائر الأمم والفاظهم – إذ كانوا يحصّنون عمّا لم يكن عُوّدوه٬ أوّلاً من مخالفة أشكال الفاظهم وإعرابها – إذا كثرت مخالطتهم لسائر الأمم وسماعهم بحروفهم وألفاظهم٬°، لم يوْمَنَ عليه أن تتغيّر عادته الأولى ويتمكّن ٰفيه مــــاْ يسمعه منهم فيصير بحيث لا يوثق^ عا يُسمع منه.

(١٣٤) ولمّا كان سكان البرّيّة في بيوت الشّعر أو الصوف والخيام والأحسية من كل أمنة أجفى ٥٩ وأبعد من أن يتركوا ما قد تمكن بالعادة فيهم وأحرى أن يحصنوا نفوسهم عن تخيّل حروف ساثر الأمم وألفاظهم وألسنتهم عن النطق بها وأحرى أن لا يخالطهم غيرهم من الأمم للتوحش والجفاء ` الذي فيهم ، وكان سكَّان المدَّن والقرى وبيوت المدر منهم أطبع وكانت نفوسهم أشد انقياداً لتفهم ما لم يتعوّدوه ولتصوّره وتخيله والسنتهم للنطق / بما لم يتعوّدوه ، كان الأفضل أن توخذ لغات الأمة عَـن سكّان البراري (منه المجاري كانت الأمم فيهم هاتان الطائفتان. ويُتحرّى (من كان في الأطراف ويُتحرّى (من كان في الأطراف منهم أحرى أن يُخالطوا مجارو كريها لا من الأمم فتختلط لغاتهم بلغات أولئك، حو أن يرة كخيلوا عجمة مَنْ يَجْالُورُهِمْ فَإِنْهُمْ إذا عاملوهم احتساج أولئك أن يتكلُّموا بلغة غريبة عن السنتهم ، فلا تطاوعهم على كثير من حروف ً * هؤلاء ، فيلتجثوا إلى أن يعبّروا بما يتأتنَّى لهم ويتركوا ما يعسر ٢٠ عليهم . فتكون ألفاظهم عسير\ة >٦٦ قبيحة وتوجد فيها لكنة ﴿و>عجمة مأخوذة من لُغات أولئك. فإذا كثر سماع هوالاء ممّن جاورهم من هذه الأمم للخطأ وتعوّدوا أنّ يفهمو<ه على أ>نّه من الصواب لم يومَمَن تغيّر¹⁴ عادِتهم ، فلذلك ليس ينبغي أن تومُخذ عنهم اللغة . ومَّن لم يكن فيهم سكَّان البراري أُخذُت ٨٠ عن أُوسطَهم مسكنا .

۲.

⁽۵۹) عوروه م. (٦٢) ويحرى م.

⁽٥٧) والفافهم م . (٦٣) مخاربهم م.

⁽٦٤) الحروف م. (٥٨) يوفق (ه، عدا لا فه) م.

⁽٥٩) اخفي م. (۹۵) تغیرم.

⁽٦٠) والبقاء (و قم ، هـ) م . (٦٦) غير م.

⁽٦١) الدارين م. (٦٨) م (مكرَّرة).

(١٣٥) وأنت تنبيّن ذلك متى تأمّلت أمر العرب في هذه الأشياء. فإن فيهم سكّان البراري وفيهم سكّان الأمصار. وأكثر ما ﴿تَكَشَاعُوا بِذلك من سنة تسعين إلى سنة ماتين. وكان الذي تولّى ذلك من بين أمصارهم أهل الكوفة والبصرة من أرض العراق. فتعلّموا لغتهم والفصيح منها من سكّان البراري منهم دون أهل الحضر، ثم ﴿من حمن كان في أوسط بلادهم ومن أشد هم توحّشا وجفاء وأبعدهم إذعانا لا وانقيادا ، وهم قيّس وتمّيم وأستد وطيّ ثم هدّ يبل ، فإن هو لاء هم معطم من نعتل عنه لسان العرب. والباقون فلم يو خذ عنهم شيء الالتهم كانوا في أطراف بلادهم المعافظ من الأمم مطبوعين على سرعة انقياد ألسنتهم لألفاظ سائر الأمم المطيفة بهم من الحبشة والهند مطبوعين على سرعة انقياد ألسنتهم لألفاظ سائر الأمم المطيفة بهم من الحبشة والهند

(۱۳۹) فتوخذ ألفاظهم المفردة أولا إلى أن يوتى عليها ، الغريب الوالمشهور منها ، فيُحفظ أو يُكتب ألفاظهم المركب (١٤٠٤ كلها منه) الأشعار والخُطَب . ثم من بعد ذلك يُحدث للناظر الإعلام المقابل ما كان منها متشابها في المفردة منها وعند التركيب ، ويُوخذ أصناف المتشابهات منها وبماذا (تكشابه في صنف صنف منها وما ألدي ياحق كل صنف منها . فيحدث لها عند ذلك في النفس كليّات وقوانين كليّة . فيحتاج فيا حدث في النفس من كليّات الألفاظ إلى ألفاظ الا يعبر بها عن تلك الكليّات / والقوانين وحتى يُمكن تعليمها وتعلمها . فيعمل عند ذلك أحد شيئين ، إمّا أن يغترع ويركّب من حروفهم ألفاظ الم يُنطن بها أصلاقبل ذلك ، وإمّا أن ينقل إليها ألفاظ (١) من ألفاظهم التي كانوا يستعملونها قبل ذلك في الدلالة على معان أخر غيرها إمّا

(٦٩) لعل م. (٧٣)

⁽۷۰) ارعانا م . (۷۶) اکرکب م .

⁽٧١) + عنهم م . (٧٥) الناطر م .

⁽٧٧) في الطين بغيرهم م . (٧٦) الالفاظ م .

كيف اتفق لا لأجل شيء وإمّا لأجل شيء مّا. وكلّ ذلك ممكن شائع، لكن ٢٧ الأجود أن تسمّى القوانين بأسماء أقرب المعاني ٧٠ شبها بالقوانين ، بأن ينظر أيّ معنى من المعاني الأول يوجد أقرب شبها بقانون من قوانين الألفاظ فيسمّى ذلك الكليّ وذلك القانون باسم ذلك المعنى ، حتّى يوتى من هذا المثال ٢٠ على تسمية جميع تلك الكليّات والقوانين ٠٠ بأسماء أشباهها ٠٠ من المعاني الأول التي كانت لها عندهم أسماء.

(١٣٧) فيصيرون عند ذلك لسانهم ولغنهم ^^بصورة صناعة ^^ يمكن أن تُعطَّم وتُعلَّم وتُعلَّم بقول ، وحتى يمكن أن تُعطَّى علل كل حسا> يقولون ^^ . كذلك خطوطهم التي بها ^ كانوا يكتبون ألفاظهم ، إذا كانت فيها كليّات حو >قوانين أخذت كليّها فالتمسُّم حتى تصير يُنطق عنها ويمكن أن تُعلَّم وتُتعلَّم بقول . فتصير الألفاظ التي يعبِّر بها حينة بين تلك القوانين الألفاظ التي في الوضع فتصير والألفاظ التي في الوضع الثاني ، والألفاظ الأول هي الألفاظ التي في الوضع الثول ، فالألفاظ التي في الوضع الثاني منقولة عن المعاني التي التي المنافع التي عليها .

(١٣٨) فتحصل عندهم َ عَمَى َ فَيَ صِعَافِهم بِ هَمِناعة الخطابة ، وصناعة الشعر ، والقَّوَّة على حفظ أخبارهم وأشعارهم وروايتها ، وصناعة علم لسانهم ، وصناعـة ، الكتابة ٨٠ فالخطابة جودة إقناع الجمهور في الأشياء التي يزاولها الجمهور وبمقدار المعارف التي لهم وبمقد مات هي في بادئ الرأي مؤثرة ٨٠ عند الجمهور وبالأنفاظ التي هي في الوضع الأول على الحال التي اعتاد الجمهور استعالها . والصناعـة الشعريّة تُخيّل بالقول في هذه الأشياء بأعيانها . وصناعة علم اللسان إنّما تشتمل على الألفاظ التي هي في الوضع الأول دالة ٨٠ على تلك المعاني بأعيانها .

. * (* 1 + 1

لهام.	(۸۳)	(۷۷) مکن م .
تبدل ر		(۷۸) المكالي م .
ممس م	(A0) ·	(۷۹) المثالي م .
الكفايه	(٢٨)	(۸۰) باسماها شباهها م
معه ثرة .	(AV)	(٨١) قصورة بصناعة م .
11 114	/AA\	(۸۲۷ مقاقین م

(١٣٩) فالمعتنون بها^{٨٩} يُعدّون إذن مع الجمهور ، إذ كان ليس معاني ولا واحد منهم بصناء<ت>ه هي من الأمور النظريّة ولا شيئا من الصناعة التي هي رئيسة الصنائع على الإطلاق. وقد لا يمتنع أن يكون لم روساء وصنائع رئيسة . ـ وهي الصنائع الّتي بها يتأتنى تدبرًيكر أمورهم ــ وهي إمّٰنا صناعة تحفظ / عليهم [صنائعهم التي يزاولونها ليبلغ كلِّ واحد ممَّا يزاوُله منها غرضه به ولا يعتاق عنه .' وإمَّا صْنَاعَة يستعملهم بها رئيسهم في صنائعهم ليبلغ بهم غرضه وما يهواه لنفسه من مال أو كرامة . ويكون منزلته منهم منزلـــة أرئيس الفلاّحين . وذلك أن ّ درئيسًّ الفلاّحين> تكون له قدرة على ' أجودة التأتي لأن' ا يستعمل الفلاّحين وجودة المشورة عليهم في الفلاحة ليبلغوا غرضهم بأصناف فلاحتهم أو ليبلغ هو بأصناف فلاحتهم غرضه وما يلتمسه ، فهكذا لهو يُعَدُّ 1 أيضا منهم . وعلى هذا المثال يكون رئيس الجمهور ومدبّر أمورهم فيا يستعملهم فيه من الصنائع العمليّة وفيا يحفظ عليهم صنائعهم وبالجملة المنتجاخ فيها^{٦٢} لأنفسهم أو لنفسه أو لهم وله. فهو أيضا منهم ، إذ¹⁴ كان غرضه الأقصى هو غرضهم أيضا بصناعته ، إذ¹⁴ هي بعينها صناعتهم في الجنس والنوع ، إلا أنها أسمى ¹⁰ ما في ذلك الجنس أو النوع . فإذن روْساء الجَمْهَوْقِ الذينِ الريحفظون عليهم الأشياء التي هم بها جمهور ويستعملونهم في التي هم <بها> جمهور <هم من الجمهور؟، إذا أ كان الرئيس غرضه في حفظها عليهم واستعالم^ فيها هو غرضهم ، بأن يحصل له وحده وبأ<ن> يحصل لهم^^ ، فهو منهم . فإذن رؤساء الجمهور الذين هكذا هم من الجمهــور أيضا. فَهٰذه صناعة أُخْرَى من صنائع الجمهور. وهي أيضا صناعة عاميّة، إلَّا أنَّ أَصَابِها والمعتنين بها٣٣ يجعلون أنفسهم من الخواصَّ . فإذن ملوك الجمهور هم أيضا من الجمهور .

⁽٩٨) لها م. (٩٤) + ا م. (٩٥) + و م. (٩٥) اسمه م. (٩١) الام. (٩٦) الفرين م. (٩٦) بعيد م. (٩٧) واستماله م. (٩٣) فيا م. (٩٨) كلهم م.

<الفصل الثالث والعشرون: حلوث الصنائع القياسيّة في الأمم>

(١٤٠) "فإذا استُوفيت الصنائع العملية وساثر الصنائع العامية التي ذكرناها اشتاقت النفوس بعد ذلك إلى معرفة أسباب الأمور المحسوسة في الأرض وفيا عليها وفيا حولها وإلى سائر ما يُحسّ من السماء ويظهر ، "وإلى معرفة كثير من الأمور التي استنبطتها الصنائع العملية من الأشكال والأعداد والمناظر في المرايا والألوان "وغير ذلك . "فينشأ من يبحث عن على هذه الأشياء ويستعمل أولا في الفحص عنها وفي تصحيح ما يصحح لنفسه فيها من الآراء الحوي تعليم غيره (و >ما يصحح عند مراجعته الطوق الخطبية لأنها هي الطوق القياسية التي ميشعر ون ابها أولا . فيحدث الفحص عن الأمور التعاليمية وعن الطبعة ال

(١٤١) ولا يزال الناظرون فيه المنافرين الطرق الخطبية ، فتختلف بينهم الآراء والمذاهب وتكثر المخطبة بعضا في الآراء التي يصححها كل واحد لنفسه الموراء ومراجعة كل واحد الفله المراجعة كل واحد الفله ويتحرى أن فيا يراه مراجعة معاندة أن أن يؤثن المرابعة من الطرق ويتحرى أن يعلها بحيث لا تعاند أو يعسر عنادها . ولا يزالون يجتهدون المحرق الموثق الى أن يقفوا على الطرق المجدلية بعد زمان . وتتميز المحم الطرق المجدلية بعد زمان . وتتميز المحم الطرق المجدلية

(١٠) م: ٥ الطبيعية ٥ ف.

(١٣) م: د بنفسه ، ف.

(١١) ف: بهم م.

(۱۲) + ام.

⁽١) ليستوفيت م ، ٥ زادت رغبات ، ف .

⁽٢) م: ه العالم» ف.

⁽٣) استنبطها (ونده هه)م، ومستنبطة، ف.

⁽٤) والاعداء م.

 ⁽٥) فثنو (د عدا و ١٤) ان م : و فيولد (١٤) مغانرة م .
 مَن ٥ ف .
 (٥١) + و بأدلة ، ف .

⁽٦) اخته م .

⁽٧) ف: الطريق م.

 ⁽٨) « يشعرون بها » ف : يستعرفها م .
 (٩) + « من جديد » ف .

⁽١٦) + (بهذا قليلا قليلا، ف.

⁽١٧) ويختبرون م (ولعلمها و ويتخيرون) .

⁽١٨) ف: طريق (ديه ه) م.

⁽۱۹) م: وويميتزون ، ف .

من الطرق السوفسطائية ، إذ كانوا قبل ذلك يستعملونهما غير متميّزتين ٢٠ ، إذ كانت الطرق الخطبية مشتركة لها ومختلطة بهما ، "فترفض ٢١ عند ذلك الطرق الخطبية وتستعمل الجدلية، و ولأن السوفسطائية تشبه الجدلية يستعمل كثير من الناس الطرق السوفسطائية في الفحص عن الآراء <و >في تصحيحها . "ثم ٢٢ يُستقرّ في ٢١ النظر في ٢٢ الأمور النظرية والفحص عنها وتصحيحها على الطرق الجدلية وتُطرّح السوفسطائية ولا تُستعمل إلا عند المحنة .

(١٤٢) فلا تزال تُستعمل إلى أن تكمل 'الخاطبات الجدلية أن فنين المناطرة الجدلية أنها" ليست هي كافية بعد في أن يحصل اليقين فيحدث حينئذ الفحص عن طرق" التعليم والعلم اليقين ، وفي خلال الالالالا ذلك يكون الناس قد وقعوا على الطرق التعاليمية وتكاد تكتمل (أ>و تكون قد قاربت الكال ، فبلوح لهم مع ذلك الفرق بين الطرق الجدلية وبين الطرق اليقينية "وتتميز بعض التمييز . ويميل الناس مع نظيم إلى علم الأمور المدنية ، وهي الأشياء التي بعض التمييز . ويميل الناس مع نظيم المحصون عنها بالطرق الجدلية "عفوضة هي مبدؤها المجالية المحتوان عنها بالطرق الجدلية "عفوضة بالطرق اليقينية " وقد بلغ بالجدلية أكثر ما أمكن فيها من التوثيق حتى الكادت عليه تصير علمية " . ولا تزال همكذا المحتوان تصوير الحال في الفلسفة إلى ما كانت عليه في زمن أفلاطون .

الله على ما استقرّ عليه (١٤٣) أن يستقرّ الأمر على ما استقرّ عليه أيّام أرسطوطاليس. فيتناهى النظر العلميّ ﴿وَ>تُميِّزً " الطرق كلّهـــا وتكمل

⁽۲۷) کے بہتری م . (۲۷) خلاف م . (۳۳) + فی م .

⁽۲۸) کاربت م . (۲۸) کاربت م .

الفلسفة النظريَّة ٢٤ والعامِّيَّة ٣٠ الكلِّيَّة ، ولا يبقى فيها موضع فحص ، فتصير صناعة تُتعلُّم وتُعلُّم ٢ فقط، ٦ويكون تعليمها ﴿تعليما خاصًا وِ>تعلَّيما مشتركا الجميع. فالتعليم الخاصُ ۚ هو ٰ بالطرق البرهانيّـة فقط، و <المشترك الذي هو > العام ۗ فهو بالطرق الجدليَّة أو بالخطبيَّة أو بالشعريَّة. غير أنَّ الخطبيَّة والشعريَّة هُما أحرى أن تُستعمَلا في تعليم الجمهور ما قدَّ استقرَّ الرَّاي فيه و "يصحَّ بالبرهان من الأشياء النظرية والعملية.

(١٤٤) ومن بعد هذه كلُّها يُحتاج إنى وضع النواميس، وتعليم الجمهور ما قد استُنبط وفرُغ منه وصُحّح بالبراهين من الأمور النظريّة ، وما استُنبط بقوّة التعقّـل٣٦ من ٱلأمور العمليّة . ٦وصناعة / وضع ٦النواميس ٣٧فهي بالاقتدار على٣٧ جودة تخييل (ما> عسر على الجمهور تصوّره من المعقولات النظريّة ، ^ وعلى جودة ^ استنباط شيء كني فرجمين الأفعال المدنية النافعــة في بلوغ السعادة ، ﴿ وَ > على جودة الإنساع ٣٠ في الأمور النظرية والعملية التي سبيلها أن يعلَّمها الجمهور بجميع إطرق المُتاع بِ فإذا وُضُعت النواميس في هذين الصنفين وانضاف إليها الطرق التي المُن الم فقد حصلت الملتَّة"؛ التي بها عُلُم الجمهور وأدَّ بوا وأخذوا بكُّلُّ ما ينالون به السعادة.

(١٤٥) "فإذا حدث بعد ذلك قوم يتأمّلون؟ أنما تشتمل عليه المُلنّة أنَّه . °وكان فيه<م> مَن يِأْخَذ مــا صرح به في °المللة واضعُها° من الأشياء العمليَّة الجزئيُّة * مسلَّمة ⁴⁴ ويلتمس أن يستنبط عنها ما لم يتَّفق أن يصرّح به · ،

⁽٣٤) م: (العلمية وف. (٤١) اللاتي م.

⁽٣٥) والعلمية م ، والصناعات ف . (٤٢) ويورث م .

⁽٣٦) التعتل (﴿ تُمَّ الْأُولَى هُ) م .

⁽٤٣) العله م. (٣٧) م: « هي صناعة الإنسان ليخيـّل -(ع النواميس ۽ ف .

⁽٤٥) م: « ذلك الناموس » ف. بقوة ، ف .

⁽٤٦) م: ٥ الجدلية ٥ ف. (٣٨) م : و وقدرة ، ف . (٤٧) ف: متسلمه م.

⁽٣٩) الاتناح م.

⁽٤٠) م: ﴿ بَطُرَق ﴾ ف.

عنذيا بما يستنبط من ذلك حداو غرضه ألم مرح أن به ، الحداث أن من ذلك صناعة الفقه. فإن رام مع أن ذلك قوم أن يستنبطوا من الأمور النظرية والعملية الكليّة ما لم يصرح به واضع المليّة الله عندين فيها حدوه فيا صرّح به منها ، محدثرت من ذلك صناعة الكلام . وإن اتنفق أن يكون هناك قوم يرومون إبطال ما في هذه المليّة أن احتاج أهل الكلام إلى قوة ينصرون بها تلك المليّة أن ويناقضون الأغاليط التي التنمس بها إبطال ما صُرّح ابه افي المليّة أن ، فتكمل بذلك صناعة الكلام . فتحمل صناعة الكلام . فتحصل صناعة هاتين القوتين . وبيّن أنه ليس يمكن ذلك الم بالمطرق المشتركة وهي الطرق الخطبية .

(١٤٦) فعلى هذا الترتيب تحدث الصنائع القياسيّة في الأمم متى حدثت عن قرائحهم أنفسهم وفيطرهم.

<الفصل الرابع والعشرون : الصُّلَّة بينَ اللَّمَة والفلسفة>

(١٤٧) فإذا كانتِ الملكة تابعة الفلسفة التي كملت بعد أن تميزت الصنائع القياسية كليها بعضها عن بعض على الجهة والترتيب الذي اقتضينا كانت ملة صحيحة في (غاية> الجودة . فأمًا إذا كانت الفلسفة لم تصر بعد برهانية يقينية في (غاية> الجودة ، بل كانت بعد تُصحيح آراوهما بالخطبية أو الجدلية أو السوفسطائية ، الم يمتنع أن تقع فيها كلها أو في جلها أو في أكثرها آراء كلها كاذبة لم يُشعر بها ، وكانت فلسفة مظنونة أو مموهة أ . فإذا أنشت ملة أ

⁽٤٨) وما يصرح م . (٤٥) وينصرون م .

⁽١٩) ف : حديث م . (١) كلت م .

⁽٥٠) م: وبعد وف. (٢) ثم أن أمكن م.

⁽٥١) م: وذلك الناموس ٥ ف . (٣) يقنع (ه ، عَدَا ه مَه) م .

⁽۲ه) وَلَكن م . (٤) ممواتبه م .

⁽٥٣) م: والناموس ٤ ف. (٥) ميله م.

مًا بعد ﴿ذلك تابعة > لتلك الفلسفة ، وقعت فيها آراء كاذبة كثيرة . فإذا أُخذ ٧ أيضًا كثير من تلــك الآراء ﴿الْ>كَاذَبَة وَأَخذَت مثالاتهــا مكانها^ ، على ما هو ٩ شأن الملة ١٠ فها ١١عسر ﴿ وَ /عسر ١١ تصوره على الجمهور ، كانت / تلك أبعد عن الحقُّ أكثر وكانت ملَّة فاسدة ولا يُشعَر فسادها . ﴿وَكَأَشَدُ مِن تَلَكُ فسادا أن يأتي بعد ذلك واضع نواميس فلا يأخذ الآراء في ملَّته من الفلسفة التي و يتَّفَقَ أَن تَكُونَ فِي زَمَانِهُ بِلِّ يَأْخِذُ الآراء المُوضُوعَةُ فِي اللَّهُ الْأُولِي عَلَى أَنَّهَا هَي الحقُّ ، فيحصلها'' ويأخذ مثالاتهــا ويعلُّمها الجمهور . وإن "اجاء بعده"ًا واضع نواميس آخر فتبع ١٠ هذا الثاني ، كان أشد فسادا . فالملَّة الصحيحة إنَّما تحصَّل في الأمَّة متى كان حصيلها فيهم على الجهة الأولى، والملَّة * الفاسدة تحصل فيهم متى كان حصولها على الجهة الثانيـــة ١٦ . إلاّ أنّ الملّة على الجهتين إنَّما تحدثُ بعد الفلسفة ، إمَّا بِعِد ﴿ لِلْفِلْسِفَةِ النَّفِينِيَّةِ النَّى هِي الفلسفة في الحقيقة وإمَّا بعد الفلسفة المظنونة التي ﴿ لَطْفَنَّ بَهُ ۗ أَكُمْهَا فلسفة منْ غيرٌ أَنْ تكون فلسفة في الحقيقة ، وذلك متى كان حدوثها كَيْهُم عَنْ قرائحهم وفيطرهم ومن أنفسهم .

(١٤٨) وأمنا إن نُقلت اللُّلَّة مَنْ أَمَّة كَانْت لها تلك الملَّة إلى أمَّة لم تكن هَا مَلَةً ، أَوْ أَخَذَت مَلَّة كَانَت لأَمَّةً فأصلحت فزيد فيها أو ﴿أَ>نقص مُنها أو ..، غُيِّرت تغييرا آخر فجُعلت لأمَّة أخرى فأدَّبوا بها وعُلَّموها ودُبِّروا بها ، أمكن أن تحدث المالَّة فيهم قبل أن تحصل الفلسفة وقبل أن يحصل الجدل والسوفسطائيَّة ، والفلسفة <التي > لم تحدث فيهم عن قرائحهم ولكن نُـقلت إليهم عن قوم آخرين كانت هذه فيهم قبل ذلك ، أمكن أن تحدث الله بعد الملة المنقولة إليهم.

لتلك م (ولعلتها و تلك و) . (١٢) فيجعلها م . (7)

⁽۱۳) جاه بعد م . اصل م . **(V)**

فكانها م **(A)**

⁽١٤) فيتبع م . (١٥) والملك م . (4) من م .

⁽١٦) الثاني (٥نهم)م. (١٠) اللك م.

⁽۱۷) + هذه م. (۱۱) عير (a) عير (a) م.

(١٤٩) فإذا كانت الملَّة تابعة لفلسفة كاملة وكانت الأمور النظريَّة التي فيها غير موضوعة فيها كما هي في الفلسفة بتلك الألفاظ التي يعبَّر بها عنها بلّ إنَّما كانت قد أُخذت مثالاتها مكانها إمَّا في كلَّها أو في أكَّرُها ، ونُقلتُ تلكُ الملَّة إلى أمَّة ١٨ أخرى (من) غير أن يعرفوا أنَّها تابعة لفلسفة ولا أنَّ ما فيها مثالات الأمور نظرية صحّت في الفلسفة ببراهين ١٩ يقينيـة بل سُكت عن ذلك حتّى ظنّت تلك الأمّة أنّ المثالات التي تشتمل ٢ عليها تلك الملّة هي الحقّ وأنَّها هي الأمور النظريَّة أنفسها . ثمَّ نُتلت إليهم بعد ذلك الفلسفة التي هذه المُلَّة تابعة لها في الجودة ، / له ٢٠ يوممن أن تضادُّ تلك الملَّة الفلسفة ويعاندها [أهلُها ويطرّحونها ، ويعاند أهلُ الفلسفة تلك الملّة ما لم يعلموا أنّ تلك الملّة مثالات لما في الفلسفة . ومتى علموا أنَّها مثالات لما فيها لم يعاندوها هم ولكنَّ أهل الملَّة يعاندون أهل تلك الفلسفة . ولا تكون للفلسفة ولا لأهلها رئاسة على تلك الملَّة ولا على أهلها بل تكون مطبِّرَحة وأهلها مطبّرَحين ، ولا يلحق الملَّة كثير نصرة من الفلسفة ، ولا يَوْمِينُ ﴿ أَيْمِ تَلْحَقَ الفلسفة وأهلها مَضرَّة عظيمة من تلك الملَّة وأهلها . لِمُلْمَلِكُ رِينُما أَ اضطر أهل الفلسفة عند ذلك إلى معاندة أهل الملَّة ٢٢طِلبَالِ لسلامِهُ ٢٢ أِهِلِ الفلسفة . ويتحرُّون أن لا يعاندو<١> المُلَة نفسها بـل إنها يُعاندُونَهم في ظنّهم أن المُلّة مضاد (ة) الفلسفة ويجتهدون في أن يُزيلوا عنهم هذا الظنّ بأن يلتمسوا تفهيمهم أن التي في ملتهم هي مثالات .

(١٥٠) ﴿ وَإِذَا كَانَتَ الْمُلَّةَ تَابِعَةً لَفُلْسُفَةً هِي فَلْسُفَةً فَاسْدَةً ۗ ثُمَّ نُتَّلَّت إليهم بعد ذلك الفلسفة الصحيحة البرهانية ، كانت الفلسفة معاندة لتلك الملة من ٰكلِّ الجهات وكانت الملَّة معاندة بالكلَّيَّة للفلسفة . فكلُّ واحدة منها تروم

⁽٢٢) طلبا با بسلامة م.

⁽١٨) ملة م. (۱۹) به براهین م .

⁽٧٣) مضرهم م . (٢٤) <> (راجع الزيادة في الحاشية رقم ٢٦).

⁽۲۰) تستعمل (۲۰ هـ) م .

⁽٢١) ولم م .

إبطال الأخرى ، فأيتها غلبتُ وتمكّنت في النفوس أبطلت الأخرى أو أيّتها قورت تلك الأمّة أبطلت عنها الأخرى .

(١٥١) وإذا نُقُل الجدل أو السوفسطائية إلى أمّة لها ١٥ ملة مستقرة ممكّنة فيهم فإن كل واحد منها ضار لتلك الملّة ويهونها في نفوس المعتقدين خا٢٠، إذ ٢٠ كانت قوة (كل واحدة منها) فعلها إثبات الشيء أو إبطال ذلك الشيء مبعينه . (فلذلك صار استعال الطرق الجدلية (والسوفسطائية في الآراء) التي تمكّنت في النفوس عن الملّة ينزيل تمكّنها ويوقع فيها شكوك (١) ويجعلها بمنزلة ما لم يصح بعد ويُنتظر صحتها . أو يُتحيَّر فيها حتى يُظن أنها لا تصح هي ولا ضدها . ولذلك صار حال واضعي النواميس ينهون عن الجدل والسوفسطائية ويمنعون منها أشد المنع . وكذلك الملوك الذين رُتبوا لحفظ الملّة – أيّ ملّة كانت – فإنّهم . ١ يشد دون في منع أهلها ذينك ويحد والخنج المشد تحذير .

(١٥٢) فأما الفلسفة فإن قَوْلاً منها حنسوا عليها . وقوم أطلقوا فيها . وقوم منهم سكنوا عنها إلى وقوم منهم سكنوا عنها إلى وقوم منهم نهوا عنها ، إما لأن تلك الأمة / نيس سبيلها أن تُعلَّم صريح المفني ولا الأمور النظرية كاهي بل يكون سبيلها بحب فيطر أهلها أو بحب الغرض فيها أو منها أن لا تطلع ١٠ على الحق نفسه ١٥ بل إنّما تودد ب بثالات الحق فقط أو كانت الأمة أمة سبيلها أن تودب بالأفعال والأعمال والأشياء العملية فقط لا بالأمور النظرية أحوى بالشيء اليسير منها فقط . وإما لأن الملة التي أتى ١٦ بها كانت فاسدة جاهلية لم يلتمس بها السعادة لم بل يلتمس واضعها سعادة ذاته وأراد أن يستعملها على يسعد ١٣ هو به فقط دونهم فخشي أن تقف الأمة على فسادها حوفسادى ما التمس تمكينه في نفوسهم . . ﴿ أَطَلَقَ لَمُ النَظْرِ فِي الفَلَمَة .

⁽۲۵) + لام. (۲۸) يضع م.

⁽٢٦) + كانت المله تابعة لفلسفه هي (٢٩) الأم.

فلسفه وذلك ان كل واحدة منها م . (٣٠) يستعمل بها م .

⁽۲۷) + ام. (۲۱) يستعدم.

(١٥٣) وظاهر في كلّ ملّة كانت معاندة للفلسفة ٣٧ فإن صناعة الكلام فيها تكون معاندة للفلسفة ، وأهلها يكونون معاندين الأهلها ، على مقدار معاندة تلك الملّة للفلسفة .

<الفصل الخامس والعشرون : اختراع الأسماء ونقلها>

(١٥٤) فإذا حدثت ملة في أمة لم تكن لها ملة قبلها ولم تكن تلك ملة الأمة أخرى قبلهم ، فإن الشرائع التي فيها بين أنها لم تكن معلومة قبل ذلك عند على الأمة ، ولذلك لم تكن لها عندهم أسماء . فإذا احتاج واضع الملة إلى أن يبقل لها أسماء فإما أسماء فإما أن ينقل إلىها أسماء فإما أن ينقل النيها أسماء حالم قبله وإما أن ينقل الميها أسماء حالم قبله الأشياء التي وضعها . فإن كانت لحم قبلها ملة أخرى فربسا استعمل أسماء شرائع ملك الملة الأولى منقونة إلى أشباهها من شرائع ملته . فإن كانت ملته أو بعضها منقولة عن أمة أخرى فربسا استعمل أسماء ما نقل من شرائع ملته . فإن كانت ملته أو بعضها منقولة عن أمة أخرى الألفاظ تغييرا تصبر بها حروفها وينيستها حروف أمته وبنيستها ليسهل النطق بها عندهم . وإن حدث فيهم الجيل أو الحرف الته واحتاج أهلها إلى (أن) ينطقوا عن معان استنبطوها لم تكن (لها) عندهم أسماء ، إذ لم تكن معلومة عندهم قبل ذلك ، بها . وكذلك إن حدثت الفلسفة احتاج أهلها ضرورة إلى أن ينطقوا عن معان لم بها . وكذلك إن حدثت الفلسفة احتاج أهلها ضرورة إلى أن ينطقوا عن معان لم تكن عندهم معلومة قبل ذلك ، فيفعلون فيها أحد ذينك .

(١٥٥) فإن كانت الفلسفة قد انتقلت إليهم من أمّة أخرى ، فإن ﴿على › أهلها أن ينظروا إلى الألفاظ التي كانت الأمّة / الأولى تعبّر بها عن معاني الفلسفة [

(٣٧) الفلسفه م. (٤) شبيها م. (١) مة م. (٥) من م.

⁽۱) مة م . (۲) مواضع م . (۱) تشنبها (۲۱ هـ) م .

⁽٣) اسماله م .

ويعرفوا عن أيّ معنى من المعاني المشتركة معرفتها عند الأمّـتين^٧ هي منقولة عند الأمَّةُ الأولَى . فإذا عرفوها أخذوا من ألفاظ أمَّتهم الألفاظ التي كانوا يعبَّرون بها عن تلك المعاني العاميّة بأعيانها ، فيجعلوها أسماء ٰتلك المعاني من معاني الفلسفة . فإن وُجدت فيها معان نقلت إليها الأمّة الأولى أسماء معان عامّية عندهم غير معلومة عند الأمَّة الثانية وليست لها عندهم لذلك أسماء ، وكانت تلك المعاني بأُعيانها تشبه معان أخر عاميّة معلومة عند الثانية ولها عندهم ألفاظ ، فالأفضل أن يطرحوا أسماءها وينظروا إلى أقرب الأشياء شبها^ بها من المعاني العاميّة عندهم فبأخذوا ألفاضها ويسمُّوا بها تلك المعاني الفلسف<يــَّ>ة . وإن وُجدت فيهـــا معان سُمَّيت عند الأولى بأسماء أقرب الأشياء العاميّة شبها بها عندهم وعلى حسب تخيّلهم الأشياء، وكانت تلك المعاني الفلسفية أقرب شبها عند الأمنة النانية على حسب تحيلهم للأشياء بمعان عاميّة أخرى غير تلك خِرِفِينبغي أن لا تسمّى عند الأمّة الثانية بأسمائها عند الأمّة الأولى ولا يُتكلّم بها صند الأُفّرة الثانية . فإن كانت فيها معان لا توجد عند الأمّة الثانية معان عام ﴿ اللهِ تُسْبِيلُ أصلا – على أنّ هـــذا لا يكاد يوجد ــ فإماً أن تُخترَع لِهَا أَلِهَا فِلْمِ مِن جِروفهنِ وإما أن السُرك بينها وبين معــان أخر _ كيف اتَّفقت ّـــ قيَّ العبّارة ، وإمّا أن ا يعبّر بهـــا <بــُالفاظ الأمَّة الأولَىٰ" بعد أن تُغيِّر تغييراً يسهل به على الأمَّة الثانية النطق بها . ويكون هذا لمعنى غريبا جدًا عند الأمَّة الثانية ، إذ١ لم يكن عندهم لا هو ولا شبهه . وإن اتَّفَقَ أَنْ كَانَ مَعْنَى فَلَسْفَيِّ يَشْبُهُ مَعْنِينَ مَنْ الْمُعْسَانِي الْعَامَـٰ<يَـٰ>ةً . ولكلَّ واحد منها اسم عند الأمَّتين ، وكان أقرب شبها بأحدهما ، وكانت تسميتها ١٣ له باسم الذي هو أقرب شبها به ، فينبغي أن يسمَّى ذلك باسم ما هو أقرب ال

⁽V) الانسين (ديه هـ) م . (١١) او لاولى م .

⁽٨) تشبيها م . (١٣) او م .

⁽٩) شبيها م . (١٣) نشنينا م .

⁽۱۰) ÷ لام. (۱٤) اقل م.

(١٥٦) والفلسفة الموجودة اليوم عند العرب منقولة إليهم من اليونانيّين . وقد تحرّى الذي نقلها ١ في تسمية المعاني التي فيها أن يسلك الطرق التي ذكرنا. ونحن نجد المسرفين ١٦ والمبالغين في أن تكون العبارة عنها كلتها بالعربية . وقسد يُشركوا ١٧ <بينها>. منها أن يجعلوا لهذين المعنيين / اسما بالعربيّة : فإنّ الأسطقسي [« المادّة » و « هيولي ١٨ – وربّما استعملوا « الهيولي » وربّما استعملوا « العنصر ، مكان ٥ الهيولى ٥ . غير أنَّ التي تركوها على أسمائها اليونانيّة هي أشياء قليلة . فما كان من المعاني الفلسف ﴿ يَ ﴾ أجرى أمر التسمية فيها على المذهب الأوَّل فتلك المعاني يقال إنها مأخوذة من حيث هي 'معان مدلول' عليها بألفاظ الأمَّتين . وإن كانت المعاني العامّيّة التي منها ّ نُقلت إلى المعـــاني الفلسفـ(يــّ ،ة أسماؤها مشتركة لجميع الأمم كانت تلكُ المعـــاني الفلسفـ<يــــ>ة مأخوذة من حيث تدلّ عليها ألفاظ الأمم كلُّها ﴿ وَمِا ۚ جَرَى أَمَرُ النَّسَمِيةَ فِيهَا عَلَى المَذَٰذَا>هَبِ اللَّهَ اللَّهَ الباقية فإنَّها مأخوذة من حيثًا تبدلُ تَجَلِيكِا ألفاظ الأمَّة ۖ الثانية فقط .

(١٥٧) وينبغي أن توالعن العاني التالسفية إمّا غير مدلول عليها بلفظ أصلا بل من حيث هي معقولة عَقِطَت وإصاران أخذت مدلولا عليها بالألفاظ فإنَّما ينبغى أن تؤخذ مدلولا عليها بألفاظ أيّ أمّة اتّفقت والاحتفاظ فيها عندما يُنطّن بها وقت التعليم لشبهها بالمعاني العاميّـة التي منها نُـقلت ألفاظها . وربَّما ٢٣خُـلطت بها"ٌ وأوهم فيها أنَّها هي المعاني العامِّيَّة بأعيانها في العدد وأنَّها مواطئة لها في ألفاظها . فلذلك رأى قوم أنَّ لا يعبَّروا عنها بألفاظ أشباهها بل رأوا <أ>نَّ الأفضلُ هو أن تُجعَل لها أسماء مخترَعة لم تكن قبل ذلك مستعملة عندهم في الدلالة على شيء أصلا ، مركَّبة ٢٠ من حروفهم على عاداتهم في أشكال ألفاظهم . ولكنَّ

⁽۲۰) منعا (ه) معلول م .

⁽٢١) او مام.

⁽٢٢) الاسم م.

⁽٢٣) غلطت عنها م.

⁽۲٤) مرکبا م .

⁽۱۵) نعلقها (ونهم)م.

⁽١٦) المسوفين م.

⁽١٧) يتركوا م .

⁽١٨) وهولا م .

⁽١٩) عن م .

كتاب الحروف – ١١

هذه الوجوه من الشبه لها غَنَاء مّا عند تعليم الوارد على الصناعة في سرعة تفهيمه لتلك المعاني متى كانت العبارة عنها بألفاظ أشباهها من المعاني التي عرفها قبل وروده على الصناعة . غير أنّه ينبغي أن يُتحرَّز من أن تصير مغلطة على مثال ما يُتحرَّز به من تغليط الأسماء التي تقال باشتراك .

(١٥٨) والألفاظ المنقولة عن المعاني العاميّة إلى المعاني الفلسفيّة فإنّ كثيرا منها يستعملها الجمهور مشتركة لمعان عاميّة كثيرة وتُستعمل في الفلسفة أيضا / مشتركة لمعان كثيرة . والمعاني التي تشترك في اسم واحد منها ما هي صفة في ذلك الاسم المشترك؛ ومنها ما لها نيسب متشابهة إلى أشياء كثيرة؛ ومنها ما يُنسب إلى أمر واحد على ترتيب ، وذَلك إمّا أن تكون رتبتها من ذلك الواحد رتبة واحدة وإمَّا أن تكونُ رتبتها منه ٢٠ متفاضلة بأن يكون بعضها أقرب رتبة إليه وبعضها ١٠ أبعد منه . وكلَّ واحد من هذين إهيِّ أن تسمَّى هي باسم واحد غير اسم الأمر الواحد الذي إليه نُسبر/ت > وإلا عَلَيْهِ تَتُمُكِّي هي وَذَلك الْأَمْر معا ٢٠ باسم واحد بعينه . ويكون ذلك الأمر الوالحد أشار تعالم تتأدّماً . وتقدّمه قد^{٧٧} يكون في الوجود وقد يكون في المعرفة . فالذي يَرْتُيَتِكِ كاليِّ.واحك بنيها ﴿إذَا كَانَ ﴾ في المعرفة ، وتقاس إلى الواحد الذي هو أعرف ، فإذن ﴿أَ عرف كلَّ اثنين منها وأقربهما في المعرفة إلى ا ذلك الواحد الذي هو أعرفها^٢ كلُّها هو أشدَّهما تقدَّما ، ولا سبُّما إذا كان مع أنَّه أعرف سَبَبًا أيضًا لأ<ن> يُعرَّف أو عُرُف به الآخر . وأحراها'`` بذلك الاسم أو أحراها " بأن يُجعَل له ذنك الاسم بإطلاق ذنك الواحد إذا كان أيضا يُمتَى باسم تلك ، ثمَّ أوْلَى الباقية ما كانْ أعرف أو كان أعرف وسببا لأن تُعرَفُ به الأخر ، إلى أن يؤتى على جميع ما يسمتى بذلك الاسم. وعلى هذا المثال إذا كان فيها واحد هو أقد<م> في الوجود أو كان مع ذلك الْسببا لوجود^{٣١}

⁽۲۰) منها م . (۲۳) معها م . (۳۳) معها م .

⁽۲۷) فلا م . (۳۱) سبب الرجود م .

⁽۲۸) اعرفهام.

الباقية فإنه أحتى وأولى بذلك الاسم على الإطلاق، ثم كل ما كان أقرب في الوجود إلى ذلك الواحد، ثم الأقرب فالأقرب، أحتى بذلك الاسم، ولا سبّما إذا كان أكل اثنين منها سببا لوجود الآخر، فإنه أحتى بذلك الاسم من الآخر. وقد يتنفق في كثير من الأمور أن يكون الأقدم في المعرفة هو أشد تأخرا في الوجود والآخر منها أشد تقدما في الوجود، فيكون الاقدم في المعرفة هو أشد تأخرا في الوجود إلى أشياء كثيرة، أو لأجل على أنتها تُنسب إلى شيء واحد _ إما بتساوئا أو بتفاضل، كان ذلك الواحد يسمى باسمها هي أو كان يسمى باسم غير اسمها. (هوذه > غير المتماؤها، وهي / متوسطة بينها، وقد تسمى المشككة أسماؤها.



⁽٣٢) استهام.

⁽۳٤) بتساوی م .

⁽٣٣) سبيها م.

< البابُ الثالِث >

< حُـُرُوفُ السِّؤَالِ >

<الفصل السادس والعشرون: أنواع المخاطبات>

(١٥٩) وكل مخاطبة وكل قول يخاطب به الإنسان غيره فهو إما يتنضي الله شيئا ما وإما يتنضي الله به شيئا ما وإلما يعطي به الإنسان غيره شيئا ما فهو ، قول جازم إما إيجاب وإما سلب ، حملي أو شرطي ، ومنه التعجب ، ومنه التمني ، ومنه سائر الأقاويل التي تألينها أو شكلها يدل على انفعال آخر مقرون به ، إن كان في لسان من الألسمة تألينها أو بنشة لقول يندل به على انفعال مقرون به . وقوم من الناس يمار و التحقيق التعجب والتمني . فبعضهم يجعلها نوعا آخر من الأقاويل سوى الجارة م من الخارم و يجعل ما قبن به . . وما يُخجر به في تأليفه أو في شكله جهة من الجهات . والقول الذي ينه المنه في به شيء ما فهو يُقتضي به إما قول ما وإما فعل شيء ما . والذي ينه الذي ينه المنه فعل شيء ما فهذ بداء ، ومنه تضرع ، وطائبة ، وإذان ، ومنه ، ومنه حدث ، وكن ، وكن

(١٦٠) فإن النداء يُقَرَّتَكُضى به أوّلًا من الذي نُودي الإقبال بسمعه ،. وذهنه على الذي ناداه منتظرا لما ﴿يُحَاطِبه به بعد النداء . وهو نفسه لفظة مفردة قُرُن بها حرف النداء . وإنّما يكون حرفا من الحروف المصوّّته التي يمكن أن يُممّد الصوت بها إذا احتيج به إلى ذلك لبعد م المنادى أو لثقل في سمعه أو لشغل نفسه

⁽١) مفنصه م . (٤) ومن حبث م .

⁽٢) بما يرون م . (٥) البعد م .

⁽٣) بعضي م.

بما يُذهله عن المنادي. فقوّته قوّة قول تام يُقتضى ابه من الذي نودي الإصغاء بسمعه وذهنه ، ثمّ الإقبال وجنهمة الذي (ناداه الذي) هو في المشهور دليل على الإصغاء النام . والنداء يتقدّم بالزمان كلّ ما سواه من أنواع المخاطبة.

(١٦١) ثم يرد بعده النوع الذي هو مقصود الإنسان من المخاطبات من اقتضاء أو إعطاء. والقول الذي يُعطى به شيء مّا قد يبتد ﴿يُ به الإنسان ابتداء م. غير أن يكون قد اقتضاه ذلك آخر ، وقد يكون يُقتضى ^ (عن > اقتضاء لاه> ٩ سبق. فالذي يكون عن اقتضاء له سابق هو جواب. والمقول المقتضى ١٠ بين أنَّه إنَّما يكون من الإنسان الذي اقتضاه ١٠ ينطق منَّا ، والنطق بالقول هو فعا مًا ، واقتضاء النطق إنَّما يكون بأحد تلك الأقاويل الأخر التي تقتضي فعلا . والقول غير النطق به . فإن القول مركب من ألفاظ ، والنطق والتَّكليم هو استعاله تلك الألفاظ والأقاويل وإظهارها باللسان والتصويت بها ملتمسا الدلالة ٢ بها على ما في ضمير<ه>. فالنطق فعلى مُثَانَّةٍ مواقتضاء النطق هو اقتضاء فعل ماً ، وهو داخل تحت / أحد تلك الأخر ﴿ فاقتضاء النطق بالقول غير اقتضاء القول ، وإن [كان بلزم كلُّ واحد منها عن الآخر . فاقتضاء القول هو السوال ، واقتضاء النطق هو شيءَ آخر ، غير أنَّه قُنَّوْلَهُ فَيْ كَثْيَرِ مَنْ الأوقات قوَّةً " سؤال عن الشيء . ولذلك صار ١٠ قولنا و تكلُّم يا وزَّان ١٠ بكذا وكذا ، و وأعلمني وأخبّرني عن كذا وكذا ۥ قوَّته قوَّة السوَّال عن الشيء. وكلَّ مخاطبة يُقتضى بها شيء مَّا فلها جواب . فجواب النداء ١٦ إقبال أو إعراض ، وجواب التضرَّع ١٧ والطلُّبة بذل أو منع ، وجواب الأمر والنهي وما شاكله طاعة أو معصية ، وجواب السوَّال

⁽٦) يزيله (ويه الأولى ه) م . (١٢) للدلاله م .

⁽۷) بعضی (۱۹۱ م) م . (۱۳) فهو م .

⁽٨) بعض م . (١٤) جار م .

⁽٩) اقتصا أ (١٥١ه) م. (١٥) باوزان م.

⁽١٠) المعصى م. (١٦) الندل م.

⁽۱۱) اقتصه (۱۸) م. (۱۷) المتصرع (۱۸) م.

عن الشيء إيجاب أو سلب – وهما جميعا قول جازم. والمخاطبة التي يُعطى بها الإنسان شيئا المبتدأ بها لا عن اقتضاء لها هو أيضا قول جازم.

(١٦٢) والمخاطبة العلمية يُقتضى لا بها علم شيء أو يفاد بها علم شيء ماً . وهي بضربين من الأقاويل ، إما السوال عن الشيء ، وإما القول الجازم وإما جواب عن السوال وإما ابتداء . والعلم الذي يُقتضى لا أن يقال إما أن يُعتقد ه شيء ما ويُتصوَّر ويقام معناه في النفس ، وإما أن يُعتقد وجوده ، أو وجوده وسبب وجوده . وليس ههنا علم آخر غير هذه الثلاثة .

(١٦٣) وحروف السوال كثيرة : «ما» و «أيّ » و «هل » و «ليم » و «كيف » . وهذه وجلّ الألفاظ قد تُستعمل دالّة على معانيها التي للدلالة ١٠ عليها وُضعت منذ أوّل ما وُضعت ، وتُستعمل . . على معان أخر على اتسّاع ويجازا في على معان أخر على اتسّاع ويجازا في على معانيها إلى كي وُضعت من أوّل ما وُضعت .

(١٦٤) والخطابة والشعرة وإن الألفاظ تُستعمل فيها بالنوعين جميعا. وأما الفلسفة والجدل والسوفسطائية فلا الم تستعمل فيها إلا على المعاني الأولى التي لأجلها وُضعت أولا. وما استُعمل في السوفسطائية من الاستعارة والمجاز فإنها ما يُستعمل ليُوهم فيها أنها استُعملت على ما استُعملت عليه على أنها إنها وضعت عليها من أول الأمر. ولا يُستعمل المستعار في السوفسطائية على أنه المم مستعار (بل على أنه في الوضع الأول ، وإنها يُستعمل المستعار فيها إذن بالعرض ، ولذلك يُستعمل عند المخاطبة بها . وما استُعمل منها في الجدل فإنها يُستعمل منها الشيء اليسير لزينة الكلام عند السوال والجواب ، لا على أنه جلل بذاته . ٢ وأولى ، لكن على أنه خطي استُعمل منه شيء ما للحاجة إليه في وقت ما ،

⁽١٨) فلدلاله م.

⁽۲۱) ولام. (۲۲) انهام.

⁽۱۹) + ة م.

⁽۲۰) برهم (ه) م.

على / مثال ما يجوز لإنسان " من أن يتمثل ببيت من الشعر عندما يخطب أو عندما يعلم أو عندما يجادل ، لا على أنه بذاته وأولى من تلك الصناعة ، بل بالعرض وثانيا . والفلسفة فلا يستعمل في شيء منها لفظ إلا على المعنى الذي لأجله وضع أولا ، (لا) على معناه الذي له استُعير أو تُبجُوز به وسومح في العبارة به عنه .

(١٦٥) ونحن إذا تأمّلنا (ما> تدلّ عليه الألفاظ المشهورة فإنّما نتأمّل الأمكنة التي فيها يُستعمل شيء شيء منها عند مخاطبة بعضنا بعضا في الدلالة على المعاني المشهورة التي الدلالة بمنها الأسماء المنقولة إلى المعاني الفلسفات كمة فإنّا إنّما نأخذ معانيها التي الدلالة عليها أولا نُقلت لا التي استعمارة ومجازا واتساعا لتعلق كثير من المعاني وشبهها بالمعاني الفلسفات آت التي إليها (أكولا كانت نقلت فإنّه قد عرض ذلك لكثير من الألفاظ المشهورة التي كانت أوّلا دالة على معان عاميّة ، ثمّ أخذها قوم من الخطباء والشعراء وسائر التاسي فاستعملوها على معان أخر تشبه تلك الفلسفية أو تتعلق بها ضربا من الشعلية على يتهم الاستعمارة والتجوز والمساعة .

<الفصل السابع والعشرون : حوف ما

(177) فمن ذلك حرف الله الذي يُستعمل في السوال ، فإنه وما قام مقامه في سائر الألسنة إنها وُضع أوّلا للدلالة على السوال عن شيء ما مفرد. وينبغي أن يتأمل الشيء الذي عنه يسأل بهذا الحرف وهو الذي كان يجهله مظلب بهذا الحرف علمه وأيّ طرف من العلوم طلبه وهو بعينه نوع العلم الذي يستفيده من الطلب في صحي الأمكنة التي يُستعمل فيها لله . (و) هذا

 ⁽۲) (أنظر الحاشية ٨، ولعله سقطت هنا عبارة وهذا الحرف أيضا ٤).

⁽۲۳) الانسان م .(۲٤) للالله م .

⁽١) حروف م.

الحرف قد يُقرَن باللفظ المفرد والذي للدلالة عليه أوّلا وضعنا اللفظ دالاً عليه ، وهو الشيء الذي جُعل ذلك اللفظ دالاً عليه ، فإن «الشيء هو أعم ما يمكن أن نعلمه . فإذا عُمم أنّه دال على شيء ما ، فإنسا جُهل الشيء الذي جُعل ندا له ، كقول القائل ٥ ما المعنى ٣ ، إذا اتّفق أن علم أنّه اسم دال على شيء . وقد "يُقرَن بمحسوس أدرك ما أحس فيه من الأحوال أو الأعراض في الجملة ، وجُهل منه شيء آخر ، كقولنا «ما الذي نراه» و «ما الذي بين / يديك » . وقد يُقرَن باسم معقول الممنى عرف ضربا من المعرفة ، كقولنا والإنسان ما هو » ، فيطلب معوفته وإقامة المعنى عرف ضربا من المعرفة ، كقولنا والإنسان ما أذيد مما عرف به أولاً . وينبغي أن نُحصي الأمكنة التي فيها يُستعمل هذا الحرف سوالا ونعرف في كل واحد منها عماذا يُسأل وأي علم يُطلب فيه .

(۱۲۷) فينها أنّا نقول «ما حنه الله ي وه ما هذا الذي بين يديك » وه ما ذاك السواد الذي نواه من بعيد » وه ما هذا السواد الذي نواه من بعيد » وه مه خذاك السواد الذي نواه من بعيد » وه مه خذاك السواد الذي نواه من بعيد » وه مه خذاك الخي حسوس » ، فيكترن حرف ۱ « ما هم خير ا حراي محسوس كان وبأي حاسة أحسناه و وبأمر مشار إليه ب فالله ي فالله ي فالله ي فالله الشيء المسؤول عنه . فإنّا نقول فيه ه إنّه د بعض الكاتبات التي هي صفات لذلك الشيء المسؤول عنه . فإنّا نقول فيه ه إنّه د الخي كليّات متفاضلة في العموم يليق أن يجاب بكل واحد منها في جواب ه ما هو كليّات متفاضلة في العموم يليق أن يجاب بكل واحد منها في جواب ه ما هو والأعم يسمّى جنسا ، لاك لأن الذي سمّى نوعا لم يكن يجوز أن يسمّى بالنوع أو بغيره من الألفاظ ، و ﴿لا ﴾ لأنّ الذي سمّى نوعا لم يكن يجوز أن يسمّى بنسا أو بغيره من الألفاظ ، و ﴿لا ﴾ لأنّ الذي سمّى نوعا لم يكن يجوز أن يسمّى بنسا أو بغيره من الألفاظ ، و ﴿لا ﴾ لأنّ الذي سمّى نوعا لم يكن يجوز أن يسمّى جنسا أو بغيره من الألفاظ ، لكن وضع وضعا الن يكون الأخص يسمّى يسمّى جنسا أو بغيره من الألفاظ ، لكن وضع وضعا الذي يكن يحور أن يسمّى بنسا أو بغيره من الألفاظ ، لكن وضع وضعا الذي يكن يحور النسمة يسمّى بنسا أو بغيره من الألفاظ ، لكن وضع وضعا الذي يكون الأخص يسمّى بسمّى جنسا أو بغيره من الألفاظ ، لكن وضع وضعا الذي يكون الأخص يسمّى يسمّى جنسا أو بغيره من الألفاظ ، لكن وضع وضعا الله الذي يكون الأخص يسمّى يخسا أو بغيره من الألفاظ ، لكن وضع وضعا الله الله يكن يجون أن الذي سمّى جنسا أو يقول المناط المناط المن وسُما وضعا الله المناط ا

 ⁽٣) ومعنا م .
 (٨) + تمت حاشية (ه) للاخرى (ه) م .

⁽٤) الاسم م. (٩) هذه م.

⁽٥) يدرك المحسوس م . (١٠) بالمحسوس م .

⁽۱) + ن م. (۱۱) وهو م.

⁽٧) واقامت م

نوعا والأعمِّ منها يسمَّى جنساً . وإذا قويس بينها ١٢ فوُجد فيها ١٣ شيء هو أخص لا أخص منه ، ^{١١}وشيء هو أعم لا أعم منه ^{١١}، وشيء أو أشباء متوسطة هي أخص من بعض وأعم من بعض ، سُمتي الأخص الذي لا أخص منه ﴿ نوعا ﴾ بالإطلاق و ﴿ نوعا أخيرا ﴾ و ﴿ نوع الأنواع ﴾ ، وسُمَّى الأعمُّ الذي لا أعرّ منه « جنسا » بالإطلاق و « جنسا عاليا » و « جنس الأجناس » ، والذي هو أعمّ من شيء منها وأخص من الآخر منها يسمّى نوعـــا وجنسا نوعا لما هو أخص منه وجنسا لما هو أعم منه – و « نوعا متوسطا » و « جنسا متوسيطا». وقد يجاب عن هذا السوال يقول موالَّف من جنس لذلك المسوول عنه يقيَّد° ا بصفات ومحمولات أخر . مثل أن يقال لنا « هو شجرة تحمل الرطب » أو « هي الشجرة التي تُشمر التمر » . أو إن اتَّفَق أن كان المسوُّول عنه ١٦-ائطا فإنه ١٦ قد يجاب ﴿ إِنَّه حائط ١٧ » أو يجاب بأنَّه ١ جسم متصلَّب ١٨ ذو سُمنُك مؤتلف من حجارة ١٩ أو لبن ٢ إ أو طين أعد ليحمل السقف ويصود ١١ من [الرياح ، ، فيقوم ذلك مقام قولنَا ﴿ إِنَّهِ حائط » . ٢٧فإنَ الحائط٢٢ هو نوع الشخص ^{۱۲}المسوول عنه ، <u>والقُولُـ ً الذي</u> أقيم مقامه هو حد الحائط وهو حد النوع المسؤول عنه ، وإنتها يكون ذلكِ القول أبدا مؤتلفا من حد ٥٠ النوع ومن الأشباء" التي بها أو لها قوامَ ذَلَكَ النَوع . وما يدلُّ عليه حدُّ النوع هو ماهبته ، والذي٢٦ يدل عليه جزء ﴿جزءُ من أجزاء القول هو جزء ماهيته .

(١٦٨) وقد يُتَرَن حرف «مـــا» بنوع من الأنواع بعد أن فهمنا ما يدلَّ عليه اسمه الذي وُضِع أولا دالاً عليه . فنقول «الإنسان ما هو » و «النخلة ما

(۲۰) لين م.	(۱۲) بينهام.
(۲۱) ویکون (۴ی، ه) م .	(۱۳) فيها م :
(٢٢) فالحطايط م.	(١٤) م (مکررة) .
(۲۳) م (مکررة).	(١٥) تعيقه م .

⁽١٦) خالطاً فاذا م . (٢٤) فالقول م .

⁽۱۷) خالط م . (۲۵) جنس م .

⁽١٨) متصعب م . (٢٦) والثاني م .

⁽۱۹) شجاره م.

هي ، ، فيجاب عنـــه بجنس ذلك النوع أو حدَّه . فإنَّه قد يقال لنا في الإنسان ﴿ إِنَّهُ حَيُوانَ ﴾ أو ﴿ إِنَّهُ حَيُوانَ ناطق ﴾ ، وفي النخلة ﴿ إِنَّهَا شَجْرَة تَحْمَلُ الرَّطْبِ ﴾ . ويقال « ما العباءة ٢٠ » ، فيقال « هي ثوب من ٢٨ صوف ۽ ، فالثوب جنسه ، وقولنا ٥ ثوب من صوف ٥ حدّه. ومّا يُشهيّم من القول ماهيّته والأشياء التي بها قوامه وجزء ماهيّة جنسه ، ثمّ (ما) يقيّد ٢٦ به جنسه ممّا به قوامه. والذي ه يُردَف به جنسه ، فليس يجاب به وحده في جواب ٩ ما هو الشيء ٣ ، بل إنَّما يكون جوابا عن ٥ ما هو الشيء ، متى ٣ أردف به أو قُيَّد الجنس ، فإنَّه في « ما هو الشيء » ينفرد جنسا ومقيَّدا بشيء آخر حينا . ولو أُردف جنسه بشيء ممَّا يوجد له غير أنَّه ليس به قوام ذاته ولا يعرَّف ماهو ذلك الشيء أصلا ، لم يكن القول حداً ، كما لو قيل في العباءة ^{٧٧} ، إنها الثوب الذي يلبسه المترهبون وأهل الصنائع القَـشفة مثل الملاّحين والفلاّحين ، لكان تعريفا للعباءة لكن لا يحدّ العباءة ، ولا كان ما يدل عليه القرب فور ماهية العباءة وإنا "كان مما يوصف به العباءة ، بل كان صفة له ومحمولًا عليه لا يعرَّف ماهو بل يعرَّف منه شيئا خارجًا عن ذاته . وكذلك لِوَرَقِيلِ ﴿ إِنَّ فِي الْإِنسَانِ ﴿ إِنَّهُ الْحَيُوانِ الَّذِي يَصَلَّحُ أَن يتَّجر ويبيع ويشترى # لكانَ تَعريْنًا للإنسانُ لا يحدُّه. والقدماء يسمُّونُ هذا الصنف من الأقاويل المعرَّفــة الشيء «الرسم» ويسمُّون بالجملة صفاته ومحمولاته التي لا تعرّف ماهو بل تعرّف منه شيئا / خارجا عن ذاته وشيئا ليس به قوام<ه>> «أعراض» ذلك الشيء. وكلّ واحد من هذه التي يليق أن يجاب بها في جَواب ٥ ما هو الشيء » يُنفهم الشيء المسؤول عنه ويُنهُم معناه في النفس ، ويتصوّره"" الإنسان به وبحصل له في النفس معقول مّاً . غيرُ أنّ جنس الشيء -يصوَّره في النفس ويُفهمه بوجه^{٣٠} يعمَّه وغيرَه ، ونوعه يُفهمه بوجه^{٣٠} أخصَّ

⁽٢٧) العبارة م . (٣٢) يقل م .

⁽۲۸) + حيث (ولعلتها وخيط؛) م . (٣٣) + و م .

⁽۲۹) يعيد (۵) م . (۳٤) يوجد م .

⁽۳۰) هي م. (۳۰) يوجد (۱۹) م.

⁽٣١) فان م.

من جنسه . وجنسه كلّما كان أبعد وأعمّ كان تفهيمه الشيء وتصولا بها في النفس بوجه أعمّ وأبعد عنه . وحدّ ، يصيره معقولا ويُفهمه بأجزاته التي (بها قوامه . فإنّ النوع المسؤول عنه إذا عُقل بما يدل عليه اسمه فإنّما يُعقَل الشيء عملا غير ملخص بأجزائه التي بها قوامه : وإذا عُقل بما يدل عليه حد ، فقد عُقل ملخصا بالأشياء التي بها قوامه ، وذلك هو أكل أكما يُعقل " به الشيء الذي يمكن أن يُعقل على هذه الأنحاء . ورسمه أيضا يُنهم الشيء ملحق المصفاته التي يلس بها قوام الشيء هو خارجة عن ذات الشيء ، وهي أعراضه . لا ونقص ما يُنهم أبعد أو جزء ماهيته . وأكمل ما يُنهم به الشيء هو حد . همولاته عن ماهيته أو جزء ماهيته . وأكمل ما يُنهم به الشيء هو حد . وهي أعراضه الخارجة عن ذاته وصفاتُه التي لا تُنهم ماهو والتي ليس بها قوام ذاته وهي أعراضه " و هي أعراضه" – بعضها أقرب إلى ذاته وبعضها أبعد عن ذاته . مثل أن يقال سعف " ه أو ه التي تكون في البلغ والتي تورق الخوص » أو ه التي أغصانه في النخلة ه إنتها الشجرة التي تكون في البلغ والتي تورق الخوص » أو ه التي أعصانه ذاتها وبعضها أقرب إلى ذاته وبعضها أبعد عن ذاته . مثل أن يقال معف الما وبعضها أقرب إلى ذاته وبعضها أبعد عن ذاته . مثل أن يقال معفه أ أكل وبعضها أقرب إلى ذاله حلى ذلك يُنهم الشيء ويصوره في النفس حيفها أكل وبعضها أقرب إلى ذاله حلى غريبة الشيء ويصوره في النفس حيفها أكل وبعضها أقرب إلى ذاله عن غريبة المناع عن ذاته .

(۱۲۹) وقد يُقرَن حرف و ما » بلفظ مفرد عُلمٍ أنّه دال على شيء ما ، غير أنّه لم يُعلَم النوع والجنس الذي هو دال عليه أوّلا ، وإنّما أ يُلتمس به تفهم أنّ مغى النوع الذي يدل عليه ذلك اللفظ / وتصوّره وإقامته [في النفس . فإن كان السائل عرف ذلك النوع وتصوّره باسم له آخر وعلم المجيب له ذلك ، عرّفه . وإن لم يكن تصور معنى ذلك النوع أصلا و ﴿لاَ > كان رأى شيئا من أشخاصه - كما يلحق كثيرا من الأمم أن لا يرى أحد منهم فيلا أصلا شيئا من أشخاصه - كما يلحق كثيرا من الأمم أن لا يرى أحد منهم فيلا أصلا

⁽٣٦) بالعقل م . (٤٠) وان م .

⁽٣٧) م (مكرَّرة) . (١٤) عرمته (هـ) م .

⁽٣٨) م، يفهمه (ويه ه، عندالتكرار) م. (٤٢) فاتما (وزه ه) م.

⁽٣٩) تُنعف (١٤٠ هـ) م . (٣٩) يفهم م .

ولا جملا - اضطر المسؤول عند ذلك إلى أن يعرُّفه بقول مشتمل على صفات يوالُّف بعضها إلى بعض إلى أن تجتمع من جملة ما يؤلَّفه صورة ذلك المسؤول عنه "لفي نفس السائل، فيحصل في نفَّسه معنى مَّا مركَّب عن صفات يُقرَن بعضهاً ببعض ويُنفهم معنى الآسم ملختَّصا بأجزائه . غَير أنَّه قد يتَّفق أنْ يُكون ً ا تصوَّره في نفسه من ذلك وفهمه عن الاسم معنى غير معلوم هل ﴿هُو ۚ مُوجُودُ ۖ ۖ أم لا ، مثل ما لو لُختص تن معنى الفيل عند من لم يشاهد (٥) لأمكن أن لا يقع له التصديق بوجوده ولا يدري هل ما هو كذاً وبهذه الصفات موجود⁴⁷ أُمَّ لا . وقد يتَّفق أن يكون ذلك قولا ^ ، يُفهم ويلخَّص ' ، شيئا يمكن أن يُتصوَّر ا ولكن يكون غير موجود ، مثل تماثيل الحمَّامات التي " يصوَّرها المصوَّرون\" ، فإنَّها معان تقوم صورها في النفس لكنَّها غير موجود<ةً >. فتكون الأقاويل <التي > تُركُّب ٢ للدلالة عليها تدل على أشِنياءِ غير موجودة ، ويكون كثير من هــــدا الصنف أقاويل تدلّ على ما لا ليبري كمل كمي موجودة أم لا . وأمثال هذه فليست حدودًا إلا على جهة المسامحة واللجويز على تأسمتي ٥ الأقاويل التي تشرح الأسدء ٥. ولذلك تُستعمَل هذه الأقاوَيَتِينِ يَغِيرِ مِبادِئُ الفحص عن" الأمور المفردة في المطلوبات وعن الأمور التي لا يكفّي في وجود قياساتها ما يُفهمَ عن أسمائها منذ أوَّل الأمر ، وفي إبطال ۖ الأشياء الَّتِي ظنَّ قوم من الناس أنَّها موجودة ـــ مثل الخلاء، فإنَّه يجب أن يُفهِّم ما معنى َّهذه اللفظ﴿ةَ> عند مَّن يعتقد وجود الخلاء. وكذلك إذا فحص الإنسان هل القوَّة المدبّرة في الدماغ أو لا ، فإنّه ينبغي أن يلخُّص بالقول ما معنى القوَّة المدبّرة . ﴿وَ ۚ إِذَا ۚ فَحَصْنَا ۚ هَلَ الْعَالَمِ كُرِيِّ الْكُلِّ ، فينبغي أن نلخّص بالقول ما معنى العالم . فإنّ هذه كلّها أقاويل تشرح الأسماء ٢٠

⁽٤٤) م (ح ، صح) . (دا) ويخلض م .

⁽٥٠) + آم.

⁽٤٦) خلص م. (١٥) المتصورون م.

⁽٤٧) + قم. (٢٥) يدل م.

⁽٤٨) + يهم (ه) م .

قد تُسمّى على التجوّز والاتساع في العبارة حدودا أو وإنّما يُلتمس بهذه الأقاويل تحصيل معاني تلك الألفاظ متصورة بأجزائها التي إذا "وألفت حصل" منها معنى معقول ملخّص مشروح بأجزائه التي يصير بها معقولا متصوراً في النفس فقط . فتكون تلك الأجزاء بها قوامه من حيث هو معقول / أو متصور في النفس ، إذ بها قوامه في النفس. فإذا تبيئن بعد ذلك أنّ المعنى المدلول عليه بذلك الاسم موجود ، وأن تلك الأشباء التي بها كان قولا يشرح المعنى فصار حداً ، إذ كانت تلك ماهيئة . النفس عاد ذلك أن المعنى أل الأجزاء التي بها قوامه في النفس فقط ولم يكن ما دلك غير موجود " بقيت تلك الأجزاء التي بها قوامه في النفس الشيء من خارج النفس متى أخذت من حيث هي معقولة ومن حيث هي معقول الشيء من خارج النفس متى أخذت من حيث هي معقولة ومن حيث هي معقول ذلك الشيء من خارج قبل فيه النف ماذا هو الشيء ، ومتى أخذت من حيث هي معقول ذلك الشيء من خارج قبل فيه النه ماذا هو الشيء .

⁽٤٥) عدودا م . (٥٧) لجنس م .

⁽٥٥) التفت حصلت م . (٥٨) ولك (= ولذلك) م .

⁽٢٥) دالك م . (٥٩) حال م .

النوع الذي ٦٠ هو لك ٦٠ من أنواع الحال ، . وكذلك «ما ذلك النبات الذي يكون باليمن » يُعنى به ما النوع الذي يكون باليمن خاصة من أنواع النبات .

(١٧١) فهذه أربعة أمكنة يُستعمـَل فيها حرف ' «ما » على جهة السوَّال . ويعمُّها كلُّها أنَّه يُطلُّب بها معرفة ذات الشيء المسؤول عنه وأن يُتصوَّر ذاته وأن يُعقَل ذاته وأن تُجعل ذاته معقولة. ويعملها أنَّها كلَّها ليس يمكن أن ، يُسأل عنها إلا وقد عُرف المسؤول عنه وتُصُوِّر مقدارا مَّا من النصور ٢٠ أو عُقل إلى مقدار ما ، ويُلتمسَى فيه أن يُعقلَ أكل من ذلك المقدار وأن يُتصوَّر بمقدار أزيد من ذلك التصور من ذلك المحسوس المسوول عنه بحرف ١ ما ١ . فإنَّه إذا عُنقل وتُصُوِّر أنَّه ٥ شيء ٥ وأنَّه ١ أسود ١ وأنه ١ متحرَّك ١ فقد تُصُوِّر بأبعد ما يمكن أن يُتصوَّر به الشّيء وأنقصه . فإنَّ ﴿ الشِّي ﴿ هُو ٣ أَبْعَدُ مَا ٣ يمكنَ] / أَنْ يُتُصوِّر بِهِ وَالْأُسُودَ ۗ ٤٠٠ ؛ ﴿ فِزْأَبِّهِ وَأُسُودُ ۗ فَإِنَّهُ أَبِعَدُ عَرْضَ يُمكن أَن يُتصوِّر به والمتحرِّك،)، وأنَّه المتجرِّكُ فَإِنَّه أيضًا عرض بعيد عن ذات المسؤول عنه . فإن القائل و مادة ذلك المُصحَرِّكُ الله يسأل " عن ذلك الشيء الذي يراه متحرَّكَا أَوْ أَسُودَ . عَنَى أَنْ تُرْتَيَعَتَيْنَ اللَّهِ عَلَيْهِ لِللَّهِ عَلَى اللَّهِي علامته في ا أبصارنا أنَّه متحرَّك. وقد يُسأل في مثل هذا المكان «ما الحيوان الذي نراه» و« ما الجسم الذي نلمسة » ، فيكون مثل قولنا ٥ ما ذلك الشيء الذي نواه ٥ – غير أنَّ ٥ الشيء ٨ هو أعمَّ من ٥ الحيوان ٨ و٥ الحيوان ٨ أخصَّ من ٥ الشيء ٨ – فإنَّ هذه كلُّها إلانَّكُما تُنصُوَّر الشيء بجنسه فقط . ولامتن> جهل ذلك المرثيِّ فإمَّا أن يجاب بنوعه ١٧ من حيث يدلُّ عليه اسمه أو من حيث يدل عليه حدّه. فالمسوُّول عنه بحرف « مـــا » في هذين هو معروف لا محالة حين ^^ ما يُسأل ٧٠ عنه معرفة "أنقص . إمّا بجنسه الأبعد جدّا أو بجنسه الأقرب ، أو ما يقوم في العموم

⁽٦٠) م (مكرَّرة) . (٩٥) من م .

⁽٦١) ذلك م . (٦٦) ليس م .

⁽٦٢) المتصور م . (٦٧) برعة (ه) م .

⁽٦٣) ابعد وابعد با م (٦٨) حتى م .

⁽٦٤) الامور م .

مقام جنسه الأبعد أو بحال له خارج عن ذاته ، مثل أنَّه «متحرَّك» أو أنَّه وأسود ، أو غير ذلك من أعراضه . وكذلك النوع المسؤول عنه ، فإنَّه عرف وتصوّر وعقل ما يدلّ عليه اسمه ، وهو التصوّر المجملّ . أو يكين (عرف> ذلك النوع بعلامة له ً ليست هي ذاته ولا جزء ذاته بل بعرض له لازم ، فظن ۖ أن ۖ تلك الصفة أو الصفات التي عرفه بها هي التي إذا عُقلت تكون ذاته معقولة . مثل أن يكون «الإنسان» عنده معقولا بشكل جسمه ؛ ثم يرى أن الله الإنسان يتكلّم ويروّي ويعقل ويحو(ز> الصنائع لا لشكل جسمه – إذ كان بعد أن يموت ٰيكون شكل جسمه على حاله'' _ ويرى أن ۖ تصوّره له بصفته'^v هذه ليست هي كافية في أن يعقل ذاته ، فيسأل حينئذ عنه « ما هو » فيلتمس بسواله أن يعقل ذاته ، إذ كان ليس يرى أنَّه عقل ذاته أو ذاته على التمام إذا عقل منه شكل جسمه . وكذلك في شيء شيء من سائر الأنواع ، إذا كان يعقل ما يدل عليه اسمه بعلامة أو صفة إلهزا تُعُقَّبت يتبيّن ٢١ أنَّهَا ليست هي كافيةً في أن تحصل ذاته بها معقولة ، بِيأَلَىٰ كَجِينَنَذَ ﴿ مَا هُو ذَلَكُ النَّوعِ ﴿ فَيَجَابِ إِمَّا بمنسه وإما بحدة . فإذا أُجلِب على هوله حد لم يبق بعدها لسوال « ما هو » موضع ٢١١ أصلا. وكذلك مني حيل معنى لفظه [ما] فسأل عنه ١١ هو ١٠ فقد عرف أنَّه ﴿ شيء ﴾ وتصوره بأعم ما يمكن أن يُنصور به الشيء ولم يكن تصوره بصورته التي تخصّه ، وهو نوع ذلك الشيء. فإذا أُجيب عنـــه باسم له آخر وبقول / يُشرَح٣٧ به معنى ذَّلك الاسم فقد بلغ ما التمسه. وكذلك ٩ ما حالك [: يا فلان » و « ما حالك يا زيد » فإنّه مثل قولك « ما ذلك الحيوان الذي نراه » . ٠٠ فإنَّه قد يكون قد عرف في كلَّ هذا جنس ذلك الشيء وجهل نوعه. فإنَّه إنَّما يسأل عن نوع الحال التي <هي> حاله وعن نوع الحيوان الذي نراه .

(١٧٢) واستعال ٣٠ السوال ليس إنَّما يكون عند مخاطبة الإنسان الآخر ،

⁽۲۹) حالته م . (۱۷۱) موضوع م .

⁽۷۰) بصنفه (دنفه ه) م. (۷۲) اشرح م.

⁽٧١) يلتفت (١١٥ و ١ ت ١ هـ) م . (٧٣) واستعمل م .

لكن عندما يروّي الإنسان فيما بينه وبين نفسه أيضا. فإنّه قد يسأل نفسّه وهو ^{الإن}فسُه يُحبِ ¹⁴ عن شيء شيء من هذه فيما بينه وبين نفسه. وليس يلتمس أن يستفيد من تلقاء نفسه إلا ذلك العلم⁹⁰ الذي كان يومل أن يستفيده من غيره إذا سأله عنه⁰⁰.

(۱۷۳) وكل إنسان إنها يُجيب ٧ ﴿ فِي الموضع الذي كيكون سبيل الجواب ، ﴿ فَيه > بالنوع أو بالذي هو عنده حد . ﴿ فَإِنَّ النوع قد يكون نوعا على أنه يحاكي عنده جنس أو بالذي هو عنده حد . ﴿ فَإِنَّ النوع قد يكون نوعا على أنه يحاكي النوع من غير أن يكون نوعا فيأخذ الآخذ المحاكي للنوع أو للجنس أو للحد على أنه في الحقيقة كذلك على مثال ما يأخذه الشعر ، أو نوع ١٧ هو ﴿ كِبَادِئُ الرَّايِ نُوع ، أو نوع ١٧ هو أَنه نوع ، وكذلك كل واحد في المشهور أنه نوع ، أو نوع ١٠ وكذلك كل واحد من الباقيين . وكل إنسان إنه المسلم الذي هو عنده أنه بالمنوع إنها على عنده أنه بالمنوع إنها يُجيب بلنوع بالجنس ﴿ وَفِي الموضع الذي سَلَيلَة أَن يُجيب فِيه الذي هو عنده نوع من الجهة التي بها صح عنده أنه سبيله أن يُجيب بالنوع الذي هو عنده حد من الجهة التي بها يصح عنده أنه نوع › وفي الموضع الذي شبيله أن يُجيب بالقول الذي هو عنده حد من الجهة التي سها الذي هو عنده حد من الجهة التي سها تلك الجهات التي بها يصحح الشيء أنه كذا وليس كذا تلك الجهات التي بها يصحح الشيء أنه كذا وليس كذا تلك الجهات الخمس .

(١٧٤) والذي هو بالمحكاة جنس" يأخذه كثير من الناس جنسا لأشياء كثيرة ، مثل الظلمة والنور ، فإنّ قوما يزعمون أنّ المادّة ظلمة منّا وأنّ العقل نور . . منّا وأنّ الملائكة أنوار . فإنّه لا يمتنع أن يكون شيء منّا عرضا في أمر ، فبُطّنَ

⁽٧٤) ان يحسن م . (٧٧) نوع م (هنا وفي ما يلي) .

⁽٧٥) للعلم م . (٧٨) سموه م (ولعله « مموّه ») .

⁽٧٩) يحسب (١١١ هـ) م.

إمَّا ببادئ ٧٩ الرأي وإمَّا بتموَّه الشيء به أنَّه نوع له ، حتَّى إذا تُعُمُّتُ. ^ . بالطرق البرهانيّة يتبيّن أنّه عرض له لا نوع له . وكذلك قد يكون القول رسماً^^ للشيء فيُظَنَّ بهاتين الجهتين أنَّه حدَّ له ، حتى إذا تُعُتَّب بالطرق البرهانيَّة يتبيّن أنّه ليس بحدّ له .

(١٧٥) فلذلك متى صادفت ما قد يتبيّن عندك أنّه عرض لشيء ما قد استعمله الجمهور أو بعض أهل الصنائع في الجواب عن « ما هو الشيء » فليس ينبغي أن تظنُّ أنَّ العرض عند الجمهور أو عندنا حدًّ يُستعمَّل في ألجواب عن « ما هو الشيء » ، لكن ينبغي أن تعلم أنّ ذلك إذا استعملاتــــ>» في الجواب عن « ما هو الشيءُ » <استعملتَه> عَلى أنَّه علامة *^ للذات / التي سبيلها أن تكون هي التي [« سُئل عنها بحرف « ما هو » ، لا على أن ذلك العرض أو العلامة إذا عُقلت تكون ذاته قد عُقلت . لكن كثيرا ما قد يعجز الإنسان عن أن يجد محمولا للمسؤول عنه إذا عُقل تكون قد عُقلت ذاته المناجيب بما قدام علم أنه ليس ذاته ليجعله علامة للشيء الذي إذا عُقل تِيكِينَ عَللَ عُقلت ذاته ، فتُكون قوَّة جوابه ١١ إنَّ الذي ينبغي أن يكون هو الجوابَ عَمَّا حَالَتَ ٨٠ عنه هو أمر لا ﴿أَ>عَرْفُهُ نَفْسَهُ ولا باسمه ولكن أمر يوجد له توع كذا من الغرض أو يوصف بكذا من الأعراض ، أو وإنَّه أمر يخصَّه أنَّه يوصفُ بعرض كذا ، أو وإنَّه أمر علامته كذا ، ، وهو نوع العرض الذي أخذه في الجواب عن «ما هو ذلك الشيء». فعلى هذه الجهة يصلح أن يجاب بالذي هو عرض ــ وهو يعرف أنَّه عرض ــ في جواب « ما هو الشيء » ، [و]كان الذي يجاب به رسما أو عرضا مفردا . غير أنَّ الرسم الذي إذا كَان إنَّما أُردفت الأعراض فيه بجنسه كان أقرب إلى الحدّ من أن يكون مأخوذا ٥٠ دون الجنس.

⁽۷۹) مبادی م .

⁽۸۳) ج (۸) م. (٨٤) سالته م. (٨٠) تعقبت (١٦١ هر)م.

⁽٨٥) ماخودة م. (٨١) ربمام.

⁽۸۲) علامته م.

كتاب الحروف – ١٢

(١٧٦) ولا يمتنع أن يكون أمر مّا محمولا على شيء مّا ويليق أن يجاب <به> في جواب « ما هُو » في ذلك الشيء ، وهو [لا] صفة لشيء مّا آخر ولا يليق أن يجاب به في جواب « ما هو » في ذلك الشيء الآخر . فيكون جنسا أو نوعا أو حدًا [او حد] لشيء ما وهو عرض لشيء آخر . فيكون معرّفا لذات شيء مّا وماهيّته أو جزء ماهيّته ، ومعرّفا من شيء آخر ما هو خارج عن ذاته ، وماهيَّته . ولا يمتنع أيضا أن يكون أمر مَّا يليق أن يُجاب <به في جواب > ٥ ما هو ، في شيء مّا ، ولا يكون محمولا على شيء آخر بجهة أخرى بل كلّ ما مُمل على شيء مَّا فإنَّه يُحمَّل عليه على أنَّه يليِّق أن يجاب به في جواب « مَا هو » ذلك ، ولا يكون صفة لشيء آخر أصلا. فما كان هكذا فإنه إنهما يكون محمولا من طريق ماهو فقط من غير أن يكون محمولا على جهة أخرى ، وهـــو المحمول ﴿بَكُمَاهُو عَلَى الْإَطْلَاقُ وَمِنْ كُلِّ ﴿ إِلَيْهِاتَ ، إِذْ كَانَ لَيْسَ يُحْمَلُ بِجَهَةً أخرى على شيء من طريق هاهير. و*غها*كي شيء آخر (من طريق آخر). لا بما هو محمول بماهو على الإطلاق على الإطلاق على الجهات. والقدماء يسمّون المحمول ٨٦ على الشيء ٨٠ الذُّيِّيِّ أَفِلْتِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ماهو ذلك الشيء وذات ذلك الشيء «جوهر ذلك الثبيء»، ويسمّون مـاهيّة الشيء «جوهره»، وجزء ماهيَّته «جزء جوهره» ، والمعرِّف لماهو الشيء « المعرَّف بجوهره » . فما كان محمولاً على شيء ما بطريق ماهو وعـــلى شيء آخر لا بطريق ماهو يقال إنَّه «جوهر لذلك الشيء » الذي إذا عُقل / المحمول يكون قد عُقل و «معرَّف بجوهره ١١ : و ه ليس بجوهر لذلك الشيء ١١ الذي ليس يُحمَل عليه من طريق ماهو ولا معرَّفا بجوهره بـــل عرضا له . وما كان إنَّما يُحمَّل أبدا^{٥٢} على أيَّ شيء ما يُحمَل بماهو ذلك الشيء، ولم يكن يُحمَل على شيء أصلا إلاَّ بماهُو ، فإنَّ ذلك المحمول هو محمول بماهو ٨٨ بإطلاق ومن كلَّ جهــة ، فهو جوهر كلّ شيء مُمل عليه ومعرّف بجوهر ٨١ كلّ ما يُحمّل عليه ، إذ ٢٠

⁽٨٦) للمحمول م . (٨٨) أنما هو م .

⁽۸۷) التي م . (۹۰) + ه م . (۹۰) واذ م .

ليست له جهة أخرى من الحمل إلا أنّه جوهر لكلّ ما يُمحمّل عليه . فسمّاه القدماء الجوهر » على الإطلاق و «معرّفا للجوهر » على الإطلاق . وسمّوا تلك الأخر الجوهر البياض » (و «معرّف بجوهر الحركة » وغير (ذلك من التي ليست) جواهر التي هي محمولات عليها لا بماهو ولا معرّفة لجواهرها . وليس يُعنى بالجوهر ههنا شيء غير المحمول على الشيء الذي إذا عُمَل المحمول يكون قد عُمل الشيء الذي على المؤمة فهو الجوهر عمل الذي على الإطلاق . وإن كان قد يوجد شيء محمول على أمر ما لا بطريق ماهو ، ولم " يكن يُحمّل على أمر آخر بجهة ماهو أصلا بل كان تحمّله أبدا على أي شيء ما مُمل هو تحمّل على أمر آخر بجهة ماهو أصلا بل كان تحمّله أبدا على أي شيء ما مُمل هو تحمّل على الإطلاق . وهو مقابل بالكليّة لما هو جوهر بالإطلاق . وما كان يُحمّل بجهتين على موضوعين عخلفين فهو جوهر لأحد هذ إين " الموضوعين وعرض للموضوع الآخر .

(۱۷۷) وليس ينبغي أن تحييل إلى نفسك معنى الجوهر أنه شبه شيء نحين مكتل مصمت أو صلب الأجل ما تسمعه من قوم قد اعتادوا أن يقولوا وإنه هو القائم بنفسه و و قوامه بنفسه و وأشباه هذه العبارة التي تحيل في الجوهر ما ليس هو الجوهر [المحمول] الذي لالا يكمتل على موضوع أصلا إلا على طريق ماهو . فإن موضوع أيضا إن كان يُحمل على موضوع آخر دونه فليس يمكن أن يُحمل عليه إلا بطريق ماهو . فإنه إن أمكن أن يُحمل على شيء ما (لا) بطريق ماهو كان المحمول الأعم إذا عمل كان معقول عرض ، فيكون محمولا بوجه ما لا بماهو ، وذلك غير ممكن . وموضوع موضوعه إن كان إنها يتُحمل أيضا على موضوع فهو إنها يتحمل هذا الحمل ، إلا أنه لا يمضي في العمق هكذا إلى غير النهاية بل ينتهي ، فإذا انتهى يكون الموضوع الأخريكر الذي لا يتُحمل على خير النهاية بل ينتهي ، فإذا انتهى يكون الموضوع الأخريكر الذي لا يتُحمل على حرائه كان وزه هذا الحمل لا يتُحمل المنا على حرائه كان هده المحمل على المنون كونه هذا الحمل لا يتحمل المنا على هيء آخر حملا لا على حطريق ماهو المحمد المنا على المنا على المنا على المنا المنا على المنا على المنا المنا المحمل لا يتحمل المنا على شيء آخر حملا لا على حمل على حمل على المنا المنا المحمل لا يتحمل على المنا المنا على المنا المنا المنا المنا على المنا على المنا المنا على المنا المنا المنا على المنا على حمل المنا على المنا على المنا على حمل المنا على حمل على حمل على حمل على حمل المنا على حمل على المنا على حمل المنا على المنا على حمل المنا على المنا على المنا على المنا على حمل المنا على المنا على المنا على المنا على المنا على المنا على النها على المنا على

⁽٩١) جواهر لبياض م . حذف ١ الموضوعين ١) .

⁽٩٤) وان لم م . _ _ (٩٤) يماهو م .

⁽٩٣) هما م (ولعل الصحيح وهما ، ويجب

ذلك ﴿ لا > عالى ق . فإذن موضوعها الأخير لا يُحمَّل على شيء أصلا لا حَلُ ما ماهو ولا حَمْلاً ولا بغير طريق ماهو ولا يكون معرفا لجوهر شيء غيره ولا جوهرا لغيره ، لأنه ليس إذا عُقل يكون عُقل موضوع ١٠ له / ولا يكون ذاتا ما لغيره بل يكون ذاتا على الإطلاق ومحمولاته التي تُحمَّل عليه من طريق ماهو ذوات له وجواهر له . وإن كنا نغي بالجوهر ذات الشيء ونفس الشيء ، وكان هذا هو ذاتا لكن ليس بذات لغيره بل ذاتا لنفسه ١٠ كان جوهرا بنفسه وكان هو الجوهر على الإطلاق . فإن معنى الجوهر ومعنى الذات ﴿ههنا > واحد بعينه في العدد ، وعمولاته هي جواهر وذوات ومعرفات لذات هذا كانت جواهر أيضا على الإطلاق . وتلك لما كانت معقولات هذا كانت جواهر أيضا على الإطلاق . وهذه عي التي يمكن أن يخيل فيها أينها مكتنة ثمينة مصمتة . و إليس ينبغي وهذه هي التي يمكن أن يخيل فيها أينها مكتنة ثمينة مصمتة . و إليس ينبغي بنبغي أن يُجعل هذه في هذا الجوهر . فإنها مكتنة ثمينة مصمتة . و إليس ينبغي بنبغي أن يُجعل هذه في هذا الجوهر هو التي محمّل على على الإطلاق . بنبغي أن يُجعل هذه في هذا الجوهر هو التي محمّل على على الموهر . فإنها مكانت تلك . فيها على على الموهر . فونه أن يُجعل هذه في هذا الجوهر هو الموهر . فونه أن يُجعل هذه في هذا الجوهر هو المنته التي عرفناه بها . بنبغي أن يُجعل هذه في هذا الجوهر هو المنته التي عرفناه بها . بنبغي أن يُجعل هذه التي عرفناه بها .

(۱۷۸) والسبب في هَنَداً التَّخَيَّلُ مُلْقَامَتا وَاذْكَارِنا الصامنة . كأنّا إذا لم يدافع المستنا جسم ما بل كان سهل الاندفاع والانحراف وهوانا المناحين ما و نرجمه الله علينا أمر وجوده ، وخاصة إن اجتمع مع ذلك أن لا يرد شعاع أبصارنا . فإنّه يهون علينا حتى نظن الله أنّه غير موجود . فلذلك صرنا نقول فيا لا وجود له ه إنّه هباء » وه إنّه حركيح » . وكل ما يدافع ويقاوم من يرجمه الموجود وانوثيق يرجمه المنا وكان مع حذلك لا تنفذ فيه شعاعات أبصارنا كان هو الموجود وانوثيق الوجود . فلذلك لما كان الحق هو أوثق الموجودات وجودا صاروا يتخيلونه بما هو وفريكق الوجود عندهم من الأجسام ، وهو المصمت الكثير السلب.

⁽٩٠) حل م. (٩٥) خيبه (ه) م.

⁽٩٦) موضّع م . (١٠٠) نظر (٨) م .

⁽٩٧) لنفسد (١٠١) ترجمة م.

⁽٩٨) وهوابنا (۵) م (ولعلَّمها والمكتَّل).

ولذلك اعتادوا أن يسمّوه والحامل لكل شيء وكأنه يحمل ما يحمل أثقالا تعتليه 1.1 فينهض بها وهو غير محمول على شيء ؛ و « الصلب » فإن اسم الجوهر عند الجمهور إنها يقع على حجارة ما من المادة النفيسة ، والحجارة 1.1 بهذه الصفات التي يصير بها الجسم عندهم وثيق الوجود ، فيتخيّلون فيه ما هو موجود في المشارك له في الاسم . وكل هذه خيالات فاسدة مغلطة (عليك) أن تحذرها . وتصور الجوهر في نفسك .

(١٧٩) والمحمول على موضوع ما بطريق ماهو وعلى موضوع آخر ١٠٠٠ لا بطريق ماهو ، إن كان موضوعه الذي يُحمَّل عليه من طريق ماهو كان يُحمَّل أيضًا على موضوع دونه بطريق ماهو ، فإنَّ ذلك الموضوع يُحمَّل على . ، شيء آخر لا بطريق ماهو ، لأنّه ﴿إنَّ لَمْ يَكُنَ كَذَلَكُ كَانَ مُحْمَولَ مُعْقُولَ مَّا ليس / بعرض ، فيكون جوهرا على الإطلاق ، وذلك محال . وإن كان موضوع [هذا الموضوع يُحمَل أيضا على شيء رونه بطريق ماهو ، فإنَّه يكون محمولا أيضًا على شيء ما آخر لا بطريقٌ مُأهوً ﴾ إلى أن ينتهى على هذا الترتيب إلى الموضوع ﴿الذي لا يُحمَّل على شيء دُونَهُ أَصَلًا يَطْرِيقُ مَاهُو . فيبين في العميق أيضًا [الى] أنَّ ذلك الذي إِلَيهُ يَلتَّنِي ۚ فِي ۖ الْعَمَى ۚ لا ﴿ يِهِ مَكُن أَن ۗ اللَّهِ عِمُولاً عَمُولاً على شيء بطريق ماهو . فيكون ذلك عرضا بالإطلاق ، إذ كان محمولا ولم يكن له حَمْل (ما على> موضوع أصلا بطريق ماهو . وإن كان موضوعه الذي يُلْحماً ل عليه لا بطريق ماهو أمراً لا يُحمَّل على موضوع أصلا ولا بوجه من الوجهين ، فقد تناهى في العرض وانتهى إلى الجوهر على الإطلاق. وإن كان أمرا يُحمَّل على موضوع ، وكان أيّ موضوع مُحل عليه <مُحل عليه > بطريق ماهو ، فقد تناهى أيضا إلى الجوهر المحمول على جوهر آخر ، الذي ينتهي ١٠٧في آخر١٠٠ الأمر إلى الموضوع الأخ<ي>ر. وإن كان أمرا يُحمّل على موضوع مّاً بطريق ماهو ،

⁽۱۰۳) م (م، ولعلَّها «ثقيلة»). (۱۰۳) + لام. (۱۰٤) م (مكرَّرة). (۱۰۷) الى الاخرم.

⁽١٠٥) الأخر م.

وعلى أمر آخر "١٠ لا بطريق ماهو ، كانت الحال فيه تلك الحال بعينها ، إلى أن ينتهي ١٠٠ في العمق إلى العرض الذي لا يُحمَل على شيء دونه تحمّل ماهو ، بل يُحمَل لا يطريق ماهو . وليس يمكن ذلك أو تكون تلك الموضوعات (موضوعات) ما إذا عُقلت يكون معقولها ذلك الأوّل ، فيعود الأمر ويصير ذلك محمولا (على) هذه بطريق ماهو ، ولا سبيل إلى ذلك . فإذن لا يمكن (أن يكون) ذلك ، موجودا لموضوع يُحمَل على أشياء كثيرة من طريق ماهو . فإذن إنّما يوجد لا من طريق ماهو على شيء ممّل ماهو . فإن كان ذلك الشيء يُحمَل لا من طريق ماهو على شيء ممّا ، فإن ذلك الشيء أيضا تكون حاله هذه في أنّه لا يمكن أن يُحمَل على شيء أصلا بحمّل ماهو ، بل إن كان ولا بدّ يمكن أن يُحمَل على شيء أصلا بحمّل ماهو ، بل إن كان ولا لا يمكن أن يُحمَل على هوء ، إلى أن ينتهي على هذا الترتيب إلى موضوع . . لا يمكن أن يُحمَل حَمْلا أصلا لا يطريق ماهو . . فينتهي إذن إلى الجوهر على الإطلاق ماهو . المن طريق ماهو . . فينتهي إذن إلى الجوهر على الإطلاق ماهو . المن موضوعا أخريكر(١) لكل ما فينتهي إذن إلى الجوهر على الإطلاق من الميت ماهو . . فينتهي إذن إلى الجوهر على الإطلاق ماهي المنصوع المناس طريق ماهو . . فينتهي إذن إلى الجوهر على الإطلاق ما من طريق ماهو . . فينتهي إذن إلى الجوهر على الإطلاق ما من المي المن طريق ماهو . . فينتهي إذن إلى الجوهر على الإطلاق ما من ما الله على هذا الترتيب إلى من طريق ماهو . . . فينتهي إذن إلى الموريق ماهو . . فينته الموريق ماهو . . فينته ما الموريق ماهو . . فينته الموريق ماهو . . فينته المؤتم الموريق ماهو . . فينته الموريق ماهو . . فينته المؤتم الموريق ماهو . . فينته المؤتم المؤت

(١٨٠) وإذا تأملنا المُسَوَّوَلَ عَنْهَ بِحُوفَ لِمَدَاهُ على القصد الأوّل وجدناه الموضوع الأخير الذي وجدناه بانسياق القول بعضه إلى بعض. وذلك أنّ إذا قلنا لا ما هذا المرفيّ الله و الأني نراه أسود الله ما هذا المرفيّ الله و الذي نراه أسود الله فإنا نعتقد في كلّ شيء نحسة ١١ فيه أنّه ليس يعرف ذات المسوَّول عنه . و ﴿لا > أيضا نسأل عنه كما قلنا من جهة ما هو مرثيّ أو من جهة ما يتحرك أو من جهة ما هو أسود ، لكن إنّما نسأل على القصد الأوّل عن الشيء الذي ندرك فيه بالبصر هذه الأشياء أو أحدها . وذلك الشيء / لا نعتقد فيه أنّه ١١١ صفة لغيره ، ﴿ وإلا > لكانت مسألتنا تكون عن ذلك الذي هذا صفة له وجعلناه أيضا علامة ١١١ لذك الشيء ، كما جعلنا الحركة ١١٦ أو السواد علامة له . ولا أيضا نعتقد فيه

⁽۱۰۸) انتهي م . (۱۱۱) + محمول (ثمّ حُذفت) م .

⁽١٠٩) لا (أَو مُلمَا) م . (١١٢) علامته م .

⁽١١٠) بخنسه م. (١١٣) الحرله م.

أنّه يُحمَل من طريق ماهو على شيء أصلا. فإن كان هكذا فليس بمحسوس ولا الذي أنّه كذلك. فإذن المسوول الذي أنه كذلك. فإذن المسوول عنه على القصد الأول هو الموضوع الأخير الذي أبانه لنا القول المنساق بعضه على إثر بعض.

(۱۸۱) والقدماء " يسمون الموضوع الأخير وكليّاته المحمولة عليه من طريق ماهو " الجوهر » على الإطلاق ، وسائر المحمولات على الموضوع الأخير التي " تكنّ كليّات أو لم تكن كليّات الوضوع الأخير لا بطريق ماهو «الأعراض» ، كليّات الموضوع الأخير لا بطريق ماهو «الأعراض» ، وذلك إذا مُحارات على الجواهر ، لأنّها تُحمّل عليه () لا من طريق ماهو .

(١٨٢) فهذه هي الأشياء التي أعطانا وأفادنا تأملنا حرف «ما هو » المستعمل في السوال في جل ١١٧٠ (الأكمكنة التي لأجلها وُضع هذا الحرف. وهذا الحرف قد يُستعمل في الإخبار ويُستغمل استعارة ويُستعمل عبازا. وسينظر فيه أيضا في الأمكنة الأخر (اكلي فيها يُستعمل ، وسينظر فيه أيضا عند المقايسة بينه وبين سا(دُكر حروف السوال في الأمكنة التي لأجلها وُضع هذا الحرف.

<الفصل الثامن والعشرون : > حرف أيّ

(١٨٣) وحرف وأي الله يستعمل أيضا سوالا يطلب به علم ما يتميز به المسؤول عنه وما ينفرد وينحاز به عمّا يشاركه في أمر ما . فإنه إذا فهم أمر ما وتُصُوِّر وعُقل بأمر يعمّه هو وغيره ، لم يكتف الملتمس تفهيَّمَه دون أن يفهمه ولاكتموره ويعقله بما ينحاز به هو وحده دون المشارك له في ذلك الأمر العام له ولغيره .

(۱۱۷) حهدم.

⁽۱۱٤) بحنسه (۱۱۶ه) يختطر (۸) م.

⁽۱۱٦) الذي م. (۲) المتازك م.

(١٨٤) من ذلك أنَّنا " نستعمل هذا الحرف في السوال عن ما تصوَّرناه عا بدل عليه اسمه و يجنسه ، والتمسنا بعد ذلك أن انتصوره ونعقله ونفهمه في أنفسنا بما ينحاز وينفرد ويتميّز به عن كلّ ما يشاركه في ذلك الجنس ، ﴿وبما إذا عرفناه> كناً عرفنا به ذلك النوع . فنقول ﴿فِي> الإنسان مثلا ﴿ أَيِّ حيوان ﴿هُو ﴾ ﴾ والنخلة « أيّ نبات هي » . وربّ ما قلنا « أيّ شيء هو » ، فإنّ «الشيء، بجري في ، بادئ الرأي مجرى أعمُّ الأشياء للمسؤول عنه . والنوع الذي تُنصُورُ بجنسه إمَّا أن يُتصوَّر بأقرب أجناسه وإمَّا بجنس أبعد من أقرب أُجناسه . فإن كان إنَّما يُتصوَّر بأقرب أجناسه وقُرن حرف وأيّ ، بذلك _ مثل أن نقول في الإنسان وأيّ حيوان هو ۾ والنخلة ۽ أيّ شجر هي ۽ 🗕 فإنّـ(ننا> إنَّما نطلب به ما ينحاز ٦ به عن سائر الأنواع التسيمة له. والجواب عنه بأحد شي<شي>ن٧ . إمّا بما يميّزه في ١٠ ذاته وتنحاز به ذاته وبشيء يكون بجيزء ماهيّته وإمّا بعرض خارج عن ذاته خاص / به يوخذ علامة له وينجاز بُمْرِي المعرفة عمَّا يشاركه في جنسه القريب من الأنواع القسيمة. فإنَّ الشيءَ عَلِي يَتَمَيُّوا عِن الشيء في ذاته بما هو ذاته أو جزء ذاته أو بشيء به قرام ذَاتَه عِرِيثِل بَمينز الجرير عن الصوف . . وقد بنمينز ببعض أحواله كتميّز الصوف بعضه عن بعض ــ مثل^ ﴿أَنَّ بِكُونَ بعضه أَحْرَ وبعضه أسود وبعضه أصفر . فتى كان الجواب ما يميّز 1 النوع المسؤول عنه عمَّ سواه بشيء هو جزء ماهيته ـ مثل أن يكون الجواب عن الإنسان ﴿أَيَّ حَيُوانَ ﴾ هو ١ إنَّه حيوان ناطق » أو « ناطق » والجواب عن النخلة أيّ شجرة هي « إنّها الشجرة التي تُشم ١٠ الرطب ٨ – كان الذي أجيب به حدَّه ، والذي قُبِيَّد به الجنس وأردف به هو الفصل، وهو الذي يميّزه بمـــا هو جزء ماهيّته عمّا سواه من الأنواع ــ القسيمة ، وكان القول بأسره حداً . وإن (كان) الجواب عنه بشيء ليس بجزء

⁽٣) انام. (V) + انام.

⁽٤) من م. (٨) بل م.

⁽٥) يتحاوز (وينه هـ) م . (٩) يتميز (ه ، عدا وزه) م .

⁽٦) ى و ز م . (١٠) تشير (١٠) تشير (١٠) و ١ ي ١ م .

ماهيته وكان خاصًا بالنوع المسؤول عنه – مثل أن يكون الجواب عن الإنسان أي حيوان هو وإنه حيوان الم يبيع ويشتري و والجواب عن النخلة (أي شجرة هي وإنها الشجرة التي تورق الخوص » – كان الذي يُردَف به الجنس هو خاصة ذلك النوع ، وكان القول بأسره رسما لا حدًا ، وربّما سُمّي القول بأسره خاصة .

(١٨٥) فقد صار الجواب الذي يجاب به ههنا بعينه الجواب الذي يجاب به في السوال عن الإنسان بما هو ، فيكون الجواب (عن الإنسان إذا قيل فيه ﴿ أَيُّ حيوان هو ۽ هو بعينة الجواب> عن الإنسان إذا قيل فيه «ما هو». غير أن حرف « مــا » إنَّما يُطلَب ﴿به> أَن يُعقَلَ النوع ١٦ المسؤول عنه في ذاته لا بالإضافة إلى شيء آخر . وأمَّا حرف « أيَّ » فإنَّما يُطلَّب به (تمييزه> عن غيره . فإنَّ السائل بحرف وأيّ » متى لم تضع نفسه شيئا آخر غير المسؤول عنه لم يمكنه أن يسأل هذا ﴿السوَّالَ>. والسائل بحَرْضَهُ مِر مسا ، ليس يحتاج إلى أن تضع نفسه شيئا آخر غير المسؤول عنه ، ولِعَلَّةً بَّالإَضَاقَةِ إلى نفسه وإنَّ لم يكن هناك شيء آخر غيره . ومتى اتَّفق أن كِانَ هَمَاكُ شَيء آخر غيره ، فليست مسأا<ۃً>٤ عنه وهو ينظر إلى ذلك الآخر ُولاً يَقْتِنْسُ لِللَّسَوْولُ عنه به . ومتى وافق أن كان الجواب عنه بشيء يميّز ١٣ المسؤول عنه عمّا سواه ، فلم تكن مسألته عنه ولا طبلبته لذلك الجواب من جهة تمييزه ذلك النوع عن غيره ، بل لتعريفه معرفة كاملة فقط . فلذلك صار الجواب عن حرف « ما » هو الجواب عن حرف « أيّ » بالعرض لا بالذات ولا على القصد الأوّل. ومع ذلك فإنّ كلّ موجود فإنّ ماهيّته ليس هو إنَّما تحصل له متى كان هناك عَيره بل تحصل له وإن لم يكن موجود آخر غيره . وإنَّما يُحتاج إلى تمييزه عن غيره متى وافق أن كان ٰهناك غيره . فإذن تميزه عن غيره هو عارض يعرض له.

(۱۱) يمكن م .

⁽١٣) ويميز (۵) م.

⁽١٢) بالنوع (و يه هـ) م .

(١٨٦) فالسوال بحرف وأيّ ، هو سوال عن ذات نوع عرض له أن يتميّز بماهيته عن سواه . والسوال بحرف وما ، يُطلب به ماهيته بغير هذا العارض ، بل لتحصل لنا معرفته وفهمه وتصوّره ملخَّصا بأجزائه / التي بها قوام ذاته بأسرها . فالذي سُمَّى من أجزاء الماهيَّة ﴿ فصلا ﴾ ليُدَلُّ به عَلَى هـــذا العارض الذي عرض له _ وهو أن يكون مميزًا بينه وبين قسيمه المشارك له ولذلك _ ، تابع أيضا ، كما عرض لجنسه ١٠ أن كان عامًا ﴿له > ولغيره . فإذن إذا أخذت الطَّبيعة التي عرض لها أن كانت مشتركة له ولغيره لم يكن بُدُّ من أن يكون هناك فصل يميِّزُه في ماهيته عن غيره المشارك له. فأن تُكون هذه الطبيعة فصلا تابعا ١٠هي كنا١٠ كانت١٦ الأخرى جنسا ، وأن تكون تلك جنسا هي أن يشترك هذا وآخر في ماهيَّته ، وأن تكون هذه فصلا هي أن يتميَّز هذا عنَّ ذلك الآخر ١٠ في ماهيَّته . والمعرفة الكاملة وبالنوع بهي بهاتينٌ ــ أعني بجنسه مقرونا بفصله . فَإِذَنَ حَرْفَ ﴿ مِــا ﴾ أحرى أن للبيسير بم ماهيته من حيث أجزاء ماهيته أمور قائمة وطبائع . وحرف « أيّ » أُلحرى أن تُلتنفّس به ماهيّته من حيث عرض لتلك الطبيعة أن كانت مشتركة . ومِذِه إِن كَانِت بميتزة فإن تلك لو لم تكن مشتركة لم تكن هذه مُميّزة . وحرف ﴿ مَسالًا وَإِنَّ كَانَ قَدْ يَجَابُ عَنْهُ ﴿ بَمَا كَانَ ﴾ مشتركا للمسؤول عنه ولغيره <فليس يُطلّب به على انقصد الأوّل ما هو مشترك للمسؤول عنه ولغيره>، بل إنَّما التُّمس أن يُعرَف ما به قوام ذات ذلك الشيء وما به تُعقَل ذات ذلك النوع ، فوافق أن كان ذلك الأمر الذي سبيله أن يجاب عنه أمر(١> مشتركا للمسوئول عنه ولغيره ، ولم يكن الطلب له من حيث هو مشترك . فلأَ(نّه> كان مشتركا احتيج إلى السؤالُ^{١٧} عن ذلك الشيء بعينه بحرف « أيّ _" ليُزالً^١ الاشتراك١١ ﴿ وَ الْمُشترك و لادي كمل العلم إذا علمنا الفصل الذي يمينزه عن المشارك له وقُينًد به الجنس. فحرف ٥ مــًا ٥ لم يُلتَمس به أخذ الأمر

⁽١٤) بخنه (١١١ه)م. (١٤) + عنهم.

⁽١٥) ن لام. (١٨) لزوال م.

⁽١٦) + جنَّسام. (١٩) م (١١٠ م م، ح، صح).

الذي وافق أن كان جنسا من حيث عرض له أن كان جنسا ، بل كان ذلك على القصد الثاني . وحرف « أيّ » التُمس به على القصد الأوّل أن يوخذ الأمر الذي عرض له أن كان مميِّزا من حيث له هذا العارض. ولذلك صار الجواب عن حرف ه مــا ، ليس يكون بما هو خارج عن ذات الشيء.

(١٨٧) وقد يُنظَنُّ ببادئ الرأى وبما هو مشهور أنَّ الجنس هو الذي يعرَّف ماهو النوع المسؤول عنه ؛ وأمَّا الفصل فإنَّما يُحتاج إليه ليتميّز وليكون ''علامة لجوهر'' ذلك النوع ﴿تُميِّزُهُ﴾ عن قسيمه، وأنَّه ليس هو جزء ماهيّة النوع . على مثال <al> يَمكن أن يُظنَنّ أنّ المادّة وهيولي ١٦ الجسم كافية في أن يحصل الجسم به جوهر(ا> ، فإنّه ﴿إ>نَّمَا٢ هُو جُوهُر بمـــادَّتُهُ لأُ بصورته ، وأن ماهيته وذاته بما هو جسم أو بما هو نوع من أنواع الجسم إنَّما هو بمادَّته فقط ، وصورته ٢٣ فإنَّما يستفيُّد بها أن يميِّز ٢٤ بها عنَّ غيره من التي / تشاركه في مادَّته . وكذلك يُنظِيَنِرُ بالجنس أنَّه هو الدال على ماهو النوع [١ المسؤول عنه دون الفصل . فِالدُّلكِ لَأَنْهِكَاد يميَّز بين الرسم والحدّ . ولذلك صار °لا يجاب° بالفصل وحداه في عنوال ٢٦ وما هو ، النوع المسؤول عنه بل يجاب به مقرونا بالجنس ، ويجاب بالجنس وخده دون الفصل في سوالنا عن النوع « ما هو » . وأماً إذا تُعُمُّت يتبيّن أنّ الفصل أكمل تعريفا بماهو النوع المسؤول عنه من الجنس، وأنَّه لا بدُّ من كليها٧٧. وكلُّ واحد منها يجاب به في جواب دما هو ٥ النوع المسؤول (عنه) ، إلا أنَّ الفصل يقبَّد به الجنس. وإذا أُحدَداً من حيث هما طبيعتان وأقرنا صار مجموعها ماهو النوع المسؤول عنه ، من حيث ﴿أَنَّ النوع أيضا طبيعة وأمر ٢٨ مَّا معقول . وحينئذ بَخيًّا, أنَّ الحدُّ المأخوذ منها من حيثُ هما طبيعتان قائمتان معقولتان من غير أن يعرض لكلُّ

⁽٢٥) الايجاب م. (۲۰) علامته بحوهر م .

⁽٢٦) السوال م. (۲۱) وهولی م .

⁽۲۷) كلاهما م. . و لد (۲۲)

⁽٢٣) ولا صورته م .

⁽۲۸) وامرا م .

⁽٢٤) ميز م.

واحد منها عارض يصير به ذاك جنسا وهذا فصلا ، غيرُ الحدّ الكائن عنها من حيث ذلك جنس وهذا فصل . فإذا تُعكَّمُ بين أنّ هذا حدّ الشيء بحسب المنطق وذلك حدّه بحسب الموجود ، وكلاهما يؤ (وكلان في آخر الأمر إلى أن يكون الإنسان قد حصل له الموجود معتولا .

(١٨٨) وإذا كان حرف «أيّ » عند السؤال عن النوع مقرونا بجنسه • الأبعد ــ مثل أن يقال في الإنسان « أيّ جسم هو » أو يقال ّ في النخلة « أيّ نبات هي ۽ _ كان الجواب عنه بفصل إذا أُردف بالجنس المقرون به حرف ﴿ أَيُّ ۥ <-داً لَذلك الجنس أقرب من ذلك الجنس إلى المسؤول عنه بحرف «أيّ»>. فيقال مثلاً في الإنسان ﴿ إِنَّهُ جَسَّمُ مَتَغَذَّ ﴿ وَيَقَالَ فِي النَّخَلَةُ ۚ ﴾ إنَّهَا نبات ذو ٢٩ سَاق ٣ . فيكون كلّ واحد من هذّين وأشباهها حدًّا بجنس مَّا أقرب إلى المسؤول عنه من الجنس الأوَّل. فيكون جوابه ﴿ إِنْهَالِتَ ﴿ ذَ ﴾ و ساق ۽ حدًا للشجرة. و ﴿ الجسم المتغذَّى ، حدُّ أيضًا بجنس ، إلا عَلِيَّة أَتَهْنَى أن لم يكن لهذا" الجنس اسم مفردُ فيؤخذ حد يحده مكان اسمه لـ وَتَصَيكُونَ الجوابُ عنه بجنس له أقرب من جنسه المقرون به حرف « أيَّ » مَنْلُولَنَّ يَعَلَيْكِ بَالْعِيمَ بَصْرِونَاتِ إِنْ كَانَ لَهُ اسْمَ ــ أَو بحدَّه ــ إن لم يكن له اسم . فيقال مثلا عند سؤالنا عن النخلة أي نبات هي « إنتها – مُ ... شجرة ». فيبقى^{٣١ أ} في مثل هذا الجواب أيضا موضع سوال^{٣٣} عنه بدأي «، بأن يقال مثلا 1 أيّ شجرة هي » ، إلى أن يؤتي بفصل إذا قُرُن بأقرب جنس له حصل منه حدَّ النخلة وغيرها من الأنواع المسؤول عنها. فإن كان الجنس الذي أجيب به ليس له اسم واستُعمل حدّه مكان اسمه ، مُحمل فيه ذلك العمل الذي كان يُعمَلُ به <إ>ذَٰ<١>كان له اسم <و>يعبَّر عنه باسم<ه>. فإنَّه إذا أُجيب / في سوَّالنا عن الإنسان أيَّ جسم هو أبأنَّه « جسم متغذَّ » قيل فيه « أيَّ متغذَّ هو » أو « أيّ جسم متغذّ هو » فيجاب « إنّه جسم متغذّ حسّاس » فيكون قد حصل حد الحيوان ، وهذا الجنس له اسم . فإن أراد السائل بعد ذلك أن يسأل

⁽۲۹) دون م . (۲۹) فينغي (ه ، عدا ۱۹۹) م .

⁽٣٠) بهذا م . (٣٢) + الجواب م .

أيضا فله أن يقرن حرف « أيّ » باسم الحيوان فيقول « أيّ حيوان هو <من> الحيوان بأسره ، _ إذ كان الفصل الأخير إذا وُضع لزم عنه وجود الجنس الذي يقيَّد به الفصل الأخير _ فيجاب « إنه ناطق» أو «حيوان " ناطق » أو «حساس ناطق ، أو « إنَّه جسم متغذَّ حسَّاس ناطق ، . ألا ترى أنَّه قد أُخذ في جوابّ وأيِّ » ههنا شيئان ، أحدهما يمكن أن يقيَّد به الجنس المقرون بحرف وأيُّ » وهو الفصل – مثل المتغذِّي والحسَّاس – والثاني ليس عكن أن سُقرَّن به الجنس المقرون به حرف ؛ أيَّ ٥ . فقد تبيّن أن ۖ جنس النوع المسؤول عنه قد٣ يوخذ في التمييز بينه" وبين المشترك لذلك النوع من الجنس المقرون به حرف " أيّ " ، وهو بعينه قد كان يؤخذ في الجواب عن « ما هو ٥ الإنسان . غير أنَّه إنَّما كان يؤخذ في جواب « ما هو » ذنك النوع لا من حيث هو مميّز له بل (من> حيث هو معرَّف" له في ذاته من غير أن يحصل ببال السائل هل هناك شيء آخر مشارك له في جنس له آخر أعلى منه ، بإن بحسى أن لا يكون ولا يُعرَف له جنس أعلى منه ، ولكن وافق بالعرض ألا صِارِ عَمَا كُيِّسأل عنه بحرف «مـــا » ويجاب به في سؤال «مــا ، أن يُسأل عنه بحرف عنائي ، وبجاب به في ٣٠ سؤال « أي ، على مثال ما قلنا فيا تقدّم . رَوَّانَهُ بِحَالِتِ عِنهِ أَيضًا برسم النوع المسوول ، فيقوم مقام حدّه في التمبيز .

(۱۸۹) وقد يُقرَن باسم معلوم أنه دال على نوع تحت ٢٠ جنس ما ، ولا يُعرَف ذلك النوع نفسه بما هو نوع ، ويُعرَف بجنسه أو أنه شيء ما – مثل الفيل مثلا، فيقال «الفيل أي حيوان هو » – ، فيكون الجواب عنه إما باسم [لا] يدل عليه عند السائل ٢٠ غير هذا الاسم أو بحده أو برسمه ، فيكون أيضا ملتمس به أن يميز المسوول عنه عما يشاركه في الجنس الذي له .

(١٩٠) وقد يُتُمرّن بمحسوس فيقال وهذا الذي نراه أيّ شيء هو و.

⁽۳۳) + او م . (۳۳) معروف م . (۱۳۳) متر د

⁽٣٤) فقد م . (٣٧) عن م .

⁽٣٥) منه م .

فنُجيب عنه بجنسه البعيد أو القريب أو بنوعه أو بحد جنسه أو بحد نوعه أو برسم جنسه أو بحد متغذ حساس » . جنسه أو برسم نوعه . فإنا نقول و إنه حيوان » أو « إنه جسم متغذ حساس » . وقد نقول فيه « إنه الإنسان » و « إنه الحيوان الناطق » ، و « إنه الحيوان الذي يبيع ويشتري » و « إنه الجسم الذي يأكل ويشرب » ، فيكون هذا رسم جنسه ويكون ذلك رسم نوعه . أو نقول فيه ه إنه شيء جساني » ، ثم نأتي بالفصول التي ه تنفصل بها أنواع / الأشياء الجسمانية إلى أن يجتمع لنا من ٣ ذلك ما هو حد للنوع الحسوس أو ما هو رسم له . فإن لفظة الشيء تقوم في بادئ الرأي مقام جنس يعم الموجودات كلها مما اتفق في هذه الأشياء التي أخذت أجوبة عن المحسوس المسؤول عنه « أي شيء هو » ﴿ و ﴾ مما يليق أن يجاب به في جواب و ما هو هذا الشخص أ المرفي « . فالمني به أ يدخل في جواب السؤالين من جهتين . . هو هذا الشخص أ قلنا أو لا .

(١٩١) وقد نقيل في هذا المؤلي كُمْ أَكِي حيوان هو » و « أيّ جسم هو » . و كان جسم هو » . فيكون الجواب عنه مثل الجواب عنه لحواب عنه لحواب عنه على الحواب عنه جنس له فينبغ المؤلي كون فلك المجنس الذي قبُن به حرف « أيّ » . أو (يجاب عنه > بحد ذلك الجنس أو برسمه . أو يجاب ، ، عنه بنوعه أو بحد نوعه أو برسم نوعه . أو تو تو خذ فصول أو أعراض يقيد بها جنسه الذي قدُن به حرف « أيّ » . ولا نزال نؤلف بعضه إلى بعض ونقيد الأعم اللذي قدُن به حرف « أيّ » . ولا نزال نؤلف بعضه إلى بعض ونقيد الأعم بالأخص إلى أن يجتمع تمن جملة كن ما يكون حد نوعه .

(١٩٢) وقد نقول أيضا ٥ الحيوان الذي يكون باليمن أيّ حيوان هو ॥ و ١ النبات الذي يكون الجواب عنه بنوع ذلك و ॥ النبات الذي يكون باليمن وبالنوع من النبات أو الحيوان ، وبالنوع من النبات الذي يكون باليمن وبالنوع من النبات الذي يكون بمصر ، أو بحد ذلك النوع ، أو بحد رسمه . وهذا هو شبيه بما تقدم ، هذا الحيوان الذي نراه أيّ حيوان هو » .

⁽٣٩) بين م . (١٤) له م .

⁽٤٠) النقص (ه) م. (٤٢) جله من م.

(١٩٣) وقد نقول و أي شيء حالك » ، « أي شيء خبرك » ، « أي شيء مالك » ، و « الشمس في أي برخ مالك » ، و « الشمس في أي برخ هو » ، و و ما ذاك البلد الذي فيه زيد » و « ما ذاك البرج الذي فيه الشمس » ، فيكون الجواب عنه ههنا هو الجواب عنه هناك . ألا (ترى) أن قولنا « أي شيء خبرك » معناه « خبرك ، أي شيء هو ٥ " أو « خبرك ، (أي خبر > هو » ، خبرك » معناه « خبرك ، أي شيء هو ٥ الله أي مال هو » و «البرج الذي فيه و حالك ، أي حال هو » و «البرج الذي فيه الشمس ، أي برج هو » ، على مثال ما نقول « الحيوان الذي في بلد كذا ، أي حيوان هو » ، و « المال الذي لك ، أي مال هو » و كذلك « الحبر الذي لك ، أي خبر هو » . فإنها تُسأل عمّا يتميز به النوع (الذي ك لك من الأخبار عن الذي لك من المال عمّا ليس لك منه ، والنوع الذي لك من الحال عمّا ليس لك منه ، والنوع الذي لك من أنواع الخبر عمّا الذي لك من المال عمّا ليس لك منه ، والنوع « الذي لك من أنواع الخبر عمّا ليس لك منه ؛ ونوع أو شخص (النالي الذي فيه زيد ، ونوع البرج الذي فيه الشمس ، وأي نوع هو » . فالجوب عنه أيم بنوع ما قرن به حرف « أي بوم المناس عبد ذلك النوع وإما برسمه . وأي توع هو » . فالحرب عنه أيم بنوع ما قرن به حرف « أي بهاب به في جواب حرف « ما » من " هذه بأي بنوع ما قرن به حرف « أي بهاب به في جواب حرف « ما » من " هذه الأجوبة يليق أن بجاب به في جواب حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن بجاب به في جواب حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن بجاب به في المناس حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن بحاب به في المناس حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن المناس حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن المناس حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن المناس حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن المناس حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن المناس حرف « ما » من " هذه الأبوبة يليق أن المناس حرف « من المناس عن ا

(194) وقد تقول « زيد ﴿ أَيّما هو ﴾ من بين هو لاء ، وتكون أنت تُشير إلى جاعة يجمعهم شيء مّا من مكان أو زمان أو حال أخرى . وإنّما يكون / الجواب بشيء يتميّز به زيد المسوول عنه عن أولئك الجاعة المشار إليه ﴿م ﴾ في ذلك الوقت خاصة . وليس يمكن أن يُجعَل الجواب عنه شيء يمكن أن يجاب به في جواب وما هو ، المسوول ، لا بنوعه ولا بجنسه ولا بحد نوعه ، بل بعرض معلوم في زيد عند من يسأل عنه ، خاص به في ذلك الوقت دون باقي الجاعة . مثل أن نقول و هو ذلك الذي يناظر ، أو غير ذلك من الأحوال والأعراض التي نصادفها في زيد خاصة دون باقي الجاعة في ذلك الوقت . وأمثال هذه الأعراض إذا استُعملت

⁽٤٣) + حالك م (مكرَّرة) . (٤٤) المال م .

علامات يتميّز بها المسؤول عنه عن شيء مّا آخر فقط وفي وقت مّا فقط تسمّى «خواصّ » بالإضافة إلى ذلك الشيء وإلى ذلك الوقت .

رامه (۱۹۵) المويلحق كل ما نسأل عنه بحرف وأي والم أن نكون قد عرفناه بشيء يعمة وغيره ، (ونلتمس أن نعرفه مع ذلك بما يخصة ويميزه عن غيره المشارك له لا في الشيء العام الذي عرفناه به . ونرى عند سوالنا عن الشيء بحرف وأي التي المعرفة الناقصة هي معرفتنا له بما يعمة وغيره وبما لا يتميز به عن غيره ، والتي هي أكمل أن نعرفه بما يخصة دون غيره وبما يتميز به عن غيره . فإن تقييدنا الجنس بالفصل ليس يُبقي الجنس مشتركا له ولغيره بل يجعاده > خاصا الجنس بالفصل ليس يُبقي الجنس مشتركا له ولغيره بل يجعاده > خاصا المهود به ، وإنسا يصيره خاصا به من حيث هو مقيلًد به . وأما عند سوالنا بحرف وما هو الشيء الفيان نرى أن المعرفة الناقصة هي أن نكون عرفنا المسوول عنه بما هو خارج عن ذاته من الأعراض ، ونلتمس معرفته بما هو ذاته أو بجزء ذاته ، أو نكون عرفنا داته من الأعراض ، ونلتمس معرفته بما هو ذاته أو بجزء ذاته ، أو منون عرفنا ذاته معرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة بأجرائه التي بها أو نكون عرفنا ذاته معرفة المعرفة المحتصة بأجرائه التي بها أو نكون عرفنا ذاته معرفة المعرفة المعرفة الته معرفة المعرفة الته معرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة الته معرفة المعرفة الته معرفة المعرفة المعرفة الته معرفة المعرفة الته معرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة الته معرفة المعرفة المعرفة

⁽٤٦) م (تكرّرت ، عدا ؛ كلّ ، ، بعد (٩٤) او يطلب م . (٥٠) وغيره) . (٥٠)

الريود)، (٤٧) لوم. (٥١) ومثل م.

⁽٤٨) حاصه م .

أي هذين يوجد ، صالحا أو طالحا » ، «الشمس " في أي البروج الاثنين » ، وعمرو - ﴿ أُو > زيد - في أي البلدين هو ، الشام أو العراق » . فإن " " في هذه كلها يكون السائل قد علم أ " الواحد على غير التحصيل من كل عيدة ، وهو بهذه الحال / على التحصيل . فإن ما تشتمل عليه العيدة إذا أقرن بكل واحد منها [حرف إما دل على أن واحدا منها معلوم على غير التحصيل . فا " يدل عليه حرف إما دل على ان واحدا منها معلوم على غير التحصيل . فا " يكل سوالا يُطلب به أن يُعلم على التحصيل ذاك الذي يدل عليه قبل ذلك حرف المنا أنه معين على غير التحصيل . فإنه قد علم أن الشمس من البروج هي ﴿ في ﴾ واحد منها على غير التحصيل . فإنته قد علم أن الشمس من البروج على التحصيل . ولكون " أن يُعلم ذلك الواحد منها على التحصيل ، فطلب " بحرف « أي » أن يعلم ذلك الواحد منها المعروفين عنده على غير التحصيل ، فطلب " بحرف « أي » أن يعلم ذلك الواحد منها منه (ما كري وإما غير كري عنه التحصيل ، والتمس " بحرف « أي » عرف « أي » بحرف « أي » عرف « أي » بحرف « أي » عرف « أي » أي بعرف « أي » أي بع

(١٩٧) وليس يصح السوال الذي بعض ما تقد م مما علم بجنسه وجنهل بنوع الذي هذا العدة يرجع السوال إلى بعض ما تقد م مما علم بجنسه وجنهل بنوع الذي هذا جنسه. مثل أنا لو قلنا – مكان قولنا «العالم أي هذين هو ، كري أم غير كري ٥ – «شكل العالم أي شكل هو » ومثل أنا لو قلنا – مكان قولنا «زيد أي هذين هو ، صالح أو طالح ٥ – «سيرة زيد أي سيرة هي ٥ أو قلنا – مكان واي الأمور الثلاثة آثر ، اليسار أو العلم أو الكرامة » – «الأمر الآثر أي أمر هو » ، لكان الجواب بما تميز به المسؤول عنه عن غيره على مثال الجواب عن السؤال عن «هذا المحسوس أي حيوان هو ٥ أو عن قولنا «الحيوان الذي باليمن أي حيوان عن والنا والذي باليمن أي حيوان عن «هذا الحيوان الذي باليمن أي حيوان عن «هذا الحيوان الذي باليمن أي حيوان عن «هذا الحيوان الذي باليمن أي حيوان هو «هذا «الحيوان الذي باليمن أي حيوان «هو» أو عن قولنا «الحيوان الذي باليمن أي حيوان «هو» أو عن قولنا «الحيوان الذي باليمن أي حيوان «هو» أو عن قولنا «الحيوان الذي باليمن أي حيوان «وران «وران

(٥٥) كام.

⁽٥٢) والشمس م .

⁽٣٥) وان م. (٥٦) ويقول (١١١ هـ) م.

⁽٥٤) + ان م . (٥٧) يطلب (٨) م .

هو ۽ و د مال فلان أيّ مال هو ۽ و ١ حال فلان أيّ حال هي ۽ ، وكان الجواب عن هذه كلّها إمّا بنوع ما نسأل عنه أو بحد ذلك النوع أو برسمه . وبكل مذا فإنه^ يتميّز (ما> أعنه نسأل عمّا سواه من المشارك له في الجنس الذي عنه نسأل . وجملة ما يُطلّب بحرف و أيّ اذلك الأخير إذرا> استُعمل سوالا عن شيء عُلم بما يشارك فيه غيره شيئان . أحدهما أنّ حرف وأيّ ايُطلّب به ، فيا عُلم بما يعمّه ويعمّ الغيره أن يُعلّم بما ينحاز به وحده عن غيره . (والثاني أنّ حرف وأيّ اي يُطلّب به علامة خاصة في المسؤول عنه يتميّز بها عن شيء مّا آخر فقط وفي وقت مّا فقط .>

(١٩٨) ﴿أَمّا هَهَا فَيُستعملَ حرف و أَيّ و سوالا ﴾ فيُطلَب في واحد من الله عدد عدد عدودة عُم انحيازه على ١٠ تحصيل له أن يُعلَم انحيازه بذلك على ١٠ تحصيل له . وإنّما يكون ذلك في واخير من عدة محدودة يُقرَن بكل واحد منها الله حرف إمّا . فإن حرف إمّا يحير أن عدة محدودة واحدا عن واحد على عبر تحصيل له وتعيين ، وحرف والم المحيد من عدة محدودة منحازا بشيء عبر تحصيل له وتعيين وتوقيق والتها المحود الما عدة منحازا بشيء ما على غير تعيين وتحصيل ومدلولا عليه بحرف إمّا ثم يُطلب انحيازه بذلك الشيء ما على تعيين وتحصيل ، / في الأمور الممكنة . وذلك إمّا في التي هي ممكنة في وجودها وإمّا في التي هي ممكنة تن وجودها هي أيضا عدنا وفي علمنا بها . والتي هي ممكنة أ في وجودها هي أيضا محروريّة الله في وجودها ، وما هو من هذه غير محصل عندنا فهو في وجوده مروريّة الله في وجودها هي كثيرة من حصل عندنا فهو في وجوده

(۸۵) کان م . (۹۴) یقرن م .

⁽٥٩) منه سال م . (٦٥) + غير م .

⁽٦٠) وبع م . (٦٦) كلمته م .

⁽۱۲) ئىم. (۷۲) لمام.

⁽٦٢) عن م. (٦٨) ضروريا و م.

⁽٦٣) منها م .

الطبيعيَّات وجميع الأمور الإراديَّة. فقولنا «أيَّ هذين شِيئْتَ » و «أيَّ هذين اخْتَرَتَ فَافَعْكُلُ ، إنَّمَا هو طلب تحصيل ما هو غير محصَّلُ ١٠ وجوده الأجل أنه ممكن في وجيده . وقولنا ﴿ العالمَ أَيَّ هذين هو ، كريَّ أَمْ غير كريَّ ﴾ هو طلب تحصيل ما هو غير محصَّل عندنا وهو في وجوده خارج [عن] أذهاننا يحصل على أنَّه كريّ لا غير أو على أنّه غير كريّ ، فإنّه في وجوده ضروريّ ، وإنَّما نجهل ما هو عليه في ذاته . وجملة السؤال بــ «أيَّ » في هذه الأشياء ثلاثة . أحدها وأيّ هذين المحمولين يوجد لهذا الموضوع ۽ أو « هذا الموضوع يوجد له أيّ هذين المحمول يوجد لأيّ (هذين) الموضوعين * . والثالث * أيّ هذين الموضوعين يوجد له أيِّ هذين المحمولين " أو " أيِّ هذين المحمولين يوجد لأيِّ هذين الموضوعين " . وهذه هي المطلوبات المركبَّة التي يقول أرسطوطاليس ٢٠ فيها إنَّها تُجعَّل ٢١ في عدَّة ، وهي بأعيانها أيضا يُسألِّ بَهِنها بحرف « هل » . فالصنف الأوَّل هو الذي يقاًل فيه ٧٧ ۚ « هل هذا المحمولا يوجِدُ لَفِي كهذا الموضوع أم هذا < المحمول'> الآخرُ » أو٣٧ ﴿ هَلَ هَذَا المُوضُوعَ يُوجِلَتُ فِيهِ الْمُحْمَلِ أَوْ الْمُحْمَوِلِ الآخرِ ﴾ ، والثاني هو الذي يقال فيه « هل هَنْيَا الْمُضِيرَعِ بِيوجِدِفِيهِ هذا المحمول ﴿أَ>و هذا المُوضُوعِ <الآخر>»، والثالث « هلَ هذاً المحمول يوجد في هذا الاضوع وذاك^{١٧} المحمول في ذاك ٧٠ الموضوع أو هذا المحمول يوجد في ذاك الموضوع وذاك المحمول يوجد في هذا الموضوع ٧٦ .

(١٩٩) وكذلك ٧٧ يُستعمل حرف وأيّ ، في المطلوبات التي تكون بالمقايسة ، وهي التي يُطلَب فيها فَضْل أحد الأمرين على الآخر ، ويُستعمّل فيها حرف ١ هل ١ . وهي ثلاثة . أحدها ١ أيّ هذين المحمولين يوجد أكثر في

⁽٧٤) المحمول وبه (ه) وهذا م. (۲۹) + و م. (٧٠) ارسطاطاليس م. (۷۵) هذام.

ر ... ر - - يس م . (٧١) يحمل م (ولعلها و تُحصَّل ه) .

⁽٧٦) م (ح ، ر ، صح) ، المحمول م (في النصُّ) .

⁽٧٢) + هل بند م.

⁽۷۳) ام م. (٧٧) فلذلك م.

هذا الموضوع ، وه هـــل هذا المحمول يوجد أكثر في هذا الموضوع أم انحمول ُ الآخرُ ، . وَالثَانِي ، أيِّ هذين الموضوعين يوجد له هذا المحمول أكثر ، و ، هل هذا الموضوع يوجد له هذا المحمول أكثر أم هذا الموضوع ، و ، هل هذا المحمول] يوجد في هذا الموضوع أكثر أم في هذا الموضوع » . والثالث / « أيّ هذين المحمولين يوجد أكثر لأيّ هذين الموضوعين ، و « هل هذا المحمول يوجد لهذا الموضوع أكثر ، أم هذا^٧ المحمول لهذا ٧٩ الموضوع ١١.

<الفصل التاسع والعشرون : > حوف كيف

(٢٠٠) وعلى ذلك المثال ننظر في حرف «كيف»، فنأخذ الأمكنة التي يُستعمَل فيها هذا الحرف سؤالا ونتأمّل أيّ أمر هي وماذا يُطلّب به في موضع ﴿مُوضَعُ﴾ من " المواضع التي يُبِيبَعملَ فيها هذا الحرف سوَّالاً .

(٢٠١) منها أنّا قد نقرنه بشيء مُنْوَركروما يجري مجرى المفرد من المركّبات التي تركيبها تركيب اشتراط وتقييد [فنقيلًا إكيف فلان في جسمه ، فيقال لنا ، صحيح ، أو « مريض » و « قريّ » أُورِيشِ عِيفِ إلره ونِقبل « كيف هو في سيرته » فيقال « جيد » أو « رديء »، و « كيف في في خُلفه » فيقال ٥ ذَ عر ١١ أو ١١ وادع ٢٠ ، و «كيف هو في صناعته» فيقال «حاذق» ﴿أَ>و «غير حاَّدَق»، و «كيف هو أ فما يعانيه في حياته » فيقال لنا « هو عَطل » أو « ذو صناعة » . فيكون المطلوب بحرف «كيف» في هذه الأمكنة كلتها أمور(١) خارجة عن ماهية المسؤول عنه بحرف ه كيف » والتي يجاب بها فيها كذاك أيضا.

(۲۰۲) ونقول «كيف بني الحائط» و هكيف أشاده» و هكيف صاغ° الخاتم ، و ه كيف نسج الديباج ، ، ونقول أيضا ه كيف نسمج فلان الديباج ه

⁽٧٨) م (ولعلتها د ذلك ١١).

م (تکررت فیا سبق بعد ۵ هی ۱ ، (٧٩) بهذا م (ولعلها ٥ لذلك ،) . رَاجع الحاشية رقم ٢). (آ) عث م.

⁽١) وتناهل م. (a) يصاغ م. + م (راجع الحاشية رقم ٤) . (٦) ينسج م.

و «كيف صياغة الله زيد الخاتم » ، فنقرنه بجزئيات تلك ، فيكون الجواب عن هذه الجزئيات المقرون بها حرف «كيف» على حسب ما في بادئ الرأي المشهور. وأوّل هذه (عند) السامع وما^كان على حسب أشهر ما عنده أن يقول «جيد» أو «رديّ» أو يقول «سريع» أو «بطيء».

(٢٠٣) وأمَّا إذا قُرُن بنوع صياغة الخاتم وبنوع نساجة الديباج وبنوع بناء الحائط فإنَّ الجواب عنه بحسب الأسبق إلى ذهن السامع وبحسب بادئ الرأي عند الجميع هو أن توصف للسائل الأجزاء التي بها تلتئم صيغة ذلك الشيء وتركيب تلك الأجراء شيئا شيئا وترتيبها واحد(ا) بعد آخر ، إلى 1ً أن يوتي على جميع ما بحصل به ذلك الشيء بالفعل مفروغا منه . فهذا الجواب أسبق إلى لسان المجيب من أن يقول _ عندمًا أ يُسأل «كيف يُنبني الحائط ، أو «كيف يُنستجالديباج، _ ه سريعا ٥ أو ٥ بطيئا ٧ ، ٥ جيندا ٥ أو ٥ رديّا ٥ . وأمّا في الجزئيّات إذا سُئل وكيف ينسج فلان الديباج، أو بريكيف يبني هذا البنّاء الحائط، فالأسبق إلى لسانه أن يقول « جيّد » أو « ﴿ وَيُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَوْ اللَّهُ عَلَّمَ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّ ﴿أَجْزَاءُهُ وَ>دُونَ ﴿أَنْ يَصِفُ> لَمُتَيَكِّرُ أَجِنَاءً عُملُهُ وَصِيغَتُهُ ١٠. وَأَمَّا إِذَا كَانَ المسؤولُ عنه نوع البناء والنساجة فإنَّ الذي يمليقِ في بيادِئ الرأي المشهور عند الجميع أن بجاب به ، أنَّ توصف وتُتُمتَصَّ الأجزاء التيَّ منها يلتئم الديباج، ويوصف تركيبها ونرتيب شيء شيء منها على إثر / شيء شيء ، وما تُستعمَلُ من الآلات في تقريب شيء [١ شيء منها إلى شيء ﴿شيءِ> أو تبعيد ١٢ شيء شيء ﴿عن شيء شيءٍ›، إلى أن يحصل الجسم المصوغ ١٣ مفروغا منه . وهذا ليس شيئا إلَّا اقتصاص ١٠٩ما به ١٤ قوام ذلك المصوُّخ "أ شيئًا شيئًا والإخبار عن انضرمًام "أ شيء منه إلى شيء ، إلى أن يحصل المصوغً". فما هذا الذي اقتُص وأخبر به إلاّ ماهيّة تكوّنه ثم ماهيّته هو .

(٧) صناعة م .

⁽۱۱) وصنعته م .

⁽٨) اعام. (١٢) مقبدم.

⁽١٨) لا م . (١٣) المصنوع م .

⁽٩) عندنا مام. (١٤) بانه م.

⁽١٠) من م . (العلم التام ٥) .

(٢٠٤) ولمّا كانت ماهيّة كثــير من الأجسام المصوغة ١٦ هو تركيب أجزائها وترتيبها فقط ، وماهية كثير منها تربيعها وتدويرها . وبالجملة أن تحصل بشكل ما في مادة يليق بها أن يصدر (عن> ذلك الشكل الفعل أو المنفعة المطلوبة بذلك الجسم الذي ماهيته بذلك الشكل _ مثل ماهية السيف ، فإنها ١٠ شكله وأنَّه من حديد ، فإنَّه لو كان من شمع لما حصل عنه الفعل المطلوب به ، ، فماهيته إذن شكله في مادرة ما محصَّلة ١٧معاونة للشكل١٧ في الفعل الكائن عن ذلك الجسم ، وكذلك السرير والباب والثوب وغير ذلك من الأجسام المصوغة ١٦ صار هذا الحرف كلما قرن بنوع صيغة¹¹ ذلك الجسم – ⟨و⟩قد تكون مادته وقد تكون صيغة ١٩ منا في ماد ته – الملائمة له مثل تركيب أو ترتيب أو شكل منا من الأشكال ، فإنَّ الأسبق إلى لسان المجيب عند هذا السؤال أن يقتص ترتيب . . تلك الأجزاء أو الموادّ إلى أن يحصّل شكله الذي هو خاصٌّ به ، لا أن يقتصر على أجزائه ومادّته ، بل يكون هُرضَّاهُ /اقتِصاص ً ما ﴿بهِ لِلتَّم شَكَالُهُ أَو ترتيبه الذي هو صيغته ١٠ وبه عِلْصَلَّ بْالفِعِلُ } فإذن إنَّما يُجيب عن القصد الأوَّل بَمَا ١ يَلْتُمْ بِهِ ذَلِكَ الْجِسْمِ ﴿وَلِلْكِ﴾ صِيغَته ١ ، إِلاَّ أَنَّ صِيغَته ١ تَلْك - ترتيبا كانت أو شكلا من الأشكالُ أَ لَيْسُ يَمْكُنُ أَنْ تَكُون ماهية ذلك الجسم دون أن م تكون في مادّة ملائمة محدودة. فلذلك احتاج أن يقتص أمر مادّته ليحصل من ذلك علم ماهيَّته التي هي صيغته ١٩ ، ٢ وصيغته هي ٢١ ترتيب أو تركيب أو شكل ما من الأشكال . فإذا كان كذلك فإنهما يكون السؤال بحرف «كيف» على القصد الأوَّل عن ماهيَّة الشيء التي هي فيه كالصيغة ٢٣ والهيئة ، لا التي هي كالمادَّة . والمادَّة يجاب بها على القصدُ الثاني وعلى أنَّه كالآلة والمعرَّف للهيئة ٢٠ والمعين ٢٠ على وجودها وعلى الفعل الكائن عنها .

(۲٤) والمغنى م .

⁽١٦) المصنوعه م. (٢١) ثما م.

⁽۱۷) معاد به لیشکل م . (۲۲) وصنعته من م .

⁽۱۸) صنعه م . (۲۳) كالصنعة م .

⁽۱۹) صنعته م.

⁽٢٠) الاقتصاص م.

(٢٠٥) ثم ليس هذا إنها يُستعمل فقط في السوال عن الأجسام الصناعية لكن في كنسير من الطبيعيات ، كقولنا «كيف انكساف القمر » و «كيف ينكسف القمر » ، فليس يكون الجواب عن ذلك أنه « سريع » أو « بطيء » ، أو « قليل » أو «كثير » ، أو أنه » أسود » أو أنه « أغبر » ، بسل الجواب الأسبق إلى لسان المجيب وذهنه أن / يقول ما عنده ممنا به يلتثم الكسوف – مثل أنه باينقلب [٢] وجهه الآخر " الذي لا ضوء فيه » ومثل أنه «يدخل في طريقه إلى واد في الساء غابر » أو أنه « يربربن إلى مكان في الساء مظلم » أو « يقوم الشيطان في وجهه » أو أنه « يربحبب بالأرض عن الشمس فلا يقع عليه ضووها » . فأي شيء ما أخذ في الجواب فهو ماهية انكسافه عند الذي يرجيب .

مثل وسألنا فقلنا «الجمل كيف هو » و «الزرافة كيف » عن نوع نوع - مثل ما لو سألنا فقلنا «الجمل كيف هو » و «الزرافة كيف هي » - لكان الذي يليق أن يجاب به أن توصف لنا أجزاء و الخرافة ألي بها التنامه وترتيب تلك الأجزاء أو أشكالها خلى أن يجنمع لنا من تلك المسجور سوى ماهيته . فإنتهم إنها يرون لا خلقته . وما ذلك في المشهور عمل الجمهور سوى ماهيته . فإنتهم إنها يرون لا خلقته . وما ذلك في المشهور عمل التي خلقها خلال أو واحد منها . فإن الصيغ والخلق التي هي ماهية نوع نوع هي التي عنها نسأل بحوف «كيف » في نوع نوع ، وأما في أشخاص نوع نوع من هذه فإن التي إياها نطلب بحوف وكيف » في المحكف و فيها هي أشياء أخر خارجة عن ماهياتها . فلذلك قال أرسطوطاليس في كتاب « المقولات «٢٠ : « (و كأستري به كالكيفية تلك التي بها يقال في الأشخاص كيف هي » . إذ كان ليس قصده هناك أن يُحصي الكيفيات التي هي ماهيات كيف هي » . إذ كان ليس قصده هناك أن يُحصى الكيفيات التي هي ماهيات الكيفيات التي هي ماهيات

⁽٢٥) الاحرى م.

⁽۲۸) حسنه (ه) م . (۲۹) المعقولات م .

⁽٢٦) دلك م .

⁽٢٧) يروه م.

(۲۰۷) والماهية التي هي صيغ وحداتى فهي التي بها شعائر "الأنواع ، وهي الأسبق إلى المعارف أوّلا ، وبها تتميز الأنواع عندنا بعضها (عن بعض "ا". والماهية التي هي "" صيغة النبغي أن توخذ على ما عند إنسان إنسان من الجهة التي صعّ بها عنده أنها ماهية ه. فإن الذي هو عند إنسان ما ماهية شيء قد يمكن أن يكون عند كلّ إنسان جنسا . فإن كلّ إنسان إذا أجاب عن أمثال هذا السوال بشيء فإنها يُجيب بالذي هو عنده ماهية ذلك الشيء الذي عنه يُسأل . وليس كلّ ما يعتقد فيه أنه ماهيته هو ماهيته ، بل ماهيته التي هو" بها بالنعل . والتي ¹⁷ بها ماهيات نوع نوع (ليست مي التي عنها يُسأل بحرف الحيف » في شخص شخص . وهذه كلها تسمى كيفيات "ا . وتلك الكيفيات في داتية ، وهذه كيفيات غير ذاتية .

(۲۰۸) والمطلوب بحرف «كيف» في الذاتية والمطلوب فيه بحرف ه مسا ه والمطلوب فيه بحرف ه أي الداتية والمطلوب فيه بحرف ه أي الكون شيئة كاحدا بعينه . فإن قولنا ه كيف انكساف القمر » و «ما هو انكساف القمر » أو «كيف انكساف القمر » هو أنه بها كلّها شيء واحد . فإن الجواب عن «كيف انكساف القمر » هو أنه ه يختجب بالأرض عن الشمس الم و ألكون عن «ما هو انكساف القمر » غير أنه هو هذا بعينه ، و «كذلك > الجواب عن «ما هو انكساف القمر » غير أنه من حيث يجاب / به في جواب «أي شيء هو النسا يوخذ بمينزا بينه وبين غيره في ما به وجوده وقوامه . ومن حيث هو في جواب ه كيف هو » إنها توخذ ماهيته التي الم المنا ما عليه الأمر ١٦٠ في المطلوب بحرف الما » . وأما حرف ه ما ا اله فإن المطلوب به ماهيته التي هم جنه الله من جهة مادته أو من جهة المطلوب به ماهيته التي هي جنه ، كانت تلك من جهة مادته أو من جهة

⁽۳۰) بتعاثر م . (۳۰) + ذاتیه م .

⁽٣١) بعضام. (٣٦) المساف م.

⁽٣٢) في م. أ (٣٧) الشي م.

⁽٣٣) + نُر به (« نوعه ، ؟) م . (١٣٧) الآخر ُ م .

⁽٣٤) ومهيته التي م . (٣٨) مهيته م .

صورته أو منهل. فلذلك صار يليق عند السوال بحرف «مـــا» أن يجاب بجنس ذلك النوع المطلوب بما هو ، ولا يليق أن يجاب ٣٩ بجنسه إذا قيل فيه وكيف هو ». ويفارقان حرف « ما » فيما عدا ' هذه . فإن ّ الذي يُسأل عنه بحرف «كيف» في شخص شخص قد يليق أن يُطلَب بحرف «أيّ » ويليق أن يجاب به في ٰ جواب n أيّ n — مثل أن نقول n زيد ﴿أَ>يَّـما هو » فيقال n هو ذاك المصفرَّ » ، ويقال «كيف زيد في لونه » فيقال « هو مصفَّرٌ » – غير أنَّ الجواب بهذا الشيء الواحد في السؤالين ليس بجهــة واحدة بل إنَّما يوخذ في جواب « أيّ شيء » من حيث أُخذ مميِّزا ^() بينه وبين غيره ، ويجاب به في جواب وكيف، ليُعرَّف به حاله في نفسه لا بالإضافة إلى آخر غيرًه، ٢٤٠ ثمَّ إنَّ الجواب عن السوَّال في شخص شخص بحرف «أيَّ » قد يكون بأيَّ شي ، ما اتَّفق ممَّا يمكن أن يميّز "⁴ بين المسؤول عنه وبين غيره . فإنَّا إذا قلنا « أيَّما^ هو زيد» فقد يقال لنا «هو ذاك الذي يتكلّم » أو «ذاك الذي عن يمينك » أو ﴿ ذَاكَ الطَّوْيَلِ ﴾ أو ﴿ ذَاكِ الَّذِّي رَكَّانِ يَناظرَ مَنذُ * سَاعَة ﴾ . وليس شيء من هذه يجاب به عَنْ سوالنا وكيف ويد الله الله الله عن شخص شخص «كيف هو ، هي الكيفية آتِ إلتي أحصاها أرسطوطاليس في كتاب المقولات ، وجعلها أربعة أجناس ...

(٢٠٩) وقد نقول «كيف وجود هذا المحمول في هذا الموضوع ٥ نعني به أسالب هو أم موجب ، وهو يشارك في هذا حرف «هـــل». ونعني به أيضا هل وجوده له وثيق غير مفارق في بعض الأوقات ، فإن جهات في القضايا ٠٠ قد يقال إنها كيفيّات وجود محمولها لموضوعها . وقد نقول الكيف صارت السهاء كريَّة ، و اكيف رأيتَ واعتقدتَ ﴿ وَ >قلتَ إِنَّ ا ﴿ الْ>سماء كريَّة ، ، نطلب

⁽٤٣) يلزمه م .

^{(\$} ٤) بد (ه) م.

⁽٤٥) حرفات م.

⁽٣٩) كانت م .

⁽٤٠) عداه م

⁽٤١) تميزا (a) م.

⁽٤٢) عند (a) م.

به الأشياء التي إذا ألفت حصل بها أن السهاء كرية أو صح بها اعتقادنا أنها كرية. وهو شبيه بقولنا وكيف ينمو النامي أن و وكيف ينبي الحائط ، والله كالله عالم الخائط الأشياء التي إذا رُتبت وألفت النام منها الحائط والنبات ، أو (البناء و>النامي ، / كذلك يجاب ههنا بأن تُذكر وتُقتص الأشياء التي إذا رُتبت وألفت التأم عنها بأن المنكة وبعُتقد ه أنها كرية أو يقال إنها كرية ، وذلك أن يُذكر القياس أو البرهان الذي عنه يلزم ويصح أن السهاء كرية ، وهو أيضا ماهية القياس التي (بها> يُلتمس صواب الاعتقاد أن السهاء كرية ، وهو أيضا ماهية القياس التي (بها> يُلتمس كرية وطلب الذي حمل الذي كرية وطلب الذي حمل عنده أو الذي به علم أنها كرية . والسبب الذي حمل كرية ولله الموال وهل ان هذا السوال وهو سوال وكيف صارت السهاء كرية » _ إنما هو السوال عامم علم السائل أنه قد استقر عند المسؤلان أنه قد استقر عند المسؤلان أنه قد النقيضين على التحصيل .

< الفصل الثلاثون : حر**ف هل**>

(۲۱۰) حرف ه هل » هو حرف سؤال إنها يُقرَن أبدا في المشهور وبادئ الرأي بقضيتين المتقابلاتكين بينها أحد حروف الانفصال وهي أو وأم وإمنا وما قام مقامها – على أيّ ضرب كان تقابلها – كقولنا هل ولمل زيد قائم أو ليس بقائم » ، ه هل الساء كرية أو ليست بكرية » ، ه هل زيد قائم أو قاعد » ، ه هل هو أعمى أو بصير » ، ه هل زيد ابن لعمرو أو ٢٠ ابن عمر ، وربّما أضرت إحدى المتقابلاتكين وصُرّح " بالواحده منها

⁽٢) التالي (ه) م. (١) نقيضين («نه، ويه، ويه ه) م.

⁽٧٤) فان م. (٢) مقابلها م.

⁽٤٨) عما م . (٣) وصرحت م .

فقط ، كقولنا « هل تظن " [ان] زيدا نجيبا » ، « هل ههنا فرس » ، « هل في هذا الدار إنسان» . وربَّما لم يصرَّح بأحد جزأي القضيَّة ، إمَّا الموضوعُ منها ــ كقولنا « هل زيد » — وإمّا المحمول – كقولنا « هل يأتينا » و « هل يتكلّم » . وإنها أَضمر (مَا أَضمر > في الأمكنة التي يعلم السامع ما أَضمره القاتل ، فيكون ما علمه منه مضافرا> في ضميريها إلى مسا صُرح بلفظه ، فالتأم منها مسا سبيله أن يُقرَن به "هذا الحرف. فإن كان المضمر أحد جزأى القضية ، تمت القضيّة من الجزء < المصرّح> به ومن الجزء السذي في ضميريهها غير م<صرّح> بلفظــه. وإن كان المضمّر إحدى المتقابلانكين، فالمتقابلتان إنَّما تلتثان بالتي صُرّح بها وبالتي فُهمت من ضمير القائل.

(٢١١) وحرف « هــل » إنَّما يُقرَن بمتقابلاتكين عُلم أنَّ إحداهمــا لا على التحصيل صادقة أو معروف بها عند المجيب ، ويُطلّب به أن تُعلّم تلك الواحده منها على التحصيل. فإنتِّغ بِيُطلَّب أيتها ملى التحصيل هي الصادقة أو المعر (و)ف بها عند المجيب ﴿ فَالْحُوابُ مُم عن هذا السوال هو بإحدى المتقابلات كين على التحصيل إذا كان السائل قلت صرَّح بها جميعا . وأمَّا إذا أصر إحداهما" ، فللمجيب ١١ إمَّا أن يُعبَبُ يَالْمِهِنَّ وَلِهَ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهُ اللَّهُ إِذَا كَانَ إِنَّمَا يصرَّح بأحد جزأي ١٣ قضية واحدة فقط، فإن له أن يُجيب بإحدى المتقابلاة كين على التحصيل اللذين ١٤ أضمرهما السائل.

(٢١٢) وهذا الحرف هو يُستعمل في السؤال عمّا ليس يدري السائل بأيتها المجيب المجيب وعن ما لا" يبالي السائل بأيتها المجاب المجيب. وقد

ه م) م .

(۱۱) احدیها م.	فای م .	(£)
(١٢) فالحبيب م .	ای م.	(0)
. (۱۳) من شي م .	م (ح ، صح)	(7)
بلان م . (١٤) والدين (و يو ه) م .	والمتقابلين والمتقاب	(V)
(١٥) بانهما (١١٥هم) م.	انهما م .	(٨)
(۱۱) نه (۴) م	فى م.	
(۱۷) بانهام.	فالواجب م .	(11)

يُستعمل فها يدري السائل بأيها يُجيب الحبيب / ولكن يلتمس به إظها (ر> اعتراف المجيّب عند نفسه أو عند باقي الناس الحضور. وأمّا إذا كان ١٨ السوال سؤال مَن إنَّما يريد أن يتسلّم إحد (ى> المتقابلاة>ين دون الأخرى، فإنَّه يستعمل فيه حرف « أليس » ويقرنه بالذي يلتمس تسلّمه فقط ، وليس يجوز أن يذكر معه مقابله ـ وذلك في مثل قولنا «أليس الإنسان حيوانا»، «أليس الإنسان » بطائر ، - والمجيب عن ١٩ هذا السوال أن يُجيب أيضا بالذي سأل عنه السائل إذا أراد المجيب أن يُحبيب بحسب ما وضع السائل في نفسه، وأن يُحبيب بمقابله الذي ﴿ لَمْ ﴾ يسأل عنه إذا أراد أن يكذُّب السائل فيما وضعه عند نفسه ، كما ﴿أَنَّهُ ﴾ لو لم يُحجب ولا بواحد ‹من› المتقابلين بل أجابٌ بشيء آخر <كان ذلك› تكذ ﴿يُبا لظن "السائل أن ّ المجيب لا بد ً من أن يُنجيب بأحدُّهما ضرورة .

(٢١٣) وحرف الألف _ أعِنْهَ إِلاَّالفَ التي تُستعمَّل في الاستفهام _ تقوم مقام « هل » ، كقولنا ﴿ أَزْيِلِيُّ فَأَنُّهُم ﴾ أم ليسٌ بقائم » . ﴿ أُوَيَقُوم زيدُ أَم ليس يقوم زيد». وربَّما ٢٠ كانسَطُ على حَدَّا لا بحرف يُقرَّن بالمُسؤول عنهُ أصلاً ، كُفُولنا ، زيد يمشي أَمْ لِأَنْ يَتِشْهِرَ الْمُ الْمُ

١.

(٢١٤) وأماً « نعم » و « لا » فإنَّها ﴿لاَ> يُستعمَّلان وحدهما جوابا عن السؤال الذي صُرّح ٢١ فيه بالنقيضين معا ... فإنا إذا قلنا ا هل زيد قائم أو ليس بقائم » لم يجز أن يكون الجواب لا « نعم » وحدها ولا <« لا »> وحدها ـــ بل انسؤال ٢٦ الذي إنّما صُرّح فيه بأحد<هم>ا ، مثل قولنا « هــــل زيد بقائم » ، « أزيد قائم » ، فإن المجيب إذا قال « نعم » يكون قد أجاب بالمقابل الذي صُرّح به . وإذا ٣٠ <قال > « لا » يكون هو أجاب بالسلب الذي هو مقابل الإيجاب الذي صُرّح به . وإذا كان الذي صُرّح به في السؤال عنه هو السلب – ٢٠كقولنا .

> (٢٢) بالسوال م. (۲۳) فاد هي م .

⁽١٨) + ان م.

⁽١٩) عندم.

⁽۲۰) فرعام.

⁽۲٤) م (مکررة).

⁽٢١) خرج م.

و هل زيد ليس بقائم ٥ – فإن المجيب إن قال و نعم ، يكون قد أعطى السلب ٢٤ الذي صرّح به السائل في سواله ، وإن ٢٠ قال « لا » يكون قد أعطى سلب هذا السلب ويكُون قوَّة ذلك قوَّة الإيجاب . وقد يكون ٢٦ قوَّته إعطاء للسلب – <كقولنا وهل صحيح أنَّ الإنسان ليس بطائر ٥ ــ فإنَّ الحبيب متى قال و نعم ٥ يكون قد أعطى السلب> نفسه ، وإن قال « لا » لم يكن ذلك إلاّ الجواب بمقابل السلب . وأمَّا السؤال الذي يُتَّقَصَد به تسليم أحد المتقابلين فقط ـ كقولنا ، أليس الإنسان <ب>حيوان » ــ فان المحيب متى قال « نعم » احتمل ذنك تسليم السلب وتسايم الإيجاب ، وإن قال « بلى » لم يكن إلاّ تُسليم الإيجاب ، فإن قَال « لا » كانْ تسليم السلب. وقولنا «أليس الإنسان ليس^{٢٧} بطائر » فأيّ شيء من هذه الثلاثة / أجاب به احتمل المتقابلين . فلذلك كلّ موضع كان استعال كلّ واحد من [؛ هذه الثلاثة مفردا وحده على حياله يحتمل ٢٨ إعطاء المتقابلين (فيه) فينبغي أن نُزيد على الحرف الذي نستعملهِ إبينها المقابل الذي هو مزمَع به تسليمه ٢٩. وَلَذَلَكُ لَمَا كَانَ السائلِ إِذَا صَرْحٍ بَالْمُتَكَامِلِينِ جَمِيعًا فَأَجَابِ الْحِبِبِ بحرف نعم وحده أو بحرف لا وحده المعتمل الجواب كلا المتقابلين حتى ٢ لا يُدرى أيّ المتقابلين أعطى المجيئة الرُّخية الحواب بمند" استعال أحد هذين الحرفين وحده ، استُعملا ٣٣ حيث لا يوقع اللبس وهو يصرّح فيــه بالإيجاب وحده دون السلب ، فإنَّه إن قال ه نعم » يكون لا محالة قد أجاب بالإيجاب وإن قال ولا ه يكون قد أجاب بالسلب. وكذاك إذا ﴿ا>ستُعملا جوابا للأمر فإن حوف نعم ـ ر طاعة وحرف لا معصية ^{٣١}، وإن استُعملا جوابا للنهي لم يتبيّن هل هو طاعة أو معصية " ، فإن قال « بلي » كان لا محالة . وكذلك إذا <١>ستُعملا

⁽٢٥) فان م . (١٥٠ حين (١٥١ هـ) م .

⁽٣٦) + وقد (a) م. (٣١) فيجيب (ايج؛ a) م.

⁽۲۷) فلیس م . (۳۲) عنه م .

⁽۲۸) يجعل م . (۳۳) واستعمل (۵) م .

⁽۲۹) تسلمه (۵) م . (۲۹) معصیته م .

تلقيًّا لقضيَّة ٣٠ حمليَّة نطق بها قائل مخبرا فإنَّها إذا كانت موجبة فتلقًّا ها السامع بحرف نعم كان تلقب ابالقالم القالم والتصديق وإن تلقاها بحرف لا كان تلقيًا بالرد والتكذيب ، وإذا كانت سالبة لم يتبيّن بواحد منها هل هو تكذيب أو تصديق ، ولكن ينبغي أن يُنلقّى بأن يقال « بلي » فيُدّلٌ حينئذ على مقابل السلب الذي نطق به القائل، مثل أن يقول قائل ، لم يذهب زيد » فنقول « بلي، ٣٦، ، ، نعنی به بلی ذهب زید.

الفصل الحادي والثلاثون: السوالات الفلسفية وحروفها>

(٢١٥) حرف دلم ، هو حرف سؤال يُطلّب به سبب وجود الشيء ا أو سبب وجود الشيء لشيء . وهو مركبَّب من اللام ومن 9 ما 1 الذي تقدُّم ذكره ، وكأنَّه قيلٌ ﴿ لَمَاذًا ۗ " . وَهَذَا الْهِمُوالُ ۚ أَيْتُهُمْ يَكُونَ فِي مِـا قَدْ عُلَّمْ وَجُودُهُ وَصَدَقَهُ ﴿ ٢٠ أَوَّلًا إِمَّا بنفسه وإمَّا ۚ بالقياس لِ فَأَيُّ ۚ كَإِنَّ كِنَّا سِ فَقَد سَبَق وَطُلُبُ ۚ قياس وجوده بحرف ٥ هل» ، فسوال « هان ، يتقل م سوال ٥ ليم » فيا كان سبيله أن ينفرد فيه سبب وجوده . وربَّما كَانَّ الْقَيَاسُ الذِّي يُبْرِهُنَ به وجوده يعطي مع علم وجوده سبب وجوده ، وربَّما أعطى وجوده فقط فيُحتاج حيثتٰذ إلى قياس آخر يعطي بعد ذلك سبب وجوده . فالبرهان الذي يعطى اليقين بوجوده فقط يُعرَف 👝 <ب>ه برهان الوجود » ، والذي يعطي بعد ذلك سبب وجوده يسمَّى « برهان ليمَّ هو الشيء » ، والذي يعطي علم الوجود وسبب الوجود معا يسمنّى « برهان الوجود وليمَ هو » ، وهو البرهان على الإطلاق لأنَّه يجتمع فيه أن يكون مطلوبا به وجوده وسبب وجوده معا ، والمطلوب به فريمكا عدا ذلك هو مطلوب وجوده فقط .

⁽۳۵) بعضه م .

⁽٣) + ام. ولنا (ھ) م . (٣٦) على م . (1)

⁽٥) قدطلبم. (١) + لهم.

⁽٢) قليل م.

(٢١٦) فأصناف الحروف التي تُطلّب بها أسباب وجود الشيء وعلله على ما يظهر ثلاثة : / « لماذا » وجوده ، و « بماذا » وجوده ، و « عن ماذا » وجوده . [ا فأمًا حرف و مساذا ١٥ وجوده ﴿فَ>الذي يدلُّ عليه حسدٌ الشيء ــ وهو ماهيَّته ملخَّصة _ وإنَّما يكون بأجزاء ذاته وبالأشياء التي إذا اثتلفت تقوَّمت عنها ذاته ، وإنَّما يكون فيما ذاته منقسمة . فإذن ماهيتُه هي أحد أسباب وجوده ، <و>هو أخص أسبا (به>. وهو أيضا داخل « بماذا » وجوده وهو فيه ، فإنه ٢ الذي به وجوده وهو فيه . فإن الذي به وجوده قد يكون فيه وقد يكون خارجا عنه . فإن " الحافظ لوجوده مثل الشمس في أنَّها تُبقي النهار موجودا ، هي الاتكي بها وجود النهار وهي من خارجه . فه ماذا » وجوده و « بماذا ٨٥ وجوده تجتمعـــان في الدلالة على سبب واحد، اشترط في «ماذا ١٥ وجوده أن يكون في الشيء، و ﴿ بِمَاذًا ﴾ وجوده يُطلَب به الفاعل والحافظ والماهيَّة . فإنَّ الأشياء التي إذَا ائتلفت تقوَّم بها ذات الشيء يُعَنِّهُم فيها أن تكون هي معقول الشيء على التمام وأتم ٰ الله مُعقَل به فيا همِّ مثقشم ألماكية . وقد تكونَ تلك أحد أسباب وجوده ۗ عقلناه نحن أو لم نعقله . فإذا أَعَلَمْناهُ هكذا كان ذلك بالإضافة إلى ١١الشيء نفسه ١١ فقط لا إلينا . وَإَذَا أَخَلَنَهُ مَا أَحَتُ مُن مُحيث هو معقول ذلك ١٢ الشيء فهو بإضافة ١٣ ذلك الشيء إلينا، لأنه إنها هو معقول لنا. فحرف ١٤ وماذا، و ﴿ بِمَاذًا ﴾ هما يتَّفقَّان في أن يكونا عبارة عن أشياء واحدة بأعيانها . إلاَّ أنَّ «ماذا » يدل عليها من حيث هي بالإضافة إلينا ومن حيث هي معقول ذلك الشيء عندنا ، و • بماذا • يدل عليها من حيث هي بالإضافة إلى الشيء نفسه . فه ماذا هو ٩ إنَّما يحصل على الإطلاق متى كان مُعقول الشيء عندنا بالأشياء التي إذا أُخذت بالإضافة إليه كانت تلك بأعيانها هي « بماذا هو ، الشيء.

(١١) التي لنفسه م.

⁽٦) + وحرف لماذام.

⁽۱۲) م (مکررة) . (٧) فان م.

⁽١٣) بالإضافة م.

⁽٨) فلإذام. (٩) عاذا م. (١٤) بحرف (٤١١ هـ) م.

⁽١٠) فاتم م.

و «عن ماذا » أو وجوده يُطلَب به الفاعل والمادّة. و « لماذا » وجوده يُطلَب به الغرض والغاية التي لأجلها وجوده – وهي أيضا « لأجل ماذا » وجوده على حسب الأنحاء التي يقال عليها أ « لأجل ماذا » وجوده. وهذه الثلاثة قد يُطلَب بها في المطلوبات المركبّة التي هي قضايا. وأمّا « ماذا هو » فلا يجوز أن يُقرّن بقضية أصلا بل مطلوب مفرد أبدا.

(۲۱۷) فإذن «ليم هو» وو ما هو» قد يجتعمان أحيانا فيكون المطلوب بهما شيئا واحدا بعينه. وإذا كان المطلوب بجرف « هل» قد ينطوي فيه أحيانا المطلوب بجرف « هل» قد ينطوي فيه أحيانا المطلوب بجرف « هل» معا . (و > هذا فحص طويل وعريض صعب جداً ، إلا أنّه يتبين في آخر الآخر أن / هذا إنّما يكون في كل ما كان مثل قولنا « هل كسوف في آخر الآخر أن / هذا إنّما يكون في كل ما كان مثل قولنا « هل كسوف القمر هو انطاس ضوء القمر أم لا يجبر فإن قوما قالوا غير ذلك . فإنّه إذا أخذ في بيان ذلك أنّه يحتجب بالأرضي معن صوء الشمس وقت المقابلة ، يكون قد بردن على هذا الرجه و في مثل كا المنان إنسان » من هذا الرجه و في مثل كا المنان إنسان » من الشمس وقد بعينه ، وهو بعينه احتجابه عن الشمس .

(٢١٨) والسوال بحرف ه هل ه هو سوال عام يستعمل في جميع الصنائع القياسية . غير أن السوال ١٨ ١/ به يختلف ١٨ في أشكاله وفي المادكة ابسلات التي يُغْرَن بها هذا الحرف وفي ١ غُراض السائل بما يلتمسه بحرف ه هل » . فإن في الصنائع العلمية إنها يُقرَن حرف ه هل ه بالقولين المتضادين ، وفي الجسدل يُعْرَن بالمتناقضين فقط ، وفي السوفسطائية بما يُظنَن أنها في الظاهر متناقضان . وأما في الخطابة والشعر فإنه يُقرَن بجميع المتقابلات وبما يُظنَن أنها متقابلان معا أو من غير أن يكونا كذلك . ويصرح في العلوم وفي الجدل بالمتقابلين معا أو

١:

⁽١٥) + يخصل على الاطلاق متى م . (١٨) + عنه م .

⁽١٦) علمها م . (١٩) ومن م .

⁽١٧) اعيان المط بها م.

يُجعَلَ السوال - وإن لم يصرَّح بالمتقابلين معا اختصار (١) - قوته قوة ما يصرَّح فيه بالمتقابلين ، وأما في السوفسطائية فيا لل يُظنَّ في الظاهر أنه بهوال علمي أو جدلية ، وأما في الخطابة والشعر فربّما الله صلح أن يصرَّح فيه (بالمتقابلين وربّما لم يصلح أن يصرَّح . وليس يجوز أن تكون مخاطبة جدلية أصلا إلا سوالا بحرف ا هل او إلا جوابا عما يُسأل عنه بحرف ا هل ا وكذلك المخاطبة المحطبية والشعرية فإنّها قد تكون ابتداء لا عن سؤال سابق ، وقد تكون سوالا بحرف < هل الموال بحرف ا هل المعالم ، غير أنّ السوال العلمي إنّما هو يلتمس السائل أن يُخبره المسؤول من المتقابلين بالذي هو الصادق منها فقط مقرونا بالذي يتبيّن صدقه ويفيد اليقين فيه ، فإنّه سوال ينتظم هذين .

(٢١٩) والسوال الجدلي يُستعمل في المكانين ، أحدهما سوالا يُلتمس به تسلّم وضع يقصد السائل إبطاله وألجيب حفيظه أو نُصْرته ٢٠ . والثاني سوالا ٢٣ يئتمس به تسلّم المقد مات اللهي يقصد كي بها السائل إبطال الوضع . وكلاهما عن اغير] جهل . فالذي يلتمس به تسلّم الوضع فليس يلتمس أن يُحرف السوال بالذي هو حق يقين من المفقة والمتناز المسوول بحرف اهل الذي هو حق يقين من المفقة والمتناز المسوول بحرف اهل . أن يُجيب بأيتها شاء أو أن يُجيب من الأوضاع بما حفظه أو نُصْرته عليه أسهل . فربّما اختار المجيب في وقت أحد المتقابلين وفي وقت آخر المقابل الآخر ، ويكون الاختيار إليه في ذك ، ولا / يكون خارجا عن طريق الجدل إذ كان مُباحث [الجدل إنّما يقصد تعقب كل واحد من المتقابلين وإبطاله وتعقبه والتنقير والتنفير قد ارتاض قبل ذلك في كل واحد من المتقابلين وإبطاله وتعقبه والتنقير يكون قد ارتاض قبل ذلك في كل واحد من المتقابلين وإبطاله وتعقبه والتنقير عنه والغص عما يورد كل واحد من المتقابلين وإبطاله وتعقبه والتنقير عنه والفحص عما يورد كل واحد من المتعاورين .

(٢٠) فيام. (٢٣) سوال م.

⁽٢١) مَنْ بَمَا م . (١٤) والتعبير (ديه ه) م .

⁽YY) بعرته (A) م .

كتاب الحروف – ١٤

(٢٢٠) وليس هي صناعة تُصحّح الآراء ولا تعطي اليقين كما يفعل ذلك التعاراكيم وسائر علوم الفلسفة . ولو آستُعملت في تصحيح الآراء لم تحصل عنها إلاَّ الظنون وإ<ن>٥٠ رفعت اختلافا بين أهل النظر في الأَسْياء الفلسفة<يــــ>ة ، على ما كان عليه الأمر في القديم قبل أن تحصل القوانين المنطقية في صناعة. فإنَّه ليس يُستفاد من صناعة الجدل إلاَّ القدرة على الفحص والتنقير وتعقَّب ما ه يخطر بالبال وكلّ ما يقوله قائل أو يضعه واضع من الأشياء النظرية والعلميّة الكلَّيَّة ، وليس نقتصر على شيء منها دون شيء . إلاَّ أَنْـنَا ٢٠ إنَّما نحتاج له ونرى الأفضل له أن يُجعمَل ارتياضُه بالفعل في ذلك في مسائل بأعيانها على صفّات محدودة ٢٧ ـ وقد وُضعت في كتاب ١٥ الجدل ، كيف ينبغي أن تكون المسائل حتى إذا استفاد القوّة على التنقير والفحص والتعقّب في تلك المسائل ٢٨ استعمل .. تلك القوة ﴿فِي ﴾ باقي ﴿الكمسائل بِنَكِها أنَّ الذي يرتاض بالفروسيَّة أوَّلا إنَّما يتخيّر له أولاً من الأفراس على صَنْفُكُ مِنْ مَ مُمْ يَنْتَقُلُ إِلَى أَفْرَاسُ ۖ أَخْرَ بارتياضه ٣٠ . حتى إذا استفاد القوة على تلك الأفراس يكون قد استفاد الصناعة . فحينئذ يستعمل بقوَّته تلكِ الْبِيَّةِ فِرسَ شِياءً " فِيقَوى . وإذا أراد أن يحفظ قوَّة الفروسيّة على نفسه بعد أن تحصّل عنده كان ارتياضه في الميادين لاستبقائها عنده على أفراس بأعيانها . لا ﴿لاَ>نَّ الفروسيَّة هي قوَّة على استعال أفراس بصفات مَّا محدودة فقط يقتص عليها فقط ٣٠وإنَّ كان ارتياضه عند تعلُّ (مه) خا٢٠٠ وارتياضه ليحفظها على نفسه في أفراس محدودة موصوفة بصفات ما ويقتصر عليها فقط. ﴿كَذَاكَ الْجَدَلُ ارتباضُ في مسائل محدودة موصوفة بصفات مَّا ويقتصر عليها فقط> من غير أن يكون صاحبه قد وقف على الصادق من كلُّ متقابلين وتعانقًا ؟به واطرح المقابل الآخر . وما يشتمل عليه ذلك العلم فكلتها حاصلة بالفعل في ذهن الذي يتعاطاه محفوظة لديه وينطق عنها أيّ وقت شاء.

⁽٢٥) وأم (ولعلَّها أيضًا «ولا»). (٢٩) م (ه).

⁽۲۹) انهام. (۳۰) ارتیاضه م.

⁽۲۷) محمودة م . (۳۱) شيئا م .

⁽۲۸) + بل م. (۲۲) م (ح، صح).

(٢٢١) فمتى استُعمل ذلك في علم / من العلوم وأديمت فيه المراجعة والتعقب [٦ واستُقصى إلى أن ﴿لا> يبقى فيه للفحص موضع وامتبُحن بقوانين البرهان اليقينيّة وحصل ما حصل منه بتصحيح قوانين البرهان ، صار علما برهانيًا واستُغني ٣٦ فيه عن صناعة الجدل . وأنتَ يتبيّن لك عن التعاليم ، فليس يُحتاج فيها إلى الفحص . لأنتها إنَّما صارت صناعة يقينيَّة بعد أن فُحْص عنها وتُعُنُقُّبُ إلى أن بُلغ ٣٠ بها اليقين ، فلم يبق فيها بعد ذلك للفحص موضع ، ولذلك صارت المخاطبة فيه تعليما وتعلّما . فسؤال المتعلّم للمعلّم ليس بفحص ولا تنقير ولا تعقّب لما يقوله المعلمّ بل إنّما يسأله إمّا لتصوّر وتفهّم معنى شيء مّا في الصناعة . وإمَّا للتيقِّن ٣٦ بوجود ذلك الشيء. أو مع ذلك سبُّ وجوده ليحصل له البرهان على الشيء الذي عنه يسأل _ فالأوّل بحرف «ما » ، والثاني بحرف « هل ، وما جرى مجراه ، والثالث بحرف « ليم ً » وما جرى مجراه ﴿أُو > بحرف قوَّته قوَّة «هل» و « لـم ً » معا إن كان يوجد ذلك في لسان منّا . ولمّا كان التعليم على ترتيب ، لم يكَنْ لسوَّال المتعلم للاحكمالي عَلَى كلريق التشكيك موضع أصلًا. فالمتعلم إذ يسأل « هل كلّ مثلث فزوليساف الثلاث مساوية لقائمتين . أو مثلث واحد كذلك؛ يسأل ٣٧ وقد تقدِّ مَتِي مِعِيفَتِهِ بِمِا قبله مِن الأشكال. فينُخبره المعلم بأنَّ كلُّ مثلث كذلك ويُردَفُّ ذَلَكَ بَأَن يَتْلُو عليه برهانه > المؤلَّف عـن مقدّمات قد تبرهنت عند المتعلّم قبل ذلك ، فلا يبقى له بعد ذلك موضع لسوَّال ٢٨.

(۲۲۲) وأمّا العلوم التي يُحتاج في كثير من الأمور ﴿التي〉 فيها إلى ارتباض جدليّ ، فإنّ المتعلّم إذا سأل عن شيء منها «هل هو كذا أو ليس هو كذا » فإنّ المعلّم إنّما ينبغي أن يُحبِه أولا أنّه كذلك ويُردف ذلك بحجّة جدليّـة يتبيّن عن ها> ذلك الشيء . ويُنتظّر من المتعلّم أن يأتي بما يُبطل ذلك الشيء ويئتظر من المتعلّم أن يأتي بما يُبطل ذلك الشيء ويناقض ما أورده المعلّم (لا) ليجادل ولكن ليستزيد من المعلّم البيان

⁽٣٣) واستقصى م . (٣٦) النيقبن (هـ تـ م) م .

⁽٤٤) اذم. (٣٧) + الأم.

⁽٣٥) يلغي م . (٣٨) السوال م .

وليعلم أن الذي أورده ليس بكاف في إعطاء اليقين ، ويقف المعلم به على ذكاء المتعلم وأنه ليس يعمل في ما سمعه على بادئ الرأي ولا على حسن الظن بالمعلم . فإن لم يفعل المتعلم ذلك من تلقاء نفسه بصره المعلم موضع العناد في ذلك الشيء وموضع المعارضة في تلك الحجة ، ثم إبطال تلك المعارضة وإبطال ذلك الإبطال . ولا يزال ينقله من إبطال إلى إثبات ومن إثبات إلى إبطال إلى أن ، (لا> يبقى هناك موضع نظر ولا فحص ، ثم يُردف جميع ذلك بامتحانها بالطرق البرهانية . فحينلذ ينقطع تداول الحجج في الإثبات والإبطال ويحصل البقين . ولا موضع > ههنا أيضا / الفحص . لأن الشيء الذي كان المتعلم يحتاج إلى أن يفكر في استنباط على تربيب أو يكون قد علم المنطق . . أن يفكر في المعلم السي يتعلمها على تربيب أو يكون قد علم المنطق . . الأن المتعلم لله التي يُحتاج في الي يُحتاج في الإدان التي يأمت في التي يُحتاج في الناس إلى البيناف النظر والفحص عن الأمور أو يكون المستنباطها بادت فاحتاج الناس إلى استنباطها الفحص عن الأمور أو يكون ذلك في أمة لم تقع إليها الما المناس إلى استنباطها الفحص عن الأمور أو يكون ذلك في أمة لم تقع إليها الما المناس إلى استنباطها الفي أمة لم تقع إليها الما المناس إلى استنباطها بادت فاحتاج الناس إلى استنباطها بادت فاحتاج الناس إلى استنباطها الفحص عن الأمور أو يكون ذلك في أمة لم تقع إليها الم المنتباطها منه المناس ا

(٢٢٣) والسوفسطائية فهي تنحو نحو الجدن فيا تفعله. ﴿ فَمَا يَفَعَلُه ﴾ الجدل على الحقيقة تفعله السوفسطائية بتمويه ومغالطة . وهي أحرى أن لا تكون صناعة تُصحَّح بها الآراء في الأمور ، فإن استعملها مستعمل حصل من الآراء في الأمور على آراء أهل الحيرة أو على مثال آراء فروطاغررس . ومخاطباتها سواك بههل، وجواب عن « هل » ، اللهم إلا حيث تتشبه بالفلسفة وتقول عن ذاتها وتموه ﴿ و > توهم أنها فلسفة .

(٢٢٤) وأمنا الخطابة فإن أكثراً مخاطباتها اقتصاص وابتداء ﴿وَكَإِخَبَارُ لَا

⁽٣٩) الاستنباط م . (١١) عليها م .

⁽٤٠<u>)</u> + بحده م. (۲٤) ويعان (١يه هـ) م.

⁽۲٤٠) ولام. (۳۶) کثیرم.

بسوال ولا بجواب ، وربَّما استعملت السوال والجواب . وتستعمل جميع حروف¹¹ السوال سوالات وفي الاخبار. أمَّا حروف السوال سوى حرف همل ، فإنها إنَّما تستعملها في السوال على جهة الاستعارة والتجوّز وعلى جهة إبدال حرف مكان حرف _ وهذا أيضا ضرب من الاستعارة والتجوّز _ وتستعملها في الإخبار على الأنحاء التي سبيلها عند الجمهور أن تُستعمّل في الإخبار على ما قد بيتّاها كُلُّهَا . وَأَمَّا حَرْفَ « هَلَ » فإنَّهَا تستعمل أحيانًا في السوَّال على التحقيق وعلى ما للدلالة فعن عليه وُضع أولاً ، وتستعمله أيضا في السوال استعارة ، وتستعمله أيضًا في الإخبار . إلا أنَّها إذا استعملته في السوَّال على التحقيق فربَّما قرنت به أحد المتقابلين . وليس ٢٠ إنها يقتصر على ذلك الواحد إرادة ٢٠ للاختصار ويضمر ٢٠ الآخر ليفهمه الحبيب من تلقاء نفسه ، لكن لأن صناعته توجب أن لا يقاس به إلاَّ ذلك الواحد فقط من غير أن تكون قوَّة قولِه قوَّة ما قُرُن به المتقابلان، بل لا ينجح^ * قوله إذا كان على طريق السؤال إلا إذا كان المأخوذ في السؤال أُحَــد المتقابلين فقط. * وإذا قِرْنَا فَقَرْ المتقابلين فليس يقرنها به معا إلاّ حيث لا ينجخ * قوله إلا بإهمال ' المِلْتَقَايِّلين والتِصْريح بهما معـــا . ثم ّ ليس يقتصر على المتناقضين ولا على القولين بالمتضاه ين بين يل يستعمل سائر المتقابلات ، ثم ليست المتقابلات التي/ هي في الحَمَيْقَةُ بَلَّ وَالتِّي هي في الظاهر وبادئ الرأي م<ت>قابلات، [' ثمَّ الَّتِي قَوْتُهَا قَوَّةَ المُتَقَابِلاتِ وإنْ لَمْ تَكُن هِي أَنفسها مَتَقَابِلاتِ، فإنَّه ربِّما قرن٬ به أحد المتقابلين ويجعل مكان المقابل الآخر شيئا لازما عنه ويأتى به مكان المقابل الآخر – ولا يكون ذلك خارجا عن صناعته – أو يكون المقابل الآخر أو ٥٣ الأخر استعارة فجعله مكانه.

⁽٤٤) الحروف م . (٤٩) وواذا قرنت م .

⁽٥٠) الدلالة م. (٥٠) يتحجج (٨) م (ولعلَّها ويصحُّ ه).

⁽٤٦) فليس م. (١٥) باضار م.

⁽٤٧) الاختصار ويضم م . (٥٢) قرنت م .

⁽٤٨) ينحجع (دنه ه) م (ولعلها ديصع،). (٥٣) ام م.

(۲۲۵) فهذه هي السؤلات الفلسفية ، وهذه حروفها ، وهي التي تُطلَب به (۲۲۵) المطلوبات الفلسفية ، وهي همل هو « ﴿ وهلاذا هو » ﴾ وهماذا هو » و « عن ماذا » و « عن ماذا » و « عن ماذا » و « عن أماذا » أماد « أماد « أماد » فقط » فلا « أماد » فلا بالمفردات فقط .

<الفصل الثاني والثلاثون : حروف السوال في العلوم>

بوجودة . وكل برهان فهو سبب لعلمنا بوجود الشيء اغير سبب علمنا نحن بوجودة . وكل برهان فهو سبب لعلمنا بوجود شيء ما . ولا يمتنع أن توجد في البرهان أمور تكون سببا لوجود ذلك الشيء أيضا ، فيجتمع في ذلك البرهان أن يكون سببا لعلمنا بوجود الشيء وسببا مع ذلك لوجود ذلك الشيء . ومتى لم يوجد فيه أمر هو سبب لوجود الشيء كالجز البرهان هو سبب لعلمنا البرهان من ثلاث في المرهان هو سبب لعلمنا البرهان من ثلاث في حام أحدها الأوسط والآخران هما جزء (ا> النتيجة . والحد الأوسط هو أولا السبب ثم البرهان بأسره ، فني البرهان التي ينجم فيكو الأمران يكون الأمر الذي يوجد فيه حد أوسط هو سبب وجود الشيء الذي يبرهن أ ، وانضيافة والتلافه مع سائر أجزاء القياس هو السبب في لزوم حصول الشيء في أذهاننا معلوما أو مضونا .

(٢٢٧) والجواب عن ه ليم هو الشيء « هو بأن يُذكر السبب. والحرف الدال على الشيء المسوول عنه هو حرف لأن وما يُقام مقامه في سائر الألسنة. فيكون الجواب عن حرف « ليم ا « هو حرف لأن الرابهان كما قلنا هو سبب لعلمنا بوجود الشيء واعتقادنا بوجوده وقولنا بوجوده. فلذلك متى سُئلنا « ليم كذا هو كذا » أمكن أن يكون سوالا عن السبب الذي

⁽٥٤) + نم (٢) + شيئام.

⁽١) م (مكرَّرة ، وتكرّرت ، وكل برهان ، (٣) م (مكرَّرة) .

مرّتين عند التكرار) . (٤) بمبرهن (ه، عدا ٥ ن ٥) م .

به عكمنا أو اعتقدنا أو قلنا إنه كذا . فلذلك قد يُقرَن حرف لأن بالبرهان بأسره ، إذ كان البرهان بأسره سبب ذلك ، ونقرنه بالمقدمة الصغرى التي محمولها الحدُّ الأوسط . وهذا هو الذي نستعمله أكثر ذلك ، كقولنا « لـم َ نقول إن هذا المطروح هو بعد في الحياة ، فإنّا نقول ، الأنّه يتنفّس ، . فقولنا «يتنفّس » هو سبب لقولنا وعـلْـمنا أنَّه يعيش، وليس هو السبب في أن يعيش. والخالفة" التي جُعلت مع حرّف / لأنّ إنّما نعني بها الحدّ الآخر الذي هو الإنسان [١ المطروح. وإذَّا قلنا « لأنَّه يتنفُّس وكلُّ مَن يتنفُّس فهو في الحياة » نكون قد أجبناً^ بالبرهان بأسره ، وكان الحمل ، ولم يبق في لزوم ما لزم موضع مسألة . فإنَّه إذا اقتصر على قوله " لأنَّه يتنفَّس " أَمْكَنَ أَن يَكُونَ فيه مُوضِع مَسَالَة عن صحّة اللزوم بأن يقال «لسم َ إذا كان يتنفّس فهو في الحياة ، ، فإذا أجبنا بأنَّ «كلَّ مَن يتنفَّس فهو بعد في الحياة » فلا يبقى موضع مسألة عن صحَّة لزوم ما لزم. فإن سأل بعد ذلك « ليم صابر – أو ليم َ قلت – كلّ مَن يتنفَس فهو بعد في الحياة » فليس يسأل عن صحَّة لَزُنوَيم ما يلزم عن المقدَّمتين وإنَّما يسأل عن صة هذا المقدمة وصدقها ، (ولزَّوْم ما بلزم صحيح وإن كانت هذه المقدمة غير معلومة . واستعال حرف ﴿ لِهِمْ يَهُ فِي السِّوالِ عن سبب عيلْمنا بالشيء واعتقادنا له أو قولنا به هو بنحو متأخُّر ﴿ فَاسَتَعْمَالُنَا لَهُ فِي السَّوَّالُ عَنْ سَبِّب وَجُودِ الشَّبِيء هو بالنحو المتقدّم.

(٣٢٨) وحرف « هل » يُستعمل في العلوم في عدّة أمكنة . أحدها مقرونا بمفرد يُطلب وجوده » كقولنا « هل الخلاء موجود » و « هل الطبيعة موجودة » . وان كل واحد من هذه وأشباهها هو في الحقيقة مركب ، وهو قضية . فإن الموجود محمول في الذي يُطلب وجوده ، وهو الموضوع الذي يقال فيه « هل موجود » — ويمنى بالموجود ههنا مطابقة ما يُتصور بالذهن عن لفظه لشيء خارج النفس . فعنى الموال هل ما في النفس من المفهوم عن لفظه هو خارج النفس

⁽a) اعتقادنا م. (V) فكل (a) م.

⁽٦) والحالقه م . (٨) اوجبنا م .

أم لا ، وهذا هو هل ما في النفس منه صادق أم لا ــ فإنَّ معنى الصدق أن يكون ما يُتصوَّر في النفس هو بعينه خارج النفس ــ فمعنى الوجود والصدق ههنا واحد بعينه .

(۲۲۹) وقد يقال في ما عُلم فيه أنّ ما يُفقهم عن لفظه هو بعينه خارج النفس « هل هو موجود أم لا » . فإذا طُلب فيا عُلم أنّه موجود بالمنى الأول و هل هو موجود أم لا » فإنّما نعني بهذا الطلب هل لذلك الشيء الأما منه به قوامه وهو فيه . فإنّ وجود النفس إنّما نعني به الشيء الذي به قوامه وهو فيه . بالنفس هو بعينه خارج النفس إنّما نعني به الشيء الذي به قوامه وهو فيه . فإذا أُجيب وقيل « نعم » ، قيل بعد ذلك « ما وجوده » و « ما هو » – يُعنى به ما الذي به قوام ذلك الشيء – فيكون الجواب حينئذ بما يدل عليه حده . لا غير . فحيئذ ننتهي بهذا الطلب فلا يبتى بعد ذلك شيء يُطلب فيه . فيتبيّن أنّ الذي به قوامه هو أحد أسباب موجود » على الوجه الثاني (إنّما تعني به كمل له سبب به قوامه في ذاته . فإذا صحّ موجود » على الوجه الثاني (إنّما تعني به كمل له سبب به قوامه في ذاته . فإذا صحّ دلك قيل فيه بعد ذلك « ما خلك البيب عن متكون قرة هذا السوال قرة ليم هو موجود .

۱٥

⁽¹⁾ lis a. (11) balea (a) a.

⁽۱۰) موجود م . (۱۲) کلی م .

قيل و نعم ، وصُحّح ذلك يتبيّن بذلك أنّه قوام الإنسان وسبب وجوده . فيكون قد تبيّن ليم ّ هو موجود إمّا بجميع أسباب وجوده أو بواحد منها .

(٣٣١) وقد نقول « هل كذا موجود كذا » ونحن نعني هل كذا وجوده يوجب أن يوصف هكذا وأنه كذا ونعني هل كذا ماهيته توجب أنه كذا أو أنه يوجب أن يوصف بكذا ، فيكون سبب الذي به قوام كذا هو أيضا السبب في أن يوصف أنه كذا – كقولنا « هل كلّ مثلث هو موجود زواياه ١٣ مساوية لقائمتين ١٣ ه قد نعني به هل كلّ مثلث ماهيته توجب أن تكون زواياه مساوية لقائمتين أو هل الذي به قوام كلّ مثلث هو السبب أيضا في أن تكون زواياه مساوية لقائمتين . فإذا قيل « نعم » وصُحّح أنه كذلك يكين قد تبين السبب في أن زواياه مساوية لقائمتين وأن ذلك السبب هو السبب أيضا في قوام المثلث .

و الحقيقة برهانية هي هذه و في المنتقب المنتقب المنتقب التي هي الحقيقة برهانية هي هذه و في المنتقب التنقيق المنتقب المنتقب

⁽۱۳) متساوية وبه يتى (ديه ها) يمتين (۱۵) برهانيه م . (ديه ها) م . (۱۳) فقط فلذلك م .

⁽١٤) عليه م.

(٢٣٣) وقد يقول قائل: إذا كان معنى « موجود » إنَّما يُعنى به أحد هذين فكيف يصح أن يقال «الإنسان موجود أبيض» فيكون صادقا. <فا>لجواب أنَّ الشيء قد يكُون موجود <١> كذا بالعرض وقد يكون موجودا كذا بالذات. فالإنسانَ موجود حيوانا بالذات / لأنَّ وجوده وماهيَّته أنَّه حيوان ، والمثلَّث موجود أن واياه مساوية لقائمتين بالذات لأن وجوده وماهيته توجب أن وواياه مساوية لقائمتين . وهذان هما معنيا وجود الشيء بالذات وشريطتاً ' كلّ مطلوب علميّ . (٢٣٤) وكلَّ طلب علميَّ يُقرَن ١٨ بحرف « هل » هو طلب سبب الشيء الموضوع الذي عليه يُحمَّل المحمول وما ذلك السبب ، أو طلب (سبب) وجود المحمول الذي يُحمل على موضوع ما وما ذلك السبب، فإنَّ حرف ١ هل ١ في العلوم فيا عُلُم صِدْقَه ينتظم هذين. وفيا لم يُعلَم صدقِه من القضايا ينتظم الثَلاثة ۖ كلَّمَا . فألجواب الوارد يجب أن ينتظم إعطاء الثلاثة بأسرها فما لم يكن عُلم صدقه قبل ذلك ، ﴿وَفِيهَا كَانَ قَدْ عُلُم صَلِقِهِ قِبَلِ ذَلكَ﴾ فِينبغي أَنْ يَنْتَظُمُ الْأَمْرِينَ. غير أَنَّهُ رَبِّما وَرَدَ الجَوَابِ فِيهَا لَمْ يَكُنُ عِنْهُمْ صَلَاقَهُ بِشِيءً يُعْرَفُ أَا بِهِ صَلَّقَهُ فَنْطُ مِن غير أن يعطى الأمرين الباقيين ﴿ فَيَتِقَى ٢ لَلْمَسْأَلَةُ ١ هَلِ ١ الَّتِي تُطَلَّب بِهَا الباقيان موضع ، فإذا أوردَ ﴿إِيكَامُ بِيقِي بِعلَى ذلك ﴿لَكُسُوالَ وَهُلَ مُوضَعُ أَصَلًا . وهذا العلم هُو أقصى ما يُعلَمَ بٰه وأكمل، وليس فوق ذلك علم بالشيء آخر. والفلسفة إنّا تطلب وتعطي هذا العلم في شيء شيء من الموجودات إلى أن تأتي عليها كلنها.

(٣٣٥) وكلّ صناعة من الصنائع العلميّة استُعمل فيها السؤال بحرف ه هل هو # على المعنى الذي يُستعمّل في الصنائع العلميّة فإنّه ينبغي أن يُفهمَ منه طلب تلك الأسباب التي تعطيها تلك الصناعة في الأشياء التي فيها تنظر.

(٢٣٦) فإنّ صناعة التعاليم إنّما تعطي في كلّ شيء تنظر فيه من بين الأسباب الماهيّة التي بها الشيء بالفعل وماذا هو الشيء . وهي التي تُطلّب

⁽١٧) وشريطتنا م . (١٩) يعرقه (٥١٥هـ) م .

⁽١٨) برهان (١٩١١هـ) م . (٢٠) فينبغي (١٠ فينه هـ) في م .

بحرف اكيف » في نوع نوع . فإذا قلنا ﴿في > هذه الصناعة » هل الشيء موجود » فإنسا نطلب به بعد صدقه وجوده الذي ﴿هو > به موجود بالفعل ، وهو ماهيته المأخوذة من جهة الصورة من بين ما به قوام ذلك الشيء المسوول عنه . وكذلك إذا قلنا « هل الشيء موجود حيوانا » فإنسا نعني هل وجوده الذي هو به موجود بالفعل يوجب أن يكون كذا ، فإذا قيل « نعم » قيل بعد ذلك « وما هو » و هكيف هو موجود ذلك الموجود » ، فيرد الجواب حينئذ بتلك الماهية المطلوبة . وهذه ﴿في > التعاليم خاصة .

(٢٣٧) وأمّا في العلم الطبيعيّ فإنّه إذا كان يعطي من جهة الطبيعة والأشياء الطبيعيّة كلّ ما به قوام الشيء ، الخارج منها ٢١ – الفاعل والغاية – والذي هو في الشيء نفسه ، كان عن كلّ ما يسأل عنه بحرف « هل هو موجود ٥ أو « هل هو موجود كذا » إنّما يطلب / فيه كلّ شيء كان به وجود ذلك الشيء من فاعل [١] أو مادة أو صورة أو غاية . فإن المنيء واحد من هذه توجد في ماهو الشيء وتستين في ماهو الشيء ، ويكين كم هو الشيء موجودا من أحد هذه أو من النين منها أو من ثلاثة منها أوسَمَن جَعِيْعَهَا . وكذلك في العلم المدنيّ .

(٢٣٨) وأما في العلم الله الله الله الله والأشباء الإلهية من المساب التي بها الشيء الإلهية من الأسباب التي بها قوام الشيء الفاعل ، والماهية التي بها الشيء بالفعل ، والغاية ، صارت المطلوبات بحرف « هل » عن ما يوجد الموضوع فيه الإله أو شيئا ما إلهيا هي التي بها قوام المحمول من جهة الشيء الذي أخسف موضوعا . (فيقال ه هل هو موجود أم لا » .> فإذا قيل « نعم » قيل « وما هو » أو « كيف هو » أو ٢٢ « بماذا هو » وصار ٢٣ المطلوب عما يوجد المحمول فيه الإله أو شيئا ما إلهيا ، وهو الذي صح به ٢٢ قوام الموضوع من قبل المحمولات . فإذا قيل « نعم » طلب « ما هو » أو « كيف هو » أو « أيما هو » ، فيرد الجواب فيه بأحد الثلاثة ، أو جواب ينتظم جيعتها .

⁽۲۱) م (ولعلتها وعنها ه) . (۲۳) وصارت م .

⁽۲۲) اذم. (۲۲) يهام.

(٣٣٩) وقد يسأل سائل عن معنى قولنا «هل الإله موجود»، ما الذي نعني به . هل <نعني به هل> ما نعتقد فيه أو °^۲نعقل منه^{۲۰} في النفس هو بعينه خارج عن النَّفُس . وهل إذًا عُمُلِم أنَّ معقوله في النَّفُس هو بعينه خارج النَّفس يسوغ ٢٦ أن يُسأل عنه ﴿ هل هُو موجود ﴾ على المعنى الثاني . فإنَّ ذلكَ المعنى من مُعاني هذا السوال هل الشيء له قوام بشيء وهل الشيء له وجود به قوامه وهو ، فيه . فإنَّ هذا إنَّما كان يسوغ فيا تنقسم ماهيَّة وجوده وذاته وفي ما له سبب به قوامه بوجه من الوجوه . والإله يجتمع فيه أن لا قوام له <بكشيء آخر أصلا ولا سبب لوجوده ، وأن ذاته غير منقسمة ولا بوجه من وجوه الانقسام. فإذن ليس بسوغ أن يُسأل عنه بحرف « هل » على المعنى الثاني .

(۲٤٠) ولكن قد ننُجيب في ذلك أن ٢٧ قولنا فيه « هل هو موجود ، على ١٠ المعنى الثاني إنَّما يُعني به هل هو فإاتٍ مَّا منحازة ٢٨ ، أو هل له ذات . فإنَّ الذات قد يقال عليها الرجيد ، ﴿ وَهِمَالَ لَهُ إِنَّهُ مُرْجِودُ . فإنَّهُ ليس كُلَّ مَا يُفْهَمَ عَن لَفَظَة مَّا وَكَانَ مُلْسَيُّحُقِّلَ مُنفُهُ هُو أَيْضًا خَارِجِ النَّفْسِ يَكُونَ أَيْضًا له ذات ؛ مثل معنى العدم مَرَّ فإنْ إِلَيْ مِبني مِنْهِوم ، وهو خارج النفس كما هو معقول ، لكن "اليس هو" ۚ ذَاتًا مَّا ۗ ولا ﴿له > ذات . فعلى هذه الجهة يسوغ 🔐 🔞 أن يُسأل عنه ﴿ هل هو موجود ﴾ ﴿أي > هل هو ذات أو هل له ذات . فإذا قيل ١ نعم « سُئل بعد ذلك ٥ فيا ٣٠ وجوده » و ٥ ما ذاته » و « أيّ ذات هي » . وقد يسوغ فيه أن يُسأل عنه بحرف وهل » على المعنى الثاني من جهة أخرى. وهو أنَّ ما هو بالقوَّة ذات ليس بموجود، فإنَّ الموجود المشهور هو الـــذي بالفعل، وأكمل ذلك مـــا كان على الكمال الأخير. ف<يكقال فيه « هل هو موجود ﴾ ﴿أَيِّ مَا نَعْقَلُه ٣٣ هَلَ هُو بِالْفَعَلِّ وَهُلَّ هُو عَلَى الْكَمَالُ الْأَخْيَرِ مَنَ الرجود .

⁽۲۵) بنعل فیه م .

⁽٢٩) وانهم. (۳۰) لیست می م. (٢٩) يشرع (لايه هر) م.

⁽٣١) فيأم. (۲۷) من م .

⁽۲۸) منجاورة م .

⁽٣٢) بعقله م.

فإذا قيل « نعم » ﴿قيلَ> بعد ذلك « ما هو » و «كيف هو » و « أيّما ٣٣ هو » .

(٢٤١) وينبغي أن يُعلَم أنّ الذي لا تنقسم ذاته فإنّه ينبغي أن يقال فيه أحد أمرين ، إمّا إنّه موجود لا يوجد ، وإمّا الله يقال فيه إنّ معنى وجوده هو أنّه موجود ، و وورد ، و وانّه موجود ، و وانّه موجود ، و وانّه موجود ، و وانّه موجود ، وانّ له وجودا ، فإنّ وجود ما هو موجود هكذا ليس هو غير الذات التي يقال فيها وإنّه الموجودة » . وما ينقسم وجوده فإنّ وجوده الذي هو به موجود غيره بوجه منا ، على ما يكون جزء الكلّ (غير الكلّ) و (جزء > الجملة غير الجملة ، فعلى أنّ ذلك الوجود الذي به الشيء " موجود وأنّ له أيضا وجودا – أعني أنّه يقال فيه أيضا وإنّه موجود » و «له وجود » ، ﴿و >هل يقال في جزئه ، أليس مقسم أيضا ، وإن كان ذلك كذلك ، ننتهي عند التحليل هكذا إلى جزء " منقسم منقسم أيضا . وإن كان ذلك كذلك ، ننتهي عند التحليل هكذا إلى جزء " وجود شيء منا ، ويكون ذلك الجزيم موجودا " وله وجود ، ويكون غير منقسم ، وجود شيء منا ، ويكون ذلك الجزيم موجودا " وله وجود ، ويكون غير منقسم ، منحى وجوده وأنه موجود إلى يوجد بعينه . أو أن يقال فيه وإنه موجود ولا يوجد » أو « إلى وجد هو الموجود بعينه . أو أن يقال فيه وإنه موجود الله يوجد الله عينها » أو « يوجد هو الموجود بعينه » .

(٢٤٢) وأيضا فإن الموجود على الإطلاق هو الموجود الذي لا يضاف إلى شيء أصلا. والموجود على الإطلاق هو الموجود الذي إنها وجود (٥) بنفسه لا بشيء آخر غيره . فيكون قولنا فيه «هل هو موجود» (بكهذا المعنى . فعند ذلك بكون المطلوب فيه ضد المطلوب في قولنا «هل الإنسان موجود» . فإن المطلوب بقولنا «هل الإنسان موجود» هل الإنسان له قوام بشيء ما آخر (أم> لا . والمطلوب ههنا بقولنا «هل هو موجود» هل هو شيء قوامه بذاته لا بشيء

⁽٣٣) وای ما م . (٣٦) جزئه م .

⁽٣٤) وَلَكَنَ مَ أَ. وَلَكَنَ مَ أَ. وَلَكَنَ مَ أَ.

⁽٣٥) التي م . (٣٨) يوجد م .

غيره ، وهل وجوده وجود ليس يحتاج في أن يكون به موجود $\langle 1 \rangle$ إلى شيء آخر هو بوجه $\langle 1 \rangle$ من الوجوه غير ذاته . أمّا قولنا « هل هو موجود عقلا $\langle 1 \rangle$ » أو « موجود عالما » أو « موجود واحد $\langle 1 \rangle$ » ، فإن معناه هل وجوده الذي به صار قوامه لا بغيره هو أنّه عقل أو أنّه عالم ، وهل ذاته هو أنّه عقل . وقولنا « هل هو موجود فاعلا أو سببا لوجود غيره » يعني هل وجوده الذي هو به موجودا أو ماهيته التي تخصّه أو له يوجب أن يكون سببا لوجود غيره أو فاعلا لغيره . فإنّ هذه كلّها مطلوبات فيه بحرف « هل » .

(٢٤٣) وأمّا سائر معاني « هل هو موجود » — وهي التي أحصيناه (١) فيا تقدّم — فإنها قد تسوغ فيه أيضا من أوّل ما تقع المسألة عنه . إلاّ أنّ الجوابات الواردة كلّها إنّما تكون فيه بحرف لا . والجواب الوارد في هذا الأخير إنّما . . يكون فيه بحرف نعم . وإنّما يكون هسذا الأخير 'أبعد أن تقدّم السوّال عنه بحرف ه هل « على <ال>معاني الأولّ وكان أوردت جواباتها كلّها بحرف لا أن معاني الأولى كانت المسائل عنه بحرف « هل أهو المعاني السوّال عن الإله بحرف « هل » . . فترد الجوابات عنها بحرف « هل » .

(٢٤٤) وأمنا قولنا « هل أن الإنسان إنسان » فإنه يكون (فيا> بين المحمول ٥٠ وبين الموضوع تباين وغيرية بوجه أن حمّا — وإلاّ> فليس يصحّ السوال — مثل « هل حما> يُعقَلَل من لفظ الإنسان هو الإنسان الخارج عن النفس » أو « ﴿ الإنسان الكلّيّ » أو « الإنسان الجزئيّ يوصف بالإنسان الكليّ » (أكو « الحيوان الذي هو بحال كذا هو حيوان على الإطلاق » أو « الذي أنت تظنة حيوان الذي هو بحال كذا هو حيوان على الإنسان المرضوع هو بعينه معنى الإنسان . ٢ حيوانا هو في الحقيقة حيوان » . فإن كان معنى الإنسان المرضوع هو بعينه من كلّ جهاته فلا تصحّ المسألة عنه بحرف « هل » . وإن قال قائل الإنسان المرضوع هو الذي يدل عليه حده ، فإنه لا يصحّ أيضا . لأن

⁽٣٩) عصلام . (٢٤) بل م .

⁽٤٠) م (مكرَّرة) . (٤٣) بوحد م .

⁽٤١) الام.

الذي يدل عليه القول إن لم يكن عُلم أنَّه محمول على الذي يدل عليه الاسم فليس يقال لذلك " الذي أيدل عليه القول إنه إنسان . فلذلك لا يُحمل عليه من حيث هو مسمّى إنسانا، إذ كان لم يصحّ بعد أنَّه إنسان ، بل إن يصحّ «هلَّ الإنسانَ حيوان مشاء ذو رجلين أم لا، فليس تصحّ المسألة عنه على أنَّ المحمول هو أيضا إنسان، وإنها يصحّ أنّ المحمول (هو > أيضا إنسان إذا صحّ أنّه محمول عليه وصحَّ أنَّه حدَّه. أو آن يقال إنَّ قولنا « هل الإنسان موجود إنسانا ، يعني " ع هل الإنسان وجوده وإنّيّته هي تلك الذات المسؤول عنها ﴿وَ>لِيسَ له ذَّاتَ غير تلك الواحدة التي أخذناها موضوعا وهي غير منقسمه الوجود ، أم إنَّه إنسان بوجوه أخر ، مثل أنَّه حيوان مشَّاء ذو رجلين . أي هل له وجود وماهيَّة على ما يدل للفظه عنه أن فلا يمكن أن يُتصوِّر تصوّرا آخر أزيد منه ولا أنقص. فيكون ما نتصوَّره إنسانا على مثال ما عليه كثير من الأمور المسوُّول عنها كُنِّي الشيَّ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ الْمُحْمَلِا وَجِينَا مَفْصَّلا أَنْكُمُ ٢٠ لا يكون ممكنا أن يُعْقَل إلاّ بجهة واحدة فقط . فإنّه قلا يُصْغَرُّ مَلِنا السوَّال على هذه الجهة أيضا . وعلى أَى معنى ما صحّ قولنا ﴿ هِ ﴿ إِلَّا إِنَّهَانَ ﴾ إنَّسان ، صحّ فيه أن يُطلَب السبب في ذلك فيقال « ليم َ الإنسانِ إنسِانِ ﴿ وَ« بِأَيُّ مِببِ الإنسانِ هُو إنسانِ » و ه لماذا الإنسان إنسان » و «عمَّاذا » . ويضَّحُ أيضًا " لم َ الإنسان إنسان » إذا عُني به لِمَ الإنسان حيواًكُلُ⁴ مشّاء ذو رجلين ولِيمَ الإنسان ماهيّته هذه الماهيّة . وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحَّ فِي الشِّيءَ الذِّي له حدَّان أُحَدَّهَا سبب لوجود الآخر فيه ، مثل « لم صار كسوف القمر هو انطاس ضوئه » ــ فإن " انطماس ضوء القمر هو الكسوف - فريكقال « لأنه يحتجب بالأرض عن ٢٧ الشمس » ؛ فكالاهما ٢٠ ماهيّة الكسوف" ، إلاّ أنّ احتجابه بالأرض عن الشمس / هو السبب في [١

> ر (۸٤) حيوانا م . (٤٤) كك (=كذلك) م.

ر (٤٩) فكانها م. (٤٥) اي م .

السوف م. (٤٦) غير م.

⁽٤٧) وهي آلتي مهريرع

ماهيّته الأخرى . وأمّا فيما عدا ذلك فلا يصحّ فيه هذا السوّال . وقد كان هذا لا يصلح أن يُسأل عنه بحرف وهمل ، وقد صلح أن يُسأل عنه بحرف وهم ، .

الفصل الثالث والثلاثون : حروف السؤال في الصنائع القياسية الأخرى >

(٢٤٥) وأمَّا صناعة الجدل فإنَّها إِذِنَّكُما تستعمل السؤال بحرف ه هل، في مكانين . أحدهما بلتمس به (السائل) أن يتسلّم الوضع الذي يختار الحبيب . وضعه ويتضمّن حفظه أو نصرته من غير أن يتحرّى في ذلك لا أن يكون صادقا و < لا أن يكون > كاذبا. فإنَّه لا يبالي كان ذلك الذي يضعه المجيب ويتضمَّن حفظه صادقا أو كاذبا ، وإنها يتحرى في ذلك أن يكون موجبا أو سالبا فقط . والمحيب أيضًا لا يبالي أيضًا كيف كان ما يضعه ، فإنَّه يتضمَّن حفظه وإنَّ ا علم أنَّه كاذب. والموجب الذي يضِيعِهِ ليس بموجب اضطرَّه إلى اعتقاده والقول ١٠ به قياس أو برهان . بل موجب أوجبه رُهم ؛ وكذلك السالب هو شيء يسلبه هو عن شيء من غير أنَّ يكون ويأسَّقُ إضطرُه إلى وضعه أو اعتقاده ' ، بَّل اختار أن يتضمن حفظه اختيارا فِقَطِي فِللِّلاقِ تِيُسميني أوضاعا . ويجمع فيه السائل بين جزأي النقيض ويقرن بهما حرفٌ « هَل » وحرف الانفصال . والثاني يستعمله بعد ذنك في أن يتسلّم به من المجيب مقدّمات يستعملها في إبطال الوضم الذي ١٠ حفظه من غير أن يبالي كيف كانت المقدّمات ـ صادقة أو كاذبة ـ بعد أن تكون مشهورة أو ــ إن لم تكن مشهورة ــ كانت مقدّمات يع(تـ>رف بهـــا انجيب. ويجمع بين الأمكتناقضين ليفوّض إلى المجيب النظر فها يختار تسليمه منها ليكون إذا سلتم سلتم بعد تأمَّلها هل هي نافعه للسائل أو غير نافعة ، ليسلتم ما يظن ّ بعد تأمَّلها أنَّها عير نافعة للسائل في أن يناقض بها الحبيب في وضعه .

(٢٤٦) وربّما لم يجمع السائل بـــين المتناقضين إمّا للاختصار وإمّا للإخفاء. وربّما لم يستعمل حرف « هل » ولكن يستعمل حرف التقرير _ وهو

⁽۱) مكان م. (۳) ذلك م.

⁽٢) فان م. (٤) اعتقادو م.

و أليس ٥ – فيها يظن "أن المجيب لا يمنع من تسليمه ، "وذلك في المشهورات. ولكن للمجيب ۚ أن لا يسلم ذلك الذي ظن السائل ﴿أَنَّهُ يُسَلَّمُهُ وَلُهُ ۚ أَنْ يُسَلَّمُهُ نقيضه . لأن صناعة الجدل هي الارتياض والتخرّج في وجود قياس كل واحد من المتناقضين وارتياض فيما ينبغي أن يُفحّص عنه وتعقّب لكلّ واحد ممّا يقال فيوضع . فلذلك لا يبالي المرتاض بصدق ما يرتاض فيه ولا كذبه . فلذلك إذا سألتَ «هل كذا موجود كذا » إنَّما تستعمل « الموجود » رابطا للمحمول بالموضرو>ع في الإيجاب و وغير الموجود ، رابطا في السلب من غير أن تعنى به شيئا آخر غير ذلك. وقولنا «هل الإنسان موجود» إنَّما نعني به هل ما يُعقَل منه هو وهم صادق أو كاذب . فلذلك أدخله الإسكندر الأفروديسي في مطلوبات العرض، إذ كان الصدق / والكذب عارضين للأمر. وقوم أدخَّلوه في مطلوبات [١ الجنس وآخرون٬۲ أدخلوه في مطلوبات الحدود ، إذ كان قد يُنفهمَ من قولنا « هل الإنسان موجود؛ هل له ماهيّة بهلاقوامه أم لا .

(٢٤٧) غير أن الجدل ليسَّن يرتفع في معاني الموجود عن ما هو المشهور من معانيه . فلذلك ينبغي^ أن يِنْهُم مَن قُولُنا ﴿ هِلَ الْإِنسَانَ مُوجُودٍ ﴾ "معنى هل" الإنسان أحد الموجودات التي في العالم ﴿ مَثَالَ مَا يَقَالَ فِي السَّاءِ ﴿ إِنَّهَا مُوجِو ﴿ وَهُ ﴾، وفي ١٠ الأرض و إنَّها موجودة ٥ ، وهي كلُّها راجعة إلى أنَّها صادقة . فإنَّهم إنَّما يسمُّون (غير موجود » ما كان قد يُتوهمُّ في النفس توهَّما فقط من غير أن يكون خارج النفس. وإنى هذا المقدار يُبلغ الجدل من معاني الموجود. أمًا في قولنا « هل كذا موجود كذا » فإنـَّ (ما > نستعمل الموجود رابطـــا يربط المحمول بالموضوع . وأمَّا في مثل قولنا ﴿ هِلَ الخلاء موجود ﴾ فعلى معنى هل ما يُفهَمَ من معاني الخلاء وهم كاذب أو هو مثال لشيء خارج النفس . أمَّا عند تأمَّلنا هذه الأشياء التي فيها نرتاض ﴿فيِ > الجدل عند فلسفتنا فيها لنصادف الحقُّ

⁽٥) وتلك هي م .

⁽٨) نكتفي (ه، عدا (ه) م. (٩) ای بل م. (٦) انجيب م.

⁽٧) واضعون م. (۱۰) وهوم.

كتاب لحروف – ١٥

اليقين فيها ، فإنا نأخذ المقدار الذي يفهمه الجمهور منه والذي يفهمه أهل الجدل فتأمله ، فإن لزم عنه محال أزلنا موضع المحال منه ونكون قد وقفنا المنه على شيء زائد نتأمل ما صادقه منه . فإن لزم منه أيضا محال أو كان هناك تياس أيطله ، أزلنا الموضع الذي لزم عنه المحال ونكون قد وقفنا المنه على شيء آخر أيضا . ولا نزال هكذا حتى لا يبقى فيه موضع معارضة ولا موضع يلزم منه محال . وهذا ليس بارتياض ولكن ابتداء من المعرفة الناقصة بالشيء وتدرّج في معرفته قليلا قليلا أيل أن نبلغ إلى أقصاه أو إلى أكمل ما يمكن أن نعرف به الشيء .

(٢٤٨) وأمّا السوفسطائية فإنها تستعمل السوال بحرف ه هل ه في ثلاثة أمكنة. أحدها عند التشكيك السوفسطائي ١٦ ، فإنه يسأل بالمتقابلين وبما هو في النظاهر والمغالطية المستعمل السوال ، ويلتمس إلزام المحال من كل واحد منها. والثاني عندما تتشبه ١٠ بصناعة الجدلين أو تغالط ١٦ وتوهم أن صناعتها هي صناعة الارتياض. فيستعمل السوال عرف هما عندما الارتياض ويستعمله أيضا عندما لارتياض المقدمات التي يُعلل على المجيب الوضع الذي تضمن حفظه. يلتمس تسلم المقدمات التي يُعلل على المجيب الوضع الذي تضمن حفظه . غير أن ما تفعله صناعة الجدائي في الحينية مشهور تفعله السوفسطائية فيا هو في الظامر والتمويه أنه مشهور من غير أن يكون في الحقيقة كذلك. والثالث عندما تتشبه حبالفلسفة وتوجم ١٧ أنها هي صناعة الفلسفة . وكل موضع تستعمل الفلسفة فيه السوال بحرف ه هل « وتطلب به اختى اليقين من المطلوب بحرف ه هل » فإن السوفسطائية تطلب فيه بحرف ه هل » ما هو في الظن والنمويه والمغالطة حتى يقين لا في الحقيقة .

(۲٤٩) وأماً صناعة الخطابة فإن أكثر مخاطباتها لا بالسؤال والجواب، وإنها . ٢ تستعمل السؤال حيث ترى أن السؤال انجح في اقتصاص مثل ١٠٠ . وكذلك صناعة

⁽١١) وقعنا م ز (١٥) يتثنينه م .

⁽١٢) م (مكُرَّرة) . (١٦) تعالطه (۵) م .

⁽١٣) أسوفسطائيه م . (١٧) وتعدهم م .

⁽١٤) المط (= المطلوب) والمعالعه م . (١٨) مثلا م .

الشعر. وهما يقتصران من « هل هو موجود » و « هل كذا (موجو > د كذا » على الأشهر / (من > معاني الموجود وما هو من معانيه مفهوم في بادئ الرأي: أمّا في الاشهر / على معنى هل هو عموس أنه رابط فقط ، وأمّا في قولنا « هل كذا موجود » فعلى معنى هل هو محسوس أو هـل هو ملموس و هل له أثر محسوس و هل له أثر ولذلك كلّ ما كان خارجا عن هذه كلّها عندهم. ولذلك كلّ ما كان خارجا عن هذه كلّها كان عندهم غير موجود. ولذلك صارت الأجسام التي محسوساتها قليلة أو هي أخفى بالحس هي عندهم في حد ما هو غير موجود ، مثل الربح والهواء والهباء . والخطابة تستعمل حرف « هل ه على ما وضع للدلالة عليه أولا ، وتستعمله على طريق الاستعارة . وأمّا حرف على ما وضع الدلالة عليه أولا ، وتستعمله على طريق الاستعارة . وأمّا حرف وحرف « أيّ » وحرف « ما » فإنّها لا تستعملها في السوال إلاّ على طريق الاستعارة فقط . وحرف « أيّ » وحرف « كيف » فربّما استعمادتكها في الدلالة على معانيها الأول . وأكثر ما تستعملها إنّما بخروف على طريق الاستعارة . وبالجملة الأول . وأكثر ما تستعملها إنّما بخروف على طريق الاستعارة . وبالجملة فإلاً صناعة الخطابة تستعملها إنّما بخروف على طريق الاستعارة . وبالجملة فإلاً صناعة الخطابة تستعملها إنّما بخروف على طريق الاستعارة . وبالجملة فإلاً صناعة الخطابة تستعملها إنّما بخروف على طريق الاستعارة . وبالجملة ونات صناعة الخطابة تستعملها إنّما بحروف على طريق الاستعارة . وبالجملة فإلاً صناعة الخطابة تستعملها إنّما بخروف على طريق الاستعارة .

(٢٥٠) ونقول الآن في الآمكنة التي تقال فيها هذه الحروف على طريق الاستعارة والتجوز والمسامحة والفيخور والمسامحة والتعافية إنها تأستعمل أا في الصنائع التي يحتاج الإنسان فيها إلى إظهار القوة الكاملة في غاية الكال على استعال الألفاظ، فيعرف أن له قدرة على الإبانة عن الشيء بغير الفظه الخاص أبه لأدنى تعلق يكون له بالذي تُجعل العبارة عنه بالفظ الذي يخص شيئا ما على ما له تعلق به ولو يسيرا من التعلق، وليسبين عن نفسه أن له قدرة على أخذ اتصالات المعاني بعضها ببعض ولو الاتصال اليسير، وبيين أن عباراته وإبانته لا تزول ولا تضعف وإن عبر عن الشيء بغير لفظه الخاص بل بلفظ غيره. وأما الاستعارة فلأن فيها تخييلا وهو شعري.

⁽٢٥١) والصناعة التي حالها هذه الحال هي صناعة الخطابة وصناعة الشعر.

⁽١٩) يفعل م. (٢١) يلفظ (١٩ه هـ) م.

⁽٢٠) ففف (a) الحاس م .

فلذلك ينبغي أن يُعرَف كيف تستعمل هاتان الصناعتان هذه الحروف على طريق الاستعارة والتجوّز وأين تستعمل ما تستعمل منها على معانيها الأول وكيف مستعملها . ومن المشهور عند الجميع في بادئ الرأي ﴿أَنَّ > الشيءَ الذي يقال إنَّه مفرط في الخسَّة والقلَّة والهوان ، وفي كلُّ شيء كان في حيَّز العدم ، تدلُّ معاني العبارة عنه باسمه الخاص أنَّه ليس بشيء أصلا _ يريدون أنَّه ليس . له ذات أصلا وأنَّه ليس داخلا تحت نوع ولا جنس أصلا / _ فإنَّه لذلك مجهول الذات أصلا لا يمكن أحدا أن يُجيب عنه ماهو . وما هو مفرط في العظم والكثرة والجلالة من أيّ شيء كان يقال فيه و إنّه كلّ ، _ يريدون أن له ذات كلّ ما له ذات وأنّه داخل تحت كلّ نوع . وأيضا فإنّ كلّ ما هو جليل جدًّا فإنّه يفوق طباع ٢٢ الإنسان أن يعرف ماهو وما ذاته ، وذلك ٢٣ بحيث ١٠ لا يمكن أحداً أن يُجبِب عنه ماهو أصلاً المحتى يصف ما هو أقصى (ما هو > به موجود . وأيضا فإن كال جَمَعَاعة من الصنائع القياسيّة الخمس فيها ضرب أو ضروب من السوال خاص بك ، ففي الفلسفة سوال برهاني وفي الجدل ﴿سُوال جَدَلُ ﴾ وفي السفيسطة سُوال سوفسطائي وفي الخطابة سوال خطبي وفي الشعر سؤال شعريّ . والسؤالُ ٱلذَّيُّ فَي صَحَلَ صَنَّاعة هو على نوع ونحو وبحال مًا على غير ما هو عليه في الأخرِي . والسؤال في كلِّ صناعة أمكنة ينجح فيها وأمكنة لا ينجح فيها . فلذلك إنَّما يصير ذلك السؤال نافعا وفي تلك الصناعة متى ٢٦ استُعمل في الأمكنة التي فيها ينجح وعلى النحو الذي ينجح . فالسوَّال الجدليُّ يكون بتصريح المتقابلين أو تكون قوّة ما صُرّح به قوّة المتقابلين. وكذلك في كثير من الصنائع . وأمَّا السوَّال الخطبيُّ فمن ضروب سوَّالاته أن يكون بأحد^{٢٧} المتقابلين فقط .

تمتــــ ٢٨ رسالة الحروف للفيلسوف أبي نصر الفاراني٢٠ .

⁽۲۲) طباعه م. (۲۷) باخد (۱۹۰ هـ) م.

⁽٢٣) فلذلك م. (٢٨) تمه (ه) م.

⁽۲۵) صار م. (۲۹) من م.

شد انشاء الله مبارك باد م .

تعتليقات على النصر".

- ـ ص ٦٦، سس ٨-١٦ (راجع ما يأتي في بحث الجوجود، ص ١١٠ وما بعدها).
- _ ص ٦٦ ، س ١٠ (الحديث عن الفارسيّة الوسطى أو بعض لغات اللسان الفارسيّ).
- ص ٦١ ، س ١١ (اُكُنْ تعني عادة والشيء ، و والمُوجود)) . ص ٦١ ، س ص ١١ –١٣ (يُعتبر الاُكُنْ المبدأ والموجود الوحيد عند برمانيدس وغيره . والنصّ الموجود من كتاب د ما بعد الطبيعة ، لأرسطوطاليس لا يميّز بين هذين الشكلين من أشكال هذا اللفظَّ، بل يستعمل الا أنَّ عند الحديث عن رَّاي برمانيدس وغيره ممَّن سمَّى الله با أنَّ. راجع أرسطوطاليس و ما بعد الطبيعة ، ك ١ ، ف ٥ ، ٩٨٦ ب ٢٧-٣٠) .
- _ ص ٦٢ ، س ٢ (تبدأ هذة الفقرة والفقرتان اللتان بعدها بعلامة ، منه ، ، ولعل الضمير يعود إلى كتاب ير الحروف : . راجع ﴿ المقدَّمةِ ﴿ صُصْ ﴿ ٤٣-٤٤) .
- _ ص ٣٢ ، سرس ٢-٢٠ (راجع أبيطَوْقَالِكِيسَ ۽ المقولات ۽ ، ۽ ما بعد الطبيعة ۽ ك ٥ ومواضع أحرى من هذا الكتاب. 20
- _ ص ٦٢ ، س ١٠ (أي أحصا هل أيرط وطالبُسل عند القول في حرف ٥ كم ٤ في كتاب ٥ ما بعد الطبيعة ؛ ك ه ، ف ٩٦٠، أو في تحت مقولة الكم في كتاب و المقولات ، ف ٦ . إن أ أرسطوطاليس يُحصي الأشياء التي تحتاج فيها الأجسام إلى الأمكنة عند البحث في مقولة الكمُّ في الفصل السَّادس من كتأب " المقولات ، ولا يُقول شيئا عن مقولة منى في الفصل التاسُّع مَن هذا الكتاب . والفارانيّ يقول في مقولة متى ثمَّ في مقولة أين في « كتاب قاطأغورياس أي المقولات، صرص ٢١-٢٣، وببيتن أن ﴿ أَيْنَ هُو نَسِبَةَ الْجُسِمُ إِلَى مَكَانُهُ ، وليس هو بالمكان ولا تركيب الجسم والمكان ، [ص ٢٢ ، س ١٥] ؛ أمَّا المُكان فقد قال فيه في
- ـ ص ٦٣ ، س س ٦-١٧ (راجع ص ص ٩٥-١١٠) . ـ ص ٦٦ ، س س ١-٢ (راجع أرسطوطاليس وما بعد الطبيعة ، ك ٨ ، ف ٣ ، ١٠٤٣ ، بُ ٢٤ وما بَعْدُهُ ، وأفلاطونُ ﴿ ثَيَاطِيطُس ﴾ ٢٠١ هـ-٢٠٣ ج) .
 - ص ٦٦ ، س ١٦ (راجع ص ٦٤ ، س ٩ وما بعده) .
 - ص ۲۷ ، سس ٤-٥ (راجع ص ٦٤ ، س ٩ وما بعده) .
 - ص ۹۷ ، س ۱۱ (راجع ص ۹۶ ، س ۹ وما بعده) . - ص ۷۲ ، سس ۱۸ - ۱۹ (راجع ص ۹۳ ، س ۲ وما بعده) .

- ص ٧٣٠ ، س ٣٣ ص ٧٤٠ ، س ١١ (راجع أرسطوطاليس « العبارة » ف ١ ، الفارانيّ
 د شر ج ... العبارة » ص ٢٤ وما بعدها) .
- ص ٧٦ ، س ١٧- ١٩ (راجع أرسطوطاليس ه ما بعد الطبيعة » ك ٤ ، ف ٤ ، ١٠٠٧ . ٢ ٣ - ٢٩ ، ابن رشد ه تفسير ما بعد الطبيعة » ص ٣٠٥ ، س.س ١٠- ٢١).
- ص ۷۹ ، س س ۱۹–۲۱ (راجع أرسطوطاليس د ما بعد الطبيعة » ك ٤ ، ف ٤ ، ١٠٠٧ ب ٣٤ وما بعده ، ف ٥ ، ١٠٠٩ ب ١٢ وما بعده) .
- ص ۲۷، س ۲۱ ص ۷۷، س ۱ (راجع أرسطوطاليس د ما بعد الطبيعة ، ك ٤، ف
 ٤ ، ٢٠١٠ ٢ ٢ ٢٠٠٧ .
- ص ۷۷، سس ۱-۸ (راجع أرسطوطاليس د ما بعد الطبيعة، ك ٤، ف ٤، ٢٠٠٦ آ ١٠٠٦ وما بعد الطبيعة، ك ٤، ف ٤، ٥٠٠٦ آ من ا
- ص ۷۷ ، س س ۱۸ ۲۱ (أفلاطون والفيثاغوريّون ، راجع أرسطوطاليس ه ما بعد الطبيعة »
 ك ٣ ، ف ٤ ، ٢٠٠١ ٨ ، ابن رشد ه تفسير ما بعدد الطبيعة » ص ٢٦١ ، الفارانيّ
 ه شرح ... العبارة » ص ٣٥) .
 - ص ۷۷ ، س ۲۱ (راجع أرسطوطاليبن_{يا م}و المقولات؛ ف ۸ ، ۱۰ T ۷۲ وما بعده) .
- ص ۸۱ ، س ۲۲ ص ۸۲ ، س تخرکراجع أرسطوطاليس « المقولات » ف ۸ ، ۱۰ ب ۵–۹ ، وترجمة إسحق بن حنين في وَمُنْطَقَ لُوسِلُو » ص ۳۵ ، و « المقولات » [نشرة الجر] ص ۳۸۳ ، وقم ۹۹) .
- ص ۸۷، سرس ۸-۹ (أَرْسَطُونَّطَالَيْفَنَ مَالِطُقُلِات النّف ۷، ۸ ۲ ۲۳. والترجمة ليست نقل المحتى بن حنين في ه منطق أُرسطو » صرص ۷۷-۲۸. يقول استى (لكن كانت الأشياء التى من المضاف الرجود لها هو أنّها مضافة على نحو من الأنحاء)).
- ص ۸۷، س س ۲۰–۲۲ (أرسطوطاليس ٥ المقولات ، ف ۷، ۲ ۲ ۳۳–۳۷. وترجمة المحتى بن حنين في ٥ منطق أرسطو ٤ [ص ٢١] كما يلي ١ يقال في الأشياء إنها من المضاف متى كانت ماهياتها إنها تقال بالقياس إلى غيرها أو على نحو آخر من أنحاء النسبة إلى غيرها ، أي نحو كان »).
 - ص ۸۸، س ۳ (راجع التعلیق علی ص ۸۷، سرس ۸–۹).
 - ص ۸۸، سس ۷–۹ (راجع التعليق على ص ۸۷، سس ۲۰-۲۲).
 - ص ۸۸، سرس ۱۰–۱۱ (راجع التعليق على ص ۸۷، سرس ۸–۹).
- ص ۸۹ ، س Y (أرسطوطاليس و الساع الطبيعي ٥ ك ٤ ، ف ٤ ، ٢١٢ آ ٦ . ونص ترجمة إسخق بن حنين في أرسطوطاليس و الطبيعة ، [ص ٣١٣] هو و نهاية الجسم المحيط ،) .
- ص ٩١، سُس ١٣- ١٥ (أرسطوطاليس و العلم المدنيّ ، ك ١، ف ٣ . ١٢٥٣ ب ٢١- ٢٣)، عند حديثه عن إضافة العبد لمولاه . راجع أرسطوطاليس و ما بعد الطبيعة ، ك ١٤ ، ف ١، ف ١، ١٢٨ م ١٠٨ وما بعده) .

- ص ۹۲، سس ۷–۸ (راجع ص ۹۶، س ۹ ص ۹۳، س ۱۹).
- ص ٩٣، س ص ١٦-١٧ (أي في شروح كتاب والمقولات و لأرسطوطاليس. وتعقّب أقوال الذين زعموا أن في المقولات نقصانا أو مداخلة بحث شاع عند الذين شرحوا هذا الكتاب. راجع ابن سينا و الشفاء المقولات و ص ٦٦ وما بعدها. وابن الطيب يسمي بعض الذين يشير إليهم الفاراني هنا إني الفقرات ٥١-٥٥] في و تفسير كتاب المقولات و النسخة الخطيّة في دار الكتب المصرية في القاهرة ، رقم حكمة ١ م ، في الورقات ٤٧ و ٩٠ و خاصة).
 - ص ۹۶ ، س ۲۰ (راجع ص ۹۲ ، س ۱۶ وما بعده) .
- ص ۹۰ ، س ۲ (راجع ص ۹۲ ، س ۲۱ وما بعده ومواضع أخرى من هذا الكتاب) .
- ـ ص ٩٥، سس ٤-١٣ (قارن ابن رشد وتلخيص ما بعد الطبيعة و ص ١٣، سس ٧-٨).
- ص ۹۰ ، س ۱۰ ص ۹۹ ، س ۲ (قارن ابن رشد « تلخیص ما بعد الطبیعة » ص ۱۳ ، س س ۷۰۰۰) .
- ص ۹۷ ، سس ۲-۱۸ (قارن ابن رشد «تلخیص ما بعد الطبیعة » ص ۱۳ ، سس۸
 ۱۰ ۱۰) .
- ص ۹۷، س ۱۲ (أرسطوطاليس دما بعد الطبيعة ٥ ك ٦ : ف ٢ ، ٢٠٦٠ ب ٣٣.
 والترجمة ليست نقل أسطات الذي يتمول الذي هو لا أبدا ولا أكثر ذلك نسميه أنه عوض ٥ . راجع ابن رشد د تفسير هاجعد الطبيعة ٤ ص ٧٢٧ . سس ٣-٤ . وانظر أيضا في أرسطوطاليس دما بعد الطبيعة مم ك ١٠٦٠ . ١٦) .
- ص ۹۷ ، س ۲۰ ص ۱۹۸ تری سے پار (قارنہ این رشد و تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱۳ ،
 س ۱) .
- ۔ ص ۱۰۰ ، س ۱۷ ۔ ص ۱۰۱ ، س ۸ (قارن ابن رشد «تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱۱ ، س س ۱۹-۱۳) .
- ص ۱۰۱ ، سس ۳-٤ (قارن ابن رشد « تلخيص ما بعد الطبيعة » ص ٤٢ ، سس ٢
 ٣) .
- ــ ص ۱۰۱ ، س ۲۱ ـ ص ۱۰۲ ، س ٤ (قارن ابن رشد ۽ تلخيص ما بعد الطبيعة ۽ ص ۱۲ ، س ۱۷ ـ ص ۱۳ ، س ٤) .
 - _ ص ١٠٢ ، س س ٧-١٠ (أرسطوطاليس و المقولات ۽ ف ٥ ، ٢ ٦ ١١ وما بعده) .
- ص ۱۰۳ ، س ۱۲ ص ۱۰۶ ، س ۱۲ (قارن ابن رشد و تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۶۰ ، س ۱۱ - ص ۶۱ ، س ۲) .
- ـ ص ۱۰۳ ، س ۱۲ ـ ص ۱۰۶ ، س ۱۸ (قارن ابن رشد د تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱۲ ، س ۱۸ من دراجع ابن رشد د تفسیر ما بعد الطبیعة ، ص ۲۷۳ و ما بعدها ، ص ۲۷۹ وما بعدها) .

- ـ ص ۱۰۶ ، س ۱۹ ـ ص ۱۰۰ ، س ۷ زقارن ابن رشد و تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱۲ : س س ۱۹-۱۲) .
- ص ۱۰۰ ، س س ۲–۱۲ (قارن ابن رشد ه تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱۰ ، س ۱۲– ص ۱۹ ، س ۲) .
- ص ۱۰۷ ، س ۵ ص ۱۱۰ ، س ۲ (قارن ابن رشد ه تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱۹ ، س.س ۳–۱٤) .
- ص ۱۰۹ ، س ۱۹ (راجع ابن رشد ه تفسير ما بعد الطبيعة ، ص ص ۱۰۶۳–۱۰۶۶).
- ص ۱۱۰ ، س س ۹–۱۵ (قارن ابن رشد «تلخیص ما بعد الطبیعة » ص ۹ ، س س ۱۳–۱۳).
 - ص ۱۱۱ ، سس ۱۲–۱۳ (راجع ص ۱۱۰ ، س ۹ وما بعده) .
- ص ۱۱۲ ، س ۱ ص ۱۱۶ ، س ۱۲ (قارن ابن رشد ه تفسیر ما بعد انطبیعة ، ص
 ۷۰۵ : س ۵ ص ۵۰۸ ، س ۲) .
- ص ۱۱۲ ، س ۱ ص ۱۱۵ ، س ۱۲ (قارن ابن رشد ه تهافت النهافت ، ص ۳۷۱ . س ٤ - ص ۳۷۳ ، س ۹) .
- ـ ص ١١٣ ، س س ١-١٤ (قارن ابع رَنَّلَنْهُ بِمِتَلَخَيْصِ مَا بعد الطبيعة » ص ٩ ، س ١٦ ـ ص ١٠ ، س ٢).
- ص ۱۱۳ ، س ۲۰۰۰ ص ۱۵ المستر ۲۰ افزان ابن رشد ، تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱۱ ، س س ۷-۷) . رئیترین ترکیس برس ب
- _ ص ۱۱: ، س س ۱۳-۲۰ (قَارَنَ آبِنَ رَشُدَ (تَلْخَيْضَ ما بعد الطبيعة) ص ۱۱ ، س س ۳-۱) .
 - ص ۱۱۵ ، س ۱۶ (راجع ص ۱۱۳ ، س ۲۰ وما بعده) .
- ۔ ص ١١٥ ، س ١٥ ۔ ص ١١٧ ، س ١٩ (قارن ابن رشد ۽ تلخيص ما بعد الطبيعة ، ص ٨ . س ٧ ۔ ص ٩ ، س ٢) .
- ص ١٢٠ ، س س ٣-٧ (أرسطوطاليس ٥ العبارة ، ف ف ٩ ، ١٣-١٣ ، الفاراييّ ٥ شرح...
 العبارة ، ص ص ٨٣-٨٤ ، ٩٤ ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٨١-١٩٣١) .
- ـ ص ١٢٣ ، س ١ (راجع أرسطوطاليس ٥ ما بعد الطبيعة ، ك ١ ، ف ٥ ، ك ٢ ، ف ٣ ، ابن رشد « شرح ما بعد الطبيعة » ص ٤٤ وما بعدها) .
- ص ۱۲۳ ، س ٥ ص ۱۲۴ ، س ٤ (راجع أرسطوطاليس ٥ ما بعد الطبيعة ، ك ١ ،
 ف ٨ ، ابن رشد ٥ تفسير ما بعد الطبيعة ، ص ٧٩ وما بعدها) .
- ص ۱۲۳، سس ۱۲–۱۶ (القول لماليسس، أو لبرمانيدس الذي يذكره الفارايي في ص
 ۱۲۸ ، س ۱۹۹ راجع أرسطوطاليس و ما بعد الطبيعة ، ك ۳ ، ف ٤ ، ۱۰۰۱ آ ۳۳ ، د ك ۷ ، ف ١ ، ۱۰۲۸ آ ۳۳ .
 ك ۷ ، ف ١ ، ۱۰۲۸ ب ٤–٥ ، ك ١٤ ، ف ٢ ، ۱۰۸۹ آ ۳ ، د السماع الطبيعيّ ،

- ك ١ ، ف ٣ ، « الطبيعة ، صرص ٢١-٢٥ ، ابن رشد ، تفسير ما بعد الطبيعة ، صرص. ٧٦٠ ، ٧٦٠ ، سرس ٤-٣) .
- ص ۱۲۳ ، س ۲۱ (المنطقيتون هم الجدليتون أو المتكلمون. راجع ابن رشد و تفسير من
 بعد الطبيعة ، ص ۳۲۰ وما بعدها).
- ص ۱۲۶ ، س ۱۱ ص ۱۲۰ ، س ٦ (قارن ابن رشد ، تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۹ ، سس ۳-۱۲) .
 - ص ۱۲۰ ، س ۱۲ (راجع ص ۱۱۵ ، س ۱۵ وما بعده) .
 - ص ١٢٦ ، س ١ (راجع ص ١١٥ ، س ١٥ وما بعده) .
 - ص ۱۲۷ ، س ۲۲ (اتّقارابيّ « شرح ... العبارة » ص ۱۰۵ وما بعدها) .
 - ص ١٢٨ ، سُس ٣-٤ (أرسطوطاليس « أنالوطيقا الثانية » ك ١ ، ف ٤) .
- ص ۱۲۸ ، س س ۱-۱۱ (قارن ابن رشد ، تلخیص ما بعد الطبیعة ، ص ۱٦ ، س ۱۹ .
 ص ۱۷ ، س ۱) .
- ص ١٢٨ ، س ١٨ ص ١٢٩ ، س ٤ (راجع أرسطوطاليس ه ما بعد الطبيعة ي ك ٣ ، ف ٤ ، ١٠٩ آ ١٨ ب ١ . والنص ليس ترجمة أسطات في ابن رشد و تفسير ما بعد الطبيعة » ص ٢٦ . راجع أيضاً أرضفيطاليس ه السباع الطبيعي » ك ١ ، ف ٣ ، ١٨٨ آ و ٢ وما بعده ، وترجمة إسحق من جنين في أرسطوطاليس و الطبيعة » ص ٢٦ وما بعده ، ولاحظ شرح ابن السمح [أبي علي] ، ص ٢٣ وما بعدها . قارن ص ١٢٣ ، س س ١٢ و المحرف و والتعليق عليها فيما تقدم) .
- ص ۱۳۱ ، س ٤ (الظاهر أَنَّ الْعَلَاهُ مُ أَنَّ الْعَلَامُ اللهِ اللهِ اللهِ الله الله الفلسفة المموهة ،.
 راجع والمقدمة ، صص ٤-٤٣٤) .
 - ص ۱۳۶ ، س ۱۶ (راجع ص ۱۳۲ ، س ۱۲ وما بعده) .
- ص ١٣٥، س ٦ ص ١٣٩، س ٥ (قارن ابن ميمون «الفصول في الطبّ النسخة الخطيّة في مكتبة جامعة إستنبول ، رقم ١٣٧٥ عربيّ ، ورقة ١٣٢ ظ ورقة ١٣٣ و).
- ص ١٤٢ ، س ٦ ص ١٤٥ ، س ١ (ما بين هاتين العلامتين ٢٦ موجود عند فلقيرا في و راشيت حكمه ٥ ، بقوله و راشيت حكمه ٥ ، بقوله و القيم الرابع : كيف تنشأ العلوم الإنسانية . يقول إنه ... ٥ . راجع و المقدمة ٥ ص ٤٠).
 - ـ ص ١٤٤، س س ١٦ــ٧١ (راجع ص ١٣٨، س ١٩ وما بعده).
- ــ ص ١٤٦، س ٥ ــ ص ١٤٧، س ١٠ (قارن السيوطيّ و المزهر ۽ ج ١، ص ٢١١، س ١١ ــ ص ٢١٢، س ١٣. راجع و المقدّمة ۽ ص ٤٠).
- _ ص ۱۵۰ ، س ۲ _ ص ۱۵۳ ، س ۱۰ (ما بین هاتین العلامتین ۲7 موجود عند فلقیرا فی دراشیت حکمه ، ص ۲۹ ، س ۲۶ وما بعده . راجم و المقدّمة ، ص ۴۰) .
 - ـ ص ۱۵۰ ، س ۲ (راجع ص ۱۶۲ ، س ٦ وما بعده) .

- ص ۱۵۱ ، س ۷ ص ۱۵۲ ، س ۲ (راجع أرسطوطاليس «ما بعد الطبيعة » ك ۱ ، فف ۵-۲).
- ص ۱۵۲ ، سس ۷–۱۹ (راجع أرسطوطاليس « ما بعد الطبيعة » ك ۲ ، ف ۳ ، ك ۱۲ ، ف ۱ ، ۱۰۷۶ ب ۱ وما بعده ، ابن رشد ، تفسير ما بعد الطبيعة ، صص ٤٢-٤٨ ، ١٦٨٧ وما يعدها).
- ص ۱۵۹ ، س ۲ (راجع ص ۱۱۲ ، س ٤ وما بعده ، ص ۱۵۷ ، س ۱۹ وما بعده) . - ص ١٦٦ ، س ١٦ - ص ١٦٧ ، س ١٧ (قارن ابن رشد ه شرح كتاب البرهان ، في «مؤلَّفات
- أرسطوطاليس وشروح ابن رشده ج ١ ، قسم ٢ ٦ ، ورقة ٤٥٨ ، عمود ٢ وما بعده . راجع و المقدّمة و صرص ٣٨-٣٩).
- ص ١٦٧ ، س ١٦ ص ١٦٩ ، س ١٥ (قارن ابن رشد في المألة الثامنة من والمسائل البرهانيَّة ٥ في « مَوْلَتَّفات أرسطوطاليس وشروح ابن رشد ٥ ج ١ ، قسم ٢ ب ، ورقة ١١٩، عمود ٢_عمود ٣. راجع «المقدَّمة» ص ٣٨).
- ــ ص ١٦٨ ، س س ١٥ ١٨ (راجع ارسطوطاليس ه المقولات ۽ ف ٨ ، ١١ آ ١٢ ١٥ ، و منطق أرسطو ، صرص ٣٦–٣٦ بالتَّجَارِانيّ ، الْأَلْفَاظ ، ص ٧٩) .
 - ص ۱۷۲ ، س ۱۳ ص ۷۷ . س کو کراجع ص ۱۰۰ ، س ۱۷ وما بعده) . ص ۱۷۸ ، س ۱۳ (راجع ص ۴٪ : س ۵ وما بعده) .

 - ص ۱۷۹ ، س س ۲-۳ (راجع ص ۹۶ ، س ۲۰ وما بعده) .
 - ص ۱۸۰ ، س ۱۵ (راجع مَنْ الْكُلْلِيَ مَنْ الْكُلْلِيَ مَنْ اللهُ مَا ، س ۱۳).
 - ص ۱۸۰ : س ۱۸ (راجع ص ۱۷۲ ، س ۸ وما بعده) .
 - ص ۱۸۱ ، س س ۳-٤ (راجع ص ۱۷۹ ، س ٧ ص ۱۸۰ س ، ۱۳) .
 - ص ۱۸۱ ، س ه (راجع ص ۱۰۰ ، س ۱۷ وما بعده) .
- صن ۱۸۱ ، س س ۱۲ ۱۶ (واجع ص ۱۸۳ ، س ۲ وما بعده ، ص ۱۹۸ ، س ۱۱ وما بعدد، ص ۲۰۵، س ۱ وماً بعدد).
 - ص ۱۸۷ ، س ۱۵ (راجع ص ۱۸۳ ، سس ۱۹–۱۹).
 - ص ۱۸۸ ، س ۱۱ (راجع ص ۱۸۳ ، س ۶ وما بعده) .
 - ص ۱۸۸ ، س ۲۳ (راجع ص ۱۸۸ ، س ۱۲ وما بعده) .
 - ص ۱۸۹ ، س ٤ (راجع ص ۱۸۲ ، س ٢ وما بعده) .
 - ص ۱۸۹ ، س ۱۵ (راجع ص ۱۸۳ ، س ۷ وما بعده) .
 - ص ۱۹۰ ، س س ۱۳–۱۷ (راجع ص ۱۸۱ ، س ۱۹ وما بعده) .
 - ص ۱۹۱ ، س ۱۲ (راجع ص ۱۸۸ ، س ۱۹ وما بعده) .
- ص ١٩٣ : سَ س ١١-١٦ (أرسطوطاليس وأنالوطيقا الثانية ، ك ٢ ، ف ف ١-٢).
- ص ۱۹۷، سس ۱۸-۲۰ (أرسطوطاليس «المقولات» فصل ۸، ۸ ب ۲۰. والنص

- ترجمة إسحق بن حنين في ومنطق أرسطو ٥ ص ٢٩).
- ص ۱۹۸ ، س ۱۱ ص ۱۹۹ ، س ۱۹ (قارن ابن رشد ه شرح کتاب البرهان ، في ه موالمنّات أرسطوطاليس وشروح ابن رشد ، ج ۱ ، قسم ۲ آ . ورقة ۵۸ ، عمود ۲ وما بعده . راجع ه المقدّمة ، صرص ۳۸ –۳۹) .
- ـ ص ۱۹۹ ، س س ۱۵–۱۲ (أرسطوطاليس « المقولات ؛ فصل ۸ ، ۸ ب ۲۵–۱۹ آ ۱۹). ـ ص ۲۰۶ ، س ۹ (راجع ص ۱۲۵ ، س ۱۷ وما بعده).
- ص ۲۰۶ ، س ۱۰ ص ۲۰۳ ، س ۱۰ (قارن ومسألة ، ابن العریف فی و مؤلّفات أرسطوطالیس وشروح ابن رشد ، ج ۱ ، قسم ۲ ب ، ورقة ۱۲۰ ، عمود ۳ . انظر و المقدّمة ، صرص ۳۷–۳۷ .
- ص ٢٠٥ ، س ١ ص ٢٠٦ . س ١٥ (قارن ابن رشد في المسألة الثامنة من ١ المسائل البرهانية ، في ١ مؤلفات أرسطوطاليس وشروح ابن رشد ، ج ١ ، قسم ٢ ب ، ورقة ١١٩ ، عود ٢ . عود ٣ . راجع ٥ المقدمة ، ص ٣٥) .
- ــ ص ۲۰۸ ، سرس ۳–٤ (قارن ص ۱۵۰ ، س ۱۵ وما بعده : وراجع التعليق على ص ۱۵۱ ، س ۷ ــ ص ۱۵۲ ، س ۲ فيما تقدّم) .
- ص ۲۰۸ ، س س ۹–۱۰ (أرسطوطالبينورة المواضع ، ك ۱ ، فصل ۱۱ ، ك ك ۲–۷) .
- ص ۲۱۰ ، س س ۱۳-۱۰ (راجع ص ۱۵ کم ، س ۱۷ وما بعده ، ص ۱۵۳ ، س ۱۵ وما بعده) .
- ص ۲۱۰ ، س ۱۹ (راجع أرسطوطاليس (ما بعد الطبيعة و ك ۳ ، ف ۲ ، ۹۹۸ آ ۳ ،
 ك ٤ ، ف ٤ ، ۷۰۰۷ ب ٢٧ يَرْسَعْفِ وَسِيرٌ ٢٠٠٠ آ ٢ ، ك ٩ . ف ٢ ، ١٠٤٧ ٦ ٢ ،
 ك ١١ ، ف ٢ .
 - ص ۲۱۱ ، س س ۵-۳ (راجع ص ۱۹۶ ، س ۸ وما بعده) .
- ص ۲۲۲ ، س ۲ ص ۲۱۳ ، س ۱۷ (قارن «مسألة» ابن العریف في «موالنّفات أرسطوطالیس وشروح ابن رشد» ج ۱ ، قسم ۲ ب ، ورقة ۱۲۵ ، عمود ۳ . راجع «المقدّمة» صص ۷۷–۳۸) .
- ــ ص ۲۱۲ ، س ۱۹ (راجع ص ۲۰۰ ، س ٦ وما بعده ، ص ۲۰۴ ، س ۱۵ ــ ص ۲۰۰ ، س ۱۹) .
- ص ۲۱۷، س س ۱۰–۱۳ (قارن و مسألة ۱ ابن العريف في و مؤلفات أرسطوطاليس وشوح ابن رشد ؛ ج ۱، قديم ۲ ب، ورقة ۱۲۵، عمود ۳. راجع و المقدمة ، ص ص ۳۷–۳۸).
 - ــ ص ۲۲۰ ، سس ۸ــ۹ (راجع ص ۲۱۳ ، س ۱۸ وما بعده) .
- ــ ص ٢٢٠ ، س ١٥ ــ ص ٢٢٢ ، س ٢ (قارن و مسألة ، ابن العريف في ومؤلَّفات

أوسطوطاليس وشروح ابن رشد ۽ ج ١ ، قسم ٢ ب ، ورقة ١٢٥ ، عمود ٣ . راجع ۽ المقدّمة ۽ صص ٣٧–٣٨) .

- ص ٢٧٣ ، من ص ١٦- ١١ (راجع الإسكندر الأفروديسيّ و تفسير كتاب المواضع و صص ١٣- ١٣٦ ، من ١١ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ وما بعده . وانظر في ابن رشد و تفسير ما بعد الطبيعة و ص ٥٠٠ ، ص ١٠ ، ص ١٠٠ ، ص ١٠٠ ، ص ١٠٠ ، ص ١٠٠ ، ما بعد الطبيعة و ص ٢٥- ١٠ ، ص ١٠٠ ، ص ١٠٠ ، ص ٢٢٠ ، ص ٢٢٠ ، السيّد البطليوسيّ المتوقى سنة ٥٠١ هـ / ١١٢٧ م في الماأل الخموية و : و ورأيت الفارائيّ قد ذكر في كتاب المحسين في و رأيّ المنافل والأجوية و : و ورأيت الفارائيّ قد ذكر في كتاب المحروف أنها تكون تكثيرا وتقليلا و و لا أقل من أن يتعادل الأمران عندهم فيقول أنها تكون تقليلا وتكثيرا كما قال أبو نصر الفارائيّ و . راجع و رسائل في اللغة و نشرها إبراهيم السامرّائيّ [بغداد ، ١٩٦٤] ، ص ١٣٨ ، ص ١٥٠ ، ص ١٤٠ ، س ح ٢٠٠ . وقارن ما ذكرنا في و المقدّمة و ص ص ٢٠٠ ، ص ١٤٠ ،



المستراجسع

(التي ذُ كرت في المقدمة وفي التعليقات على النص)

ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم):

 وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ، نشرة أوغست مولر (الطحان) (جزءان ، القاهرة وكونيزبورغ ، ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م – ١٨٨٤ م) .

ابن خلكان (شمس الدين أحمد) :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، نشرة محمد محيي الدين عبد الحميد (ستة أجزاء، القاهرة ، ١٩٤٨).

ابن رشد (أبو الوليد محمَّد بن أحمد): و تفسير ما بعد الطبيعة ، نظرة عموريس بوابح (مقدَّمة وثلاثة أجزاء ، بيروت، ١٩٣٨–

ا تفسير ما بعد الصبيعه) متره عموريس بوايج (مقدمه وتلانه اجزاء ، بيروت ، ١٩٢٨–١٩٢٨) .

ه تلخيص ما بعد الطبيعة ﴿ نَشِرَةً عِمَّانِ أَمِينَ (القاهرة ، ١٩٥٨).

وتهافت التهافت؛ نشرة موريس بويج (بيروت ، ١٩٣٠).

ابن السرّاج (أبو بكر محمد) :

والموجّز في النحو ، نشرة مصطفى الشويمي وبن سالم دامرجي (بيروت ، ١٩٦٥) .

ابن سينا (أبو عليّ الحسين) :

والشفاء – المقولات ، نشرة الأب قنواتي وآخرين (القاهرة ، ١٩٥٩) .

ابن النديم (محمَّد بن إسحق) :

و الفهرست ؛ نشرة جوستاف فلوجل (لايبزش ، ١٨٧١–١٨٧٢).

أرسطوطاليس :

و الطبيعة ، نشرة عبد الرحمن بدوي (جزءان ، القاهرة ، ١٩٦٤–١٩٦٥) .

والمقولات ، نشرة خليل الجرّ (بيروت ، ١٩٤٨).

المراجع 277

و منطق أرسطو » نشرة عبد الرحمن بدوي (ثلاثة أجزاء ، القاهرة ، ١٩٤٨–١٩٥٧). و مؤلَّفات أرسطوطاليس وشروح ابن رشد ،

Aristotelis Opera cum Averrois Commentariis (6 vols; Venetiis Apud Junctas, 1562-1574).

الاسكندر الأفرودسي :

ه تفسير كتاب المواضع ه

Alexandri Aphrodisiensis In Aristotelis Topicorum Libros Octo Commentaria, ed. M. Wallies («Commentaria in Aristotelem Graeca», II, 2 [Berlin, 1891]).

د وكلان (كارل):

« تأريخ الأدب العربي »

CARL BROCKELMANN, Geschichte der arabischen Litteratur (Weimar-Leiden, 1898-1949).

التوحيديّ (أبو حيّان):

ه الإمناع والمؤانسة » نشرة أحمد أمينيزبوأحمد الزين (ثلاثة أجزاء ، القاهرة ، ١٩٣٩–١٩٤٤).

دانش پژوه (محمد تقیّ): ۱ فهرست کتابخانه اهداءی آفای مید مشکوه به کتابخانه دانشگاه نهران ۱ المحلَّد الناك (طهران ، ١٣٣٢ رَشَّ كَانَ سَنْ بَرِر دوس أن

ر بنان (ارنست):

ه این رشد ه

ERNEST RENAN, Averroès et l'averroisme, essai historique (Paris, s. d.).

سبه به (عمرو بن عثمان):

ه کتاب سيبويه ، (جزءان ، بولاق ، ١٣١٦–١٣١٧ هـ) .

السيوطيّ (عبد الرحمن جلال الدين):

« المزهر » نشرة محمَّد أحمد جاد المول وعلى محمَّد البجاوي ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم (جزءان . القاهرة : ١٩٤٥) .

شتاينشنايدر (موريتز):

و الفارائي ۽

MORITZ STEINSCHNEIDER, Al-Farabi (St.-Pétersbourg, 1869).

المراجع ٢٣٧

الصفديّ (صلاح الدين بن أيك):

و الوافي بالوفيات ، نشرة ريتر وديلرينغ (أربعة أجزاء ، إستنبول ودمشق، ١٩٣١–١٩٥٩) .

الفارابيّ (أبو نصر محمد):

« كتاب الألفاظ المستعمّلة في المنطق » نشرة يحسن مهدى (بيروت ، ١٩٦٨).

و الثمرة المرضيَّة في بعض الرسالات الفارابيَّة ، نشرة فريدريش ديتريشي (لايدن ، ١٨٩٠) .

وشرح الفارابي لكتاب أرسطوطاليس في العبارة ، نشرة وخلم كوتش وستانلي مارو (بيروت، ١٩٦٠). ورسالة صدر بها أنه نصر محمد بن محمد الفاراتي كتابه في المنطق،

D. M. DUNLOP, «Al-Fărăbi's Introductory Risālah on Logic», The Islamic Quarterly (London), III (1957), 224-35.

درسالة لأبي نصر الفارابي فيا ينبغي أن يقد م قبل تعلم الفلسفة « نشرة ديتريشي في والثمرة المرضية » من من 29-00.

و فلسفة أرسطوطاليس و نشرة محسن مهدي (بيروت ، ١٩٦١).

قاطاغورياس أي المقولات ، نشرة دنلوب

D. M. Dunlop, «Al-Fārābi's Paraphrase of the Categories of Aristotle», The Islamic Quarterly (London), IV (1958), 168-97 (1959), 21-54.

د مقالة ... في أغراض الحكيم في كال مقالة كمن الكتاب الموسوم بالحروف وهو تحقيق غرض أرسطوطاليس في كتاب ما بعد الطبيعة ستشرق ميتريشي في « الثمرة المرضية ، ص ص ٣٤-٣٨ .

فلقيرا (شم طوب ابن): ﴿ الْمُتَمِّيَا تَكُونَ مِنْ الْمُنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

و راشيت حكمه و

MORITZ DAVID, ed., Schemtob ben Josef ibn Falaqueras Propädeutik der Wissenschaften: Reschith Chokmah (Berlin, 1902).

القفطيّ [ابن] (أبو الحسن عليّ) :

وَ إخبار العلماء بأخبار الحَكماء ، (مخنصَر الزّوزَانيّ المسمّى بالمنتخبّات الملتقبّطات) نشرة ليبرت ومولر (لايبزش ، ١٩٠٣) .

وإنباه الرواة على أنباه النحاة ، نشرة محمد أبو الفضل إبراهيم (ثلاثة اجزاء ، القاهرة ،
 ١٩٥٠–١٩٥٥) .

مهدي (محسن):

و اللغة والمنطق في الإسلام ،

MUHSIN MAHDI, «Language and Logic in Classical Islam», Law and Logic in Classical Islam, ed., G. E. von Grunebaum (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1970).

فهم رسُ المُكتب (التي ذاكرت في النصرُ)

۱۹:۲۰۸
کتاب القیاس (للفارایی) ۲۲:۱۲۷
کتاب القیاس (للفارایی) ۲۲:۱۷۰
۱۹-۱۰؛ ۱۹:۱۹۲؛ ۱۹:۱۰۱–۱۱-۱۱-۱۰

- افتتاحه (أرسطوطالیس) باب المضاف فی کتاب المقولات ۲۰:۸۷

- ذلك الکتاب ۱۸:۸۸

- کتابه فی المتولات ۸:۸۸

کتابه (أرسطوطالیس) فی العلم المدنی ۱۹:

افتتاحه (أرسطوطاليس) باب المضاف في كتاب المقولات ٢٠:٨٧ أول كتابه (أرسطوطاليس) في العلم المدني دلاي المختاب (= كتاب المقولات ١١:٨١ (المحلوطاليس) ١١:٨٢ المقولات الساع انطبيعي (لارسطوطاليس) ٢١:٢٢٦ أولياس الفصل الثالث من كتاب باري أرسياس (للقرابي) ٢٢٠٩٠ كتاب باري أرسياس (للقرابي) ٢٢٠٩٠ كتاب باري أرسياس (للقرابي) ٢٢٠٩٠ كتاب باري أرسياس (للقرابي) ٢٢٠٠٠ كتاب البرهان (لأرسطوطاليس) ٢٢٨٠ وكتاب المجدل (لأرسطوطاليس) ٢٢٨٠ وكتاب المجدل (لأرسطوطاليس) ٢٢٨٠ وكتاب المجدل (لأرسطوطاليس) والفاراني)

فهــــُــرسُ الأعـــُـــلامر (التي ذ كرت في النصّ)

الأطباء ١٣٤: ٤ - الطنب ١٦:١٢٩ الأفروديسيّ (الإسكندر) ٩:٢٢٣ أفلاطون – زمن أفلاطون ١٦:١٥١ الأقدمون من القدماء ــ القدماء الإلاهيتون ١٧:١٢٣ الذي نادى ١٦:١٦٢ ؛ ٢:١٦٣ – الذى نُودِي ؛ المنادي الذي نقل الفلسفة الموجودة اليوم عند العرب ٢: ١٥٩ - العرب الذي نُودي ١:١٦٣ ؛ ١:١٦٣ – آلدى نادى ؛ المنادى الذي يتعاطى علم الجدل ٢٠٨: ٢٢ - الجدلية ن الذي يرتاض بالفروسية ٢٠٨:١٠١ _ أهل سائر الألسنة ١٠:٨٠ - جميع الألسنة ٩:٦١ _ سائر الألسنة ٧:٨٠ ؛ ٢٠:٨٠ (تلك الألسنة) ؛ ٢٢:٨٠ (تلك الألسنة) ؛ ٤٤:١١١ (تلك الألسنة) ؛ ١١١١؛ ؛ ١٢:١١١ ؛ ١١١:١١١ (هذه الألسنة) ؛ £ \A: \70 £ T: \\Y £ \A: \\\ ١٨: ٢١٢ (لسان مآ) ؛ ٢١٢: ٨٠ ــ سائر أهل الألسنة ١١:١١٢ –١٢ _ كل واحد من ماقي الألسنة ١١١: ٢-٣

الله (تعالى) ١:٦١ ؛ ٣:٦١ ؛ ١٢:٦١ ؛ (Y)Y+:1Y4 +1V:V1 + (Y) 17:31 _ اللَّهِ ق ١٠٠: ٥٠ ، ١٠٥؛ ١٠٠ : Y .: Y 1 . . . 17: Y 1 . . Y ـ رب العالمين ٣:٦١ - الرحمن الرحيم ١:٦١ - نب وآله ٢٠:١ _ الاله ؛ الالاهتان أبو نصر الفاراني ٢٢٦: ٢١ ـــالفاراني. أرسطوطاليس ٢٠:٦٢ (أحصاها) ﴿ ١٨٤٠) ۸٤ ۲۰:۸۷ نامختمرين AA:11 + PA:11 + 1P:31 + 11:AA ٧ ؛ ١٠٢ : ٩ (قيلت : أرسطوطاليس ؟) ؛ ٧:١٢٠ (لُخَصت: الفاراق ؟) ؛ £ 10:194 £ 1A:19V £ 11:19F ٩:٢٠٨ (وُضعت : الفاراني ؟) – أيَّام أرسطوطاليس ١٥١ : ١٨ أرض العراق ١٤٧ : ٤ ـ العراق ٢:١٩١ أسد (قبيلة) ٦:١٤٧ الإسكندر الأفروديسيُّ ٢٢٣.٩ أصحاب _ صاحب أصحاب التعاليم ٧:٨٧ _ أصحاب العدد ؛ صاحب العدد أصحاب العدد ٣:٨٣ ـ صاحب العدد

من لم يكن فيهم سكان البراري - الحبشة ؛ السريانيون ؛ العرب؛ الفرس ؛ الأسة ١٧:١٣٨ ؛ ١٠٠٠ ف ١٧:٧٨ ؛ :187 : 1:180 : (1) 14:174 : 101 : (1) 12: 101 : 4: 101 : 7 : 100 ; £: 100 ; 17: 10£ ; 10 : 17:107 : T:107 : T:107 : 7 : 0: 10V : Y : 107 : 17: 107 : 11:10V : V:10V : 7:10V : T .: 10V : 14: 10V : 17: 10V £: \0 \ (Y) Y: \0 \ \ 1: \0 \ : 101 : 11: 101 : 101 : 101 : 101 £ (*) \7: \0A ± \1": \0A ± (*) \Y £ 17:104 £ 14:10A £ 1V:10A 10:41. الذين يتأملون ألفاظ الأمة ١٤٣: ١٢–١٣ (الباقون من الأمَّة سواهم) ؛ 15:157 - الذين يركبون للأمة ألفاظا ٦:١٤٣ ــ الذين ينبغي أن يؤخذ عنهم لسان الأمة ١٤٥ ٨٠.١٤ _ ألفاظ الأمة ١٦:١٣٧ ؛ ٢:١٤٢ (مَ وضعها لهم أولا) ؛ ١٤:١٤٣ ؛ ٦:١٤٤ (الناظر فيها) ؛ 17:104 : 1 - 4:104 _ ألفاظ أمّة أهل الفلسفة ٢:١٥٨ - أهل الأمة ١٥:١٥٦ _ الأوَّلون ١:١٤٤

_ بلغاء الأمة ١٤٣:٤

- جماعتهم ١٤٥: ٤

_ ليان أَلْسَنَةُ سَائِرُ الأَمْمُ ٢٠:١١٠ – الأَمْمِ ألفاظ الأم _ الأمم ألفاظ الأمة _ الأمة ألفاظ أمّة أهل الفلسفة _ أهل الفلسفة ؟ الأمة الأله ۱۸:۸۱۸ ؛ ۱۸:۸۱۸ ؛ ۲۰:۸۱۸ ؛ 11:YY+ & V:Y\A & 1:Y\A - الأشياء الإلهية ١٥:٢١٧ - ١٦ - شيئا مَا إِلْمَا ١٨: ٢١٧ أَ اللَّهِ ٢١: ٢١٧ إمام ١٨:١٢٩ الأمصار - سكان الأمصار ٢:١٤٧ أمصار العرب ٣:١٤٧ ــ العرب الأم ٧:١٣٣ ؛ ١٨:١٤٥ ؛ ٤٦ X:12V + 1A:127 + 17:127 - ألسنة الأم ١:١٣٧ – ألسنة سائر الأمر ٢٠:١١٠ - أَنْفَاظُ الْأَمْمُ كُلُّهُا ١٧:١٥٩ أنفاظ سائر الأم المطيفة بالعرب - أوسطهم مسكنا ٢٠:١٤٦ – حرُّوف سأثر الأمم وألفاظهم١:١٤٦؛ ــ سائر الأمم ٢:١٤٦ ؛ ٢:١٤٦ – كثير من ًالأمم ٢١:١٦٩ – كل أمة من أولئك الأمم ٢٢:١١٠ متى كانت الأمر فيهر هاتان الطائفتان (سكتان الداري وسكتان المدن ١٤٦: ١١

_ إنك إذا تأملت ... وجدت ٧٠: ٧-٨ ؛ إذا تأمّلت ... وحدت ٨٥: ٤-٥ ؛ متى تأملت ١:١٤٧ - تتبين ١:١٤٧ ؛ ما قد بتبين عندك ١٧٥: ٥ ؛ يتيت لك ٢٠٩: ٤ - تجعل ۲:۷۷ ؛ اجتعله ۱۰:۱۰۸ _ علىك أن تحذرها ١٧٩:٥ - تحصا ۱۱:۱۱۸ - ليس ينبغي أن تخيل إلى نفسك ١٧:١٧٧ ؛ لَيْس ينبغي أَنْ تُحْيَّلُ (أو تَخيِّلُ؟) ۱۲-۱۱:۱۷۸ - ترتاف ۱۳:۷۱ - ألا ترى ١٨٧:٤؛ ١٨٩:٤ - ألا ترى عاد:٤ - ينبغى لك إن أردت أن تعرف ... أن تكوّن قد عرفت ۲:۷۱ _ إذا سألت ٢٢٣:٥-٦ ؛ تُسال ـ ما تسمع ۲:۸۸؛ تسمع ۲:۱۰۱؛ 18: 175 asam bis ـ ينبغي أن لا تسمّي ١١:٨٨ ـ وتكون أنت تُشير ١٦:١٨٩ ـ بل تجعل ذلك عا شئت ٦:٧٧ ؟ ما شئت من هذين ، إن شئت ... وإن شئت ١٠٨:٦-٧ ؛ وأنت فاجْعلْه ما شئت ۱۰:۱۰۸ و فالبك أن تنطق عنه بأيّ العبارتين شئت ... إن شئت قلت ... وإن شئت قلت ١٢١: ٦-٤ ـ متى صادفت ١٧٥:٥ _ تصور الجوهر في نفسك ١٧٩:٥-٦ - ليس ينبغي أن تظن ٩:١٧٥ -ـ ينبغي أن تعلم ١٧:٧١ ؛ ٢٠:١١٣ ؛

_ حروف الأمة ١٦:١٣٧ _ حكاء الأمة ١٤٣:٥ _ السالف ١:١٤٢ (مَن سلف) ؛ ٢-١:١٤٢ (مَن سلف) ؟ ١٤٣٠ ؛ (Y) A: \ £ £ _ عبارة الأمنة ١٤٠١٧٠ _ الغاد ١٠:١٤٤ ؛ ٩:١٤٣ _ _ فصحاء الأمة ١٤٣: ٤ _ قوم آخرون ۱۸:۱۵٤ _ كُلِّ أَمَةً مِن أُولِئك الأمم ١١٠ ٢٢: _ لغات الأمة ١٤٦:١٠-١١ _ لغة الأمّة ٣:١٤٢ _ لسان ـ الماضي ١٠:١٤٤ ــ مدبِّرُو الأمَّة ١٤٣:٥ _ مدر و أمور الأمة ١٣٩: ٥ ــ المرجوع إليهم في لسان الأمّـة ٢٤٪ أُ ـ المشهورون باستعال الأفصح مُصَخَ ألفاظهم ١٤٥٪ ــ مَنَ بعدهم ۱۸:۱٤٤ _ من قد عنى بحفظ خُصَبهم وأشعارهم وأخبارهم ١٤٥:٥ ــ مَـن ٰ هو ناء عنهم في بلد أو مسكن آخر ۱۹:۱٤٤ _ مَن يدبّر أمر أهل الأمّة ١٣٨ ٤: ـ الناشئ ١٦:١٤١ (مَن نشأ)؛ V: 155 ــ واضع لسان الأمة ٦:١٣٨ أناس _ الناس أنت رأسها القارئ ١١:٨٨ ؛ ١٠٠١٠٨ ؛ £: Y+4 + 17: 1A4 + 1: 1£V ـ أخذته ١٨:١٦٦ -

أهل الصنائع ــ بعض أهلِ الصنائع ٦:١٧٥ أمل الصنائع القَشيفة ١١:١٦٨ أهل العلوم النظريَّةَ ١١٠:٥ أمل الفلسفة ١٠١٥٠ ؛ ١١:١٥٥ (٢) ؛ (\£:\00 (\T:\00 : \V:\OV : Y:\OV : \0:\00 Y .: 10V ـ ألفاظ أمّته ٢:١٥٨ أهل كل طائفة (= أهل كل لغة) ١٥:٨٤ أهل كلّ لغة ٢١:٨٤ أهل الكلام ١:١٥٣ - المتكلَّمون أهل الكوفة والبصرة من أرض العراق ١٤٧: أهل الممكن ً الذين هم في مسكن واحد ١٣٦: ١٥ ــ يكونون في مسكن وبلد محدود ١٣٤: أهل المسكن الآخر ٢٠:١٣٦ _٢١ أهل مسكن وبلد آخر ۱۸:۱۳٦ _ مَن هو في بلد أو مسكن آخر ١٤٤: أهل أمصر ۱۰:۱٤٧ – مصر أمل الله ٦:١٣٣ ؛ ١٥٥؛ ٩ ؛ ١١:١٥٠ + \a: \00 + \2: \00 + \7: \00 T: 10V : 11:107 - الذير بخالفونها ١٠٥٣: أهار النظر في الأشباء الفلسفية ٢٠٢٠٨ اوميرس ٢٠:١٢٥ الراري - سكان الراري برمانیدس ۱۲۸:۱۲۸ و ۳:۱۲۹ (هن)

١٠:١١٨ ؛ ٨:١٧٥ ؛ ٢٠ تعلمه ۲۰:۷۱ _ إذا استعملته ... استعملته ١٧٥ : ٨-٩ ؛ إنَّما تستعمل ٢:٢٢٣ ـ من غير أن تعني ٢:٢٣٪ - قد تقول ۱۸۹: ١٦ ؛ قولك ۱۷۱: 14:1VF 6 Y. - لك ۲:۱۰۷ ؛ ۹:۱۸۹ ؛ ۹۸۱: + £: Y+4 + (Y) 11: 1A4 + 1+ ليس لك ١٠:١٨٩ (٢) ؛ ١٨٩:١٨٩ ؛ 17:144 - إليك أن تنطق ١٢١ : ٤ أنطسثانس ١:٦٦ الأوَّلُونَ فِي الْأَمَّةِ \$1:14 _ الأُمَّةِ أها _ سكّان أهل الألسنة _ الألسنة أها الأمة _ الأمة أهل بلد ١٠٠: ٥-٦ ؛ ١٣٦: ١٨٠ تَرَكَّ مُعُمَّدُ يُرِيرُ ٤ - البلد؛ أهل المسكن أها الجدر ١٦:٢٢٣ (فإنهم) ؛ ٢٧٤: ١ _ الجنالة ن أها الجدل والسوفسطائية ١٤:١٥٧ أهل الحضر ١٤٧:٥ أهل الحيرة ١٩:٢١٠ أها سائر الألسنة ــ الألسنة أهلُّ الشام ١٠:١٤٧ ـــ الشام أهل الصناعة ١٠١٢٣ ؛ ١٠١٧٤ الحاذق من أهل كل صناعة عملية 11:177 (14:177 - مّن ليس هو من أهل تلك الصناعة

- الوارد على الصناعة ١:١٦٠

£ 111 - £ 17:1.Y £ 10:1.Y : 177 . A: 17. (10:117 .0:11. : 177 + 19: 177 + V: 171 + 17 : 15A + 1V: 1TE + 1T: 1TE + 0 * \A:\&A : \Y:\&A :(Y) \7 .(Y) \7: \ \ 4 \ \ 10: \ \ 4 \ \ 1: \ \ \ 4 : P: 10Y : Y1: 184 : 1A: 184 : \T: \07 : \0. \07 : \0. . T: 10£ . 10: 10Y : 15: 10Y : 1 V 0 : 7: 1 V 0 : 7: 1 7 . 4 V: 1 0 £ + 0: Y11 + 15:14V + P: 1V4 + V رؤساء الجمهور ۳:۱٤۹؛ ۱٤۹: 14:154 : 10

ــ رئيس الجمهور ومدبّر أمورهم ١٤٩:

- رئیسهم ۱:۱۴۹

- صنائعُ الجمهور ١:١٤٩ (المعتنون 19:159 6 (4

- ملوك الجمهور ٢٠:١٤٩ <u>-</u>

مَن عندهم من الناس نفيس ٦:٩٨
 الناس ؛ العوام

جمهور العرب ـ العرب

الجميع ١١: ١٣٣ : (٢) ٤: ١٣٣ : ١١ ؛ ١٣٣ : : 107 : 14: 178 : 1: 178 : 17

T: TTT : 10: 140 : T

جميع الناس ١٣٣٪٧ – الناس

الجنس (جنس الإنسان) ١٤:٨٤ ؛ ٩٨ : 6 1V: 4A 6 10: 4A 6 15: 4A 6 11 :44 £ Y1:44 £ YY:4A £ 1A:4A

٢٢ (جنبه الأقدمن)

البرّية _ سكّان البرّية البصرة ١٤٧: ٤

بعضهم _ الأقدمون من القدماء ؛ الفلاسفة (قوم) ؛ قوم ؛ المنطقيُّون ؛ النحويُّون

بلاد - تهامة ؛ الهند ؛ اليمن بلاد العرب ــ العرب

1 7:164 : Y:157 : 15:65 AL

1141 : 17: 1A4 : V: 1A4 : F: 1A4 ٢ أهل بلد؛ أهل المسكن

اللدان الحارة ١٣:١٦٩

بلغاء الأمنة ١٤٣: ٤ - الأمنة

النّاء ١٢:١٩٥

بيوت الشعر أو الصوف والحيام والأحسية -سكان اله ية

سبت المدر _ سكان المدن

التابعون للملَّة ١٣:١٣٢ _ الملَّة ﴿ 126 تَميم (قبيلة) ٦:١٤٧

تهامة (بلاد) ١٥:١٧١

الجدليتون ١٣٤ ١٣٤

ــ الذي يتعاطى ذلك العلم ٢٧:٢٠٨ ـ أهل الجدل ١٦:٢٢٣ (فإنتهم) ؛

> 1: 472 _ صاحب الجدل ۲۰:۲۰۸

_ مُناحث الجدل ١٩-١٨:٢٠٧ _

ـ المرتاض في صناعة الجدل ٢٢٣:٥

_ أهل الكلام؛ المتكلَّمون

الحاعة ٢١:١٨٧ ؛ ٢١:١٣٧ والحامة

_ باتى الجاعة ١٨٩: ٢١ ؛ ١٨٩ حاعة الأُمَّة ١٤٥: ٤ – الأمَّة

الجمهور ١٤:٨٧ ؛ ٢:٩٧ ؛ ٢٠ ؛ ٢٠

£ 17:1.7 £ 77:1.1 £ 17:1..

رواة الأشعار ٣:١٤٣ رواة الخُطَّ ٣:١٤٣

رؤساء الجمهور ١٤٩:١٤٩ ، ١٥:١٤٩ ؛

الحاذق من أهل كلّ صناعة عمليّة ١٢٣: ١٩: ٢١: ٢٢: ١٩ – أهل الصناعة الحبشة (أمنّه) ١:١٤٧ حروف الأمم – الأم حروف الأمنّ – الأمن الحضر – أهل الحضر حنّاظ الأخبار ٣:١٤٣ حكاه الأمنة ٣:١٤٣ – الأمنة

الخادم ١٦:١٢٩ ؛ ١١:١٣٧ (٢) المستعمل للخادم
خادم العلة (= المتكلّم) ١:١٣٣ الجدليّون ؛ المتكلّم
الخاصة ١٣٣٠: ١٠ ١٣٣٠ الخصيور ؛ الخواص ؛ العوام
الخطباء ١٨:٨٠ ؛ ١١٠٥: ١١٠٨ و ١١٠٠٠ الخطباء
الخطباء والشعراء ٨:٨٨ ؛ ١٢٠٠٠ ١١٠٠ الخطباء والشعراء ٨:٨٨ ؛ ١٢٠٠٠ ؟ ١٠٠٠ ١٠٠٠ الخطباء والشعراء ١٨:٧٠ ؛ ١٨:٧٠ ؛ ١٠٠٠٠ ؛

۲۰-۱۹:۷۱ (کثیر منهم) ؛ ۷۷: ؛

(هوالاء) – الفلاسفة ؛ قوام ؛ الناس

على الإطلاق) ؛ ١٣٣: ١٥ (سائر مين

يُعَدُّ من الخواصُّ) ؛ ١٨:١٣٣ ؛

*: \TE 40: \TE 41: \TE +Y+: \TT

۱۱ : ۱۳۶ : ۱۲ (الحواص عــلي

الإطلاق) ؛ ١٣٤: ١٧ ؛ ١٤٩ - ٢٠: ١٤٩ _

الجمهور ؛ الخاصة ؛ العوام

الخواص م ١٢: ١٣٣ ؛ ١٤: ١٣٣ (الخواص

١٨:١٤٩ - الجمهور الرئيس ١٩:١٤٢ - ١٦:١٤٩ رئيس الجمهور ٦:١٤٩ - الجمهور رئيس الجمهور ومدبتر أمورهم ١١:١٤٩ -الجمهور رئىس الفلا حين ٧:١٤٩ ؛ ٧:١٤٩ - ٨ -الفلاحان زید (اسم) ۲۳:۱۰۹ زيد (لفظ) ٦:٦٦ ؛ ٦٦:٦ زید (= فلان) ۱۸:۱۰:۸۱ ؛ ۱۸:۱۰:۲۸: 31 (Y) : TA: 61 (Y) : FA: 71 ? PAIAL ARIVE PRIVE PRI 71 (Y) ± PA: (Y ± PA: YY + PA: JTY(7): +P:1: +P:7: +P:6(Y)? 14:4+ +18:4+ +4:4+ +8:4+ 1:41 : (1) 17:40 : 11:40 : (1) :1.7 : Y1:44 : 1::4A : (Y) :11 - 77:117 - 71:117 - 17 :11. +17:11. + 7:11. +7 :117 : 10:117 : 17:117 : 17 : 170 : A: 170 : 1A: 170 : 1A 11 : 071: VI : TY1: FI (T) : £14:177 £1A:177 £1V:177 171:17 + A71:71 (T) + P71: £Y: 184 £14: 187 £10: 181 £10 :141 + Y:141 + Y1:14+ + Y+

السائل ١٩:١٦٩ ؛ ٢:١٧٠ ؛ ١٨:١٦٩ السائل £ 11:1AV ± YT:1AT £ 17:1AT : Y + + + Y : 140 - T : 141 + Y + : 1AV : Y · Y · 14: Y · 1 · 1A: Y · 1 · 1V A:TIT E VITIT E TITLE ENT: YOU OF YOUR ON THE 7.7: X/ + V.7: X + V.7: 0:TTY : 10:T.V : 17:T.V FY: TYY : 19: TYY : 18: TYY Y: YYF & Y1: YYY _ قد يسأل سائل ٢١٨:١ ـ مَنْ بِسَأَلِ ٢١:١٨٩ _ المجب ؛ المسوول السالف (في الأمة) - الأمة السامع ٤:٩٠ ؛ ٦:٩٠ ؛ ١٩:١٣٧ (٢) ؛

: Y . 1 : 7: 140 : W: 140 : Y .: 17V

٤ ؛ ٢٠٤ - المنادي

۱۱:۱۱۱ ؛ ۱۱:۱۱۱ سكّان الأمصار ۲:۱٤۷

السريانيُّون ١٤٧: ١٠

السريانية (اللغة) ٣:١١١ ؛ ١١١: ٤

السغديّة (اللغـة) ١:١١١ ؛ ٣:١١١ ؛ ٣:

سكَّان البراري ١١:١٤٦ ؛ ٢٠:١٤٦ ؛

صاحب الصناعة ١٠٧٠ - مَّن سواه ٣:١٣٤ - أهل الصناعة صاحب العدد ٢:٨٣ ; ٧:٨٣ _ أصحاب التعاليم ؟ أصحاب العدد صاحب الكلام ٢:١٣٢ _ المتكلم ؟ المتكلمون

- أشد م توحشا ۱۹۷: ٥-٦ - مَن كان في الأطراف منهم ۱۶۹: ۱۲-۱۳ ؛ ۱۶:۱۶۳ (مجاورهم من الأمم)؛ ۱۸:۱۶۳ (مَن يجاورهم)؛ ۱۸:۱۶۳ (مَن جاورهم من الأمم) - مَن كان في أوسط بلادهم ۱۶: ۱۲ ؛ ۱۶۷: هيوت الشعر أو الصوف والخيام والأحسة ۱۶۲: ه

4:15V + 5:15V + Y:15V

سكتان المدن والقرى وبيوت المدر ١٤٦: ٨-٩ السوفسطانيةون ١٣٤: ١٣٤

ـ أهل الجدل والسوفسطائيّة ١٤:١٥٧

الشاعر ۱۸:۷۰ ؛ ۲۰:۷۰ ؛ ۱۸:۷۱ ؛ ۱۵:۱۱۲ ۲۰:۱۲۵ – الشعراء الشام ۲:۱۹۷ ؛ ۲:۱۹۱

> الشَّعُولُ ۱۲:۹۸ الشَّعُولُّ ۱٤:۸۷ ؛ ۸:۸۸ ؛

الشعراء ۱٤:۸۷ ؛ ۱٤:۸۷ – 1٤:۱۵ – الحصاء والشعراء ؛ رواة الأشعار ؛ الشاعر الشيطان ۷:۱۹۷

صاحب – أصحاب ؛ أهل صاحب الجدل ٢٠: ٢٠ – الجدليـون صاحب الصناعة ٩:٧٠

طاثفة

- أهل كل طائفة (= أهل كل لغة) 10: 15

الطبب ١٦:١٢٩

- الأطباء ١٣٤:٤

الطبعين الأقدمون ١٦:١٢٣ ـ القدماء طمَى (قبيلة) ٦:١٤٧

> عبارة الأمنة ١٧:١٤٥ - الأمنة العراق ١٤٧ : ١٩١ : ٢:١٩١

العرب ١٨:١١٠ + ١٨:١١٠ + ١:١٤٧

- أطراف بلادهم ١٤٧٠٨

– ألفاظ سائر الأمم المطيفة بهم ١٤٧: ٩ - الأمر ؛ الأمة

40,68

- أمصارهم ٣:١٤٧

- أها الحضر ١٤٧:٥

– أهل الكوفة والبصرة من أرض العرائق

- جهور العرب ٩:٩٥ · ١١١٠ £ ٤ - 4:110 - 10:118 - Y1:110

الجمهور

- سكَّان الأمصار ٢:١٤٧

سكان البرارى ۲:۱٤۷ ، ۲:۱٤ ، ۱٤٧ : ٤ . 0:157

- الفلسفة الموجودة اليوم عند العرب ١:١٥٩ و ١:١٥٩ (الذي نقلها)

السان جمهور العرب ٩:١١٠

ــ لسان العرب ١١٢:٥٠ ٧:١٤٧ ــ الألسنة و لسان

ـ لغة العرب ٦:١١٢

ــ مَـن كان في أوسط بلادهم (قـّـ وتسيم وأسد وطنى ثم هُدُيْل)

V-0:11V

_ نحويتُو العرب ٢٣:٧٧

— أم ؛ أمة

العربيّة (اللغة) ٧:٨٠ + ٨:٨٠ ٢٨: 1111 + Y1:11+ + 17:A5 + 5

:117 (10:117 (17:117 (11

:11F : 4:11F : 7:11F : 1V :118 + 11:118 + 7:118 + 71

£:104 ; W:104 ; 17:11£ ; 17

ـ الأسماء العربيّة ١١٥٤ ع

- الفلاسفة الذين يتكلمون بالعربية ۱۱۲: ٤ ؛ ۱۱۲: ۸ (بعضهم) ؛ ۱۱۲:

۲۰ (آخرون) ؛ ۱۱۴:۱۱۴ (قوم) ؛

١٩:١١٤ (قوم) - الفلاسفة

لفظة الوجود بما هي عربية ١٣:١١٤

- الألسنة ، لسان

عشيرة ٨٤:٥١

عمر (فلان) ۲۱:۲۰۰ ــ زید؛ عمرو؛ فلان

عبرو (فلان) ۱۸:۹۰ (۲) ؛ ۱۹:۹۰ و . Y .: 14 . 11: 170 . A: 170 ۲:۱۹۱ : ۲: ۲۰۰ : ۲۰ ـ زید؛ عمر : فلان العوام ١٣٤ : ١٣ ؛ ١٣٤ – الجمهور ؛ الخاصة و الخواص

الغابر (في الأمنة) _ الأمنة

الفارائي (الفيلسوف أبو نصر) ٢١:٢٢٦ - آزنا ۲:۱۱۹

- أُخُذُنا ٥:١٦٥؛ نأخذ ٥:١٦٥، A: 145

- لختمنا ١٦:٦٦ ؛ ١٦:٩٣ ؛ لُخَصِت ٧:١٢٠ (أرسطوطاليه ع) ما تقد م (من قولنا) ۱۲۱:۱۰ ؛ ۱۸۷: : 17:141 : (Y) YY:1AA : 10 ٩:٢٠٤ (الذي تقد م ذكره) ؛ ٢٢٠: . 14:110 : 4:48 : V:47 2 -7:170 : 7:104 ــ وجدنا ١٥:١٨٠ ۽ تحد ٢:٨٣ . 4:104 - ننظر ٨:١٩٤ سيُنظر ١٨١: 17:141 + 17 _ وصفنا ۱۸:۷۲ – وُضعت (أرسطوطاليسي؟) ٩:٢٠٨ الفارسية (اللغـة) ١٦:٨٤ ؛ ١٦:٨٤ ؛ :111 : 8:111 : 7:111 : 1:111 :117 : 7:117 : 14:111 : 11 :11F + 17:11F + 4:11F + V

1:112 : 11:117 : V:117 : ×1-1 الفُرْس ١٠:١٤٧ ؛ ١٠:١١٧ فريطاغورس ۲۱۰: ۱۹ الفريقان ــ الفلاسفة (قوم) ؛ قوم فصحاء الأمنة ١٤٣ ع ـ الأمنة الفقهاء ١٣٤ - ١٣ - قوم ۱۹:۱۵۲

١٢:١٣٣ : ٩:١٣٣ : ٨:١٣٣ ميقفا الفلاّحون ١١:١٦٨ : ٨:١٤٩ ـ رئيس الفلاّحين ٧:١٤٩ ؛ ١٤٩:

١:٩٧ : ١٢:٦٢ : ١٤:٦١ غف ١٤ (ولا یکادون یقولون)؛ ۱۰۲: ۱۶؛ ۱۱۰: 17:171 : 17:177 : 11:17 : 0

- تأملنا ١٦٠:٦؛ نتأمل ١٦٥:٦؛ ٩:١٩٤ و تأسُّلنا ١٨:١٨١ _ أنا ٢٠:١١٤ ؛ إنّا ٩:١٦٥ ؛ إنتي

- منتا ۲۱۲:۹۳ ؛ ۲۱۲ ، ۲۱۱ م أمانه لنا ١٨١ ٣:

_ حدّ دنا ۱۳:۱۷۸ ؛ ۱٤:۱۳۱ _ أحصينا ١٩٠:١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٨: ٢٢٠ فنحن الآن تحصي ١١٠٠ يه ٩٠٠ وينبغي أن نحصى ٩:١٦٦

- قد نجب ۱۰:۲۱۸

_ ذكرنا ٧:٨٨ ؛ ٢٠:٩٤ . ٢٠١٥ . 1/2 07:17: + 0/:7: Po/: ۲ ؛ ذ کت ۱۱:۹۷ ؛ ۱۱:۹۷ ؛ ۲۷:

19

- أرى ٢٠:١١٤

- نسمی ۳:۹٤ -– عرفناً ۱۷۸:۱۲۸ ؛ نعرف ۱۹۳:۲۰

33100

ــ أعطانا ١٠:١٨١ _ عندنا ٥٧٠٧٠ _

- أعنى ه٧:٨٠ ؛ ١٢:٨٠ ؛ ٨٣: \$ 17:1.V \$ 7:47 \$ A:4. \$ Y. \$A:114 + 11:114 + 11:1A+ نەنى ١:٩٤

_ أفادنا ١٠:١٨١

- اقتضينا ١٤:١٥٣

-- قلتا ۲:۷٦ ؛ ۲:۹٥ (۱۲:۷٦ قلتا ۱۱۱۱ : : \^ + \0: \^\ + \^: \^ + YY ۱۱ ؛ ۱۸۹: ۱۹ ؛ ۱۹: ۲۱۲ ؛ نقول ٠ ٩: ٨ ؛ ١٤٥ ؛ نقبل الآن ١٢٥: ١٤ ؛ قيلت ١٠٢: ٩ (أو أرسطوطاليس)

(آخرون) ؛ ۱۱:۱۱٤ (قوم) ؛ ۱۱٤: ١٩ (قوم) نلان ۱۸:۸۱ ؛ ۹۹: ٥ ؛ ۱۳۰: ٥ ؛ ۱۲۰: 1:147 £ 14:17# £ 13:171 £ 3 :140 : **:145 : 17:145 :(Y) ١٢ - زيد ۽ عمر ۽ عمرو الفلسفة ـ أحل الفلسفة الفيلسوف ٦:١٣٣ - الفلاسفة الفيلسوف أبو نصر الفارائي ٢١:٢٢٦ (\$: Y ·) · Y : 1VY · 1٣: \ \ () [] (Y) 0:Y+E : 1:Y+E : 4:Y+1 _ إِنْ قَالَ قَاتَلِ ٩:١٢٢ ؛ ٢١:٢٢٠ _ - قد يقول قائل ١٦:٨٩ ؛ ١:٢١٦ حقول القائل آ١٦٦: ٤ كا يقول قائل ١٩:١٠٩ –١٧ ـ ما يقوله قائل ٢٠٨٠ القيلة ١٠:٩٨ ؛ ١٠:٩٨ ؛ ١٠٠ القدماء ٢٣:٧٣ ، ١٦٨: ١٥ ، ١٣:٧٣ . 14: 11. 60: 1V1 61: 1AV الأقدمون من انقــدماء ۱:۱۲۳ ؛ ۷:۱۲۳ (بعضهر) ؛ ۸:۱۲۳ (بعضهر) – الطبيعيُّون الْأَقْدَمُونَ ١٦:١٢٣ - في القديم قبل أن تحصل القوانين المنطقيّة في صناعة ٢٠٨: ٤ القرى _ سكان المدن قوم ۷۷:۸۷ ؛ ۲۱:۷۷ (وآخرون) ؛ ۷۷: ٢١ (كل واحد من الفريقين) ؛ ٨٣: ١٥؛ ١٣:٩١ ؛ ١٥:٩١ (وآخرون) ؛ ٣:٩٢ ؛ ٩٢:٥ (وآخرون) ؛ ٧:٩٢

(وبعضه + ۱۳:۹۲ ؛ ۱۳:۹۲

(وآخرون) ؛ ٦:٩٣ (وآخرون) ؛ ٩٣:

 خلق ۲۷:۷۱ ؛ ۲۹:۱۹:۷۳ (کثیر منهم) ؛ ٧٧: ٤ (هؤلاء) - الفيلسوف ٦:١٣٣ - الفيلسوف = قوم ۲۱:۷۷ ؛ ۲۱:۷۷ (وآخرون) ؛ ٢١:٧٧ (كلُّ واحد من الفريقين) ؛ ١٩:٩١ ؛ ٩١:٩١ (وآخر ون) ؛ ٩٢:٩١ ٣ ؛ ٩٢:٥ (وآخرون) ؛ ٧:٩٢ (وبعضهم) ؛ ٩:٩٢ ؛ ١٣:٩٢ (وَآخرون) ؛ ٦:٩٣ (وَآخرون) ؛ ٩٣: ١٣ (وَآخرون) ؛ ١٦:٩٣ (وآخرون) . 4 11:100 6 17:48 6 1A:47 ١٠٠ : ١١ (وآخرون)؟ ٢١: ١٠١ (نقلوا)؟ £ 14:1. £ 17:1. £ 10:1. F ۲۱:۱۰۳ (ولماً ظُننَّ) ؛ ۲۱:۱۰۳ (آخرون) ؛ ۲:۱۰۶ (وکلّ مَن ظلام) ؛ ١١:١٠٤ (ومَن رأى) ؛ عَ ١١:١٠٤ (وسَن رأی) ؛ ۱۰۹:۵۱ ؛ ۱۰۹:۲۹ - 14:118 : 15:118 ۲۰:۱۲۹ (وَآخِرِنْ) ؛ ۱۲۹:۱۲۹ (وَآخِرُونَ) ؛ ۱۹:۱۵۹ ؛ ۱۷:۱۷۰ (قوم من الناس) ؛ ١٩:١٧٤ (كثير من الناس ، ۲۰:۱۷۶ ، ۱۳:۱۷۷ ؛ 11:YYF : 1::YYF : 11:Y*7 (وآخر ون) ـ المتفسفون ۱۰۱ :۳ الأقدمون من القدماء؛ الإلاهيةون؛ أهل الفلسفة ؛ الطبيعيّون الأقدمون ؛ القدماء ؛ المنطقبون الفلاسفة الذين هم فلاسفة بإطلاق ١٣٣: 10-18 الفلاسفة الذين يتكلّمون بالعربيّة ١١٢: ٤ ؛ ١١٢ (بعضهم) ؛ ٢٠:١١٢

۱۳ (وآخرون) ؛ ۱۳:۹۳ (وآخرون) ؛ 6 11:111 6 1T:48 6 1A:4T ١١:١٠٠ (وآخي ون ؛ ٢١:١٠٠ (نقلوا) ؛ ۱۷:۱۰۳ ؛ ۱۵:۱۰۳ ؛ ۱۷:۱۰۳ ۲۱:۱۰۳ ؛ ۲۱:۱۰۳ (ولمنّا ظُهُنّ) ؛ ٤:١٠٤ (وَكَارَ عِنْ) ٤:١٠٤ (وَكَارَ مَن ظن) ؛ ۱۱:۱۰۶ (ومَن رأى) ؛ ۱۳:۱۰۶ (وسَن رأی) ؛ ۱۰۹:۱۰۹ ؛ £ 10:177 £ 14:11£ £ 12:11£ ۲۱:۱۲۹ (وآخــرون) ؛ ۲۱:۱۲۹ (وآخه ون) ؛ ۱۹:۱۵۲ ؛ ۲:۱۵۳ ؛ 70/:0: 30/: \\ : F0/: 7/ (7): : \7Y : \9:\09 : (Y) \T:\07 ۹: ۱۹۲ (نبعضهم) ؛ ۱۹۲٪ ﴿ اَا ﴿ اَا ﴿ اَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا (وبعضهم) ؛ ١٧٤: ٢٠ ؛ ١٧٧ (٣٠٤)، 14:XYT (10:XXT (11:X+7 (وآخرون) ــ الأمّة ؛ الفقهاء ؛ الفلاسيفة يَو المتكلُّمون ؛ النحويُّون ؛ واضعو النَّوَامَيُّنْ قوم من الخطباء والشعراء وسائر الناس ١٦٥: 15-17 قوم من المفسّرين ١٩:١٠٩

قوم من المفسّرين ١٩:١٠٩ قوم من الناس ١٦:١٧٠ ؛ ١٦:١٧٠ —

> الناس قَيس (قبيلة) ٦:١٤٧

الكلام ــ أهل الكلام ؛ صاحب الكلام ؛ المتكلّمون

الكوفة ٣:١٤٧ :٣

_ان

الذين ينبغي أن يؤخذ عنهم لسان
 الأمة ١٤٥٠: ٨-٩ – الأمة

_ ذلك اللسان ١١:٨٧ المرجوع إليهم في لسان الأمة ١٤٣: ٥-٦ _ الأمة - الألسنة ؛ السريانية ؛ السغدية ؛ العربية ؛ الفارسيّة ؛ اليونانيّ ؛ اليونانيّة لسان جمهور العرب ــ العرب لسان العرب _ العرب لسان من الألسنة ١٦٢: ٨ _ الألسنة اللسان اليوناني ٣:٨٢ - اليونانية لغات الأمّة ١١-١٠:١٤٦ ـ الأمّة اللغة ــ أهل كلّ لغة ؛ الأمم ؛ الأمّة ؛ السريانية؛ السغدية؛ العربية؛ الفارسية؛ البوناني ؛ البونانية لغة الأمّة ١٤٢٣ _ الأمّة /لغة العرب ٦:١١٢ _ العرب يُم المنشيئ الأوَّل لتلك اللفظة ١٣٧:

الماضي (في الأمة) ١٠:١٤٤ – الأمة ماليسس ١٢:١٢٣ مُباحث الجدل ١٨:٢٠٧ – ١٩ – الجدليتون المتحاوران

1 - 14

کل واحد من المتحاورین ۲۰۷:۲۰۷
 المترهتبون ۱۰:۱۹۸

المتعقل ۱۱:۱۳۳ (۲) به ۱۱:۱۳۳ (۲) به ۲۰: المتعلق ۲۰:۷ به ۲۰:۷۱ (۲) به ۲۰: ۱۷ به ۲۰:۷۱ به ۲۰:۷۱ به ۲۰:۷۱ ۲۱ به ۲۱:۷۱ به ۲۰:۷۱ به ۲۱:۷۱ به ۲۱:۷۱

ــ المعلم

المتفلسفون ۱۰:۱۰۱ – الفلاسفة المتكلّم ۱۸:۱۱۲ ؛ ۱٤:۱۱۲

المتكلم (صاحب صناعة أو علم الكلام) ١:١٣٢ ؛ ١٠:١٣٢ (خادم الملة) المتكلّمون ١٣:١٣٤ ۲:10۳ قوم ۲:10۳

الحب ١٠:١٩٦ ؛ ٩:١٩٥ ؛ ١٩:١٦٩ : 18: 1.1 : 11: 1.1 : 0: 14V : Y · Y · (Y) 14: Y · 1 · 10: Y · 1 £ V: Y • Y : Y • Y : Y • Y • Y £ 1:7.7 £ 14:7.7 £ 1.:7.7 SITITUTE SYLVE SELVE : 1Y: Y.V : 1Y: Y.V : 10: Y.F : Y : YYY : (Y) \A: YYY : 10 ـ الذي يجيب ١١٩٧ -

ـ السائل مديسٌ أمور الجمهور ١٤٩:١٤١: حرالجبهور مديّرو الأمّة ١٤٣:٥ – الْأُمَّةُ مديّر و أمور الأمنّة ١٣٩:٥ – الأمنّ المدن _ سكان المدن

المرضى المدنفين ١٣٤:٥

المستعمل الآلات ١٣٢ ٨:

مستعمل اخروف في الخطاية والشعر ٢٢٦:٣ المستعمل للآلة ١٦:١٢٩ ؛ ١١:١٣٢ المستعمل للخادم ١٦:١٢٩ ؛ ١٣٢ -١٠-١١ ـ الحادم

المسكن _ أهل المسكن

المسو ول ١:١٧٠ ؛ ١٢:٢٠٠ ؛ ٢٠٠: ١٣ ؛ ٢٠٧: ٩ ؛ ٢٠٧: ١٥ _ السائل مصر ۱۰:۱٤۷ ؛ ۱۸۸:۲۳ ؛ ۲۲:۱۸۸ المصورون ١٧٠ : ٩

المعتقدون للملَّة ١٥٦ ٤ – الملَّة المعلكم ١٣:٢٠٩ ؛ ٢٠٩ ؛ ١٣:٢٠٩ ؛ YY: Y . 4 . Y . : Y . 9 . 10: Y . 9 - (Y) $T:Y1 \cdot \div 1:Y1 \cdot \div (Y)$

> ـ قوم من المفسّرين ١٩:١٠٩ مقتنى المال ١٥:١٢٩

> > الملاّحون ١١:١٦٨ الملائكة ١٧٤: ٢١ الملك ١٩:١٢٩ _ المرك

> > > 111

_ الذين يخالفونها ١٠١٥٣ ـ _ التامون لها ۱۳:۱۳۲

ـ قوم يرومون إبطال ما في هذه الملّة 0:104

- المعتقدون لها ١٥٦: ٤

ن _ الملوك الذين رُنِّيوا لحفظ الملَّة ١٥٦:

ــ أهل الملكة؛ واضع الملكة؛ واضع

الملوك الذين رُتبوا لحفظ الملَّة ١٠:١٥٦ ملوك الجمهور ٢٠:١٤٩ – الجمهور مّن إنّما يريد أن يتسلّم إحدى المتقابلتين دون الأخرى ٣:٢٠٢ أ

مَن تقلُّد رئاسة مدنية ١٦:١٣٣ : ١٣٤:

مّن جهل ذلك المرثى ١٧٢ : ١٨ مَن رأى ١٠٤: ١٠ ؟ ١٣:١٠٤ – الفلاسفة (قوم) ﴾ قوم

ــ لما ظُنُرَ ٢١:١٠٣ ــ الفلاسفة ؛ قوم

من يبحث عن علل هذه الأشياء (الأمور الحسوسة) ٦:١٥٠

مَن يجاوره (الإنسان) ١:١٣٨

مَن يرجمه (الجوهر) ۱۷۸:۱۸۸-۱۹

مَن يعتقد وجود الخلاء ١٧:١٧٠ – الفلاسفة

مَن يلتمس (الإنسان) تفهيمه ١٦: ١٣٥ : 1A: 180 + 1V: 180

المنادي ۱۸:۱۹۲ ؛ ـ الذي نادي ؛ الذي نُودي؛ السامع

المنادي ١:١٦٣ ـ الذي نادي

المنطقيُّون ٩:٨٣ ؛ ٨٤.٧

– قوم ۸۳:۵۲

 کثیر من المنطقیتین ۲۳ (ژاکری) ١:١٢٤ (بعضهم)؛ ١:١٢٤ (وبعضهم)؛ ۲:۱۲۶ (وبعضهم)

_ الفلاسفة ؛ القدماء

المهندسون ۱۹:۸۲ ؛ ۱۹:۸۲ ؛ ۱۸:۵ ؛ VIAE : TAIVE : VIAT : TIAT الميادين ۲۰۸:۱۵

الناس (١٩: ٣ : ٩٨ : ٦ : ٩٩ : ١٩ ؛ ١٣٤ : 101 : 101: F ? : 101: 12:71. 6 17

ـ حميع الناس ١٣٣٠ ٧:

ــ سائر الناس ١٤:٦٥

- قوم من الناس ٩:١٦٢ ؟ ١٦:١٧٠ -

– كثير من الناس ٧٦:٧٦ ؛ ١٠٠: 14:174 4 0-1:101 47 الجمهور ؛ خلق ؛ الفلاسفة ؛ قوم ؛ النحو ت

الناس الحضور ۲:۲۰۲

الناظر في ألفاظ الأمة ١٣:١٤٧ _ الأمة الناظرون فيها (الأمور المحسوسة) ١١:١٥٠ النجّار ۱۷:۱۲۹ ؛ ۱۷:۱۲۹ (۲)

نحوية العرب ٢٣:٧٧ - ١٤٨٨ - العرب النحوتون ١٣:٨٤

 قوم من الناس ۱۶۲:۹؛ ۱۹:۱۹۲ (بعضهم) ۱۰:۱۹۲ (وبعضهم)

> هُذُيْل (قبيلة) ٧:١٤٧ كلفند (أمّة) ٩:١٤٧

آلفند (بلاد) ۱۲:۱۷۱ ؛ ۱۷:۱۷۱

الوارد على الصناعة ١:١٦٠ ـ أهل الصناعة

- ما يضعه واضع ٢٠٨٠٦ واضع لسان الأمّة ٦:١٣٨ – الأمّة واضع الملَّة ١٧:١٥٢ ؛ ١٧:١٥٢ ، V: 10V + 14: 107 + T: 10T

_ حروف أمّته ١٣٢١٥٧

- شرائع ملته ۱۱:۱۵۷ _ ملته ۱۱:۱۵۷ _

واضع النواميس ١٥٤:٥ ؟ ١٥٤.٨ - زمانه ۲:۱۵٤ -

_ ملته ۱۵۶:۵

وزآن ۱٦:١٦٣

واضع نواميس متأخر ١٣١: ١٥ ؛ ١: ١٣٢ اليمن (بلاد) ١٤:١٧١ ؛ ٢:١٧٢ (٢) ؛ (ملّته) ؛ ۱:۱۳۲ (مثالاته) YY: 141 6 Y1: 1AA 6 14: 1AA اليوناني (اللسان) ٣:٨٢ واضع نواميس متقدّم ۱۳۱:۱۳۱ ؛ ۱۳۱: ۱۷ (الأول) اليونانية (اللغة) ١٠:٦١ ؛ ٢٢:٨١ ؛ ٨٤. واضعو النواميس ١٣:١٣٤ ؟ ٩:١٥٦ :117 :11:111 : 7:111 : 14 £7:117 £4:117 £V:117 £ Y - قوم منهم ۱۲:۱۵۲ (۲) ؛ ۱۵۸: V: 104 4 2: 112 البونانيةن ١:١٥٩

فهدرس الكامات

السغدية والفارسية واليونانية (التي ذ كرت في النص)

20

مردمي (ف) ۲۱:۱۱۱ هست (ف) ۲۱:۱۱۱ ؛ ۲۱:۱۱۱۱ ؛ ۲۱:۱۱۲ ۲۱:۲۱:۲۱:۲۱:۲۱:۲۱۳ ؛ ۲۱:۱۱۳ ؛ ۲۱:۱۱۳ ۲۱:۱۱۶ هستي (ف) ۲۱:۱۱۱ ؛ ۲۱:۱۱۲ ؛ ۲۱:۲۱:۷

ما ۱۰۰۰ هستي (ف) ۱۹:۱۱۱ ؛ ۱۹:۱۲ مولا (ي ؟) ۲:۱۵۹ (ح ۱۸) ؛ هولی / (ي ؟) ۸:۱۸۵ (ح ۲۱) _ يافت (ف) ۱:۱۱۱ يافته (ف) ۲:۱۱۱ استي (س) ۱۱:۱۱۱ استين (ي) ۱۱:۱۱۱ ټ ۲:۱۱۲ ټ ۱۱۲:۲ ۷ ۲:۱۱۲ ټ ۲:۱۱۳ ټ ۱۱:۱۱ اکن (ي) ۱۲:۱۱ ټ ۱۲:۲۱ ټ ۱۲:۲۱ اکون (ي) ۱۲:۱۱ (۲) ټ ۱۲:۲۱ فيرد (س) ۱۱:۱۱

كاف مفتوحة (ف) ١٠:٦١ كاف مكسورة (ف) ١٠:٦١ مردم (ف) ٢٠:١١١